



صفحة لـيرة
AN-NAHAR Lundi 6 Mai 1991 - 58ème Année - N° 17920 ● ١٧٩٢٠ الاثنين ٦ أيار ١٩٩١ - السنة ٥٨ - العدد

حذار الحرب بديلة حرب...

حتى يفهم واحدنا ماذا يحدث فعلا في لبنان، وكيف يجب ان نتصرف - ونحكم، كذلك ! -، ثمة قاعدة لا تخطىء:

تضع الاحداث اللبنانية في اطارها الاقليمي والدولي، وتنظر الى هذه الاحداث لا من خارج الى داخل - وهذا خطأ فادح - ولا من داخل الى داخل - وهذه عزلة انتحارية - بل من داخل الى خارج حتى ينير ما يحدث في الخارج تصرفك والحكم.

ماذا يحدث في الخارج؟

بايجاز، امران:

نزعة الى استئناف الحروب العرقية والدينية، من يوغوسلافيا الى العراق، بل الى اقاصي القارة الهندية، مرورا بارمينيا واذربيجان، من جديد، وبايران طبعا...

تسابقها محاولات - يزداد يأس القائمين بها ويتزايد اليأس منها - لاحلال "سلام عادل دائم" من هنا، او "نظام دولي جديد" من هناك... من غير ان يتقدم حل النزاع العربي - الاسرائيلي، ولا يعرف اهل الخليج اين يبحثون عن امنهم المفقود وغير المستعاد بعد!

● ● ●

لبنان، اين موقعه من الامرين: الحرب والسلم؟

كذلك بايجاز: الحرب، بل الحروب، التي سميت "اهلية" طويت، او تطوى صفحاتها، بقليل من البكاء وكثير من صرير الاسنان...

اما السلم، فلا يزال نسبيا، لارتباطه بما يحدث من حولنا... ولانه لن يتعثر سياسيا، لضآلة دورنا، فقد يتعثر اقتصاديا واجتماعيا بنسبة ما لا يستقر.

وبتعابير عملية، اكثر وضوحا:

لغياب قضية سياسية يستأنف اللبنانيون التحارب من اجلها، او يقوم افرقاء يستقتلونهم - على وزن الاستفعال، وكدنا نقول: "يستحربونهم" من اجلها...

لغياب مثل هذه القضية، الخوف كل الخوف هو من التفجر الاجتماعي والاقتصادي.

اما لماذا التفجر، فلأن الحكم لم يوفق بعد في ازالة عناصر التوتر والتفجر: فلا هو ازال "مناقبية العنف" من النفس العامة، ولا هو ضبط العناصر التي تحمل في نفسها هذه المناقبية وتنشرها وتتصرف بموجبها - كما انه لم يقم في المجتمع كلا حال اطمئنان وارتياح ينشأ منها تضافر للجهود في كل حقل وتكامل بينها.

كيف كان يتم ذلك؟

بتعزيز ديناميكية السلام وتوسيع قواعدها، فلا تظل محصورة في الشأن العسكري، وكأن ليس في لبنان الا السلاح وجمع السلاح.

ثم بالانطلاق، من جمع السلاح، وعبر استيعاب حملة السلاح الذين يشكلون، كما قال اهلهم، وبحق، قضية اجتماعية خطيرة الابعاد... بالانطلاق من ذلك الى ايجاد امن اقتصادي واجتماعي، فلا تنتقل القرصنة الميليشيوية، باهلها اياهم او بسواهم مثلهم، من الجبايات والحواجز والمرافىء، مثلا، الى "السوبرماركت" الاخر، مخازن الخبز والاكل والخدمات. وبديهي، باعتراف الحكم نفسه، ان المواطن اللبناني العادي لن يشعر بان الحرب قد انتهت فعلا، والى غير رجعة، قبل ان ينتظم تأمين حاجيات الحياة اليومية وخدماتها. بدءا بتزفيت الطرقات التي ازيلت عنها الحواجز، الى مد خطوط الكهرباء والتلفونات، الى اعادة التعامل المعقول بالليرة اللبنانية وضبط "سعرها" (فلا تظل سلعة بدل ان تكون عملة) الى العمل الخلاق - نعم، "الخلاق" ذي الخيال العملي الرحب في سبيل تأمين حقوق الانسان الاجتماعية والاقتصادية.

● ● ●

عمليا، كيف يمكن ان يتصرف الحكم؟

طبعا، الحكم للحكم، والصحافة للرأي. وليس لنا بالتالي ان نرسم للحكم خطة. حسبنا ثلاثة اهداف لا نرى اي توجه جدي على طريقها بعد:

اولا - استعادة الايادي العاملة التي هاجرت او هجرت بحيث يستقيم سوق العمل، خصوصا ان نصف الذين هاجروا على الاقل لا يزالون من دون عمل في الخارج او هم عالة على مؤسسات وهيئات وافراد... فضلا عن ان "الادمغة" التي هجرت، رفضا للحرب او خوفا منها او يأسا، هذا اوان استدعائها، بايجاد مجالات لها تنافس المجالات المفتوحة امامها في الخارج.

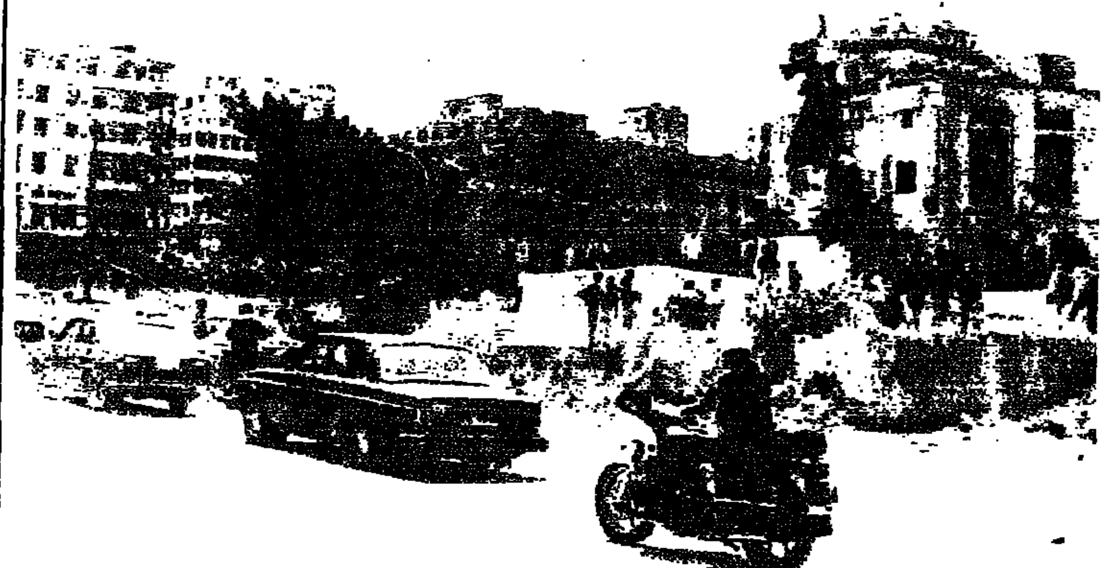
ثانيا - اشراك القطاعات الاقتصادية والاجتماعية في المسؤولية. اي المسؤولية الفعلية، وليس مجرد التحبب اليها والتودد والقاء الخطب والرعود واطلاق الشعارات، وما اخطر الشعارات وما اكثرها فراغا. الم نشبع ونتعظ؟

وما لم نفعل، فان التيارات "المطلبية" ستنطلق، وانما تنطلق، تنهش الجيفة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

غسان تويني

القمة تنتظر انجازهما ودمشق "غير مرتاحة"
العلاقات يؤخرها توقف عند "النقاط الاخرى" وقانون الانتخاب يتأخر لرغبة في جلسة جامعة
الاستيعاب هذا الاسبوع والعدد لن يتجاوز الـ٢٠ ألفاً



عشية عيد الشهداء الذي يصادف اليوم، شهد تمثال الشهداء في ساحتهم امس زوارا وعابرين. (سامي عياد)

ثلاث قضايا مطروحة للمعالجة قبل انعقاد القمة اللبنانية - السورية المرجحة اواخر هذا الاسبوع وهي قضايا ستكون الشغل الشاغل للمسؤولين: فضلا عن تعزيز انتشار الجيش في جبل لبنان والكورة والبترون وتنظيم اوضاع المؤسسة العسكرية على كل المستويات.

اولى هذه القضايا تنظيم العلاقات اللبنانية - السورية المميزة في ضوء ما نص عليه اتفاق الطائف. وستجتمع اللجنة الوزارية المكلفة وضع مشروع هذا التنظيم بعد ظهر اليوم برئاسة رئيس مجلس الوزراء عمر كرامي لانجاز درس المسودة الموضوعة واقرارها في صيغتها النهائية تمهيدا لعرضها على مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية بعد غد الاربعاء، وهي تلحظ تعاونا وتنسيقا بين لبنان وسوريا في مجالات السياسة الخارجية والاقتصاد والتجارة والاعلام والدفاع والامن وغيرها.

وثانية هذه القضايا، تعيين النواب. وستجتمع اللجان النيابية المشتركة غدا الثلثاء برئاسة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الذي زار دمشق امس، لدرس مشروع تعديل قانون الانتخاب الذي يجيز للحكومة ملء المقاعد النيابية الخالية والمحدثة في مجلس النواب لمرة واحدة ودفعة واحدة عن طريق التعيين وفقا لاتفاق الطائف. ومن المتوقع ان تقر اللجان هذا المشروع على ان يقره مجلس النواب في جلسة عامة يعقدها الخميس المقبل.

وافادت مصادر مطلعة ان ما يؤخر اقرار مشروع تعديل قانون الانتخاب هو رغبة المراجع المعنية في تسويق هذا المشروع في الاوساط النيابية لتأمين نصاب كامل للجلسة النيابية العامة التي ستعقد لمناقشته واقراره.

وثالثة القضايا، استيعاب عناصر الميليشيات في المؤسسات الامنية والعسكرية والعامة. وستجتمع اللجنة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

اقترحت اجتماعاً عربياً لتنسيق المواقف
عبد ربه: المنظمة تريد وفداً مستقلاً يمثل الفلسطينيين في الداخل والخارج

استقبل الملك حسين امس وفدا فلسطينيا كان اجرى محادثات في مصر تهدف الى عقد اجتماع للتنسيق بين الاطراف المعنيين مباشرة بالتسوية في الشرق الاوسط وسط تصريحات فلسطينية تصر على اشراك وفد فلسطيني مستقل في محادثات السلام، واخرى مغايرة، نفتها منظمة التحرير، تحدثت عن قمة اردنية - فلسطينية قريبة لتأليف وفد مشترك الى المفاوضات مع اسرائيل.

وافاد مصدر اردني رسمي ان الملك حسين اجرى محادثات مع وفد من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة عضو اللجنة التنفيذية فيها السيد محمود عباس (ابو مازن) وعضوية رئيس الدائرة الاعلامية السيد ياسر عبد ربه والامين العام للحزب الشيوعي الفلسطيني السيد سليمان النجاب. واوضح ان العاهل الاردني اكد تمسك بلاده "بضرورة مشاركة الجانب الفلسطيني في مؤتمر السلام باعتبار انه صاحب الحق الوحيد في مناقشة ما يتعلق

- التتمة في الصفحة ١٠ -

دوما التقى أمير الكويت بعد زيارته طهران
قمة فرنسية - ايرانية في باريس تكرّس "تطبيع العلاقات بين البلدين"

انتهت محادثات وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما في طهران الى اتفاق على قمة تعقد قريبا في باريس بين الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني والرئيس فرنسوا ميتران ستكرس عودة العلاقات طبيعية بين البلدين.

واعلن وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي السبت في مؤتمر صحافي مشترك مع دوما ان رفسنجاني سيتوجه قريبا الى فرنسا في زيارة رسمية تلبية لدعوة من ميتران.

واوضح دوما الذي كان التقى في وقت سابق الرئيس الايراني: "لقد خطونا معا خطوة كبيرة لجعل العلاقات بين بلدينا على مستوى رفيع". وشدد على ان "علاقات

- التتمة في الصفحة ١٠ -

بوش: تقسيم العراق أمر لا يهمنا
القوات الاميركية على مشارف دهوك والبارزاني الى بغداد اليوم

وسعت القوات الاميركية في شمال العراق رقعة انتشارها امس وتوغلت جنوبا لترابط على مسافة كيلومترين فقط عن مدينة دهوك. عاصمة القطاع الشمالي الغربي، واعلن قادتها انهم ينتظرون الامر في غضون ايام لدخول المدينة.

واعتبر الرئيس جورج بوش انه لا يمكن تفسير توسع انتشار القوات المتحالفة داخل العراق على انه بداية لاقامة منطقة آمنة دائمة للاكراد، مؤكدا ان "تقسيم العراق او تجزئته امر لا يهمنا" بل المطلوب هو حماية حياة المدنيين الاكراد.

في هذه الاثناء تدفق لاجئون اكراد باعداد متزايدة الى المنطقة الآمنة، فيما حضتهم بغداد على رفض "مخيمات الذل" هذه لانها "محاولة دنيئة لمنع عودة النازحين الى مساكنهم".

واعلنت "جبهة كردستان العراق" التي تضم الاحزاب الكردية الرئيسية ان وفدا كرديا برئاسة السيد مسعود البارزاني سيعود الى بغداد اليوم لاجراء جولة جديدة من محادثات الحكم الذاتي مع الحكومة العراقية.

نحو دهوك

وفي حين تقدمت قوة برية اميركية تساندها قوة جوية جنوبا على طول الطريق الرئيسية في اتجاه دهوك امس، كان الجنود العراقيون يخلون مواقعهم ويتراجعون جنوبا ايضا. وتوقفت القوة الاميركية على مسافة كيلومترين فقط من المدينة وصرح الكولونيل جيم جونسون. ارفع ضابط اميركي في شمال العراق، ان لديه قوات كافية لتأمين التمدد جنوبا الى داخل دهوك لكن ليس اكثر من ذلك. وقال ضباط آخرون انهم ينتظرون الاوامر في غضون ايام لدخول المدينة.

وكان مسؤولون في القوات المتحالفة رأوا ان السيطرة على دهوك ضرورية لاعادة مئات الآلاف من النازحين الاكراد الموجودين في مخيمات بدائية في الجبال على الحدود التركية.

وتبعد دهوك نحو ٥٠ كيلومترا جنوب الحدود التركية ويبلغ عدد سكانها عادة نحو ٣٨٠ الفا معظمهم من الاكراد ولكن لم يبق فيها الان سوى نحو خمسة في المئة من سكانها.

وكان الرئيس جورج بوش علق على معلومات نشرتها صحيفة "الانديبندنت" البريطانية السبت فيها، استنادا الى وثيقة عسكرية اميركية سرية، ان واشنطن تنوي اقامة منطقة مستقلة للاكراد في اشراف دولي في شمال العراق وان هذه المنطقة قد تفرض على العراق في اطار الاصلاحات التي يطالب الحلفاء بغداد بتنفيذها. وقال في الطائرة التي كانت تنقله الى ميتشيغن لالقاء خطاب في جامعة هذه الولاية: "قلت دائما ان تقسيم العراق او تجزئته امر لا يهمنا. قلت بوضوح منذ بداية (ازمة الخليج) انه يجب الا يكون هذا الامر موضع تساؤل". لكنه اضاف: "نريد حماية حياة هؤلاء الناس من العنف الذي

- التتمة في الصفحة ١٠ -

يبدأ جولته اليوم على ست دول
تشيني يبحث والقادة الخليجيين في مقترحات أمن ما بعد الحرب

يبدأ اليوم وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني جولة خليجية تستمر حتى الخميس يبحث فيها ورؤساء ست دول في "مقترحات لامن ما بعد الحرب في المنطقة" تتضمن دورا اكثر وضوحا للولايات المتحدة من دورها قبل الحرب مع العراق.

وصرح الناطق باسم وزارة الدفاع السيد بيت وليامس قبيل سفر تشيني منتصف ليل امس ان "هدف الجولة هو البحث في الترتيبات الامنية في الخليج للسنين العشر او العشرين المقبلة" و"ما سيقوم به الوزير تشيني هو تقويم اطار العمل لما نعتقد ان الامور يجب ان تكون عليه"، مشيرا الى ان وزير الدفاع سيجدد محادثات كان بدأها بعد الغزو العراقي للكويت لكن الحرب اخرتها.

واكد ان بلاده لا تسعى الى وجود دائم في المنطقة وان اقل عن عدة موظف عسكري من القيادة المركزية قد ينشئون مقرا لهم "بحيث يمكنهم التخطيط لمناورات عسكرية محتملة مستقبلا (...) وادارة الجنود في هذه المناورات المشتركة".

- التتمة في الصفحة ١٠ -

مصر وارت آخر ألحانها

عربة تحمل نعش الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب ملفوفا بالعلم المصري اثناء تشييعه في القاهرة امس (اف ب تيليفوتو)

شيع بعد ظهر امس في القاهرة الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب الذي توفي ليل الجمعة اثر نوبة قلبية وسط مراسم عسكرية رسمية من دون مشاركة شعبية كبيرة.

وكان على رأس المشيعين اللواء الركن مجدي حتاته كبير الياوران ممثلا الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي ومساعد الرئيس المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد ووزير الخارجية التونسي السيد الحبيب بن يحيى الذي يزور مصر حاليا ورئيس الوزراء الاردني السابق السيد زيد الرفاعي.

وتقدم الجنازة حملة الاوسمة التي حصل عليها الموسيقار الكبير ورفع النعش على عربة مدفع ملفوفا بعلم مصر.

وسار في جنازة "عميد الموسيقى العربية الحديثة" في ضاحية مدينة نصر السكنية في شمال القاهرة نحو الفين من المشيعين كانوا يرددون "لا اله الا الله" واقيمت صلاة الجنازة في مسجد رابعة العدوية في حضور عدد كبير جدا من الفنانين والموسيقيين المصريين.

وكان متوقعا ان تقام مراسم الجنازة في مسجد عمر مكرم في وسط القاهرة حيث اقيمت مراسم تشييع سيدة الغناء العربي ام كلثوم والمطرب الشهير عبد الحليم حافظ. لكن السلطات قررت اجراء هذه المراسم في مدينة نصر. ويبدو ان هذا القرار ناجم عن اسباب امنية وعن التخوف من اندفاع الجمهور.

(راجع ص٦). (و ص ف)

عطلة الصحافة

تحتجب "النهار" والصحف الاخرى عن الصدور غدا في عطلة شهداء الصحافة وتعود صباح الاربعاء.





"الشرعية لم تنتصر على أحد"

المر: جزين ضمن الانتشار الثاني وكروكر ساعد على حلحلة الوضع

اوضح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر ان انتشار الجيش في المرحلة الثانية بين ٣٠ حزيران و٣٠ ايلول "يشمل بقية الاراضي اللبنانية وجزين من ضمنها". واعلن "ان السفير الاميركي ساعد كثيرا على حلحلة الوضع الذي ادى الى انتشار الجيش في التاريخ المحدد في قرار مجلس الوزراء".

وسئل في مقابلة بثتها "المؤسسة اللبنانية للارسال" مساء امس هل يرى ان خطة انتشار الجيش في اول ايار محصنة في ذاتها ام انها تحتاج الى تحصين على غرار تحصين بيروت الكبرى، فاجاب: "(...) اليوم دخل الجيش ودخوله وانتشاره ليسا عملية عسكرية وانتصارا لفريق على آخر. الشرعية لم تنتصر على احد. الشرعية هي ام الجميع تحاول ان تستوعب كل اجزاء الوطن وكل من هو موجود على هذه الاجزاء ايا كانت حزبيته ومواقعه السياسية. انتشار الجيش تم بتوجيهات اساسية طلبتها السلطة السياسية اي رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ومجلس الوزراء. انا وزير الدفاع انقل هذه الرغبة الى السلطة العسكرية. انتم لا تذهبون لمقاتلة احد او استفزاز احد، بل للعيش مع المواطنين لتحافظوا على امنهم وبهذه النفسية عليكم ان تدخلوا. ولهذا السبب الاشكالات قليلة وتغير الوضع خلال اربعة اشهر عن خلال التحصين الاول. واعتقد ان شاء الله اننا لن نكون في حاجة الى تحصين خطة الانتشار لانها محصنة بنفسها قبل ان تبدأ. مع العلم ان هناك طلبا اتوجه به الى المواطنين واقول لهم ان هنا جيشهم دخل للمحافظة على امنهم ومعروف بمناقبيته وباخلاقه العسكرية. لكن من جهتهم هم يجب الا يستفزوه لأنه من غير المسموح استفزاز الجيش لافتعال مشكلة".

وهل تعتبر الدولة نفسها اليوم مسؤولة كليا عن امن المواطن في اماكن انتشار الجيش؟ اجاب: "هي المسؤولة الاولى والاخيرة عن امن المواطنين حيث يكون الجيش اللبناني في رقعة الانتشار التي قررها مجلس الوزراء. لهذا السبب اي شكوى تحصل في غضون خمس دقائق تجري الاتصالات اللازمة لتزيل هذه الشكوى ايا كان نوعها. انا، نعم الشرعية والدولة والجيش اللبناني تقوم بواجبها على احسن وجه وتعتبر انها مسؤولة عن المحافظة على امن المواطن. المواطن مرجعه اليوم الشرعية واجهزتها المباشرة على الارض. اي اجهزة الجيش ورأسا تحل اي اشكالات. مع انها قليلة جدا، فورا على الارض".

- وهل يعتقد ان جميع الميليشيات ستسلم اسلحتها ام ان بعضها سيحاول اخفاءها؟ اجاب: "اخفاء الاسلحة الثقيلة امر صعب، اما السلاح المتوسط فيمكن اخفاؤه. هناك قانون تحضره وزارة العدل وهذا كان في صلب قرار مجلس الوزراء الذي يقضي بحل الميليشيات. والقانون ينص على عقوبات مشددة يمكن من خمس سنوات الى ١٥ سنة. لم اطلع على نصه بعد انما من المؤكد ان المدة ستكون قاسية لمن يقتني سلاحا من هذا النوع اما على صعيد النيات. فالجميع كانوا ايجابيين ووافقوا على تنفيذ قرار مجلس الوزراء والدولة لم تضطر الى اللجوء الى القوة في اي مكان".

وردا على استعجال الوزير وليد جنبلاط اجتماع لجنة الاستيعاب ورفضه اقفال مرفأي الاوزاعي والجيه، قال: "ان الوزير جنبلاط رجل دولة ووزير مسؤول وما قاله ليس هكذا تماما، ليس الاستعجال في الاستيعاب بل قال انه يجب الاستعجال في دعوة لجنة حل الميليشيات لتدرس موضوع الاستيعاب. يطلب مني ان استعجل الدعوة وانا لست متأخرا في الدعوات. انما بعض الوزراء طلبوا اذا امكن عدم دعوتهم السبت والاحد لانهم خارج بيروت. الاثنين لدينا اجتماع للجنة العلاقات المميزة، والثلثاء مجلس نواب ولجان مشتركة، والاربعاء مجلس وزراء. سنحاول التنسيق مع الوزراء للقاء. نحن لا نماطل او نتأخر انما ضغط العمل على الوزراء في هذا الشكل هو السبب. هناك اولويات وسنسير بها وسنحاول ان نستغل قبل الظهر او بعد الظهر الاثنين او الثلثاء لدعوة اللجنة. الاثنين تحل اليوم الدعوات الخطية مع تحديد تاريخ سريع للاجتماع. اما في ما يتعلق باغلاق المرافىء. فقد اتخذ القرار في اجتماع مجلس الوزراء وعلى ما اعتقد ولكون الوزير جنبلاط تأخر قليلا عن الجلسة لم يلفته احد الى القرار الذي اتخذ في فترة تأخيره. لهذا السبب قال ان لا قرار باقفال المرافىء. ولا اظن ان موقف الوزير جنبلاط غير قابل للمعالجة لانه عودنا مواقفه الايجابية".

وسئل عن مشروع العلاقات المميزة مع سوريا وما ورد في اتفاق الطائف، فاجاب: "هذا موضوع قرره المجلس النيابي ومتفق عليه نهائيا ومدعوم من اللجنة العربية ومن مجموعة دولية. هذا شيء ولجنة العلاقات شيء آخر ليس لها علاقة بهذا النص. النص يبقى بحرفيته وينفذ كما ورد في اتفاق الطائف ولا اشكال حوله. اما البحث في لجنة العلاقات المميزة فقد ورد ايضا في اتفاق الطائف، اي تقوم بين لبنان وسوريا علاقات مميزة، وبما ان كل ما نص عليه الاتفاق يترجم قوانين ومشاريع قوانين. فلجنة العلاقات عقدت جلستين في اجواء ايجابية جدا ولا خلاف لا على النصوص ولا على المبادىء المعتمدة في الاتفاق المطروح للمناقشة والذي لم يصل بعد الى مرحلة اذاعته اعلاميا. وما زلنا في صدد وضع نصوصه النهائية".

وفي مقابلة مع اذاعة "صوت لبنان"، قال الوزير المر: "ان وزارة الدفاع هي رمز لوحدة لبنان. وهذا البيت الذي هو بيت الجيش اللبناني، بيت الشعب اللبناني الذي يعلق آمالا كبيرة على الجيش الموحد المستعد بقيادته وضباطه وافراده للتضحية بدمه. وهذا اغلى شيء عنده. في سبيل اعادة بناء الوطن".

- وعن تسميته وزيرا للصفقات السياسية والوعود المستحيلة. قال: "كلمة الصفقات السياسية غير مستحبة. لانه في السياسة لا توجد صفقات. في السياسة توجد تسويات. وميشال المر عن واجبه ومن موقعه السياسي ان يسعى بكل ما لديه من امكانات في الداخل وفي الخارج من اجل التوصل الى حلول للازمة التي كنا نمر بها. لهذا السبب كنت العب هذا الدور. وهذه لا تسمى صفقات سياسية بقدر ما تسمى السعي للتوصل الى حلول سياسية".

وسئل كيف فصل تسليم السلاح اللبناني عن السلاح الفلسطيني في الجنوب، وهل صحيح ان السفير الاميركي في لبنان ساعد في الحلحلة، فاجاب: "اولا، السفير الاميركي ساعد كثيرا على حلحلة الوضع الذي ادى بنتيجته الى انتشار الجيش في التاريخ المحدد في قرار مجلس الوزراء. ساعدنا في اتصالات واتجاهات متفرقة. يعني انه قام بزيارات عدة واجتماعات ادت في النتيجة الى مساعدتنا لحلحلة الوضع. هذا في ما يعود الى السفير كروكر. اما في ما يعود الى الموضوع الفلسطيني، فقد اخذت ضمانات ان قرار مجلس الوزراء بنشر الجيش وتنفيذ الانتشار على كل الاراضي اللبنانية سينفذ (...)".

وهل تستعمل الحكومة القوة بدعم سوري في حال رفض الغرباء تنفيذ قرار مجلس الوزراء في المرحلة الثالثة لانتشار الجيش؟ اجاب: اتفاق الطائف نص على الاستعانة بالقوات السورية الشقيقة ضد كل فريق يقاوم الدولة. وقرار مجلس الوزراء واضح في هذا الشأن في ما يعود الى اللبنانيين وغير اللبنانيين وهو يقول انه يدعو الجيش الى الانتشار، وانا لقي مقاومة يقمعها بالقوة، وعند اللازم تتم الاستعانة بالقوات السورية الشقيقة".

وهل يشمل الانتشار منطقة جزين؟ اجاب: "سيشمل كل الاراضي اللبنانية وتدريجا كما ورد في اتفاق الطائف. اما المناطق التي عليها مشاكل دولية واكبر من قوتنا الحالية في امكان الانتشار فتعالج، وحتى نصل اليها يكون قد حل الجزء الاكبر منها وانتشارنا يسهل. فلماذا استباق الامور، فما زلنا في اول ايار. وحتى نصل الى الانتشار الثاني الذي يبدأ في اول تموز، لكل حادث حديث (...) الانتشار في المرحلة الثانية بين ٣٠ حزيران و٣٠ ايلول يشمل بقية الاراضي اللبنانية وجزين من ضمنها".



اللجنة الوزارية تنجز هذا الاسبوع تنظيم العلاقات اللبنانية - السورية

المشروع لا يعرض على مجلس الوزراء لمناقشته واقراره قبل الوقوف على ما لدى الجانب السوري من ملاحظات

تنظيم العلاقات اللبنانية ـ السورية لا يقل اهمية في مسيرة السلام والوفاق عن حل الميليشيات وتسليم سلاحها.

ويقول مصدر وزاري في هذا الصدد، ان انجاز تنظيم هذه العلاقات ووضع اتفاقات في شتى المجالات كما ورد في اتفاق الطائف وموافقة المجلس النيابي عليها. سيكون مرحلة ما قبل الدخول في محادثات بين الحكومتين اللبنانية والسورية في شأن اعادة تمركز القوات السورية في منطقة البقاع ومدخل البقاع الغربي في ضهر البيدر حتى خط حمانا - المديرج - عين دارة.

ويتوقع ان يتم ذلك قبل نهاية السنة الجارية ومع استكمال نشر الجيش في المناطق التي حددها قرار مجلس الوزراء والذي ينتهي في ايلول.

وينتظر ان تنتهي اللجنة الوزارية المكلفة درس تنظيم العلاقات اللبنانية ـ السورية من اقرار المشروع المعروض عليها في هذا الشأن في الاسبوع الطالع وتحيله على مجلس الوزراء لمناقشته ومن ثم على مجلس النواب للمصادقة عليه، ربما قبل نهاية الدورة الحالية.

ورشح ان تعديلات تناولت مشروع تنظيم العلاقات في الاجتماع الاخير للجنة الوزارية وكانت موضع نقاش مستفيض، وجاءت هذه التعديلات محققة مصلحة البلدين الشقيقين وفي اطار سيادة كل منهما واستقلاله ووفقا لما تضمنه البيان الوزاري في هذا الصدد ولما نص عليه اتفاق الطائف لجهة اقامة تنسيق وتعاون بين البلدين تجسده اتفاقات بينهما في شتى المجالات ولجهة تثبيت قواعد الامن التي توفر المناخ المطلوب لتنمية الروابط المتميزة. وانه يقتضي من اجل ذلك "عدم جعل لبنان مصدر تهديد لامن سوريا. وسوريا لامن لبنان في اي حال من الاحوال. وعليه. فان لبنان لا يسمح بان يكون ممرا او مستقرا لاي قوة او دولة او تنظيم يستهدف المساس بامنها وامن سوريا. وان سوريا الحريصة على امن لبنان واستقلاله ووحدته ووفاق ابنائه، لا تسمح باي عمل يهدد امنه واستقلاله وسيادته"..

مواد ونصوص وعبارات

وكشف المصدر ان النقاش في اللجنة تناول بعض المواد والنصوص والعبارات التي رأى بعض اعضائها انها لا تتفق وروح الطائف ومضمون بيان اللجنة الثلاثية العربية الذي صدر في جدة وشكل ضمانا لتنفيذ الاتفاق.

ومما جاء في هذا البيان: "وبالنسبة الى تنظيم العلاقات السورية اللبنانية على اساس السيادة والاستقلال. فان من شأن ذلك تأكيد العلاقات الاخوية بين البلدين وترسيخها في اطار تكافؤ المصالح والاحترام المتبادل لاستقلال كل منهما وسيادته وحقه في ممارسة سلطته الوطنية فوق كل اراضيه".

وقد دار النقاش في اللجنة في اتجاه حصر الاتفاقات بين لبنان وسوريا في المجالات الامنية والاقتصادية والزراعية والدفاعية والخارجية والعملية والخدماتية والتجارية والصناعية بما يحقق مصالح البلدين. وكذلك في اتجاه التوسع في عقد الاتفاقات بحيث تشمل مجالات اخرى. كان الاتفاق الثلاثي قد اشار اليها واوجز مضامينها

لكن بعض اعضاء اللجنة اعتبر ان عقد مثل هذه الاتفاقات هو بمثابة اقامة اتحاد كونفيديرالي غير معلن بين البلدين وهو ما لا يسعى اليه اي منهما.

وفي رأي المصدر الوزاري انه لا بد من اطلاع الجانب السوري على مشروع تنظيم العلاقات اللبنانية ـ السورية بعد اقراره في اللجنة وقبل ان يعرض على مجلس الوزراء. للوقوف على رأي المسؤولين السوريين فيه، حتى اذا ما اقره المجلس، يكون المشروع معبرا عن رأي الحكومتين اللبنانية والسورية.

قد لا تكون مستعجلة

وقد لا تكون سوريا في الوقت الحاضر مستعجلة لوضع اتفاقات تنظيم العلاقات بينها وبين لبنان، لانشغالها بتطورات الوضع في المنطقة ومساعي السلام التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية وما ستنتهي اليه اذا ما استمرت الحكومة الاسرائيلية في تعنتها ورفضها للحلول المطروحة. وانها قد تطلب تأجيل ذلك. خصوصا اذا بدا لها ان المشروع التنظيمي المقترح لا يفي بالغاية المرجوة. ولا تريد من جهة اخرى ان تثير خلافات لبنانية في شأنه وتحريك حساسيات ويخشى ان تنعكس سلبا على مسيرة السلام والوفاق، وهي لا تزال في بدايتها.

لذلك، لا يكفي ان يحصل الاتفاق في الجانب اللبناني على مشروع تنظيم العلاقات مع سوريا لكي يأخذ طريقه الى مجلس الوزراء ومن ثم الى مجلس النواب، ما لم تحصل موافقة على هذا المشروع من الجانب السوري لانه مشروع اتفاق يعني الجانبين.

ولم يعرف، من جهة اخرى، ما اذا كانت سوريا تفضل ان يناقش المشروع ويقره مجلس النواب بعد اكمال عدد اعضائه بالتعيين، لكي يكون اقراره معبرا عن تمثيل اوسع، ام انها لا تمانع في ان يقره المجلس بوضعه الحالي وقبل ملء المقاعد الخالية والمحدثة بالتعيين.

مشروع تنظيم العلاقات اللبنانية ـ السورية يسرع او يبطىء في ضوء موقف الجانب السوري منه بعد الاطلاع عليه، فاذا احالته اللجنة الوزارية على مجلس الوزراء واقره بصيغته النهائية من دون ادخال تعديلات جوهرية على الصيغة التي توصلت اليها اللجنة. فان المشروع يكون بحظى بموافقة سوريا. وعندها يأخذ طريقه الى مجلس النواب للمصادقة عليه.

اما اذا لم يحل المشروع على مجلس الوزراء، او احيل ولم يعرض عليه، فمعنى ذلك انه لا يحظى بموافقة سورية، واذا كان ادخال تعديلات اساسية عليه سيثير خلافات داخل الحكومة، فان تأجيل درسه واقراره الى الوقت المناسب يصبح مرجحا.

اسس ثابتة وواضحة

ويهم الحكومة اللبنانية ان ترسي العلاقات مع سوريا على اسس ثابتة وواضحة بحيث لا تبقى عرضة للاجتهادات ولامزجة الحكام، خصوصا اذا كان تنظيم العلاقات يصب في مصالح الدولتين ويحقق الاطمئنان النفسي لدى بعض اللبنانيين القلقين والحذرين.

ويقول الرئيس عمر كرامي في هذا الصدد انه ثبت للجميع ان لا مطامع لسوريا في لبنان، وهي تريد فقط تنظيم العلاقات مع لبنان، وليس كما يتصور البعض ان سوريا تريد ان تبتلع لبنان او تريد ان تستعمره وتبتلع ابراداته، وقد ثبت طوال هذه السنوات ان هذه الاوهام غير صحيحة. لذلك بات الجميع راغبين في اقامة علاقات مع سوريا.

وينظر وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز الى الموضوع من الزاوية نفسها فيقول ان العلاقات بين لبنان وسوريا توصف بالمميزة، لان من الطبيعي الا تكون عادية مثل العلاقات بين لبنان وكوريا او تايلاند. فبين لبنان وسوريا حدود مشتركة ولغة مشتركة ومحطات من التاريخ مشتركة. اضف ان العصر في غير مكان من العالم هو عصر تكامل وحاجات متبادلة بين الدول. فهذه اوروبا تبحث عن علاقات مميزة بين دولها تمهيدا لتضامن معين. وما من دولة في العالم الا وتتأثر بجاراتها وبواقعها الاقليمي اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وثقافيا، وان العصر وهو عصر تكنولوجيا يتطلب تضافر جهود غير دولة لتنفيذ مشاريع ضخمة مثل المصانع والسدود.

ويرى الوزير بويز ان العلاقات المميزة تعني كما وردت في اتفاق الطائف. تنظيم علاقات اقتصادية وعلاقات سياسية وامنية تفرضها الحاجة المتبادلة بين البلدين، اذ لا يعقل ان يعيش في لبنان مئات من المواطنين السوريين خلسة عن حكومتهم وهربا من الخدمة العسكرية في بلدهم، ويهرب كل مرتكب جرم نفذ جريمة في لبنان الى سوريا ولا قوانين تحدد طبيعة التعاطي مع هذه المواضيع، وان يشتري لبنان حاجته من النفط من دول بعيدة ولا يشتريه من سوريا بسعر ادنى. ولا يجوز ان تبقى العلاقة السياسية بين الدولتين وفقا على مزاجية الاشخاص او الحكام من دون تنظيمها وتثبيتها في قوانين لتصبح واضحة وثابتة، فلا تبقى عرضة للخلافات التي يدفع ثمنها الشعب والدولة، ولا يظل التعامل بين الدولتين يتم بغموض وعلى غير اسس وانظمة ترعى ذلك.

ويتفق الوزراء على القول انه لا يجوز ان تستمر علاقة لبنان بسوريا كما كانت وانه من المصلحة ان ترسى على اسس سليمة وثابتة وعلى اسس تحترم استقلال كل من البلدين وسيادته وتفتح مجال تعاون عميق يسقط المواجس والعقد ويزيل من اذهان الناس فكرة هيمنة دولة على دولة. واللجنة الوزارية منكبة على وضع الاطار الذي يقيم علاقات مبنية على صون سيادة كل من الدولتين الشقيقتين ويعزز في العمق الروابط بين الشعبين اللبناني والسوري.

اميل خوري

اسرار الآلهة

تجاوز عدد العناصر الميليشوية التي طلبت الترخيص لها بحمل مسدسات وبنادق من انواع مختلفة، الالف.

اتخذت عناصر من الجيش مواقع لها داخل عقارات تعود ملكيتها الى الدولة الفرنسية.

يلتقي سفير الولايات المتحدة الاميركية ريان كروكر وزراء ونوابا وقيادات سياسية من غير ان يعلن ذلك.

رئيس الجمهورية حضر قداس الأحد الأول من "الشهر المريمي" في حريصا

صفير: لـ"علاقات" لا تقيد القرار الوطني الهراوي: "الرغبة" سنحققها والتعاون سيكون ضمن السيادة



الرئيس الهراوي وقرينته في مقدم الحضور في قداس حريصا ويبدو وراءهما من اليسار السيدة ست رضا جعجع وقرينة الوزير ديب والوزراء ديب وحرب وبويز وسالم، والى اليمين قائد الجيش والرئيس حلو

الرئيس والبطريرك في باحة سيدة لبنان.

البطريرك صفير وقائد الجيش وبينهما قرينة رئيس الجمهورية.

(اميل عيد)

حضر رئيس الجمهورية الياس الهراوي والسيدة منى الهراوي قداس الاحد الاول من "الشهر المريمي" في بازيليك سيدة لبنان الجديدة في حريصا، الذي رأسه البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير صباح امس يعاونه راعي ابرشية جونية للموارنة المطران شكر الله حرب والمعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة.

وحضر ايضا الرئيس شارل حلو والوزراء بطرس حرب ونديم سالم وفارس بويز وروجيه ديب والقائم باعمال السفارة البابوية في لبنان المونسنيور جيوفاني دانييللو ممثلا السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي وقائد الجيش العماد اميل لحود والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي والمدعي العام التمييزي القاضي موريس خوام والسيدة ست رضا سمير جعجع والمستشارة الاعلامية في رئاسة الجمهورية الزميلة مي كحالة وشخصيات.

وبعد الانجيل القى البطريرك صفير عظة قال فيها:

"١ ـ يسعدنا ان نفتتح الشهر المريمي، هذه السنة. في حضوركم، يا فخامة الرئيس. وقد شئتم ان تحلوا ما انقطع في بعض سني المحنة، من تقليد تقوى درج عليه اسلافكم وقد تعودوا في مثل هذه المناسبة ان يؤموا هذا المزار ليكونوا في مقدم المؤمنين، تكريما للعذراء مريم، ام الله وامنا، والتماسا لشفاعتها لدى ابنها، وتجديدا لعهد المحبة التي يكنها الابناء البررة لامهم الحنون.

٢ ـ ويسعدنا ايضا ان نفتتح هذا الشهر في هذه الكنيسة التي لم يتم تدشينها بعد، واعمال الانجاز لا تزال قائمة فيها، وهي اعمال لم تنقطع طوال سني المحنة، وهي دليل على ما يكنه المؤمنون عندنا للعذراء من مشاعر بنوية ورثناها عن الآباء والاجداد الذين تعودوا ان يتخذوها ملجأ لهم في الشدائد والملمات ويوطدوا عليها رجاءهم ويجدوا لديها ما ينشدون من حماية ومعونة. وهذا ما تعبر عنه خير تعبير هذه الانشودة التقوية الشعبية المعروفة ومطلعها: "يا ام الله. يا حنونة. يا كنز الرحمة والمعونة. انت ملجانا وعليك رجانا".

٣ ـ ان تكون العذراء ملجانا، فهذا ما يشهد به تاريخنا الطويل في هذه البلاد وقد رافقتنا عبره منذ ان وطئت اقدامنا ارضه المباركة. فكانت معنا في الاودية والجبال. في السفوح والسهول. في ايام الشدة والرخاء. في الاقامة والترحال. وفي جميع مراحل الحياة. فخلعنا عليها مختلف الالقاب وفقا للظروف والاحوال. ولكنها هي ام الله وامنا في كل حال. فاذا بنا ندعوها سيدة الوادي والزروع. وسيدة الحصن والقلعة، سيدة الحقلة والبير. وسيدة الخلاص والنجاة. سيدة البحار والحارة، وسيدة العطايا والبشارة.

٤ ـ وكم جاءها الى هذا المزار، طوال سني المحنة الست عشرة، من مؤمنين ومؤمنات، والقلوب يعصرها الالم، والعيون مغرورقة بالدموع، يشكونها ما بهم من هموم وشجون. كم من امهات ذرفن ما ذرفن من عبرات وصعدن من زفرات خوفا على ابنائهن وفلذات اكبادهن من ان يسقطوا صرعى في جحيم المعارك. كم من آباء اثقلتهم الاعباء، وضاقت بهم سبل العيش جاؤوا يطرحون على اقدامها ما ساورهم من مخاوف على وطن يحترق ومستقبل لابنائهم مسدود الآفاق. كم اتاها من فتيان وفتيات، كادوا يكفرون بوطن اصبح ساحة عراك، اقتتل فيه الاخوة وسالت دماء بريئة واحترق معها عندهم ما احترق حتى الامل بغد افضل، والتمسوا منها، وهي عندنا نجمة الصبح، بصيص نور، يهتدون به الى سبيل النجاة. وكم آتاها ان ترى من على قمتها هذه ما رأت، ما رافق المعارك من فواجع ما كانت لتحدث، لو بقي الدين على رسوخه في القلوب، والفضائل على نقائها في العقول، والاخلاق على طهارتها في الارادات، وهذا ما حمل على الرحيل من شاهدته يركب البحر، ولا يحمل معه ما يحيي في نفسه الامل في العودة الا نظرة اخيرة يتزودونها من سيدة لبنان.

٥ ـ ولكنها، وهي ام الرحمة، تشفق على من وهنت منهم القلوب واظلمت العقول وضعفت الارادات، وتلتمس لهم من ابنها ما يسألون من صفح وغفران، وتستمد لهم ما يحتاجون اليه من قوة ارادة لتناسي ما كان من اساءات واعتداءات ونبذ كل فكرة انتقام، ليبادروا بمصالحة شاملة تؤدي الى وحدة وطنية متلاحمة، من دونها لا امل لنا في وطن عزيز الجانب، موفور الكرامة. تام السيادة، ناجز الاستقلال.

٦ ـ وان نوطد على العذراء رجانا، فهذا ما يعبر عنه من تعودوا من بيننا ان يطلقوا لدى كل وجع صرخة تصعد من اعماق القلب قائلين: "يا عذراء". وهذا ما تعلموه وهم في احضان امهاتهم التقيات. والرجاء هو الفضيلة الاحب بين الفضائل الالهية على ما يقول الشاعر باغي: "الايمان قرين امين، والمحبة ام كلها قلب او اخت بكر كانها ام، اما الرجاء فطفلة صغيرة لا شأن لها، لكنها الاصعب على وجه التأكيد... وهي تسير بين شقيقتين كبريين، لا يؤبه لها، ولكنها تتقدم... وهي الصغيرة تجر الجميع لان الايمان يرى ما هو كائن والمحبة تحب ما هو كائن، اما فضيلة الرجاء فتحب ما سيكون في الزمن والابدية".

٧ ـ وجعلنا على العذراء رجانا لاننا نتبين معها مصيرنا في الزمن والابدية. فهي من طينة اخذنا منها. لكن الله عصمها من الخطيئة، وهي تعرف ما يعانيه القلب البشري من متاعب، وقد مرت بما يمر به الناس من شدائد، فهربت بابنها الطفل الى مصر. وخشيت عليه من شراسة هيرودوس، وشهدت ما كان بينه وبين من كانوا يتربصون به شرا ممن غاظهم تعليمه، ورأت عذابه وصلبه وشاركته في آلامه، فيما تفرق عنه اقرب الناس اليه. وآمنت به ولم تفقد رجاء وطد عليه، ورأته ينهض منتصرا على الموت ويحل عليها وعلى تلاميذه روحه القدوس وينقلها اليه بالنفس والجسد لتجلس عن يمينه كما هو جالس عن يمين ابيه. سلطانة على السماوات والارض. وما صارت اليه. نحن مدعوون الى ان نصير اليه على مثالها. وهذا ما يشدد منا العزائم ويبعث في نفوسنا الرجاء على رغم جميع ما اصابنا من ويلات، وهو رجاء نحب معه ما سيكون لنا في الابدية.

٨ ـ وهذا الرجاء نحب معه ايضا ما سيكون لنا في الزمن على صعيد الوطن وقد انتعش هذا الرجاء في القلوب عندما صمت المدفع وارتفعت الحواجز عن الطرقات، ونأمل ان تكون قد ارتفعت من القلوب، وانتشر الجيش في مناطق جديدة ارتفع معه فيها علم لبنان على امل ان يرتفع معه قريبا في كل بقعة من بقاعه. وينتشر السلام تحت سمائه وفي ارجائه. وقد تم ذلك بفضل ما بذلتم. يا فخامة الرئيس، من جهود انتم واركان الحكم، معاونوكم. وانا لنأمل ان توفقوا الى معالجة القضايا الاجتماعية الملحة التي تشد على خناق المواطنين لتنصرفوا بعدئذ الى توطيد قواعد الدولة على مبادىء سليمة من الديموقراطية والحرية والمساواة والعدالة وتوثيق اواصر الصداقة مع الاقربين قبل الابعدين.

ولسنا في حاجة الى ان نؤكد لكم ان اللبنانيين، على ما عرفتموهم وعرفناهم، يمدون ايديهم ويفتحون قلوبهم لعقد اتفاقات واقامة علاقات تؤمن ما يجب ان يقوم بينهم وبين سواهم من تعاون صادق مخلص، على الا تفقدهم هويتهم وتنتقص من سيادتهم او تقيد قرارهم الوطني.

٩ ـ وانا نسأل سيدة لبنان ان تستمد لكم ولمعاونيكم من ابنها الحكمة والفطنة لتقودوا سفينة الوطن الى ميناء الامان والسلام. وانا نتوجه الى سيادة ممثل قداسة الحبر الاعظم الذي كان يود ان يشاركنا في الصلاة الا انه استدعي الى الفاتيكان، ان ينقل الى قداسته تأكيد محبتنا وشكرنا لما يبذله من جهود في سبيل تدعيم اسس السلام في العالم وخصوصا في وطننا لبنان.

وفي الختام نتوجه اليك يا عذراء لنجدد لك عهد المحبة والوفاء ونسألك ان تكوني لنا ولابنائنا واحفادنا. كما كنت لابنائنا واجدادنا. انت ملجانا وعليك رجانا".

الهراوي

وبعد القداس انتقل الجميع الى صالون الكنيسة حيث استقبل الرئيس الهراوي والبطريرك صفير الحضور.

وتحدث رئيس الجمهورية قال: "زيارتي صبيحة هذا اليوم المبارك هي لافتتاح الشهر المريمي وحضور القداس الذي احتفل به غبطته، وبالتالي اعادة ما انقطع بسبب الاحداث من تقاليد لبنانية نحن حريصون عليها في كل المجالات ولدى كل الطوائف وكم بالاحرى لدى الطائفة التي انتمي اليها. تأمل بعد انتشار الجيش اللبناني الذي تم بكل محبة وعقلانية، لان مهمته الاساسية ان يكون لكل اللبنانيين من دون تفرقة، ان تكون طوينا صفحة الحرب لمدة ١٦ سنة، وطويناها كي لا نعود اليها. لا بانتقامات ولا بفتح ملفات، انما نريد ان نعتبر ان كل اللبنانيين الذين

ـ التتمة في الصفحة ١٠ ـ

بوانتي التقى الهراوي وصفير وسافر الى الفاتيكان

قبل سفره الى الفاتيكان بطلب من الكرسي الرسولي، زار السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي اول من امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء وابلغ اليه وصول رئيس اساقفة ليون الكاردينال روجيه اتشيغاراي الى لبنان في ٢٢ ايار موفدا للبابا يوحنا بولس الثاني للاطلاع على الوضع اللبناني عن كثب.

وزار السفير البابوي ايضا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير.

اجراءات

اتخذت اجراءات امنية مشددة في الشوارع التي سلكها موكب رئيس الجمهورية في ذهابه وايابه بين المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء وبكركي. وشملت هذه الاجراءات منع وقوف السيارات على جانبي الطرق، وتولت رافعات تابعة لقوى الامن الداخلي سحب السيارات المعطلة او التي لم يعثر على اصحابها، وخصوصا سيارات "الاكسبرس" على كورنيش البحر. وتولت عناصر من قوى الامن الداخلي دعوة اصحاب السيارات عبر مكبرات الصوت للنزول الى الطرق ونقل سياراتهم الى شوارع جانبية، فيما اتخذت عناصر اخرى مواقع لها على مفترقات الطرق لتنظيم السير.

ولوحظ لدى عودة موكب الرئيس ظهرا الى المقر الموقت ولدى مروره باول شارع الحمراء لجهة برج المر ان سيارة "مرسيدس" تابعة للموكب تعطلت. وتولت رافعة سحبها الى المقر.

صفير اوفده الى فرنجية
أبوجودة: هناك بصيص أمل

زغرتا - "النهار":
زار المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة زغرتا مساء السبت وقد اوفده البطريرك مار نصرالله بطرس صفير الى الرئيس سليمان فرنجيه.

وصرح المطران ابو جودة اثر الزيارة: "كانت الزيارة مناسبة لعرض الاوضاع الراهنة وتطور الوضع على الصعد اللبناني والاقليمي والدولي، وقد ابلغنا الى الرئيس فرنجية تمنيات غبطة البطريرك صفير وتحياته ووقفنا على آراء فخامته ووطنيته وحكمته وخبرته في المجالين السياسي والوطني ونأمل في الخير".

وسئل هل اطلع الرئيس فرنجية على نتائج الاتصالات التي اجراها البطريرك صفير في الفاتيكان، فاجاب: "جاء ذلك في سياق الحديث وعرض الامور عموما".

وما هو رأيه في التطورات الحاصلة في لبنان؟ اجاب: "لا شك في ان علينا ان نأمل في الخير، ويبدو ان التطور كما هو وارد يجعلنا نأمل في الخير، ونرى هناك بصيص امل ولا شك في اننا ننتظر النتائج الايجابية والنهائية. على الانسان ان يكون متفائلا ويتكل على الرب، لكن على الصعيد الواقعي، على الانسان ان يستفيد من الخبرة والخبرة الماضية تدل على ان الامور التي كانت متوقعة ايجابيا لم تحدث دائما، ولكن يبدو ولا شك ان هناك فرقا بين الماضي والحاضر على هذا الصعيد. ويبدو ان التطور اكثر ايجابية مما كان يبدو في الماضي ولكنني لا استطيع الجزم بشيء، اولا لانني لست من رجال السياسة وثانيا لانه ليست لدي كل المعطيات وانما حسي وتتبعي للامور يجعلاني اقول ما قلت".

سعادة في ضيافة الحسيني في بعلبك
بعدما التقى خدام والشهابي والقوتلي


من اليسار: الوزير منصور، الرئيس الحسيني، الوزير سعادة، الوزير دلول. (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":
للمرة الاولى منذ بداية الاحداث زار رئيس حزب الكتائب وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة بعلبك امس وامضى نهارا في ضيافة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله تلبية لدعوته وتغدى الى مائدته في حضور وزير الزراعة السيد محسن دلول ووزير الاعلام الدكتور البير منصور وقائد القوات السورية في لبنان اللواء سعيد بيرقدار ورئيس جهاز الامن والاستطلاع فيها العميد غازي كنعان والعميد انور منصور والمدير العام لاذاعة "صوت لبنان" السيد سيمون الخازن. وسبق المأدبة اجتماع بين الرئيس الحسيني والوزراء الثلاثة.

وتحدث الوزير سعادة في منزل الرئيس الحسيني الى الصحافيين، فقال: "زيارتي لبعلبك تأتي من الواقع لاستمد من بعلبك عمودها ووطنيتها وتراثها وتاريخها الذي هو جزء من تراثنا وتاريخنا كلا. وكنت اتألم في الماضي كلما سمع اولادي عن بعلبك ولا يعرفونها ويطلبون مني بالحاح زيارة بعلبك. واليوم شعوري شعور من تحقق حلمه (...) لا ادري اذا كان من الضروري ان اعيد ما قلته منذ ثلاثة ايام في زحلة. فالجهد يبذل وهناك تركيز بات معروفا على تأمين الاتصال بين زحلة وبيروت واعتقد انه خلال شهر سيتم هذا الاتصال. واذا ما قلت زحلة فلان مركز زحلة هو الذي يغذي بقية المراكز في بعلبك والبقاع برمته ولا يمكننا ان نقوم باي عمل قبل اتمام هذا الاتصال الاساسي. وفور عودتي الى بيروت ساجتمع مجددا مع الفنيين في الوزارة وسنحضر الملفات اللازمة لاستكمال ما ابتدأنا به ولتأهيل الشبكات التي تبين لي انها مدمرة كليا".

عن زيارته لدمشق وطبيعة لقاءاته قال: "ان زيارتي لدمشق ليست الزيارة الاولى وانما تعددت زياراتي في الماضي، وان كانت الظروف في ما مضى لم تساعد على اعطاء النتائج التي كنا نرجو ونأمل اليوم وخصوصا بعد الاجواء الجديدة على اثر اتفاق الطائف وتوافق كل اللبنانيين والتقائهم حول المشروع الوفاقي آمل ان ما يتفق عليه ينفذ. وقد كانت زيارتي الاخيرة لدمشق تصب في هذا المضمار حيث انني ناقشت المواضيع المطروحة على بساط البحث مع المسؤولين السوريين، وقد وجدت لديهم كل تفهم للاوضاع الموجودة وكل استعداد لمساعدتنا على ان نتخلص نهائيا من ازماتنا الخانقة".

وعن ملف العلاقات المميزة واذا كان هناك من تعديل، قال: "اولا العلاقات المميزة وافقنا عليها في اطار اتفاق الطائف ولكن في الطائف كان هنالك عناوين لا بد من ان توسع. ان يقال هنالك تعديلات لا ادري ما المقصود بالتعديلات على الاتفاق الاساسي؟ لا وجود لاي تعديل وهنالك لجنة شكلها مجلس الوزراء منصرفة، وقد عقدت اجتماعين ونهار غد هناك اجتماع للجنة (...)".

وسئل الوزير دلول عن مستقبل المفاوضات اللبنانية - الفلسطينية، فاجاب: "حتى الآن نحن في اجواء ايجابية، تبلغنا من جميع المنظمات الفلسطينية استعدادها الكامل لبذل كل ما لديها من امكانات لتنفيذ قرارات مجلس الوزراء المتعلقة ببسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية وسحب الاسلحة من اماكن الانتشار الاول والثاني، ونواصل معهم الاجتماعات واللقاءات حتى يتم التنفيذ (..)".

في دمشق

وكان الوزير سعادة اختتم السبت زيارة ثانية لدمشق في غضون ٢٤ ساعة والتقى وزير المواصلات السوري السيد محمد مراد القوتلي. ونقلت "سانا" عن رئيس الكتائب اشادته بالعلاقات: "الاخوية والمتينة التي تربط بين سوريا ولبنان". وقدر "عاليا دور سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد في الدفاع عن لبنان والحفاظ على عروبته ووحدة ارضه وشعبه".

واوضحت الوكالة ان الحديث بين الوزيرين تناول "العلاقات الاخوية القائمة بين لبنان وسوريا وسبل تطويرها خصوصا في مجال الاتصالات والبريد وافاق التعاون المستقبلي في هذا المجال. وتمت دراسة عدد من المواضيع التي تهم البلدين الشقيقين من ابرزها عودة الاتصال الهاتفي بين سوريا ولبنان اوائل حزيران المقبل وتأليف لجنة فنية مشتركة لمعالجة جميع المشاريع المتفق عليها ودرسها، اضافة الى تحديث الاجهزة والاسراع في وضعها في الاستثمار".

بعد ذلك التقى الوزير سعادة رئيس هيئة الاركان العامة في الجيش السوري العماد حكمت الشهابي الذي كان مجتمعا بالوزير دلول، واختلى به لبعض الوقت. ومن ثم تحدث الى الصحافيين في فندق "الشيراتون" فقال انه الف مع نظيره السوري لجنة فنية لاعادة الاتصالات بين البلدين عبر ١٨٠ خطا من اصل ٣٠٠ في مرحلة اولى لا تتعدى منتصف الشهر المقبل. واضاف انه اكد للعماد الشهابي ان هناك "توجها في لبنان لبناء علاقة واضحة بين لبنان وسوريا بعيدة عن كل خلفية".

ثم انتقل الى منزل نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام والتقاه في حضور الوزير دلول. وصرح السيد خدام للصحافيين: "ان اتفاق الطائف كل لا يتجزأ وقد تم قطع مرحلة لا بأس بها لكن هناك قضايا اساسية لا بد من بلوغها (...) ونأمل ان يتعاون الجميع في الحكم وخارجه من اجل انجاز ما لم يتم انجازه حتى الآن". وقال: "اعلنا في وضوح في كل مناسبة ان سوريا ملتزمة اتفاق الطائف وبالتالي فهي ستستجيب لكل طلب مساعدة من الحكومة اللبنانية لبسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية" وشكك في ان تكون الميليشيات سلمت سلاحها قائلا: "لا تزال هناك كميات لا بأس بها من الاسلحة في ايدي اطراف عدة. ونحن ندعو هؤلاء الاطراف ونناشدهم الا يبقوا لديهم اي سلاح. فالسلاح ليس ضمانتهم ولا يعد ضمانة لاحد (...)".

واوضح انه "لا يمكن القول ان الميليشيات تسلم الاسلحة التي تم الاستيلاء عليها من الجيش اللبناني وتحتفظ بالبقية (...) على الميليشيات تسليم الاسلحة الى الجيش او تضعها خارج لبنان (...) والجيش يملك الوسائل لمصادرة اسلحة جميع الميليشيات لكننا لا نرغب في ان يضطر الى القيام بذلك". ولفت الى ان المنظمات الفلسطينية شمال الليطاني "كانت اكثر تعاونا من بعض الميليشيات اللبنانية وهي سحبت او سلمت اسلحتها" وفقا لاتفاق الطائف.

وكان الرئيس الحسيني وصل الى بعلبك ظهر السبت والتقى شخصيات من المنطقة ووفودا عائلية وعشائرية ومخاتير، الى قائمقام بعلبك السيد محمد الميس والرائد صالح طليس والمحامي فاروق ياغي ووفودا من ضباط القوات السورية برئاسة العميد معين ظاظا.

"عربي قح"

● وصل الوزيران سعادة ودلول في سيارة واحدة. وخرج الرئيس الحسيني لاستقبالهما عند برج المنزل مبادرا رئيس الكتائب بقوله: "نورت بعلبك، اهلا وسهلا في بعلبك بعد هذه الغيبة الطويلة".

● رافق الوزير سعادة نجلاه سامر وميرنا اللذان رغبا في التعرف الى هياكل بعلبك.

● عندما قدم الوزير سعادة الى الرئيس الحسيني نجله سامر قال رئيس المجلس انه "عربي قح" نظرا الى سمرته، فاجاب سعادة: و"بالاسم كذلك".

وشرح له لماذا سماه سامر.

ابرهيم قابل الهراوي وكرامي وخدام وسافر الى تونس

توجه بعد ظهر امس الى تونس الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم، لاجراء محادثات مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تتناول نتائج اتصالاته مع المسؤولين اللبنانيين والسوريين بغية قيام حوار لبناني - فلسطيني تسهيلا لبسط سلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية وسيقوم بجولة عربية عقب انتهاء زيارته لتونس.

وكان اجتمع ووزير الزراعة السيد محسن دلول السبت الماضي بنائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام في دمشق، وقابل فور عودته مساء رئيس الجمهورية الياس الهراوي واطلعه على نتائج محادثاته في العاصمة السورية. ثم قابل رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي صباح امس للغاية نفسها. واجرى اتصالات شملت نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري ورئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد.

جنبلاط يرفض التجنيد والقرعة ويتمسك بمقعد لعاليه:
نلاحظ تمييعاً في تعيين النواب والعلاقات
وليكن الوجود السوري "مكتوبا" "لأنه ضماننا"


الوزير جنبلاط يتحدث في المختارة.

مع الوفد الثقافي التربوي لزغرتا الزاوية. (ناصيف ناصيف)

المختارة - "النهار":
رفض رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط تجنيد شباب الميليشيات واجراء قرعة لاختيارهم. ولاحظ "تمييعا" في موضوعي تعيين النواب والعلاقات المميزة مع سوريا. وتمسك بمقعد نيابي اضافي لمنطقة عاليه ورشح له عضو المكتب السياسي للحزب السيد اكرم شهيب.

وطالب بأن يكون الوجود السوري في بعض المناطق وفقا لنص يكتب بين الدولتين اللبنانية والسورية، لان هذا الوجود العسكري والسياسي "ضماننا".

امت قصر المختارة امس شخصيات ووفود سياسية وشعبية وتربوية من عاليه والمتن والناعمة وزغرتا. واستقبل الوزير جنبلاط صباحا وفدا كبيرا من عاليه وجوارها في حضور السيد اكرم شهيب.

مكافأة عاليه

والقى الدكتور كمال رضوان كلمة اشاد فيها بقيادة الوزير جنبلاط الذي رد: "عاليه كانت منذ اندلاع الحرب الاهلية في لبنان، منذ ان وقف الجندي اللبناني الوطني في مواجهة المشاريع المختلفة التقسيمية - الانعزالية - الاسرائيلية. اننا نتكلم بالوقائع عاليه كانت في المقدمة، مقدمة المتصدين لكل المشاريع. في عاليه، في عروسة الجبل، عروسة الوطنية سقطت كل المشاريع وانهزمت كل المشاريع التي كانت تهدف الى تحويل عاليه، تحويل الجبل، تحويل لبنان عن مسيرته العربية الصحيحة. ودفعت عالية ضريبة هائلة. استهدف عاليه كما تعرفون بشكل مدروس مخطط توصلا الى تدميرها. والقصف الذي عانته ايام حرب التحرير لم تشهده اي منطقة. يمكن شهدته بيروت لكن كان هناك تركيز على تدمير الانسان وتدمير البنية التحتية وتدمير المدينة كمدينة، لكن الانسان صمد لأنه الاقوى. صحيح الاضرار هائلة. لكن الانسان صمد وابن عاليه صمد وتحدى كل الصعاب ايام الحصار الاسرائيلي وانتصر في الحي الغربي وايام حرب التحرير وانتصر على كل الجبهات من (تلة) الـ٨٨٨ الى الحي الغربي الى غيرها من المواقع. وعاليه دخلت التاريخ وقضيتها ملحمة وطنية عربية اقل ما يمكن ان نكافئها به، وهذا شيء بديهي، ان يكون لها في هذه التسوية السلمية التي صارت، ان يكون لها مركز نيابي اضافي. جرت اخيرا محاولات للبعض من غير ان نسميه باستثناء واحد سنسميه نائب عاليه المدعو شفيق بدر، حاول في المدة الاخيرة ان ينقل المركز الى بيروت. نحن ليس عندنا اي شيء ضد اهلنا في بيروت. لكن في بيروت ٦٣٤ صوتا فقط. اعتقد ان في عاليه اكثر بكثير، وعاليه بيطلع لها اكثر بكثير ان كان على الصعيد النيابي او على صعيد الاعمار. ان شاء الله الاعمار يعم كل لبنان، لكن عاليه بيطلع لها حصة الاسد في الاعمار او على صعيد المكانة، وعاليه ليست مدينة بل منطقة هي منطقة عاليه.

وتعرفونني يا اخوان في حياتي لم انتقص من كرامة احد اذا قلنا ان عاليه بيطلعلها نائب. بالعكس، نحن نحترم كل المسؤولين في هذه الطائفة الكريمة ونحن في الاساس مع وحدة الصف. كنا وسنبقى ولم ننقص من كرامة احد اذا اختير احدهم في عاليه وبالتحديد انا اختير اكرم شهيب. فانا لا اعرف لماذا هذه الحرب الشعواء ضد عاليه وضد اكرم شهيب؟ على كل المسيرة ماشية مع جميع الوطنيين في لبنان، مع سوريا التي هي في مواجهة مرحلة السلم وتحقيق السلم وتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي مستمرون. وهذه رسالة اتكلم بها للمرة الاولى علنا فلم نفهم لماذا في السلم بدها تصير محاولة لخرق الصف؟ ما بتحرز. تحدينا العالم كله معا موحدين، فلماذا في السلم لا نكون كذلك؟ فاهلا وسهلا بكم ويمكن معركة السلام اصعب من معركة الحرب لاننا نريد ان نلملم الجروح، الجروح المادية والبشرية الهائلة في كيفية استيعاب شبابنا. هناك كذا الف شاب اليوم عاطلون عن العمل ولا بد من استيعابهم في المؤسسات، في الجيش في الامن الداخلي. في الادارة، في الاعمار. عاليه مثل الاسواق التجارية فيها عائلات الشهداء. لن ننسى هؤلاء. عندنا كذا الف قتيل، والمعاقون، هناك تقريبا عشرة آلاف معاق في لبنان، ما في مؤسسات ترعى شؤونهم. هناك مؤسسات خاصة، جمعيات خيرية لكن لا يجوز ان يبقى هذا المعاق تحت رحمة مؤسسات خاصة، بدها الدولة تهتم به. ان معركتنا في السلم صعبة لكن نحن مسنودون الى جبل وهذا الجبل هو منطقة عاليه ومدينة عاليه ولن نخاف".

نرفض القرعة

وزار المختارة وفد من آل المصري في صليما (بعبدا) والقى السيد سلمان المصري كلمة باسمه. وتحدث الوزير جنبلاط الى الوفد، قال: "اهلا وسهلا بكم كآل المصري، لكن اهلا وسهلا بكم يا اهل صليما، يا قلعة النضال المتقدمة في هذا المتن الحبيب، المتن العربي، المتن المناضل الذي من خلاله انطلقت حرب التحرير الوطنية الكبرى التي استعادت كرامة الوطن وفتحت طريق دمشق الى بيروت، الى الجنوب. وصليما رمز من رموز النضال بعائلاتها الوطنية الواحدة الاشتراكية الشيوعية السورية القومية الاجتماعية الى كل الاحزاب الوطنية. ولا ننسى ان نضالنا لم يكن نضالا عائليا ولا نحب ان يكون نضالا عائليا "بل نضال" وطني عربي. لا ننسى الذي حدث في صليما عام ١٩٧٦ واليوم في جيش في صليما وفي المتن، اهلا وسهلا بهذا الجيش اذا كان جيشا عادلا، اذا كان تعلم من دروس الماضي. لا نلوم الجندي أو النقيب او الرائد، نتمنى على قيادة الجيش بوزير دفاعها وقائد جيشها ومخابراتها ان تكون تعلمت من دروس الماضي والا يستخدم هذا الجيش ضد الشعب. والوسيلة الافضل والامثل لذلك ان ينخرط ابناء هذا الشعب في صفوف الجيش وهنا موضوع قضية الاستيعاب. هناك الوف الشباب اليوم اربعة او خمسة آلاف من الحزب التقدمي الاشتراكي فقط عاطلين عن العمل. لن اتكلم عن الحزب الشيوعي كذلك عنده الآلاف والحزب السوري القومي الاجتماعي والبعث وغيرها من الاحزاب، هؤلاء اذا لم تستوعبهم الدولة كجيش، كادارة، كأمن داخلي، هؤلاء يشكلون خطرا ونقمة اجتماعية - اقتصادية. وغلط هو المنطق الذي يقول بضرورة فرض التجنيد الاجباري. لا تنحل المسألة السياسية والمسألة الاقتصادية الاجتماعية لأنه وردنا انهم سيعملون تجنيدا اجباريا ويأخذون عشرة آلاف شاب بالقرعة. لا. اننا نرفض القرعة نحن نريد ان ينضموا الى الجيش بموجب لوائح اسمية يتقدم بها الحزب الشيوعي، الحزب الاشتراكي، الحزب السوري القومي الاجتماعي وغيرها من الاحزاب. القوات ايضا، اهلا وسهلا بها القوات اللبنانية ليس عندنا من مانع، اهلا وسهلا بالجيش. اذا كانت مخابرات الجيش تعلمت دروس الماضي. تفتح اليوم سجلات الـ٧٥-٧٦ لانهم بدأوا بفتح سجلات الـ٧٥-٧٦. اذا هكذا سيعملون هم يتعبون ونحن نتعب، فلنعمل معا ونحن جاهزون لمساعدة اميل لحود مع حفظ الالقاب وميشال المر. نحن جاهزون لكن بدو يساعدنا.

النقطة الثانية يا اخوان، نلاحظ في الدولة اليوم او في بعض اوساطها تمييعا في نقطتين اساسيتين. اولا موضوع النواب. نحن صحيح في المنطق الديموقراطي موضوع التعيين يمكن غلط لكن هناك ظروفا استثنائية فرضت موضوع التعيين. نحن نرفض تمييع موضوع تعيين النواب. في تمييع من اوساط في الدولة وخارج الدولة واوساط دولية ايضا. ونرفض ايضا تمييع العلاقات المميزة بيننا وبين سوريا. في هذا السياق، الى ان يصبح الجيش اللبناني كله جيشا وطنيا ذا عقيدة وطنية واضحة، لأن ليست لجيشنا عقيدة وكأنه جيش مرتزقة، الى ان يصبح هذا الجيش الوطني اللبناني ذا عقيدة وذا علاقات امنية وسياسية وعقائدية مع الجيش العربي السوري، نحن نصر على العلاقات المميزة مع سوريا، وقد وردت العلاقات المميزة مع سوريا في الطائف وهناك منطقة ستبقى فيها سوريا جيشا في حمانا وضهر البيدر والمتن الجنوبي وعين زحلتا. نحن نريد ان نكتب هذا بين الدولة اللبنانية والدولة السورية، نريد ان نكتب، لا احد يعرف ما الذي سيصير في المستقبل ولا تزال اسرائيل هنا في جزين ولم ينته شيء بعد. فنحن ضماننا الوجود العسكري والسياسي السوري. يجب ان نكون دقيقين جدا. "هناك تمييع. عم يعملوا علاقات مميزة وكأنها علاقات مميزة بين لبنان وايرلندا الشمالية بعد شوي. لبنان وسوريا شعب واحد في دولتين والامن السوري متعلق بالامن اللبناني والعكس بالعكس. فهذا الكلام موجه الى بعض الناس في الدولة الكريمة، دولتنا، وبعض الناس في المجلس النيابي الذي كأنه لم يكن هناك من حرب، من اسباب الحرب، هذا المجلس الذي ورثناه - شومنعمل - من الماضي ويعتبر نفسه ممثلا للشعب. لن ندخل الآن في المناقشة الدستورية حيث انوجد هذا المجلس، لا يمثل الشعب، لكن نريد الجيل الجديد، الدم الجديد الوطني والعربي ان يدخل هذا المجلس. وبالتحديد عندما نقول، الدم الجديد، نقول انور الخليل واكرم شهيب وصلاح ابو الحسن، هذا ما نقصده، وغيرهم من الشباب الوطني والعربي الذي سيدخل الى هذا المجلس لكي يعدل في الميزان، لكي يكون ضمانا للمستقبل، لكي لا يحدث الخلل. وعندما تأتي الانتخابات لكل حادث حديث. فأهلا وسهلا بكم ومثلما كنا صفا واحدا وطنيا عربيا من صليما الى عيتات الى الاقليم الى الضاحية في الحرب، سنبقى صفا وطنيا موحدا في السلم. ومعركة السلم صعبة لكن عندما يكون الصف موحدا لا خوف ونحن مستندون الى قلعة هي قلعة المتن العربية الابية ولا نخاف".

الدولة "سكة عرجاء"

واستقبل قصر المختارة ايضا وفدا كبيرا من الناعمة تحدث باسمه السيد توفيق مطر والمحامي نهاد الهاشم. وقال الوزير جنبلاط: "موضوع المهجرين موضوع شامل ويجب ان يعالج بشكل شامل وكامل لان هناك اوضاعا خاصة، بالتحديد الناعمة وغيرها من القرى التي ذهبت ضحية الغزوات ان كانت اسرائيلية او غير اسرائيلية ودفعت ثمنا لا تتحمل مسؤوليته. بدنا نشوف واياكم كيف نحل القصة اذا فينا نحل موضوع الناعمة قبل ان ننتظر الحل الشامل فيكون انسب لأنه تشكلت لجنة المهجرين، يمكن شوي اللجنة ناقصة لأن هناك ممثلين لبعض الاحزاب غير موجودين، نحن نتمنى ان تكون كل الاحزاب وكل الهيئات التي تتعاطى موضوع المهجرين ممثلة في هذه اللجنة ولا يكون موضوع المهجرين موضوع مزايدة سياسية. موضوع حق كل واحد لازم يرجع الى بيته، الى اهله، الى ارضه ويعيش بكرامته. منشوف سوا شوفينا نعمل اذا فينا نحل موضوع الناعمة. منفصلا، او بدنا نتبعه للكل لا استطيع ان اعدكم. لقد جاءت كل الامور معا، من موضوع الجيش الى استيعاب الميليشيات. وكما تلاحظون الدولة سكة عرجاء كما يسمونها قائمة وغير قائمة وهناك عقبات وعقل تقليدي في الدولة ورجعي. ما الذي تغير في الدولة؟ لم يتغير شيء. الادارة القديمة بعدها موجودة. البسوها عنوانا جديدا اسمه الطائف لكن بعضهم الناس انفسهم الذين اوصلونا الى الخراب في الـ٤٣ بعضهم موجودين. تغيرت شوية وحوه. بدنا نتعاون معا لأن الموضوع غير سهل. اذا قدرنا نحل موضوعكم منفصلا، اذا قدرنا، وان شاء الله خير".

هؤلاء "بيخربونا"

والتقى رئيس الحزب التقدمي وفدا تربويا - ثقافيا من منطقة زغرتا - الزاوية ضم السادة: المونسنيور نعمان، الاب لويس اسكندر، رئيس "المجلس التربوي الثقافي لزغرتا - الزاوية" حميد شيحا، يوسف زيدان، سليمان يمين، طنوس المعراوي، جورج بو ضاهر، الى مديري مدارس رسمية وخاصة وهيئات تعليمية.

وعبر السيد شيحا في تصريح ادلى به عن تقديره لمواقف الوزير جنبلاط مؤكدا "اننا نلتقي وهذه المنطقة على مسلمات كثيرة".

ثم التقى وفدا كبيرا من اساتذة الفرع الثاني لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية وطلابه ضم الدكتور جورج زكي الحاج رئيس قسم الادب العربي والدكتور بولس سروع رئيس قسم الادب الانكليزي والدكتور منيف موسى عوسي والسيد جورج شكور. وجال الوفد في ارجاء قصر المختارة وباحته العليا. وقال جنبلاط لاعضائه: "عسى ان نعيد كلية العلوم (والجامعة اللبنانية) الى عهدها السابق. قبل الحرب كانت افضل الكليات". وخاطب الاساتذة قائلا: "انتم بنيتم لبنان ولا احد ينغش. الحكم الموجود لا يستطيع ان يفعل شيئا. ما نغش لان هذه هي الادارة القديمة، ادارة الحرب اوصلتنا الى الحرب وعادت وتسلمت عن خلال الطائف. ما تغير شيء. ما زلنا في مكاننا".

واضاف ردا على كلمة: "بدو ينسحج للجيل الجديد، للدم الجديد، يدخل الى الادارة، الى الجيش، يغير والا فهؤلاء سيخربوننا من جديد. في المجلس وغير المجلس بيخربونا".

والتقى الوزير جنبلاط وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة.

وكان استقبل السبت وفدا من الفنانين تقدمه وديع الصافي واحسان صادق وعفيف شيا.

لوّح بالتراجع عن الطائف و"٦ شباط ليس ببعيد"
بري للعودة عن قانون تعيين البلديات والمخاتير
ولعلاقات تكاملية مع سوريا واستيعاب "المجاهدين"

حمل رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري على الحكومة ومجلس النواب وطالب بـ"علاقات تكاملية مع سوريا في اسرع وقت"، وبـ"ارسال الجيش في مهلة اقصاها شهر ايار الى منطقة القوة الدولية" في الجنوب و"الاقلاع عن العقلية القديمة واستيعاب العناصر المجاهدين من الاحزاب والقوى في الدولة"، والعودة عن "قانون الفتن الداخلية، قانون تعيين البلديات والمخاتير".

عقد الوزير بري بعد ظهر امس مؤتمرا صحافيا في منزله في المصيلح قال فيه "تعلمون ان الحركة طالبت بالدولة فيما تخلت الدولة عن نفسها، وتعلمون، على رغم اننا الشرعية ونعتقد ان من يدعوننا هم الاشرعية، واننا من شعل العلم اللبناني حين استبدله الآخرون ومن قاتل اسرائيل حين هادن الآخرون ومشوا مع ١٧ ايار ومن صمد ولم يهاجر من ارض المعركة هو لبنان التراب والكيان وليس من استفاقوا الآن وخرجوا من جحورهم. كنا الشرعية في عصر اللاشرعيات ولا نريد الا نكون الشرعية في عصر الشرعية. تعلمون ان الطائف اوجده النواب وقبلنا على انفسنا اسم ميليشيا ومشينا في الحل وتنازلنا عن الكثير الكثير. وعلى رغم ان الطائف هو اسوأ اتفاق داخلي عن حيث التطبيق فقد رغبنا به لحفظ البيت اللبناني بقضه وقضيضه ولم يرض القاتل.

منذ مدة وحكومة الوحدة الوطنية تتعرض لتسويف ما بعده تسويف. يؤخذ القرار في مجلس الوزراء فلا ينفذ. يحال مشروع القانون على المجلس النيابي فينام غير مطمئن في مغارة الاربعين حرامي. قوانين لم يأت على ذكرها الطائف صدرت بشكل مفاجيء ومستعجل ولا يصدقه العقل وهي بالتالي تؤدي الى فتنة داخلية، كقانون المجالس البلدية وتعيين المخاتير. انا اطلب من الصحافة الكريمة، ناقلة الحق قاطرة الرأي العام الى المسؤولين والعكس بالعكس. ان تتوجه الى كل الجنوب والبقاع والشمال وكل انحاء لبنان لتسأل في كل بلدة اية فتنة تحصل الآن بين ابناء العائلة الواحدة والبلدة والواحدة، كل هذا ليس من اجل ادارة البلديات والمخاتير وغيرها، كل ذلك من اجل احياء النواب الاموات، النواب الهاربين. حينما ارادهم الوطن، تخلوا عن الوطن واتوا الآن عبر هذا القانون ليدخلوا الى الناس من غير ابوابها. قانون يؤكد موافقة اكثرية نواب المنطقة حتى لو حصل توافق واجماع. وبعد ذلك يتشدقون بالدستور. المجلس النيابي رقيب السلطة التنفيذية، فاذا كان كذلك، فلماذا يتدخل في تعيين المخاتير ورؤساء البلديات؟ اما ان يكون انتخاب واما ان يكون تعيين. ولكن ان تشترك السلطة الاشتراعية مع السلطة التنفيذية في التعيين فهذه بدعة قانونية ودستورية ولم نسمع بها في التاريخ. حرصا على وحدة القرى والمدن والعشائر، نطالب بالغائه والعودة عنه وابداله اذا اقتضى الامر بلجان انمائية تنشأ في كل قرية وتترك الامور الادارية للمحافظين والقائمقامين ريثما نتمكن من اجراء انتخابات.

المجلس يتحدث عن الرقابة والرقابة كما نفهمها تشمل قرارا صدر عن مجلس الوزراء وعند ذلك يحق للمجلس النيابي ان يناقش الحكومة في هذا القرار الصادر عن مجلس الوزراء. اما ان يكون هناك تفكير او مشروع تتناوله ايدي العبث المنبثقة من مجلس الوزراء ويأتي "مجلس الشعب" ليناقش حتى الافكار ويهاجم المخيلة ويهاجم الصمد حتى على الافكار. فهذه ليست رقابة دستورية، هي ايضا وايضا تمازج بين السلطتين وبالتالي غيابهما كما حصل لموضوع استيعاب الميليشيات وحتى الآن لم يصدر قرار عن مجلس الوزراء باستيعاب عناصر الميليشيات كي يتمكن مجلس النواب من الهجوم على الوزراء والميليشيات والحكومة. ومن يقول انه ضد استيعاب كل اللبنانيين.

الوزير بري في مؤتمره الصحافي في المصيلح امس. (احمد عتش)

اما وفي منتهى الصراحة اذا لم يحصل استيعاب الميليشيات، نعتبر هذا خرقا لروح اتفاق الطائف وبالتالي نعلن عندئذ تراجعنا عنه وتراجعنا عن تنفيذ بقية مضامينه.

لا ادري لماذا يجب ان يكون تعيين النائب او الوزير اهم من تعيين المجاهد المحروم. البارحة خرج من سجن العدو الاسرائيلي بعض الشباب بعدما امضوا سنين في هذا المعتقل لا احد يسأل عنهم حيث هناك اكثر من ٣٥٠ لبنانيا بينهم ٣٥ فتاة. خرج بعض هؤلاء البارحة. هؤلاء ليسوا اهلا كي تحتضنهم الدولة وتحتضن العملاء والذين صوتوا لـ١٧ ايار وغير ١٧ ايار وذلك لا نفهمه على الاطلاق.

الجيش تحدثون عما الذي حللناه في سبيل ان يأتي ويتسلم الجنوب وكيف استقبل في كل انحاء الجنوب. وحتى الآن صدر قرار يقول بانتشار الجيش من [illegible] حتى برعشيت. منطقة كبيرة هي منطقة القوة الدولية حتى الآن لم يدخلها الجيش. قالوا ان القوة الدولية تعارض. اجرينا اتصالات وهناك موافقة الآن ما عدا بعض التفصيلات ولكن هناك موافقة مبدئية على دخول الجيش الى منطقة القوة الدولية. فلماذا لم يدخل هذه المنطقة ولماذا التمييع في هذا القرار؟ ليعلم الشعب اللبناني كيف استقبل الجيش بالزهور والعطر وكيف استقبل بالامس القريب في اماكن انتشاره بمناشير ضد الجيش. حتى الذين صفقوا للجيش هناك كانوا يصفقون ضد القوات ولم يكونوا يصفقون للجيش. هذا هو الواقع. بينما الجنوب مع الجيش الاساسي. حتى الآن لم ينتشر الا في بقعة ضيقة. هذا الامر ليس امرا تفصيليا على الاطلاق. انه امر يتعلق بخلاص لبنان وبالقرار ٤٢٥. على الجيش في هذا الشهر واليوم قبل غد وغدا قبل بعد غد، ان ينتشر في منطقة القوة الدولية لوضع القرار ٤٢٥ على سكة التنفيذ ونحن على مشارف تموز لكي نستفيد فلا نجد روتينيا بل نطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥ منذ الآن. ذريعة ان الجيش مشغول في الانتشار في بقية المناطق انتهت. اذا هذا القرار لا عبرر على الاطلاق لتسويفه كما حصل حتى الآن على رغم ان بعض الممارسات بدأ يظهر من الجيش ونحن لا نؤيدها لاننا نريد الجيش لكل الناس نقيمين ولبنانيين. وفي هذا الاطار اريد ان انوه فعلا بالموقف الفلسطيني الذي كان متجاوبا ليس فقط مع تنفيذ اتفاق الطائف وانتشار الجيش في الجنوب وانما اعطى موافقة فعلية في ما يتعلق بالتأييد لتنفيذ القرار ٤٢٥. وبذلك يكون الفلسطيني قد اقدم على خطوة موافقة لان تحل القضية اللبنانية بمعزل عن القضية الفلسطينية وفي سبيل متابعتها. هذا الجيش نريده ايضا مع الفلسطينيين الذين لبوا نداءنا وليس ضد الفلسطيني".

وتطرق الى مسألة اقفال المرافيء، فقال "ان هذه المرافيء سلمت للدولة بكاملها من دون استثناء". وطلب من الدولة ان تديرها "لانها مراكز حيوية وندفع ملايين الدولارات حتى توجد مركز عمل ومناطق حيوية علما ان من هذه المرافيء ما هو مرخص ومنها ما هو غير مرخص. لا، هناك اصرار على الاقفال وهذه المناطق المحرومة، سواء في الاوزاعي او الجية او غيرها، هذه المناطق ليس من ضرورة ان تستفيد من اي انماء. واحتج على عدم اعطاء الرخص للمؤسسات الانسانية والتربوية لانهم لا يريدون للاحزاب المشاركة في هذا الجهاد الاكبر، الجهاد السلمي. رجعنا الى الافكار القديمة والممارسات القديمة. هذا الامر يؤدي الى اعادة موت لبنان بعدما كاد يحيا".

واعتبر ان هناك تمييعا حتى الآن في موضوع العلاقات المميزة مع سوريا. "بدهن يعملوها طربوش من دون رأس. نحن نقول بعلاقات متكاملة مع الشقيقة سوريا ومن دون هذا الامر لا ضمان لاي اتفاق ولا لتحرير لبنان. العلاقات التي يحكون عنها مع سوريا وهذا الحج كل يوم الى سوريا نحن لسنا ضده ولكن نقول للاخوة السوريين بكل صراحة (...) ستكتشفون انهم لا بالشام بيعيدوا ولا بحمص بيلحقوا العيد. كفى ضغطا على حلفائكم هؤلاء ينكلون. هؤلاء سماسرة مع شعبهم ومن باب اولى انهم سيكونون سماسرة مع سوريا". ثم طالب بالآتي:

"اولا - علاقات تكاملية مع سوريا وفي اسرع وقت.

ثانيا - ارسال الجيش في مهلة اقصاها شهر ايار الى منطقة القوة الدولية والاستعداد لتنفيذ القرار ٤٢٥ قبل حلول موعد التجديد في ٢٦ أو ٢٨ تموز.

ثالثا - الاقلاع عن العقلية القديمة واستيعاب العناصر المجاهدين من الاحزاب والقوى في الدولة وليعلموا اننا لن نرضى بغير ذلك.

رابعا - العودة عن قانون الفتن الداخلية قانون تعيين البلديات والمخاتير والا فليعذروني بهذا التحديد ولكن الظاهر ليس كل هذا الكلام الطري يمر على هذه الجبال العاتية. ليعذروني والا لنا موعد معكم ٦ شباط ليس ببعيد". وشدد على ان لبنان يمر في فرصته الذهبية "وعلينا اصطيادها".

وزير السياحة زار شارون: لا بديل من الدولة والشرعية

زار امس وزير السياحة الامير طلال ارسلان بلدة شارون في قضاء عاليه والتقى فاعلياتها من عائلات الاحمدية والبنا والصايغ واقيمت له استقبالات حاشدة.

في منزل الشيخ ابو اكرم رشيد حسين الاحمدية التى كلمة مما جاء فيها: "(...) المسيرة صعبة ولكن بوجودكم وبدعم مشايخنا الافاضل وبدعاء شيخنا الجليل ابو حسن عارف حلاوي سنتجاوز كل الصعاب ونتعالى فوق كل الجروح"

وفي نادي الرابطة الاخوية لعائلة البنا قال بعد كلمة للسيد حسام البنا: "(...) لنشدد على الوحدة وعلى الهدف وخصوصا الوحدة الدرزية التي لا بديل منها والتي هي الوسيلة لاعادة بناء هذا البلد ليكون واحدا موحدا على اسس متينة تضمن العدالة والمساواة بين جميع اللبنانيين".

وفي منزل الشيخ ابو عارف اسعد الصايغ تحدث وزير السياحة، قال: "(...) اي تعديل مستقبلي في الصيغة او في الدستور او في طريقة البناء يمكن ان يتم بالحوار وبالطريقة الديموقراطية وبحرية الكلمة التي هي اغلى شيء عند الانسان. وبعد فترة طويلة من التضحيات تمكنا من تغيير منهجية الجيش وسياسة الجيش والاسس التي بني عليها هذا الجيش وبنينا جيشا لكل لبنان ولكل الوطنيين في لبنان اذ لا بديل من الدولة ولا بديل من الشرعية. لقد انطلقت الحكومة لتطبيق اتفاق الطائف. ونشكر في هذا المجال الدور العربي السوري الذي ساعد الحكومة اللبنانية على تطبيق اتفاق الطائف".

آل امهز ردوا الزيارة لآل طوق لمصالحة نهائية وتوطيد العلاقات

من اليمين. الشيخ شقير. السيد سكر. النائب طوق. النائب باغي. السيد الهراوي. النائب امهز. السيد ددش والمقدم الشاعر. (ملحم م. طوق)

بشري - "النهار":

انجزت امس في منزل نائب بشري الدكتور جبران طوق المصالحة النهائية بين عشيرة امهز وعائلة طوق بعد ثلاثين سنة من الخصومة، برد آل امهز الزيارة لآل طوق.

وحضر من عشيرة امهز النائب عبد المولى امهز والنائب صبحي ياغي ومفتي بعلبك الشيخ خليل شقير وقائمقام بعلبك السيد محمد الميس ووفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى برئاسة السيد عباس ياغي والسيد جورج الهراوي وعدد كبير من عشائر بعلبك - الهرمل.

وشهد المصالحة، الى النائب طوق، النائب حبيب كيروز وراعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر للموارنة المطران فيليب شبيعة ورئيس لجنة الصلح النائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري ووفد من مؤسسة "المردة" ممثلا وزير الدولة السيد سليمان طوني فرنجية وقائمقام بشري السيد انطوان القوال وممثل قائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء سعيد بيرقدار العميد احمد ايوب وممثل رئيس جهاز الامن والاستطلاع فيها العميد غازي كنعان العقيد محمد الشعار ورئيس تجمع شباب بشري السيد عادل حنا سكر ووفد من نادي بشري والشيخان نجيب الشدياق وجورج الشدياق.

وتحدث السيد جرجس حبيب طوق مرحبا، ثم القى كلمة آل شريف السيد عدنان شريف ومما قال: "من الارز الخالد، من الجبل والسهل، من المدينة والقرية نعلن للعالم ان شعب لبنان عائلة واحدة ومصير واحد لا تفرقنا المشاكل ونقولها من القلب ان الدين لله والوطن للجميع (...)".

وباسم الوزير فرنجية القى السيد جورج يحين كلمة شدد فيها على اهمية "دعم الوفاق وتثبيت مسيرة الوحدة الوطنية في لبنان، الوطن النهائي العربي الانتماء". ودعا الى "ان يكون الجميع يدا واحدة في سبيل لبنان الواحد الموحد بارضه وشعبه".

وتلاه المفتي شقير الذي اكد "ضرورة المصالحة في هذه الظروف التي يستعيد فيها لبنان عافيته". واشار الى "ان اللبنانيين لم يسعوا الى الاقتتال بل اريد لهم ان يقعوا في الاقتتال الذي يجري اليوم وضع حد نهائي له". وقال: "اننا نريد الحفاظ على هذا الوطن وان نصون وحدته واستقراره".

والقى باسم عضو لجنة الصلح الشيخ علي حمد جعفر السيد عجاج جعفر كلمة فيها: "هكذا ارادها السيد المسيح وهكذا قالها النبي محمد ونحن بينكم من اجل السلام والمصالحة".

وتكلم باسم آل امهز والنائب عبد المولى امهز السيد حسين امهز فشكر للقيادة السورية والمسؤولين اللبنانيين حقنهم للدماء واعادة اللحمة الى المجتمع اللبناني لما بذلوه من جهد لتحقيق المصالحة. وتمنى ان تدوم هذه المصالحة طويلا.

والقى باسم عشيرة حمية السيد علي حمية كلمة حيا فيها "الاخوة بين العائلات التي تحافظ على اواصر التاريخ والجغرافيا والمحبة". ودعا الجميع الى "وقف حمام الدم".

وفي الختام القى النائب طوق كلمة، مما جاء فيها: "(...) يا اهلنا الكرام، نفتح معا صفحة جديدة مشرقة خصوصا ان لبنان قد دخل هذا الاسبوع مرحلة جديدة لنهج جديد سيقوده حتما نحو السلام الثابت والنهائي القائم على قواعد راسخة تؤكد حتمية، لن اقول التعايش وانما العيش اللبناني (...) من هنا في ظلال ارز لبنان نوجه نداء صادقا من القلب لطي صفحة الماضي السوداء واجراء مصالحة ونية شاملة بين كل الفئات والافرقاء من دون استثناء. فلنلتق جميعنا لنعيد معا بناء لبنان المستقبل، لبنان العدالة والمساواة والحرية. آن لنا ان نتعلم من اخطاء الماضي، آن لنا ان نفهم واقعنا التاريخي والاجتماعي وعلاقاتنا بمحيطنا (...)". واضاف: "من هنا من بشري نتوجه بالتحية الى سيادة الرئيس حافظ الاسد، متمنين عليه بدافع الاخوة الاستمرار في دعم بسط سلطة الدولة لتمتد هذه السلطة الى كل التراب اللبناني حتى اقاصي الجنوب فيستعيد لبنان سيادته واستقلاله الكاملين. فلا تبقى الا بندقية الجيش اللبناني الشرعي".

وشكر لجنة المصالحة ورئيسها وجميع الذين ساهموا في تحقيق المصالحة من رسميين وروحيين ورجال اعلام.

وعلى الاثر تناول الجميع الغداء في فندق "شباط" بدعوة من آل طوق.

"رسالة محبة" من الهراوي لفرنجية

زغرتا - "النهار":

استقبل امس الرئيس سليمان فرنجيه في قصره في زغرتا السيد جورج الهراوي ومعه السيدان بشارة صقر وميشال خليفة.

ولدى انصرافه اوضح السيد الهراوي انه نقل الى الرئيس فرنجية رسالة محبة عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

ثم استقبل اعضاء جمعية قدامى مدارس الفرير في لبنان.

رئيس الجمهورية

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء كلا من وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة ووزير الاشغال العامة والنقل المهندس نديم سالم.

كذلك استقبل الوزير السابق السيد ماجد حمادة ومحافظ النبطية السيد غازي زعيتر ومطران زحلة للموارنة جورج اسكندر ووفدا من انتية جبيل.

رئيس الوزراء

استقبل رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي اول من امس في مكتبه في القصر الحكومي رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار والامين العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلدان العربية الدكتور برهان دجاني.

ثم استقبل الرئيس كرامي وفدا من الاتحاد العمالي العام برئاسة رئيسه السيد انطوان بشارة وعضوية امينه العام السيد حبيب زيدان وبحث معه في المطالب العمالية.

واستقبل ايضا مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير خليل مكاوي ورئيس "حركة التضامن" المحامي اميل رحمة.

الحص التقى بن جديد: الاجواء اللبنانية - الفلسطينية في منتهى الايجابية

في نبأ لـ"تلفزيون لبنان" من الجزائر ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد استقبل امس الرئيس الدكتور سليم الحص الذي يزور الجزائر بدعوة رسمية

واوضح في تصريح ادلى به على الاثر ان البحث تناول الاوضاع في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية.

وسئل عن نتائج المحادثات اللبنانية - الفلسطينية في شأن نزع السلاح والامن الفلسطيني في الجنوب، فاجاب: "الاجواء في منتهى الايجابية والاتصالات ما زالت قائمة بين الطرفين. وانا على يقين من ان النتيجة ستكون في مصلحة الحل في لبنان".

شهداء ٦ ايار ويوم الصحافة

في عيد الشهداء في ٦ ايار حيت "عصبة التضامن الوطني" الشهداء الاحرار الذين ضحوا بدمائهم وارواحهم من اجل وحدة لبنان واستقلاله وحريته لينعم بالامن والاستقرار". كذلك حيت "الدور البطولي الذي يقوم به رجال المقاومة من اجل تحرير كل تراب الجنوب من العدو الاسرائيلي الغاصب".

وفي يوم شهداء الصحافة اذاع نقيب المحررين ملحم كرم بيانا مما جاء فيه: "(...) في هذا اليوم نسوق التحية الى ارواح شهدائنا: سعيد فاضل عقل، الشيخ حسن طبارة، وعبد الغني العريسي وجرجي حداد واخوانهم شهداء السادس من ايار ونسيب المتني وغندور كرم وفؤاد حداد وكامل مروه وانوار صعب وسليم اللوزي ووسيم تقي الدين ومحمد حوماني وايليا ابو الروس وتوفيق غزاوي وبهيج متني وعاصم بدر الدين وجورج سمرجيان وخليل الدهيني وحنا مقبل وريمون قواص وتوفيق يوسف عواد، وكذلك الى روح الشهيد النقيب رياض طه، احد الكبار في قائمة الشهداء الابرار، وقد كان صاحب الفضل في اطلاق فكرة اعتماد السادس من ايار يوما للصحافة (...)".

خدام لوفد القومي - المجلس الاعلى: سلاح المقاومة الوطنية لا يمسّ

التقى وفد من قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى برئاسة رئيسه السيد داود باز نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في دمشق. وضم الوفد رئيس المجلس الاعلى للحزب السيد حافظ صايغ ونائب الرئيس السيد محمود عبد الخالق واعضاء المجلس الاعلى السادة: انعام رعد وتوفيق مهنا وجوزف السبعلي وقاسم صالح.

وافاد بيان للحزب انه تخلل اللقاء الذي دام ساعتين "عرض للوضع على الساحتين اللبنانية والقومية". وان الوفد ثمن "الخطوات التي انجزتها الشرعية اللبنانية في بسط سلطة الدولة على المناطق اللبنانية عن طريق استعادة وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات وبالارتكاز الى الدعم غير المحدود الذي قدمته القيادة السورية لمسيرة السلام في لبنان وانجاحها". واكد دعمه لانتشار الجيش جنوبا "لاستعادة الشريط الحدودي المحتل وانهاء الاحتلال الاسرائيلي والحرص على انجاح خطته وذلك بالتآزر الكامل بين المقاومة الوطنية والجيش اللبناني بما يؤدي الى انهاء الاحتلال وتحرير الارض وما تلقاه من مؤازرة سورية في المجالين القومي والدولي".

ونقل البيان عن السيد خدام "ان سلاح المقاومة الوطنية لا يمس قبل جلاء الاحتلال الاسرائيلي وقبل زوال الشريط الحدودي العميل".

وجرى كذلك عرض "للاستحقاقات السياسية على الساحة اللبنانية ودور القوى التوحيدية في ترسيخ وحدة الشعب والارض على اسس، متبنة في مشاركتها السياسية وفي دورها الشعبي الفعال ولاسيما تلك المنتشرة في كل المناطق والطوائف". وشرح الوفد "مبادرة الحزب في تفعيل هدف مؤتمره لتحقيق وحدة جميع السوريين القوميين الاجتماعيين اسهاما فعليا في دفع مسيرة التوحيد على الساحة اللبنانية وهزم مشاريع الشرذمة والتقسيم وآثارها النفسية والمادية".

واضاف: "وفي مجال الساحة القومية تم تقويم مدى الكارثة الكبرى التي حلت بالعراق والكويت ومجمل القوى العربية نتيجة المغامرة التي اقدم عليها النظام العراقي. وجرى كذلك عرض لطبيعة السياسة الاستيطانية الصهيونية والعقيدة العنصرية التوسعية التي تحبط كل المساعي الدولية".

قائد الجيش هنأ العسكريين

وجه قائد الجيش العماد اميل لحود تهانيه الى جميع العسكريين ضباطا ورتباء وافرادا لـ"نجاحهم في تنفيذ خطة الانتشار مما وطد الامن واعاد الطمأنينة الى نفوس المواطنين مبرهنين عن شجاعة وتضحية ونكران ذات وتحسس بالمسؤولية تجاه الوطن والشعب".

وشدد على "ان الجيش هو من ابناء الشعب وهو العين الساهرة على امن هذا الشعب وسلامة الوطن وهو ينفذ قرارات السلطة الشرعية الهادفة الى عودة السلام والامن والاستقرار الى ربوع الوطن".

اشتباك قرب مخيم البص بين الجيش وعناصر فلسطينية

افادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان اشتباكا وقع الثامنة والنصف مساء امس بين جنود من الجيش اللبناني وعناصر فلسطينية بالقرب من مخيم البص عند المدخل الشمالي لمدينة صور. وهو الحادث الثاني في المنطقة منذ انتشار الجيش فيها في ٧ شباط الماضي.

واستخدمت في الاشتباك الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية المضادة للدبابات من نوع "آر بي جي"، واستغرق عشرين دقيقة، من غير ان تتوافر معلومات عن عدد الاصابات.

واشارت وكالة "رويتر" الى ان الاشتباك بدأ بجدل بين عناصر فلسطينية كانت في حال السكر عند نقطة تفتيش للجيش اعقبه اطلاق الرصاص.

وبعد ساعة على توقف النار ظل الجنود اللبنانيون والعناصر الفلسطينية في حال تأهب، في حين عادت الى الظهور عناصر تابعة لحركة "امل" في عدد من القرى القريبة.

"القيادة العامة" بدأت بسحب اسلحتها من مناطق الجيش

اعلنت "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" انها بدأت اعتبارا من ليل الجمعة - السبت" سحب كل الاسلحة المطلوب سحبها بالتنسيق مع قيادة القوات العربية السورية" من مناطق انتشار الجيش اللبناني في بيروت وجبل لبنان والبترون والكورة.

واوضح مصدر مسؤول في الجبهة ان قيادتها كانت "ابلغت في ١٩٩١/٤/٢٩ الى معالي الوزير محسن دلول استعدادها للتجاوب تنفيذا لقرارات مجلس الوزراء القاضية ببسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية" و"ان الرفيق طلال ناجي الامين العام المساعد للجبهة والرفيق فضل شرورو امين سر المكتب السياسي التقيا الجمعة ١٩٩١/٥/٣ الوزير دلول وجرى التشاور في سبل تنفيذ هذه القرارات، وعلى الفور اعطيت التوجيهات والاوامر لمسؤولي الجبهة لسحب كل الاسلحة (...)".

واشاد بـ"التعاون التام بين شعبنا اللبناني - الفلسطيني في كل الظروف التي مرت فيها القضية الفلسطينية".

خطف في شكا وتهديدات لعائدين الى عاليه والشوف؟

افادت مصادر "القوات اللبنانية" ان مسلحين في شكا في قضاء البترون خطفوا يوم الجمعة الياس سليمان يوسف بعد يومين من انتشار الجيش في المنطقة.

وقالت ان مسلحين في رشميا في قضاء عاليه اعترضوا سيارتين تنقلان عددا من اهالي البلدة العائدين اليها وهددوهم بالقتل اذا عادوا مرة اخرى، وان مسلحين بعصي وجهوا تهديدات مماثلة الى عدد من اهالي البيري والمعوش في قضاء الشوف.

تظاهرة حاشدة في قانا لنشر الجيش في المنطقة الدولية



طليعة التظاهرة المؤيدة للجيش في قانا. (محمد درويش)

صور - "النهار":

انطلقت امس تظاهرة شعبية من مسجد قانا (صور) الى مركز الارتباط المشترك بين الجيش اللبناني والقوة الدولية على مدخل البلدة لجهة صديقين، مطالبة بنشر الجيش في منطقة عمليات هذه القوة تمهيدا لتنفيذ القرار ٤٢٥.

وحمل المشاركون في التظاهرة التي ضمت آلافا من المواطنين، اعلاما لبنانية واعلام حركة "امل"، وردد هؤلاء هتافات مؤيدة للشرعية والمؤسسة العسكرية ونثر الاهالي عليهم العطور والرز. ولدى وصولهم الى مركز الارتباط هتفوا للجيش والشرعية وعانقوا الجنود ورجال الامن الداخلي. ورفعت في ساحة البلدة وعلى الطرق التي سلكتها التظاهرة اعلام لبنانية.

وسبقها احتفال في المسجد طالب فيه الشيخ بدر الدين الصائغ بنشر الجيش في قانا والمنطقة الدولية، وحض على دعم الجيش عديدا وعتادا.

وقال السيد غسان نجيب عطية انه "آن الاوان لدخول الشرعية وعودة الجنوب آمنا مزدهرا مطمئنا".

الخليل

وصرح وزير المال الدكتور علي الخليل تعليقا على التظاهرة: "عندما اتخذ مجلس الوزراء قراره بارسال الجيش الى الجنوب، وبعد نجاح هذه الخطوة، اكد المجلس عزمه على دعم القوة الشرعية النظامية حالما تسمح الظروف بذلك، علما ان انتشار الجيش في الاسبوع الماضي في مناطق عدة يعتبر خطوة متممة وداعمة لتلبية المطالب التي عبرت عنها التظاهرة الشعبية اليوم في بلدة قانا لدعم دخول الجيش الى المناطق الجنوبية. ان هذه التظاهرة تجسد الرغبة العارمة عند المواطن الجنوبي في تأييد خطوة ارسال الجيش الى الجنوب والمطالبة بدعم الشرعية النظامية التي تقوم بواجباتها على اكمل وجه وزيادة عددها وتجهيزاتها لكي تتمكن من بسط سلطة الدولة والتمهيد لتنفيذ القرار ٤٢٥ ويبقى ان تقوم القوى الدولية الفاعلة ولاسيما منها الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وتحديدا الولايات المتحدة الاميركية بتنفيذ هذا القرار الذي يؤدي الى تحرير ارض الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي".

اشتباكات في كفرفالوس وسقوط مقاتل من "الشعبية"

انفجر امس الوضع الامني على محاور جبهة كفرفالوس - عين المير - لبعا بين مواقع "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" ومواقع "جيش لبنان الجنوبي".

وافاد مراسل "النهار" في صيدا ان هذه الاشتباكات التي عنفت طوال ساعتين قبل الظهر، استخدمت فيها قذائف مدفعية وصاروخية. وكانت هذه الجبهة شهدت قصفا مدفعيا متبادلا قبل ظهر السبت الماضي.

ونقل مراسل "النهار" في حاصبيا عن اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية " ان مخربا قتل (اول من امس) على جبهة كفرفالوس عندما وقعت مجموعة مسلحة في حقل الغام، بينما كانت تحاول التسلل في اتجاه احد مواقع الجيش الجنوبي".

نعت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في بيان لها "الشهيد البطل الملازم سعيد يونس شاكر "حليم" قائد دورية مشتركة من قوات الشهيدين معروف سعد وغسان كنفاني كانت تقوم بمهمة قتالية ليل الجمعة - السبت ووقعت في حقل الغام مما ادى الى استشهاده".

تأييد موظفي المصارف والمعلمين وأساتذة الجامعة اللبنانية
اضراب عام الخميس دعا اليه الاتحاد العام


المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام مجتمعا برئاسة السيد انطوان بشارة. (ميشال صايغ)

فيما استمر اضراب مستخدمي المصارف، مع خروقات واسعة، واستمر السجال الاعلامي بين جمعية مصارف لبنان واتحاد نقابات مستخدمي المصارف، دخل الاتحاد العمالي العام طرفا في النزاع ليدعو الى اضراب عام الخميس ٩ ايار، شاملا بتأييده موظفي المصارف والمعلمين واساتذة الجامعة اللبنانية المضربين.

وجاءت دعوة الاتحاد العام اثر اجتماع لمجلسه التنفيذي السبت في المقر الموقت للاتحاد في مرفأ بيروت صدر عنه هذا البيان الذي تلاه رئيس الاتحاد السيد انطوان بشارة:

"عقد المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام جلسة استثنائية اليوم السبت ٤ ايار برئاسة رئيسه السيد انطوان بشارة وذلك بناء على طلب عاجل من اعضائه. وبحث في نقطتين اساسيتين على جدول اعماله وهما التعديات على الحريات النقابية، ومطالب اتحاد نقابات مستخدمي المصارف. وشارك في الاجتماع مندوبون عن المعلمين واساتذة الجامعة اللبنانية.

وبعد التشاور، ونظرا الى خطورة الموقف، تقرر ما يلي:

تبين للمجتمعين ان الاتفاق الذي تم بين جمعية المصارف واتحاد نقابات مستخدمي المصارف في اشراف وزير العمل، طعنته الجمعية الامر الذي اذهل الجميع وكان مدعاة استنكار من النقابات والعمال والاتحاد العام على السواء. وعلى رغم المراجعات التي قام بها اتحاد المصارف مع كل المسؤولين والمعنيين في جمعية المصارف بقيت الامور على حالها كأن الجمعية باعتمادها هذا التصرف تبيت نيات خبيثة هدفها ضرب العمل النقابي في قطاعها وصولا الى تحقيق الاهداف ذاتها في قطاعات اخرى بما يؤدي - حسب التمنيات والاحلام - الى تحجيم العمل النقابي في لبنان وتدجينه بعدما نجح هذا العمل على مستوى الاتحادات والاتحاد العمالي العام في ايجاد التفاف شعبي مميز.

والمثير في هذه القضية ان يطلب من جهاز الامن قمع الاضراب السلمي الذي دعا اليه اتحاد المصارف وتوقيف عشرات المستخدمين في هذا القطاع والادعاء عليهم امام النيابة العامة بينما اصحاب المصارف المتعثرة والمفلسة التي ضاربت على العملة اللبنانية والتي نهبت اموال المودعين واموال المصرف المركزي ما زالت تسرح وتمرح وتنعم بالحماية المشبوهة.

كما ان المجتمعين لاحظوا ان المعلمين الذين وعدوا بتقديمات اقل ما يقال عنها انها دون الحد المطلوب نظرا الى اوضاعهم المعيشية المتردية. لم يتحقق لهم شيء من هذه التقديمات على رغم المراجعات

- التتمة في الصفحة ١٠ -

القصار، الحص، عيدو، سابا
"الدور المستقبلي للقطاع المصرفي"

"الدور المستقبلي للقطاع المصرفي في الاقتصاد اللبناني" ندوة انعقدت السبت في مقر غرفة التجارة والصناعة في بيروت بدعوة من ندوة الدراسات الانمائية وحضرها عدد من الوزراء والنواب واركان الهيئات الاقتصادية ورجال الاقتصاد والمال.

وتحدث اولا رئيس غرفة بيروت السيد عدنان القصار، فعرض للانعكاسات السلبية للحرب اللبنانية على القطاع المصرفي خصوصا وعلى الاقتصاد اللبناني عموما وقال: "اذا كانت المصارف في السنوات الاخيرة وخلال احلك الظروف الامنية واقساها بقيت محافظة على دورها مستقطبة ثقة المودعين مقيمين ومغتربين، كما انها غدت مصدرا اساسيا من مصادر تمويل الخزينة اللبنانية، فانها الآن وبعد تكريس وثيقة الطائف دستورا وقوانين، وبعدما بدأت مسيرة السلام والاستقرار، تطمح الى تجاوز دورها التقليدي السابق والحالي الى دور اساسي في اعادة بناء لبنان. وهذا يستدعي منا جميعا، مع تعزيز نظامنا الاقتصادي والحفاظ على مبادىء السرية المصرفية، العمل على تحويل بيروت مركزا ماليا للمنطقة، وهذا ما بدأنا نلمسه يوميا عبر الاتصالات التي تجرى معنا وعبر رغبة الكثير من الوفود والبعثات في زيارة لبنان".

وتلا الدكتور حيان حيدر كلمة اعدها الرئيس الدكتور سليم الحص قبل سفره الى الجزائر جاء فيها ان مستقبل لبنان اقتصاديا ثلاثة: "ان مستقبل لبنان سيكون كما سيكون مستقبل المنطقة العربية كلها. ان مستقبل لبنان سيكون كما نشاء له ان يكون. ان مستقبل لبنان سيكون في علم الله وحده، متأثرا بما تمليه عليه معطيات المنطقة وتطوراتها وبما قد تحمله الاقدار من متغيرات تتعلق باوضاع لبنان او باوضاع المنطقة". و"لعل خصوصية لبنان الابرز حاليا في اجتناب النشاط التثميري ستكون حقيقة ساطعة تولدت عن الازمة وهي ان الاقتصاد اللبناني بما يتسم به من حرية فردية اظهر قدرة مذهلة على تخطي اقسى التجارب واعنف الضغوط عبر سنوات الازمة، فليس من تأكيد لطاقات لبنان الواعدة اقوى من الشهادة التي قدمتها تجارب الازمة، وهي ان اقتصادا يستطيع مقاومة عاصفة بهذه القوة لقادر على التصدي لاية تحديات في المستقبل".

وتحدث باسم ندوة الدراسات الانمائية السيد رفيق عيدو، فاوضح "ان الدور الرئيسي الذي يلعبه القطاع المصرفي جعلنا نختاره موضوعا لهذه الندوة. فاهمية هذا القطاع لا تتحدد فقط في حجم رؤوس الاموال المصرفية وعدد الموظفين العاملين فيه. بل في الشبكة الاقتصادية الواسعة التي تربطه بمختلف قطاعات الاقتصاد الوطني، من هنا نرى دوره الرئيسي في تنشيط العجلة الاقتصادية في جميع هذه القطاعات".

وقدم السيد الياس سابا بحثا عن "دور المصارف التجارية في مرحلة اعادة اعمار لبنان رأى فيه خمسة تحديات للمصارف في مرحلة اعادة الاعمار: سندات الخزينة، الديون الجامدة، التسليف المتوسط والطويل الاجل، توافر الادارة المصرفية الكفية، دور لبنان الجديد. وقال ان اهم التحديات التي تواجه لبنان اليوم هو اعادة صوغ دور لبنان الاقتصادي من جديد وايجاد موقع جديد له ضمن نظام توزيع العمل العربي والدولي وان "لدى لبنان واللبنانيين كل المعطيات والمقومات المطلوبة موضوعيا للقيام بمثل هذا الدور، شرط ان تتوافر له القيادة القادرة والكفية ذات الرؤيا البعيدة والصحيحة على مستوى الدولة والقطاع الخاص على السواء".

وبعد نقاش، تألفت لجنة من السادة: الياس سابا، فؤاد ابي صالح، هشام البساط وبكرم صادر لصوغ توصيات الندوة.





مرسوم الاجور في الجريدة الرسمية

نشر في العدد الرقم ١٨ من الجريدة الرسمية تاريخ ٣ ايار ١٩٩١ المرسوم الرقم ١١٤٦ تاريخ ٣٠ نيسان ١٩٩١ المتعلق بتعيين الحد الادنى لاجور المستخدمين والعمال ومعدل غلاء المعيشة في القطاع الخاص.

لقاء في صور لوزير الاسكان والتعاونيات

صور - "النهار":

التقى وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون امس في مركز "كشافة الرسالة الاسلامية" في صور، فاعليات وممثلين لنقابات واندية وجمعية تجار صور.

وتكلم في اللقاء السيد حسن خليل والصياد البحري يوسف الجوني مطالبا بمنع الصيد بالديناميت وبتأهيل مرفأ صور وتنظيفه وشمول الضمان الاجتماعي والصحي جميع الصيادين، والسيد يوسف فرحون من جمعية التجار فاثار موضوع الهاتف الذي اصبح ديكورا في البيت والمال وطالب بمسح شعبي ومسلح وتقوية جهاز الامن الداخلي، والسيد شفيق اسبيريدون المسؤول عن مركز الهاتف الذي اوضح اسباب تفاقم حال الهاتف وطالب باعطاء صور ٣٠ الف خط، والسيدمحمد شعلان رئيس "تجمع نقابات الميكانيك" فطالب بمجارير وبتزفيت طرق المنطقة الصاعبة والاهتمام بالمستشفى الحكومي، والنقابي قاسم غبريس فانتقد مركز الهاتف وهاجم غلاء الاقساط المدرسية، والسيد عاطف حلاوي الذي طالب بالغاء مشروع البناء ٥٪، والدكتور احمد مروة رئيس نادي التضامن فطالب بحديقة عامة وملعب لكرة القدم، والسيد ابرهيم سكيكي رئيس نقابة البناء فطالب بتعاونية سكنية واعادة فتح التعاونية التجارية.

ورد الوزير بيضون مشددا على دقة المرحلة مع انفتاح ابواب السلام واكد ان الحكومة عاملة على استجابة المطالب، الا انه لفت الى وجوب الحفاظ على وحدة اللبنانيين وانتقد فكرة تعيين البلديات والمخاتير ونادى بتعزيز الجيش وتقويته وزيادة عديده وعدته وبان يدعمه اللبنانيون والفلسطينيون معا. واقترح الدعوة الى اجتماع عام لاختيار مجلس بلدي نموذجي في صور. وتحدث عن مشاريع كثيرة في صور في اطار وزارة الاسكان والتعاونيات.

وزار الوزير على الاثر منطقة المساكن الشعبية.

استقبال اول ايار في "دار الندوة"

احيت "دار الندوة" عيد اول ايار باستقبال اقامته وشهده حشد من الرسميين والشخصيات والنقابيين والعمال.

وتكلم النقابي السيد محمود زين الدين والمدير العام لـ"دار الندوة" السيد بشارة مرهج، فرئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة.

ومن كلمة السيد مرهج:

"لا مناص للعهد تفاديا لتمادي الازمة المعيشية من اشراك النقابات والاتحاد العمالي العام تحديدا، في كل مؤسسات القرار السياسي والاقتصادي والمالي كي يساهموا في النهوض الاقتصادي وتحسين معدل دخل الفرد عن طريق سياسة اقتصادية مالية جديدة، تستهدف خفض الدين العام واتباع سياسة اعمارية متوازنة وتحسين شروط الاستثمار والحفاظ على القطاع العام وتفعيله، وانقاذ الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وبالقياس نفسه على اصحاب الانتاج ان يعيدوا النظر في النهج القديم ويتطروا بجدية الى ضرورة التزام روحية تعاقدية جديدة تفسح في المجال امام العمال والاجراء للمشاركة في ملكية الانتاج وادارته، فهذا النهج تصحح المشاركة شاملة والمسؤولية مشتركة فنحص لمعركة النهوض والاعمار شروط النجاح والانتصار".

وقال بشارة: "(...) لسنا مستعدين ان نترك قضية السلام من يدنا، يجب ان تبقى قضية كل مواطن وقضية ممثلي المجتمع المدني لاننا نحن من طالب بكف يد الميليشيات وان تكون الدولة هي الحامي الوحيد لنا وهنا لا بد من الديموقراطية. ومن هنا فالمواجهة واسعة والاتحاد العمالي يحتاج الى جهودكم جميعا من نساء ومثقفين وطلاب وكل القوى الحية ويرى نفسه متطوعا معكم. وهو منفتح على كل الافكار التي تعمل من اجل لبنان السلام ورفع مستوى الانسان فيه وتحافظ على حقوقه وكرامته التي هدرت ايام الحرب. ولذلك فان الاعمار والاصلاح السياسي وقانون الانتخاب وطريقه التعاطي مع التضخم واسس المجلس الاقتصادي والاجتماعي ووضع سياسة الاجور ووظائف لبنان الاقتصادية والتنمية وسياسة التربية كلها قضايا مهمة ولكن يجب برمجتها ووضع اسس سريعة من اجل تنفيذها".

اسبوع سوق القطع
الليرة عززت مواقعها بمزيد من الارتفاع ١,١٩٪

تطور العملات في بيروت

العملة	٩١/٤/٢٦	٩١/٥/٣	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٩٣٩.٠٠٠	٩٣٨.٠٠٠	- ١.١٧
المارك الالماني	٥٣٦.٣٦	٥٤١.١١	+ ٠.٩٠
الفرنك السويسري	٦٣٧.٣٦	٦٤١.١١	+ ٠.٦٠
الفرنك الفرنسي	١٥٨.٨٧	١٥٩.٩٣	+ ٠.٦٧
الجنيه الاسترليني	١٥٨٤.٠٩	١٦٠٠.١١	+ ١.٠١
الين الياباني	٦.٨٠	٦.٧٣	- ١.٠٣
الفلوران الهولندي	٤٧٥.٩٣	٤٨٠.٧٠	+ ١.٠٠
الدولار الكندي	٨١٤.٨٩	٨٠٧.٣٨	- ٠.٩٣
الليرة الايطالي	٠.٧٢٦٣	٠.٧٣٠٤	+ ٠.٥٨
الكورون الاسوجي	١٥٠.٤٨	١٥١.٣١	+ ٠.٥٥
الفرنك البلجيكي	٢٦.٠٨	٢٦.٣٣	+ ٠.٩٦

تطور أسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

٩٣٥,٠٠
٩٣٢,٠٠
٩٢٩,٠٠
٩٢٨,٠٠

كتب ايلي قهوجي:

انجاز خطة حل الميليشيات في مرحلتها الاولى والاهم الذي طال انتظاره وما اعقبه من انتشار للجيش اللبناني في بعض المناطق خارج ما يسمى "بيروت الكبرى" كان ابرز ما شهده لبنان وتفاعلت معه سوق القطع الاسبوع الماضي الذي اقتصر العمل فيه على اربع جلسات نظرا الى العطلة الرسمية في عيد اول ايار الاربعاء. ولوحظ ان المتعاملين لا يزالون يولون الاعتبارات الامنية والسياسية جانبا كبيرا من اهتماماتهم لما لها من انعكاسات على الوضع الاقتصادي عموما وعلى وضع الخزينة خصوصا بقدر ما تساعد على بسط سلطة الدولة على كل اراضيها واسترجاع حقوقها تعزيزا لمواردها وتحفيزا للرساميل على العودة الى البلاد، الى تحريك برامج المساعدات الخارجية الموعودة.

لذا لم يكن مستغربا ان ينشط حملة الدولار للتخلص منه اما رغبة في جني الارباح واما تفاديا للوقوع في خسائر فروقات القطع. وكما هي العادة في مثل هذه الحالات، كان لا بد من ان يدخل محترفو المضاربة على الخط للاستفادة قدر الامكان من تبدل اتجاه السوق بعدما سبق لهم ان عززوا مراكزهم بالليرة اللبنانية والذي ترجم قبل اسبوعين ونيف عجزا في اصدارات الخزينة. فعمدوا منذ مطلع الاسبوع الى تكثيف الضغوط على الورقة الخضراء لدفعها الى التراجع بسرعة على أمل اعادة شرائها في ما بعد بالاسعار المتدنية حتى تبين لهم ان مجالات عرضها باتت ضيقة. فتعود الى الارتفاع كلما لاح في الافق بعض العقبات السياسية وهي كثيرة في لبنان لتضارب المصالح بين الافرقاء وتوسلهم بين الحين والآخر اسلوب المزايدات.

الا ان مصرف لبنان، في نطاق سياسته الهادفة الى ارساء اسس استقرار نقدي، بقي في المرصاد لمثل هذه الممارسات، شأنه منذ اسابيع، فترك المضاربين يضغطون على الدولار الى حد ما ليتلقفه قبلهم وعلى دفعات باسعار لا يجرؤون على الشراء بها. وتمكن بتدخله مشتريا بهذا الاسلوب من اعادة التوازن الى المبادلات من جهة ومن تعزيز موجوداته بالقطع الاجنبي من جهة اخرى بما يتيح له التحكم في مسار السوق وتقليص دور المضاربين فيه كما حصل الشهر الماضي في معرض التحضير لحل الميليشيات وما رافقه من عقبات. وهكذا مضى الدولار في التراجع ببطء انما بانتظام من يوم الى آخر ليقفل الجمعة ٣ ايار بـ٩٣٨٫٠٠٠ ليرة في مقابل ٩٣٩٫٠٠٠ ليرة الجمعة ٢٦ نيسان، اي بانخفاض مقداره ١١ ليرة ونسبته ١.١٧ في المئة. فيكون سعر صرف الليرة قد سجل مزيدا من التحسن المعتدل نسبته ١.١٩ في المئة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي مع ميل واضح الى الهبوط وسط اجواء سياسية مشجعة توحي بتنفيذ خطة حل الميليشيات وانتشار الجيش في المواعيد التي حددها مجلس الوزراء، فتراجع من ٩٣٩٫٠٠٠ ليرة الى ٩٣٥٫٠٠٠ ليرة، ليمضي نزولا الثلثاء حتى كاد يكسر عتبة الـ٩٣٠٫٠٠٠ ليرة لولا تدخل مصرف لبنان مشتريا بـ٩٣٢٫٠٠٠ ليرة، ثم بـ٩٣٢٫٠٠٠ ليرة، ليقفله بهذا السعر. ومع انجاز المرحلة الاولى من خطة حل الميليشيات في عطلة السوق في اول ايار الاربعاء، واصل الدولار تراجعه الخميس الى ٩٢٩٫٠٠٠ ليرة بعدما تدخل مصرف لبنان مشتريا بـ٩٣٠٫٠٠٠ ليرة، لينهي الاسبوع الجمعة بـ٩٢٨٫٠٠٠ ليرة، وهو سعر تدخل مصرف لبنان. وقد انعكس هذا الوضع تحسنا في الاقبال على الاكتتاب في سندات الخزينة الذي بلغ ٥٩٫٤٧ مليار ليرة في مقابل ٢٦٫٦٩ مليار ليرة في الاصدار السابق. فيما استحق ٥٨٫٤٧ مليار ليرة، وهو امر يدعو الى الارتياح وان انعكس شحا في السيولة اواخر الاسبوع نتيجة توقف بعض المصارف عن العمل بسبب الاضراب الذي دعا اليه اتحاد نقابات موظفيها ولم يلتزم الا جزئيا في يومه الاول. عسى ان يصار الى تسوية هذا الموضوع تجنبا لحصول اي شرخ في الجسم المصرفي في هذه الظروف الدقيقة التي تجتازها البلاد والتي تستلزم تضافر كل الجهود لتحصين الامن الاجتماعي والاقتصادي في موازاة الامن السياسي.

عودة الدولار الى التماسك

في الخارج، استعاد الدولار في نهاية الاسبوع جل ما خسره مطلعه وتحديدا منذ اقدام الاحتياط الفيديرالي الاميركي على خفض سعر الحسم لديه الثلثاء من ٦ الى ٥ ١/٢ في المئة، في خطوة مفاجئة جاءت بعد اقل من يوم من انتهاء اجتماع وزراء المال وحكام المصارف المركزية للدول السبع الصناعية الكبرى في واشنطن والذي افضى الى اصدار توصيات باعتماد سياسات نقدية ومالية تسمح بخفض معدلات الفائدة تحفيزا للاقتصاد العالمي على النهوض مع مراعاة ضرورة الحفاظ على استقرار الاسعار تلافيا للتضخم المالي، خصوصا ان وزير الخزانة الاميركي السيد نيكولاس برايدي كان قد أكد انه لم يطالب بخفض معدلات الفائدة دونما اعتبار لمظاهر التضخم بل شدد على اهمية العمل في سبيل نمو اقتصادي غير تضخمي، مما اوحى ان خفض معدلات الفائدة الاميركية امر مستبعد في المدى المنظور في ضوء ما اسفرت عنه اسعار الانتاج واسعار الاستهلاك الشهر الماضي.

الا ان ما صدر من مؤشرات اقتصادية وما تضمنه التقرير الدولي الذي يعده الاحتياط الفيديرالي (beige book) من معلومات تفيد ان معظم قطاعات الانتاج في الولايات المتحدة يعاني من وطأة الركود الشديد منذ مطلع السنة والذي تمثل في انخفاض الناتج القومي القائم (G.N.P.) بنسبة ٢٫٨ في المئة في الفصل الاول منها في مقابل ١٫٦ في المئة في الفصل الاخير من ١٩٩٠، جاء ليرجح كفة تخفيف قيود التسليف. فالى هبوط مؤشر طلبات المصانع بنسبة ٢٫٨ في المئة في اذار، تبين من التقرير الذي اصدرته وزارة العمل ان كلفة الاستخدام في الولايات المتحدة لم ترتفع في الفترة الممتدة من اول نيسان ١٩٩٠ الى آخر اذار الماضي الا بنسبة ٤٫٦ في المئة في مقابل ٥٫٥ في المئة في الفترة المقابلة من اول نيسان ١٩٨٩ الى آخر اذار ١٩٩٠، مما يشير الى انحسار في مظاهر التضخم المتأتية من مستوى الاجور ويتيح بالتالي خفض معدلات الفائدة الاميركية تحفيزا للاقتصاد دونما خوف من تفاقم التضخم.

فكان طبيعيا ان تشتد الضغوط على الدولار نظرا الى انخفاض مردوده بعدما اقدم معظم المصارف الاميركية على خفض معدل الفائدة الفضلى لديه (Prime Rate) من ٩ الى ٨ ١/٢ في المئة في موازاة خفض سعر الحسم من ٦ الى ٥ ١/٢ في المئة، فيما تكاثر الحديث عن احتمال رفع معدلات الفائدة الالمانية عشية اجتماع مجلس حاكمية "البوندسبنك" الخميس الماضي. لكن بعدما استوعبت السوق خفض معدلات الفائدة الاميركية في أقل من يومين وامتنع "البوندسبنك" عن رفع معدلات الفائدة في المانيا، عاد الدولار الى التماسك وان بحذر تحسبا لما سيسفر عنه مؤشر البطالة في الولايات المتحدة في نيسان لما ينطوي عليه من دلائل تلقي الضوء على منحى الاقتصاد في المدى المنظور.

وفي غضون ذلك، صدر تقرير عن المؤسسة الوطنية لمديري المشتريات في الولايات المتحدة (National Asssociation of Purchasing Managers) وفيه ان تصدير الانتاج الاميركي الى الخارج بدأ يتنامى في الفترة الاخيرة اذ ارتفع مؤشره الى ٥٦٫٥٠ في المئة الشهر الماضي، في حين استقر مؤشر الاستيراد في الفترة نفسها فلم يتعد الـ٤٢ في المئة، بينما تراجع مخزون المصانع الى ٣٩ في المئة في مقابل ٤٣٫٥٠ في المئة في اذار بحيث ارتفع المؤشر العام لهذه المؤسسة المتخصصة الى ٤٢٫١ في المئة في مقابل ٤٠ في المئة في هذه الفترة، مما ينبىء بانحسار مظاهر الركود الاقتصادي.

الى ذلك، تبين ان ضعف الاقتصاد الالماني بعد الوحدة بين الالمانيتين وتزايد مظاهر عدم الاستقرار السياسي في الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية والوسطى المتاخمة لالمانيا لا يشجعان كثيرا على الاستثمار في المارك الالماني، علما ان الين الياباني، الذي يشكل عملة استقطاب اخرى للرساميل، بدا هو ايضا يعاني من تراجع فائض ميزان المدفوعات الياباني الذي لم يتعد ٤٫٣ مليارات دولار في اذار ١٩٩١ في مقابل ٨٫٠٤ مليارات دولار في اذار ١٩٩٠، وهو الشهر الذي تنتهي فيه السنة المالية في اليابان، والتي اسفرت عن فائض ٣٣٫٨ مليار دولار في مقابل ٥٣٫٤ مليار دولار في السنة السابقة.

وعليه، عاد الطلب يتنامى على الدولار اواخر الاسبوع ولاسيما بعد صدور مؤشر البطالة في الولايات المتحدة الذي اظهر تراجعا في عدد العاطلين عن العمل الشهر الماضي نسبته ٦٫٦ في المئة في مقابل ٦٫٨ في المئة في اذار. اذ لم يتعد عدد من فقدوا وظائفهم في قطاعات الانتاج غير الزراعي الـ١٤٥٫٠٠٠ شخص في مقابل ٢٠٦٫٠٠٠ شخص في الفترة نفسها، فيما كانت التوقعات تشير الى نسبة بطالة في نيسان تراوح بين ٦٫٩ و٧ في المئة والى نحو ٢٥٠٫٠٠٠ شخص مهددين بفقدان وظائفهم.

لذا لم يكن مستغربا ان تعود مشاعر التفاؤل فتغطي على سوق الدولار في موازاة تزايد احتمالات قرب انتهاء مرحلة الركود الاقتصادي في الولايات المتحدة مطلع الصيف، ولاسيما في غياب اي عملة بديلة تستقطب الرساميل الاجنبية الباحثة عن توظيفات في الخارج، الامر الذي مكنه من استعادة جل ما خسره مطلع الاسبوع ازاء العملات الرئيسية الاخرى، فاقفل في سوق نيويورك الجمعة ٣ ايار مقارنا بما كان الجمعة ٢٦ نيسان كالآتي:

- ١٫٦٩٢٥ للجنيه الاسترليني، بعدما هبط الى ١٫٧٤، في مقابل ١٫٦٩، أي بتراجع طفيف نسبته ٠٫١٥ في المئة.
- ١٫٧٥٠٥ مارك الماني، بعدما لامس ١٫٧٠ في مقابل ١٫٧٤٩٥، أي بتحسن طفيف نسبته ٠٫٠٦ في المئة.
- ١٫٤٧٧٥ فرنك سويسري، بعدما تراجع الى ١٫٤٤، في مقابل ١٫٤٧٥٥، أي بارتفاع نسبته ٠٫١٣ في المئة.
- ٥٫٩٢١٥ فرنك فرنسي، بعدما انخفض الى ٥٫٧٥، في مقابل ٥٫٩٠٥٠، اي بارتفاع نسبته ٠٫٢٨ في المئة.
- ١٣٨٫٩٠ ين ياباني، بعدما تراجع الى ١٣٦٫٠٠، في مقابل ١٣٨٫٠٥، اي بارتفاع نسبته ٠٫٦١ في المئة.

فتور الاقبال على المعادن الثمينة

بدا اهتمام المتعاملين بالمعادن الثمينة يخف بوضوح، فلم تتفاعل اسواقها كثيرا مع ما طرأ من تطورات نقدية الاسبوع الماضي ولا حتى مع تراجع الدولار الملحوظ مطلعه ولا بعد عودته الى الارتفاع في نهايته، فاقفلت اونصة الذهب الجمعة ٣ ايار في سوق نيويورك مقارنة بما كانت الجمعة ٢٦ نيسان دونما تغيير يذكر بـ٣٥٢٫٩٥ دولارا في مقابل ٣٥٢٫٩٠ دولارا.

اما الفضة، فقد استفادت قليلا من بعض عمليات تغطية لمراكز مكشوفة عليها فوق عتبة الاربعة دولارات الاونصة في معرض تسوية حسابات آخر شهر نيسان. فاقفلت الاونصة منها في سوق نيويورك في الفترة نفسها بـ٣٫٩٥٠٠ دولارات في مقابل ٣٫٩١٢٠ دولارات، اي بارتفاع نسبته ١٫١ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، سجلت اسعار العملات الاوروبية بعض التحسن ازاء الليرة اللبنانية الاسبوع الماضي جاء موازيا لارتفاعها في الخارج ازاء الدولار قبل عودته الى التحسن بعد ظهر الجمعة عقب صدور مؤشر البطالة في الولايات المتحدة، في حين بقي الين الياباني ضعيفا في هذه الفترة نظرا الى كونه الاقل تحسنا من غيره في الخارج بعد خفض معدلات الفائدة الاميركية (الجدول).

سفر وزيري الصحة والموارد

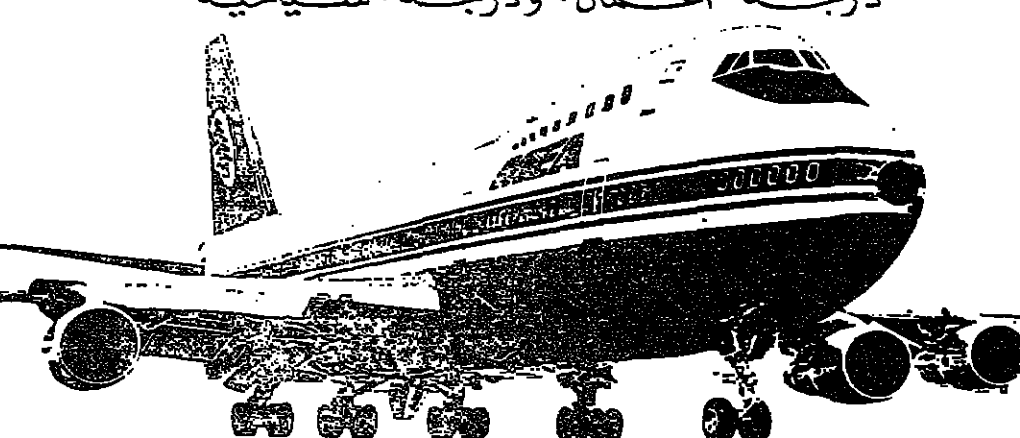
غادر بيروت السبت الى جنيف وزير الصحة والشؤون الاجتماعية يرافقه المدير العام بالتكليف الدكتور روبير سعادة ورئيس التفتيش الصيدلي السيد حسني شبارو لحضور مؤتمر منظمة الصحة العالمية.

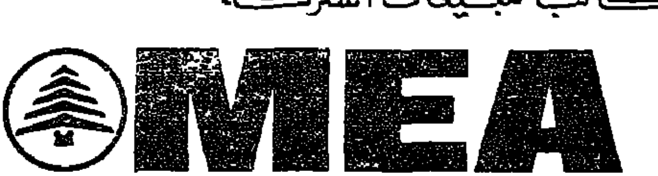
وسافر على الطائرة نفسها وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون يرافقه المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس محيي الدين محيو ورئيس مصلحة الانتاج المهندس لوسيان لطيف ومستشار الوزير المهندس حسن الطويل ومن جنيف حيث يلتقي، والوزير كبي، الرئيس صائب سلام، يتابع الوزير بيضون سفره الى واشنطن فالى كندا تلبية لدعوة مؤسسة كهرباء كيبيك.

شارع حمد بلا كهرباء

شكا اهالي شارع حمد في الطريق الجديدة من انقطاع التيار الكهربائي عنهم منذ ١٥ يوما نتيجة سرقة كابلات المحطة القائمة في الشارع نفسه وطالبوا المعنيين بالاهتمام للامر واعادة التيار.







"مثل دودة القز لا تملك الا أن تنسج خيوط الحرير"

محمد عبد الوهاب تم نعيه الى مصر والعرب والمحبين

كان صوته "لا يقل عن ١٤ مقاما ذهبيا خالصا"

محمد عبد الوهاب.



في شبابه

في لباس لواء في الجيش المصري

في ضيافة حبيب حنكش في شركة التلفزيون اللبنانية.

مع زوجته نهلة القدسي.

نعي لمحمد عبد الوهاب وزعه امس "محبو الموسيقار والدكتور محمد عبد الوهاب" في بيروت

بعد منتصف ليل الجمعة، بث التلفزيون المصري النبأ الكبير: مات الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب عن عطاء دام اكثر من نصف قرن في الموسيقى والغناء في مصر والعالم العربي ونعاه الى الشعب المصري والامة العربية ومحبيه في العالم اجمع.

وكان عبد الوهاب دخل مستشفى مصر الدولي يوم الجمعة، بعدما اختل توازنه وسقط في منزله واصيب بكدمات في الظهر والكتف والساقين ولبث في المستشفى حيث اجريت له اشعة على الرأس.

واذ قرر فريق من الاطباء سلامة المخ سمحوا له بمغادرة المستشفى الى منزله وقالوا انه يحتاج الى الراحة التامة فقط مدة ثلاثة ايام. لكن ازمة مفاجئة المت به وتوفي على اثرها في منزله. واوضح الاطباء ان السبب هبوط مفاجئ في القلب.

واتصل وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف في ساعة مبكرة من صباح السبت بالسيدة نهلة القدسي قرينة الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب ونقل اليها تعازي الرئيس حسني مبارك بفقيد مصر. واطلع اليها ايضا ان جنازة موسيقار الاجيال ستشيع عسكريا ورسميا وشعبيا بعد ظهر الاحد. وانها ستكون على المستوى اللائق بشخص الموسيقار الكبير وقدره.

واصدرت المجالس القومية المتخصصة بيانا نعت فيه فقيد مصر والامة العربية الفنان محمد عبد الوهاب عضو المجلس القومي للثقافة والاعلام. وصرح الدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة ان الفقيد كان عضوا في المجلس منذ انشائه كما شارك في الكثير من اللجان الموسيقية والفنية.

وعبد الوهاب حائز وسام الاستحقاق المصري من الدرجة الاولى عام ١٩٦٤، وقلادة الجمهورية عام ١٩٦٥، ووسام العلوم والفنون من الدرجة الاولى عام ١٩٧١، الى جائزة الدولة التقديرية عام ١٩٧١ ووسام الاستحقاق السوري عام ١٩٧٤ وقلادة الكوكب الاردنية عام ١٩٧٠ وتولى الرئيس مبارك وكان نائبا للرئيس تسليمه الاسطوانة البلاتينية التي قدمتها اليه هيئة "أي. ام. آي" العالمية (لندن) وهي اسطوانة زنتها ربع كيلو غرام من البلاتين داخل اطار مذهب.

ومنحه السلطان قابوس الوسام الاكبر العماني عام ١٩٨٤. ومنحه الاردن وسام الاستقلال من الدرجة الاولى عام ١٩٨٦. ونال شهادة تقدير من الاكاديمية الموسيقية في لوس انجلس على تلحينه نشيد الوطن الاكبر.

وكان عبد الوهاب عضوا في مجلس الشورى المصري منذ عام ١٩٨٣ ومنحه الرئيس انور السادات درجة لواء في الجيش حتى يمكنه ان يقود فرقة الموسيقى العسكرية لعزف النشيد الوطني الذي لحنه. واقيم له الكثير من حفلات التكريم في مصر والعالم، ومن تلك الحفلة التي اقامتها الجالية المصرية في بريطانيا في قاعة البرت هول وفي نهايتها قدم اليه رئيس الجالية المصرية عصا القيادة من الفضة الخالصة. كما قدمت اليه ميدالية الخلود الذهبية ولم يسبق ان نالها مطرب عربي.

ومنحه المؤتمر الرابع للموسيقى العربية عام ١٩٧٥ لقب موسيقار العرب.

وتألفت لجنة في وزارة الثقافة لاعداد التاريخ الفني لمحمد عبد الوهاب من كبار الادباء والصحافيين والكتاب.

واشترك محمد عبد الوهاب في انشاء جمعية المؤلفين والملحنين ورأسها في بداية تكوينها عام ١٩٤٦، ثم عاد الى رئاستها عام ١٩٧٤ خلفا للمطرب فريد الاطرش. واختير رئيسا لاتحادات النقابات الفنية عام ١٩٥٦ ونقيبا للموسيقيين في العام نفسه. ورأس اول اجتماع للمكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لجمعيات المؤلفين والملحنين الذي انعقد في القاهرة في الفترة من ٢٨ الى ٣٠ تشرين الاول ١٩٧٤.

وكان اختياره رئيس شرف لمعهد الموسيقى العربية عام ١٩٧٥ ورئيس شرف للمؤتمر الدولي لخبراء الموسيقى العرب الذي عقد في شباط ١٩٨٦.

ومن الاعمال التي انجزها: النشيد الجمهوري لمصر عام ١٩٥٣، النشيد القومي الليبي. وضع النوطة لنشيد الجهاد للحرس الملكي عام ١٩٤٠. النشيد الرسمي لدولة الامارات العربية المتحدة عام ١٩٧٢، السلام الوطني لسلطنة عمان، لحن اول اغنية لام كلثوم عام ١٩٦٤. وضع لحن حفلة افتتاح الاوبرا المصرية في ١٠ تشرين الاول ١٩٨٨.

واختير "فنانا" عام ١٩٧٦ وصدر قاموس عن اعماله.

ولد

وعبد الوهاب من مواليد ١٩٠٠ كما تقول السجلات الضائعة وان كان يتردد انه من مواليد ١٣ آذار ١٨٩٨، عام ولد توفيق الحكيم وام كلثوم. كما يقال انه من مواليد ١٩٠٣ او ١٩٠٤ او ١٩١٠ وكانت اسرته نزحت من بلدة ابو كبير في محافظة الشرقية واستقرت في القاهرة.

وولد في حارة برجوان في حي باب الشعرية، حارة اسمها المملوكي الفاطمي ابو الفتوح برجوان المتوفى عام ١٠٠٠، ويشاء الحظ ان يولد عبد الوهاب الذي سيتربع على عرش الغناء المصري والعربي في هذه الحارة التي كان يجمع فيها مؤسسها المملوك برجوان الشعراء والموسيقيين والمغنين.

وعبد الوهاب واحد من خمسة انجبهم والده فله شقيقان هما حسن واحمد وشقيقتان هما عائشة وزينب.

نشأ في بيئة دينية ويتصل نسبه عن طريق والدته بالامام الشعراني واحب الغناء منذ النعومة. تسرب الى قلبه من خلال ما كان يستمع اليه من تلك اللغة العالية المليئة بالنغم الشجي، لغة القرآن الكريم.

وعلى رغم محاولات اسرته تعليمه في الازهر الشريف، اتجه الى الغناء بكل ما يملك وقاسى في سبيل ذلك اهوالا. وكان عمره لا يتجاوز السابعة يوم راح يجوب الطرقات في سبيل اشباع هوايته فن الغناء.

وكان الغناء في فترة طفولته لا يزال محصورا في الاغاني التي خلفها كبار المطربين والمنشدين من امثال عبده الحمولي والشيخ سلامة حجازي والشيخ يوسف المنيلاوي وعبد الحي حلمي. وهيأ له محمد يوسف سمعون وكان منشدا في فرقة فوزي الجزايرلي ان يقف على مسرح دار السلام في الحسين وان ينشد من غناء الشيخ سلامة حجازي بعض مقطوعاته فصفقت له الجماهير تصفيقا حادا.

ودرس الموسيقى في ناد كان يطلق عليه نادي الموسيقى الشرقي واصبح في ما بعد معهد الموسيقى الشرقية، درس فيه الموشحات وتعلم فن العزف على العود على يد محمد القصبجي. كما درس في معهد برجرين في القاهرة. وتلك بداية طريق طويل وشاق.

بدأ الفن وهو صغير واول ما فعل انه لحن خبرا عن نقل الصاغ المأمور علي المفتي الى مدينة زفتى.

وكان مدرسا للنوطة في مدارس السلحدار وشبرا والخديوي اسماعيل وعمل في فرقة سيد درويش عام ١٩٢٢ كما في فرقة منيرة المهدية في مسرحية "انطونيو وكليوباترا" وفي فرقة الريحاني وكان اول من غنى على اوركسترا متطورة من ٨٠ عازفا عام ١٩٣٦.

وله عشرات الاغنيات، وآخر اغانيه التي عاد بها عن توقف ثلاثين عاما اغنية "من غير ليه".

وتزوج عبد الوهاب ثلاث مرات: الاولى عام ١٩٣١ ارملة احد الباشوات. تزوجها سرا. ثم تزوج عام ١٩٤٤ السيدة اقبال نصار وكانت متزوجة احد الاطباء، ثم تزوج عام ١٩٥٧ السيدة نهلة القدسي وكانت زوجة عبد المنعم الرفاعي سفير الاردن في الولايات المتحدة الاميركية وله خمسة ابناء.

ومن الطرائف ان اول حب في حياته في التاسعة من عمره، اذ احب سيدة متزوجة اسمها خديجة وكانت في الخامسة والعشرين وتقطن في حي الشعراني في باب الشعرية. وهذه السيدة طويلة سمراء عيناها واسعتان وعندما تضحك كان عبد الوهاب يرى نورا يخرج من شفتيها من شدة بياض اسنانها وجمالها. ثم احب سيدة تسمى زينب، فاهدته منديلا ظل يحتفظ به ١٥ سنة. وربما كان هذا الحب المبكر هو الذي جعله حساسا في انتقاء اغانيه العاطفية. وكان هذا ايضا عاملا في تلحينه اغنية "ساكن قصادي وبحبه". وكان دافعا لاحتضانه صوتي نجاة وعبد الحليم حافظ وتلحينه لهما احمل الاغنيات العاطفية كما فعل لام كلثوم وخصوصا "انت عمري" للشاعر احمد شفيق كامل

السينما

وفي كانون الاول ١٩٣٣ كان مشواره مع السينما واول افلامه "الوردة البيضاء". وفي كانون الاول ١٩٣٥ فيلمه الثاني "دموع الحب". قصة حب مأخوذة عن القصة العالمية "ماجدولين" للكاتب الفرنسي الفونس كار والتي عربها الاديب مصطفى لطفي المنفلوطي بعنوان "تحت ظلال الزيزفون" وفي كانون الثاني ١٩٣٨ انتج فيلم "يحيا الحب". وفيلمه الرابع "يوم سعيد" عام ١٩٤٠. اما فيلمه الخامس "ممنوع الحب" فكان عام ١٩٤٣. وفي عام ١٩٤٤ فيلمه السادس "رصاصة في القلب" لتوفيق الحكيم. ثم فيلمه السابع الاخير "لست ملاكا" عام ١٩٤٦.

آخرهم

ويعد الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب آخر العمالقة المصريين والعرب في القرن العشرين. ترك بصماته وآثاره الفنية على امتداد القرن.

وكان على قمة الموسيقى والغناء لما لا يقل عن ثمانين عاما من العطاء بموهبته الفطرية التي صقلها باحتكاكه بكبار الادباء والمثقفين في عصره وعلى رأسهم الشاعر احمد شوقي، كما صقلها بالثقافة والدراسة، والامر زوده حاسة جمالية صافية جعلته يحسن انتقاء الاعمال الغنائية التي يشدو بها، كما جعلته لا يجمد في قالب واحد بل يتجدد مع العصر يجدد نفسه ويجدد الغناء ويجدد الذوق المصري والعربي، بل ان حركات التجديد التالية عند محمد الموجي وكمال الطويل وبليغ حمدي يمكن القول بانها خرجت من معطف محمد عبد الوهاب

واذا كان نال ارفع الاوسمة من مصر والدول العربية فانه نال ارفع الاوسمة التي يمكن ان ينالها انسان وهو حب الناس له ولفنه على اختلاف مشاربهم وتباينهم وتعاقبهم. اذ قضى حياته منذ صباه في الفن والموسيقى وقدم الى الفن المصري والعربي ثروة من الاعمال من موسيقى وغناء وتمثيل، من العلامات البارزة في تاريخ الفن المصري والعربي الحديث.

وعلى مدى نصف قرن من الزمان هو متألق في مصر والعالم العربي ولا يغرب عن الحياة ليلا او نهارا ولا يغيب عن الوطن حربا او سلاما. وتألق وعاش برهانا من براهين القومية العربية ولسان صدق لهذه الامة التي ثبتت فوق ارضها البطولات وتجلجل في سمائها صوت الهداة.

ونقل عبد الوهاب الموسيقى العربية والغناء العربي من الفطرة الى القاعدة، ومن الارتجال الى العلم، من الاغنية الفردية الى المجموعة ومن التخت الى التأليف الاوركسترالي ومن العاطفي الى الحماسي حائزا السبق في كل اطار مواكبا احداث العالم العربي في كل مكان.

وكان يتمتع بحاسة فنية راقية في اختيار النصوص، يدقق ويرتبط في اختياره ببلاده وبالاحداث الكبرى في مصر والعالم العربي. وتغنى بالنيل منذ بداية حياته فغنى "النيل نجاشي" لاحمد شوقي، كما تغنى بعد ذلك بقصيدة "النيل" لمحمود حسن اسماعيل. وانفعل بثورة ٢٣ يوليو فابدع نشيد الوطن الاكبر الذي اشترك في ادائه عدد من اكبر المغنين في مصر. وغنى لوحدة مصر والسودان اغنية "الام الخلف بينكم الاما". وعرف كيف ينتقي الاغنية العاطفية الدقيقة الكلمات والمعبرة عن موقف من داخل تجربة فنية وجمالية. واختار كلمات شعراء العصر احمد رامي وحسين السيد ومرسي جميل عزيز وبشارة الخوري وعزيز اباظة وعلي محمود طه وصالح جودت ومحمود ابو الوفا وكامل الشناوي واحمد فتحي. ومن الشعراء القدامى صفي الدين الحلي. وعندما غنى "في الليل لما خلا" اعتبرها نقطة تحول في حياته كملحن وهي اول شعر عامي يكتبه احمد شوقي.

وكان عبد الوهاب يدرك رسالته الفنية واشاعة الجمال في النفوس وتغيير الاذواق وترقيتها ووصف نفسه بانه مثل دودة القز لا تملك الا ان تنسج دائما خيوط الحرير.

وكان حساسا ازاء الجمهور الذي يعتبره ملهمه الاول، ويقول اعطني جمهورا اعطك فنا، ويدرك تطوره الفني ووصف هذا بقوله: "انا مجموعة مراحل متعاقبة".

ووصف الفنان عبد الحليم حافظ صوت عبد الوهاب بانه ذو قيمة كبيرة جدا وانه مطرب القرن العشرين. كما وصفته صحيفة "ديلي سكتش" البريطانية عام ١٩٦٦ بانه معبود الملايين. ووصفه الشاعر احمد شوقي بانه "هزار" وانه طائر مغرد. ووصفه الامير يوسف كمال بانه هبة الله واصدر عنه نور الدين الطاهر كتابا بالفرنسية صدر في سويسرا عام ١٩٨٨. ويقول عنه الشاعر كمال النجمي ان صوت عبد الوهاب في مرحلته الذهبية لا يقل عن ١٤ مقاما ذهبيا خالصا، وكان اعلاها ينتمي الى قسم التينور وينتمي اسفلها الى قسم الباص، وظل يحتفظ بسيطرته على صوته وعلى اسماع الجماهير وكان اصدقاءه كل المستمعين.

الهراوي يعزي مبارك

ارسل رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى الرئيس المصري حسني مبارك برقية تعزية بوفاة الموسيقار محمد عبد الوهاب ومنحه وسام الارز الوطني من رتبة ضابط اكبر تقديرا لدوره الطليعي الرائد. وهنا نص البرقية:

"سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية.

ببالغ الحسرة والاسى تلقيت نبأ وفاة الفنان الخالد والموسيقار العربي الكبير الدكتور محمد عبد الوهاب الذي افتقده لبنان كما افتقدته مصر وسائر العرب جميعا في جميع دولهم. سيظل عبد الوهاب نبراسا تستنير منه الاجيال ومنهلا تستقي منه الموسيقى العربية وروادها كافة على الدوام.

فتقديرا للدور الطليعي الرائد الذي لعبه الراحل الكبير في احيائه وتجديده التراث العربي، ومشاركة في اداء واجب التكريم له، قررت منحه وسام الارز الوطني من رتبة ضابط اكبر.

اسأل الله القدير ان يتغمد الراحل العظيم بواسع رحمته.

اخوكم الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية".

وابرق وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز الى نظيره المصري الدكتور عصمت عبد المجيد:

"كان لنبأ وفاة الموسيقار العربي الكبير بالغ الحزن والاسى في نفوسنا جميعا. لقد فقده لبنان كما افتقدته مصر، لكن موسيقارنا الراحل العظيم سيبقى خالدا في عقول وقلوب الاجيال. خسارتنا بغيابه بالغة وعزاؤنا صفحات مضيئة ناصعة انار بها سجل التراث العربي يستلهم منها كل فنان مبدع وأي رائد للموسيقى اينما وجد.

واني اذ اتقدم منكم بأخلص التعازي واحرها لاسأل الله القدير ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته.

اخوكم فارس بويز وزير الخارجية اللبنانية".

يتكتك بالشوكة ويدندن في انخفاض

كانت لمحمد عبد الوهاب(١) علاقات بلبنان وطيدة وحميمة. كان يحب لبنان حبا جما، وكان لبنان يبادله هذا الحب باكثر منه، وكانت له في ربوعه نخبة من الاصدقاء والمعجبين بفنه وعبقريته.

كان عبد الوهاب يحيي الحفلات الرائعة في لبنان فتكون هذه الحفلات مناسبات لافراح عارمة.

كما كان يقصد لبنان كلما سنحت له الفرصة للتمتع بجمال طبيعته وبلقيا الاصدقاء، وكان يحاط فيها كلما بتظاهرات الاكرام والتكريم والحفاوة التي لا توصف.

لنا مع محمد عبد الوهاب ذكريات.

اهم تلك الذكريات مناسبتان:

الاولى سهرة في سوق الغرب لانتخاب ملكة جمال لبنان.

الثانية سهرة في شتورة بعيد الاحتفال بتنصيب تمثال احمد شوقي على ضفاف البردوني في زحلة التي تغزل بها شوقي في قصيدته المشهورة "يا جارة الوادي" التي لحنها وانشدها عبد الوهاب.

في سوق الغرب كنت الى جانب عبد الوهاب الذي تألف حوله سائر اعضاء لجنة اختيار ملكة الجمال، ودارت احاديث شتى بيننا، الى ان سألته فجأة:

- اي صوت عربي تفضل؟

نظر عبد الوهاب اليّ نظرته المائلة واجاب دون تردد:

- صوت وديع الصافي.

قلت: لماذا؟

قال: لأنه يطربني.

قلت: اكثر مما يطربك صوتك؟

اجاب: طبعا، انه صوت جميل، جميل.

وفي شتوره، جلسنا حول مائدة بدعوة من الاستاذ صلاح بك جنبلاط بعد الانتهاء من رفع الستار عن التمثال في زحلة.

كنا حول عبد الوهاب: الشاعران المصريان صالح جودت واحمد رامي، زوجة الاستاذ صلاح جنبلاط الاديبة السيدة بديعة فتح الله جنبلاط، الشاعر غنطوس الرامي وزوجته الاديبة السيدة سامية جنبلاط الرامي، زوجتي انطوانيت وديع عقل وانا.

فيما نحن على هذه الحال، اخذ عبد الوهاب فجأة يتكتك بالشوكة على المائدة ويدندن بصوت منخفض، وهو ينحني برأسه صوب مصدر التكتكة.

وكرر هذا العمل مرات، ما دفع زوجتي الى مقاطعته وسؤاله:

- ما معنى هذا يا استاذ محمد؟

قال:

- دا لحن!

وعلمنا من خلال هذا الجواب المختزل ان هكذا تولد الالحان التي يطرب بها عبد الوهاب العالم، واننا كنا نشهد مولد احدى تلك الاغنيات الخالدة في ساعة من ساعات هبوط الوحي على عبد الوهاب. كان يدندن لتثبيت اللحن ويتكتك لتثبيت الايقاع. وكان في الاثناء بعيدا عنا في حالة شبه انخطاف.

واخذت حرارة الوحي تخف وتتقطع معها حرارة الدندنات والتكتكات الى ان توقفت. وتوقف عبد الوهاب عن كل حركة، ولمحنا على وجهه بعض العرق الخفيف حبيبات. وتنفس الصعداء وعاد الينا.

وهنا تولى صالح جودت عملية التعريف، وهو، مع زميله احمد رامي، من متذوقي شعر وديع عقل. فخاطب عبد الوهاب بقوله، مشيرا الى زوجتي:

- الست بتكون ابنة الشاعر وديع عقل الذي تغزل في قصائده بعروسة شعره ثريا، ومطلع احدى تلك القصائد:

شكتني ثريا الى والديّ

وقالت فتاكم تجنىّ عليّ

فتنهد عبد الوهاب استحسانا وقال: آه! دا شعر ملحن خالص! ادينا يا استاذ صالح منه بعد.

وتابع صالح جودت تلاوة القصيدة حتى آخرها وعبد الوهاب يقول: آه! بعد كل بيت.

ولما جاء دور الطعام توجه عبد الوهاب وغسل يديه مرات. كان حريصا على صحته وكان يخاف من الجراثيم والميكروبات، وتناول من جيب بنطلونه الصغير بعض الحبوب والادوية. وكان كلما وضع في فمه طعاما او دواء يقول: باسم الله الرحمن الرحيم! لانه كان من كبار المؤمنين. والايمان سمة العظام في هذا العالم.

لم يبق لنا من تلامذة سيد درويش، بعد وفاة عبد الوهاب، سوى قلة ضئيلة جدا، منها ميشال خياط مؤسس الاذاعة اللبنانية عام ١٩٣٨، والموجود حاليا في احد التآوي.

فاضل سعيد عقل

(١) توفاه الله يوم الجمعة ٣ أيار ١٩٩١ في وطنه مصر اثر نوبة قلبية مفاجئة.

أفلام | سيرانو الشاعر الأرقـ وقلب روكسان عند غيره

آن بروشيه (روكسان) وديبارديو (سيرانو).

روكسان مع الكونت دوغيش (فيبير) والفيكونت فالفرت (فيليب فولتر).

سيرانو في مبارزة.

"سيرانو دو برجوراك" في صدارة العروض المهمة لهذا الاسبوع، بعد ان سبقه المتين "قساة طيبون"، والشريطان هما الابرز للهواة السائلين عن جيد مميز. الفرنسي رابونو نقل بحرفية ماهرة مسرحية ادمون روستان الى الشاشة بكاميرا اوبرالية ساحرة، يدعمها حضور جيرار ديبارديو الطاغي، والاميركي سكورسيزي تبنى سيرة رجل عصابات بلغة سينمائية مجددة ومدهشة. كذلك اطلق "شرطي الحضانة" الكوميدي الذكي مع ارنولد شفارزنغر، اخراج ايفان رايتمان (كسليك)، ويستمر "بطاقات بريدية من الحافة" لمايك نيكولز، وهو ليس الافضل في نتاجه.

في النوادي يعرض "الاتيك" الساعة السابعة من مساء الثلثاء "نوسفيراتو" لفرنر هرتزوغ، مع كلاوس كينسكي، ونادي "لاسيتيه" يعرض عند الساعة التاسعة من مساء الخميس "صياد ابيض، قلب اسود" لكلينت ايستوود الذي حققه تحية لجون هيوستن من مراحل تصويره "الملكة الافريقية"، واشارة الى وفاة المخرج دون سيغل احد اساتذة ايستوود ومطلق شخصيته في "هاري القذر".

●

في دمعة سيرانو المنزلقة على انفه الطويل كل ملامح العصر الرومنطيقي: العشق، الفروسية، الشعر والفن. يحتفظ القرن السابع عشر بفتنته وتأثيره، لان المشاعر كانت انقى وانبل واصدق ومثالية اكثر، وكان لا يزال الانسان يحيا يعاني الحب والشرف ويتذوق اصالة الكلام المنظوم والمسرح، تلك الحقبة الممت ادمون روستان راكتبه "سيرانو دو برجوراك" (●) التي لعبت على الخشبات العالمية، وتلقفتها السينما اقتباسات عدة احدثها (واجملها بالتأكيد) اليوم اقتباس المخرج الفرنسي القدير جان - بول رابونو مع احد اسياد الكتابة جان - كلود كاريير رفيق لوي بونويل في معظم اعماله. ولتتويج التجربة باداء فخم اختير جيرار ديبارديو الذي كاد ينتزع اوسكار التمثيل من ايدي كبار الممثلين لو لم يرتب له الاميركيون فضيحة شخصية نعود اليها ختاما.

سيرانو ابن برجوراك فارس شجاع متيم بحب روكسان (آن بروشيه) قريبتـه الجميلة، لكن الانف الطويل الذي ولد به حرمه صفة الوسامة الضرورية للفوز بقلب فتاة بني قومه ذات البهاء. وهذه كانت مغرمة وهائمة بالفارس الشاب كريستيان دو نوفييت (فنسان بيريز) وهو نقيض سيرانو، ذو سحنة جميلة، وان فارغ الجوهر والروح، ذات يوم ارسلت روكسان خادمتها تطلب سيرانو لتبثه لواعج قلبها وتخبره اسراره، فاغتبط جدا وظن انها ستبوح بعشقها له. هرع الى لقائها في مخزن الحلواني رفيق الشعراء واصغى بلهفة حارقة الى اعترافها، وسرعان ما اكتشف انه ليس الحبيب المقصود بل الضابط كريستيان الذي علمت انه الحق بفرقته المقاتلة الذاهبة الى جبهة الحرب مع الاسبان. ولان الخيبة رفيقة حياة سيرانو عض بـألم على جرح قلبـه ووعدهـا بمساعدتها. والتقى الحبيب المحظوظ ذا العنجهية الفارغة وراح هذا فور دخوله الى سيرانو الجالس بين جنوده يستفزه في ناحية ضعفه الوحيدة، انفه الطويل، بينما لم يحتمل ادنى تلميح اليه والا آل صاحب الاهانة الى مبارزة بالسيف قد لا يطلع منها حيا... تغاضى سيرانو مرارا عن الاستفزاز الى ان عيل صبره واختلى بالشاب الساذج وافهمه انه عامله بطول اناة لان روكسان حملته رسالة وتوصية.

تلك كانت بداية العلاقة الدائرية بين سيرانو وروكسان وحبيبها كريستيان. وكريستيان العاجز عن صوغ عبارة حب واحدة، كتابة او مشافهة، لجأ الى سيرانو الذي تفور عاطفته بالكلام العذب والرقيق يخطه له رسائل الحب الرائعة ويذيلها بتوقيع كريستيان، فتنتفض روح روكسان لشفافيتها الى حد فقدانها الوعي احيانا.

واستمرت اللعبة لتتطور في مشهد الشرفة من نقطة استعارة القلم والاسلوب الى نقطة استنجاد الحبيب المتلعثم، بل الابله الاخرس في حضرة محبوبته، بصوت سيرانو كي يخاطبها في الظلمة الحالكة على انه كريستيان شاعر زمانه. كانت هي واقفة على شرفتها تتقصى في العتمة طيف عشيقها المختفي تحت الشجرة الكبيرة الرخية اغصانها نحو الارض، ووراءه سيرانو روحه المستعارة يخاطب حبيبة طفولته في برجوراك باندى مفردات الحب. بحركة متوترة كحركة الحرباء العالقة في فسحة ضيقة، وكان الليل ستارا لتلك المهزلة - المأساة، ولم تفقه روكسان شيئا من السر الليلي، وفاز كريستيان في النهاية بقبلة من شفتيها الناعمتين. ثم راح الاثنان الى الحرب، وفي الاثناء حاول الكونت دوغيش (جاك فيبير) مزاحمتهما على قلبها، وفشل، واستمرت رسائل الحب من ارض المعركة...

القصة في مسرحية روستان، وفي شريط رابونو تاليا، ليست الاساس المهم اذ باتت كلاسيكية معروفة، من هنا جواز سردها والتركيز على جانبي المعالجة والمناخ، فالجمالية متساحية على النص الشعري الممتاز، وعلى الصورة المذهلة للمهني جدا بيار لوم، وعلى اداء الممثلين خاصة ديبارديو الذي فجر شخصية سيرانو من داخل الى درجة الاتقان الكامل، بل الاعجاز. يبهرنا من لحظة دخوله كالعاصفة الى قاعة المسرح حيث المشهد الاول، شخصية دونكيشوتية ثائرة على البالي حتى في الفن (يصعد الى خشبة المسرح ويوقف ممثلا عن اللعب ناعتا اياه بالمرتديللا الابطالية)، وروكسان انثى مشعة في البلكون العالي مبتهجة لشجاعة قريبها، الذي ليته يملك وسامة المحيا ليكون لها حتما، وترافقه مع الجمهور الى الباحة الخارجية للتفرج عليه يبارز نبيلا رماه باهانة. وهنا المشهد الاجمل في تاريخ سينما المبارزات بالسيف والفروسية. بايقاعه والشعر الذي صاحبه وحركة الكاميرا المتقنة للغاية، ثم لحظة لقائه بروكسان في اليوم المشمس الحار الذي يعكس حرارة عاطفته المضطربة ازاءها، الى حضوره الطاغي على ارض المعركة (تصوير مدهش)، الى ذروة الاداء المؤثر في المشهد الختامي، الخ.

المخرج رابونو المقل في السينما دخل بشريطه باب الشهرة العالمية، فهذا السينمائي الفرنسي الذي انفرد بكتابة نصوص افلامه الاربعة السابقة وتنفيذها بمهنية ("حياة القصر" (٦٥) و"ازواج عـام ٢" (٧٠) و"الـوحشي" (٧٥) و"حماسة وغيظ" (٨٢) مع ايف مونتان وايزابيل ادجاني) اقدم على التجربة الصعبة بنقل مسرحية شعرية موزونة (او مقفاة) الى الشاشة. بكل ما تحمله المجازفة من اثقال الحوار الشعري على الحدث السردي وتقبل المشاهدين. وافلح متعاونا مع كاتب السيناريو القدير جان - كلود كاريير في اتمام اقتباس سينمائي بتصرف انيق، حتى ان كاريير الف عشرات الابيات الجديدة المتآلفة مع نفس روستان الشعري والمسرحي، وذابت في النص - الاصل. ورابونو اليوم محط انظار السينما الهوليودية التي فاجأها بمهارته، وسئل مرارا: "من اي كوكب هبطت؟".

فاز الفيلم باوسكار افضل ملابس (فرانكا سكوارشيابينو) وحرم اوسكارات اخرى يستحقها، اولها اوسكار التمثيل لجيرار ديبارديو، بيد ان شكلا من المؤامرة خطط ضده من خلال نبش حديث صحافي قديم معه الى مجلة "فيلم كومنت" عام ٧٨، ينكر فيه بحسب الصحافية التي حاورته انه شارك في عملية اغتصاب لما كان في التاسعة. ورد ديبارديو على التشويه الذي اصاب سمعته بان ثمة تحريفا في الكلام من انكليزيته الضعيفة وضعف المراسلة بالفرنسية، مشددا على انه قال لما "شهدت" عملية اغتصاب وليس "شاركت" في امر كهذا. وفي حديث الى مجلة اسبوعية اجاب عن سؤال هل هنالك قضية مفتعلة لابعاده عن الاوسكار بكونه مسألة اميركية: "لا اعتقد ذلك، لست في حاجة الى الظن بامر مماثل. اعتبر ان هنالك اميركيين صالحين وآخرين سيئين، وقعت على سيىء، او الاحرى على سيئة، لا الهث خلف الاوسكار. ما اسعى خلفه هو ذاتي مع الذين يساعدونني، حينما نسمع اوسكار - ديبارديو - المغتصب فالامر خطير. خطير لعائلتي، لزوجتي اليزابيت، لابنائي. اذ حتى لو لم يكن صحيحا - لانه امر غبي وخاطىء تماما، وكنبته وأثق بالعدالة لجلاء الحقيقة - يبقى في اذهان الناس، ولهو امر يلطخني كليا...".

مهما يكن فان تلك الفضيحة التي رموا ديبارديو بها، أكانت حقيقة ام تزويرا لواقعة من يفاعة الممثل النجم، لا تنتقص موهبتـه الكبيـرة التي فتنت اهم السينمائيين في العالم. واداؤه شخصية سيرانو ذو قيمة ثابتة لما حمله من صدق وخفة وحزن.

● اعداد: اميل شاهين

(●) "سيرانو دو برجوراك" - فاندوم.

مخرج | سكورسيزي إلى المائدة "انتهى الأمر سيقتلني"



سكورسيزي (الملتحي) مع نجوم شريطه "قساة طيبون".

مارتن سكورسيزي مخرج التمزقات الانسانية لانه ابن تجربتين حياتيتين، حداثته في "ايطاليا الصغيرة" احدى مناطق نيويورك، وشبابه اللاهوتي لما نوى ان يغدو كاهنا، لكن لم تغب من ذاكرة الولد والمراهق صورة رجال العصابات وعنف الشوارع. ولا ايمان الشباب بلغ الاكتمال والمضي به الى ارتداء ثوب العبادة، اتى الى السينما خلاصه وتطهره الحقيقي حيث مزج العنيف بالمقدس، والشاذ بالمثالي. صور عنف الرجال على طريقته الفريدة، وتناول حياة المسيح بنظرته الفريدة ("آخر تجربة للمسيح" اثار ردود فعل عنيفة في العالم) والاهم انه ابدع بلغته السينمائية الفذة.

اليوم نشاهد له "قساة طيبون" (●) المأخوذ عن سيرة حقيقية لرجل عصابات يدعى هنري هيل افنى عقودا ثلاثة من حياته في عالم الجريمة، وخرج في النهاية على طريقة يهوذا الواشي، مسلما كبار زملائه الى العدالة... في هذا الشريط الممتاز اختبر سكورسيزي لعبة اخراجية جديدة يجدر بالهواة ان يروها. وبكونه الافضل لشرح سينماه، هنا بعض الحوار الذي عقدته معه "دفاتر السينما":

- لم قررت تصوير "قساة طيبون"؟

- الكتاب، احببت الكتاب.

- هل عدلت في عناصر الكتاب؟

- كلا، انه اقتباس محض وسهل له. اكبر مشكلة كانت في اختيار المشاهد التي نرغب في الاحتفاظ بها او التي نريد الغاءها. لم اكن راغبا في حبكة، او في قصة. كان اسهل لي. هذا واحد من الاسباب التي قررنا من اجلها عدم استخدام مقطعين رائعين من الكتاب: السطو على مكتبي طيران، اني آت فوق ذلك من جيل شاهد في طفولته "دو روفيفي عند الرجال" و"غابة الاسفلت" (●). شاهدت هذين الفيلمين في العاشرة، فكرت ان من غير المجدي محاولة التكرار. انهما شريطان رائعان، نستطيع اعادتهما اليوم، لكن الموضوع لم يثرني. اثارني قبل كل شيء الحياة اليومية لـ"عائلة" المجرمين: انما ليس من وجهة نظر الزعماء، امتلكنا طوال سنوات حقوق قصص ساحرة حول رجال عظام ارتقائهم وسقوطهم. في رجال العصابات، لا يسعنا التحدث حقا عن "عظمة" (ما لم يكن في منحى تحريف فكرة العظمة). بيد ان الناس باتوا مع السنين اكثر فاكثر انجذابا الى ذلك النوع من القصص، بافلام مثل "عدو شعبي" و"ذو الندبة"، الاول مهم جدا لي: شاهدت هذا الفيلم وكنت في الثامنة او في العاشرة. بينما لم اتمكن من مشاهدة "ذو الندبة"، الذي اعشق، سوى في المرحلة وانا اصور "سائق التاكسي"، في ١٩٧٥، كان هوارد هيوغز اوقف حقوق الشريط: استحالت مشاهدته في الولايات المتحدة، استطاعوا لاعوام عديدة رؤيته في فرنسا او في انكلترا، الا انني لم افعل. انه فيلم امسى مهما جدا لي، في اختصار، السبب الوحيد الذي دفعني الى شريط اضافي حول الجريمة المنظمة لم يكن اظهاري صعودا وسقوطا لانسان، واقل بعد صعوده وسقوطه عن نفوذه، بل وصف طراز عيش المجرمين. لديكم القصص الكلاسيكية كالتي نستطيع مشاهدتها في افلام شركة وارنر، وكل التي من الحقبة نفسها، ثم توقفوا مع "العراب" عن وصف الصعود والسقوط لفرد واحد: صاروا يفعلون من زاوية عائلة كاملة. "العراب الثالث" خرج هذه السنة، لم يكن لدي مبرر لانجاز شريط عن ماغزي سيغل او ليغز دياموند (●)... كل تلك القصص رائعة. واليوم، في هذه المرحلة من مهنتي، لا املك سببا واحدا على الاطلاق لمقاربة هذا النوع من الموضوعات، ما كان مهما لي هو ارساء نوع القصص ذاك في اليومي: كيف يتزيا اولئك الناس، ماذا يأكلون (طقوسية المائدة مهمة جدا)، ايضا ذلك العنف الهادىء. مثلا في نهاية الفيلم، اللقاء بين جيمي وهنري على العشاء: لدينا لقطة ثابتة على جيمي ثم على هنري، ثم نسمع صوته الذي يقول: "انتهى الامر، سيقتلني" ويبرر جيمي طلبه للخادمة "ناخذ الفطائر الرقيقة". هذا جل ما يقوله. أثرت هـذا النـوع من الـ"كلايمكس" (الذروة) على تلك النهايات التقليدية بانفجارات او بمطاردات سيارات.

- الفيلم مشغول كوثائقي.

- اجل، تماما، لم ابحث عن ذرائع، اود القول بهذا انني استخدمت "الساوند - اوف" لرواية الشريط حتى النهاية، لذا سمحت لنفسي بايقاف الفيلم بين الحين والآخر لشرح هذا او ذاك للمشاهدين. اللحظات الدرامية اقل اهمية من مسار الشريط الذي يرتكز على اغراق المشاهد في نمط حياة الشخصيات. لم آبه، لم اشغف "بايقاف" الحركة بين الفينة والفينة، مع احتمال توجه الشخصية للكاميرا مباشرة، كما هي الحال في الختام...

- انطباعنا ان "الساوند - اوف" يحمي المشاهد من عنف الفيلم؟

- لكم ان تقولوا لي ذلك.

- والشريط عنيف جدا، مثلا، ذلك المشهد الذي يحطم فيه هنري انف الجار.

- انما ليست هنالك سوى لقطة واحدة، لا لقطة قريبة، انها لقطة موصولة تبدأ معه خارجا من السيارة، ثم يحطم وجه الرجل ويرحل، بكل بساطة.

- المشهد الذي يقتل فيه جو بيتشي الشاب رهيب.

- صحيح. هذا المشهد مخيف. انما ترون، حينما يقتل ذلك الشاب، ليس العنف زائدا اعتقد اننا انطلقنا من نقاش منصب على الفارق بين نظرتكم الى العنف ونظرتي الخاصة. عندما يصرع تـومي (بيتشي) الشاب بطلقة نار لا نرى الكثير من الدماء، رهيب هو الفعل بذاته، انه امر اعمق بكثير، رؤية جسد ينفجر الف قطعة شيء مختلف. يجدر ربما التحدث في هذا مع عالم نفس او محلل نفسي او عالم اجتماع. اتساءل لمَ نرى اليوم المزيد من المؤثرات الخاصة التي تظهر اجسادا مشوهة او في طور التحلل. هنالك مثل حاجة متعاظمة، في الوقت نفسه، كل ذلك يعود الى تقليد المهزلة - الكبرى، في القرن التاسع عشر على ما اظن، وقبل ذلك، كانت الاعدامات العلنية، لعله امـر مرتبط بالمسرح. لكنه الاكثر ازعاجا في الفيلم، وهو بلا ريب موقف تومي. ليس في ذلك المشهد الكثير من الدم المراق، وما يصدم هو الاسلوب الذي يجري فيه، هكذا، على فرقعة اصبع.

- بلا مبالاة تقريبا.

- اجل... اسمعه الشاب عبارة لم ترقه، وكان ذلك جوابه، انه جنون محض (صمت). بينما الجار، تحطم وجهه لانه رمى بالفتاة خارج سيارته. هذا ما نفترضه في النهاية، هذا ما ترويه لهنري، نحن لا نراه، العنف في مثل هذا العالم هو شكل التعبير الاساسي... في العالم باسره في الواقع، فلنكن واضحين. يفترض اننا متحضرون، لكن ردود الفعل اثر خروج فيلمي "تجربة المسيح الاخيرة"، كانت الاسوأ في العالم. لقد اذهلني الامر، امر مثير، مدهش، يمكننا ان نتناقش ونتناقش... ومع ذلك نعود دوما الى تلك النقطة: يكفي ان يحمل احدهم ويضرب شخصا آخر، ليتـوقف النقاش. انه جنون، تعرفون، كبرت على هذا النحو. كانت لي قدم في الكنيسة وكنت بدأت اعي الدين جديا. المسيح، حب القريب، المغفرة... ثم لدى خروجي من الكنيسة كان هنالك رجل عصابات يوسع احدهم ضربا، او فتيان في الشارع يضربون البورتوريكيين، اذ كانوا يرفضون وجودهم في الحي. كانوا يخشون ان يشرعوا في تدمير كل النظام الاجتماعي للايطاليين - الاميركيين. الرد على تلك المشكلة، كانت هذه، ضربهم، قتلهم... امر مخيب كليا، محزن.

- شخوصك كلهم مهووسون، مضطربون، ويستمدون طاقتهم من هوسهم.

- اجل، بوضوح. لا اهتم ابدا بشخصية مترددة، تفعل اليوم هذا ثم تفعل ذاك في اليوم التالي، ولا تتوصل الى اتخاذ قرار. اجد ذلك مملا، مناقضا للدرامية، انني منجـذب الـى الاشخـاص المتصلبين، العنيدين. ما ان نكون في حضرة اناس كهؤلاء، ندرك ان لا شيء يمكنه ايقافهم، انهم "محكومون بالنجاح" في شكل او في آخر.

- لدينا انطباع ان ليس في افلامك شاشة بين الفيلم والنظرة، المشاهد في قلب الحدث. وهذا مختلف جدا عن افلام دو بالما الذي يلعب على غريزة الرائي تجاه الفيلم. انت لا تفعل سوى في المشهد بين دونيرو وزوجة هنري، تحت الجسر، انه مشهد هيتشكوكي حقا.

- شئت استعمال مختلف الاساليب الممكنة. اريد القول كل القواعد الفيلمية المتاحة. من غريفيث الى هيتشكوك. لم تكن لذلك اهمية لي. اردت استخدام بعض الطرق لرواية قصة بالصور بغية توليد انفعالات مختلفة، ردات فعل نفسية. في ما يختص باللقطة التي تنزل فيها المرأة الى الشارع لرؤية هل ثمة ملابس، لدينا معالجة "ثريليرية". الكاميرا من زاوية المرأة. نرى دونيرو يشير باصبعه، طالبا اليها الولوج الى الداخل، وكل ذلك مشغول بطريقة تتركنا غير عارفين هل هي سائرة الى الخطر حقا، حتى اليوم لا تعرف كارين (الشخصية الحقيقية) عن جيمي هل ارسلها للقتل، للاختطاف او لامر آخر. ووجدته امرا مثيرا وضع المشاهدين في تلك الحال النفسية خاصة في مرحلة الشريط هذه. تقول كارين لزوجها: "لم لا تبقى في السجن؟" ويجيبهـا: "اذا لم اخـرج يقتلونني". تظن انه فصامي ثم تعي فجأة المخاطر، تستشعر امرا غريبا لدى جيمي، "العم جيمي". وهو فرد من العائلة تقريبا، يكاد يكون والدا لها، فكرت ان بلى، شيء ما ممكن حدوثه... حتى اليوم ما برحت كارين جاهلة ماذا، بيد انني اردت ان يستشعر الجمهور الانطباع ذاته: لاول مرة بدأت تحس شيئا. كان ممكنا ان تكون حياتها في خطر على ايدي الاقربين. انه امر الحدث عليه في الشريط ايضا. تمكث الشخصيات في ما بينها ولا تحتك ابدا باناس من الخارج. حينما انجز فيلما افعل كما لو كنت الجمهور واحب ان يرفه عني: انها مقولة انانية جدا. لا اعرف ما هو الحسن. هكذا اعمل. بريان دو بالما، احد افضل اصدقائي، يعمل في طريقة معاكسة تماما. يفكر في الجمهور طوال الوقت. ليس انا، لانني الجمهور. تلك رؤيتي للامور. اشاهد الكثير من الافلام المختلفة الا ان التي اعاود مشاهـدتها غـالبا افـلام هيتشكـوك وافلام بـاول وبـرسبـورغـر المشتـركة، بسبب بنيتهـا الشكليـة، واخـراجها، ومـونتـاجهـا. لـدي بعض التحفظات على هيتكشوك، بالطبع: اداء الممثلين، القصص، لكنني احب حقا المونتاج والتقطيع، "العصافير" مثلا. اعشق اول ساعة منه. الساعة الثانية رائعة غير انني احب الاولى، لنوعية الصور: الحركة او غياب الحركة في الكادر، حركة الشخصيات، حركة الكاميرا: ترافلينغ، بانوراميات، لقطات ثابتة، التقطيع، كل ذلك لي مثل الموسيقى... انما لا علاقة لهذا بمـا احققه. ومـع ذلك افيـد منه... وهيتشكوك لم يكن مهتما ربما بنقل الحياة الى السينما: كان مهتما بامر آخر، ما اريد قوله انه لم يكن يرغب في اعادة تصوير الحياة كما يراها. الحياة من وجهة نظري صدمة، انها مصنوعة من مفاجآت، من ذلك الجنون الذي يجعلنا جاهلين ما سيحدث من لحظة الى اخرى: ليست هنالك "حقيقة"، فقط وجود شيء ما في اللحظة الحاضرة يختفي حتى قبل ان يكون الوقت لكي نعيه...

(●) "قساة طيبون" - على شاشة لاسيتيه.

(●) شريطان من الخمسينات عن نقائق عمليتي سرقة، الاول لجول داسان والثاني لجون هيوستن

(●) سيغل ودياموند رجلا عصابات حقيقيان استوحت السينما من سيرتهما افلاما عدة.

مهرجان | "كان" الرابع والأربعون الصورة غير متشائمة



فادي ابو خليل.

ابوليت جيراردو في فيلم مارون بغدادي "خارج الحياة" عن الحرب اللبنانية.

الخميس يفتتح مهرجان "كان" الرابع والاربعون، وككل سنة يحكى عن ازمة ابداع وشح في النتاج المهم، غير ان المتتبعين لاهم التظاهرات السينمائية في العالم، حيث يختلط الفن السابع كعملية خلق بالسينما والافلام كسوق توزيع وبيع وشراء، يعرفون ان الواقع ليس هذه الصورة المتشائمة، اذ في كل مرة تسدل الستارة على العروض المشاركة يتبين ان افلاما مهمة جدا اضيفت الى لائحة الاعمال البارزة وان مخرجين جددا اثبتوا موهبة مميزة.

يلفتنا مباشرة ان مخرجين عربيين يتوجهان السنة الى "كان" وثالثهما غائب. نقصد اللبناني مارون بغدادي في المسابقة الرسمية بفيلمه الجديد "خارج الحياة" وهو شريط آخر عن الحرب اللبنانية (احد الافلام التي تمثل فرنسا)، والمصري يوسف شاهين الذي يقـدم ضمن "اسبوعي المخرجين" شريطه القصير "القاهرة منورة بناسها". اما الغائب فهو الزميل سمير نصري الذي غاب عنا وكان لبغدادي داعما وموجها وصديقا، ولشاهين مقدرا وشريكا ورفيق درب (نذكر ايضا انه شاركه في سيناريو "القاهرة..."). ومرة اخرى تفتقد سمير نصري ناقدا ومواظبا على حضور الكثير من المهرجانات السينمائية وفي مقدمتها "كان" لتغطية شاملة وافية تعكس نشاطه وحماسته للسينما التي كانت حياته.

الافتتاح بشريط المخرج الاميركي ديفيد ماميت "قتل"، وماميت مسرحي وكاتب سيناريوات ("المعصومون" لبريان دو بالما) وله تجارب قليلة انما جيدة في الاخراج مثل "بيت المقامرات" و"الاشياء تتبدل". ثم تأتي لائحـة الافلام في المسابقة الرسمية كالتالي: "قمر بارد" لباتريك بوشيتي (فرنسا)، و"فان غوغ" لموريس بيالا الذي سبق له ان فاز بالسعفة الذهبية في "تحت شمس ابليس" وقوبل يومها بالصفير (فرنسا)، و"المشاغبة الجميلة" لجاك ريفيت احد مخرجي "الموجة الجديدة" (فرنسا)، و"خـارج الحياة" للبنـاني مـارون بغـدادي (فـرنسـا)، و"اللحم" لماركو فيريري (ايطاليا)، و"خطـوة البجعـة المعلقـة" لثيـو انجلوبولوس صاحب "رحلة الممثلين" و"الراهبة" (اليونان)، و"بيكس" لبوبي افاتي (ايطاليـا)، و"قاتـل القيصر" لكـاريـن شـاخـنـازاروف (الاتحـاد السوفياتي)، و"بارتون فينك" لجويل وايتـان كوين (الـولايـات المتحـدة)، و"هيجان في هارلم" لبيل ديوك (الولايات المتحدة)، و"حياة على خيط" لتشن كيغ (الصين)، و"آنا كارامازوفا" لروستام خامدافوف (الاتحاد السوفياتي)، و"حياة فيـرونيكـا المـزدوجـة" لكـريستـوف كيسلوفسكي (بولونيا وفرنسا)، و"حمى الادغال" لسبايك لي المخرج الاسود الذي لفت بعمله السابق "افعـل الصواب" (الولايات المتحدة)، و"حامل المناشف" لدانيال لوشيتي (ايطاليا)، و"يوروبا" للارس فون ترييير (الدانمارك وفرنسا والمانيا)، و"مذنب بالشبهة" لارفين وينكلر منتج بعض افلام سكورسيزي وآخرها "قسـاة طيبـون" (الـولايـات المتحدة)، و"كتاب بروسبيرو" لبيتـر غرينواي صاحب "بطن الرسام الهندسي" و"الطـاهي، اللص، زوجته وعشيقهـا" (بريطانيا)، و"مالينا" لفرنر شرويتر (المانيا).

والافلام خارج المسابقة الرسمية هي "ثيلما ولويز" لريدلي سكوت (الولايات المتحدة)، و"نغم في آب" للكبير والمعلم اكيرا كوروساوا (اليابان)، و"جاكو دو نانت" لانييس فاردا (فرنسا)، و"في السرير مع مادونا" لاليك كيشيهيان، ويعرض في حفلة خاصة (الولايات المتحدة).

ايضا "اسبوعا المخرجين" التظاهرة المـوازية للمسابقـة الرسميـة ضمن المهرجان، وقد تحتوي احيانا على افلام مهمة تفوق ما في المسابقة الاساسية، وفيها افلام من اوستراليا وبلجيكا وكندا وفرنسا وبريطانيا والمجر والمكسيـك وتونس ويوغوسلافيا والولايات المتحدة ومصر (فيلم يوسف شاهين). فمن اميركا مثلا يأتي شون بن زوج مادونا السابق باول شريط من اخراجه "العداء الهندي" الذي يلعب فيه تشارلز برونسون ودنيس هوبر دورين صغيرين، ومن تونس "الشيخ خان" للمخرج محمود بن محمود، ومن بريطانيا "ايف راف" للمخرج كين لوتش الذي نعرف له "حياة عائلية" الجيد. كذلك افلام لاربع مخـرجـات مـن بينهـن فـرانشيسكـا كومنتشيني بفيلم "انابيل الممزقة".

ويستضيف قسم "نظرة ما" اشرطة من دول العالم الثالث غالبا ما تكشف عن مواهب واعدة جدا وتتسم بالعمق والمعالجة الانسانية.

●

مارون بغدادي بفيلمه على لائحة "كان" الرسمية في تجربته الرابعة عن الحرب اللبنانية بعد "حروب صغيرة" و"لبنان بلد العسل والبخور" (التلفزيون ضمن حلقات "اطباء بلا حدود") و"الرجل المحجب"، واليوم "خارج الحياة" الذي منحه اسم "بيروت" من قبل، ومع فرحنا بوصول بغدادي الى المسابقة الرسمية (وان باسم فرنسا!) وتمنينا له التوفيق والنجاح، الا ان تجاربه السينمائية عن الحرب اللبنانية ظلت، على جودتها، تشكو من نقص، ربما في السيناريو في الدرجة الاولى، وربما في ادارة الممثلين، او في المعالجة ككل. اذ ثمة مظهر خارجي للحرب افتتن به (شعارات، مقاتلون، سيارات عسكرية). وهذا حقه، لكن التجربة الانسانية الخاصة والحميمة فاتته فبرز النقص. ولعل الحرب آلمت مارون بغدادي كثيرا فسمى بملء طموحه الى تصويرها في انتاجات اوروبية (او فرنسية تحديدا)، ونبقى اكيدا في حاجة الى سينما اعمق تغوص على الحميم والمأساوي الذي عاشه كل لبناني.

ولاضواء على مراحل تصوير "خارج الحياة" وناحيته المضمونية، هذا الحوار مع الممثل فادي ابو خليل الذي له دور مقاتل مسيحي في الشريط، وله وجهة نظر خاصة قد تكون احيانا مناقضـة لرؤيـة المخرج ومفهومه للحرب اللبنانية.

● اين صورت المشاهد التي شاركت فيها وكيف تلخصها؟

- صورنا في باليرمو عاصمة صقلية، وهي مدينة على البحر شبيهة ببيروت الى حد ما، بموقعها وابنيتهـا وشوارعهـا وجسور طرقاتها حيث علقت الصور والشعارات، وبخلفية الجبال، لعبت مشهد المسؤول عن حاجز لميليشيا مسيحية، متولج عملية خطف عشوائي لافراد من الطرف الآخر (مستوحى من واقعة السبت الاسود)، انما لخطأ تقني فسد المشهد وكان بحث لاعادة تصويره في باريس لكنهم لم يعثروا على جسور مشابهة. وبرغم اصرار المخرج واجهه الرد السلبي من المنتج. ثم صورنا مشاهد في دراغوينون جنوب فرنسا، داخل معسكر قـديم للجيش الفرنسي. هنـا مشهد مستوحى من معارك الجبل في ١٩٨٣، وحـديث للصحافي الفـرنسي باتـريـك (ابوليت جيراردو بطل الفيلم) مع عدد من المقاتلين حول الهوية التي يؤمنون بها (يقولون مثلا بانهم فينيقيون وليسوا عربا)، ثم المشهد الذي تجري فيه محاولة خطف سائق الفرنسي فاحضر لمساعدته وتوطيد علاقتي به ومرافقته في جولة في المناطق الجبلية.

● انما تجربتك الثانية في شريط عن الحرب اللبنانية. الاولى كانت في "شهداء" لليلى عساف تانغروت. ايهما تعتقد انه في صلب حقيقة حربنا؟

- لا اشعر باي منهما قريبا من حقيقة الحرب.

● لمَ في رأيك؟

- "شهداء" كتبه سويدي انطلاقا من افكار ومعلومات مصدرها المخرجة اللبنانية التي تعيش في السويد، وتتعامل بموضوع الحرب في بلادها مثل اي اجنبي. واختيار الموضوع اساسا ينطوي على نمط تفكير اوروبي، اذ تناولت ظاهرة تهم الاوروبيين: الانتحار من اجل القضية، في حين ينتحر هو سأما. قد يكون الامر مثيرا للسويدي، بيد اننا لا نتحدث عن لبنان. وفيلم "خارج الحياة" مماثل في خطوطه العريضـة وتوجهه، دون النظـر الى السيناريـو وامكـانات الانتـاج الاكبر. فـالشـريط المستوحى من كتاب الصحافي الفرنسي روجيه اوك، وان دون التزام حرفي، يقدم صورة عريضة، الحرب ليست فقط اقلاع سيارات وخطفا ودهما وشبابا يشتم بمختلف العبارات، قد تكون كليشيهات ذات جمالية وتأثير، انما لا يسعها تأليف الشريط. انه تبسيط لحرب، والذين شاركوا في كتابة السيناريو اعتقدوا انهم باتمام سائر اطراف الحرب وزجهم في موقع اتهامي واحد كفوا لمنح الحرب صفتها العبثية، المؤكد ان المخرج لم يطلع بعد ٨٣ في شكل عيني على ما جرى في لبنان ولا تمكن من متابعة التدمير البطيء، اليومي والرتيب، للمجتمع اللبناني على كل صعيد. فالحرب بعد ٨٣ أشد ايلاما، اذ كانت قبل ذاك اوضح قليلا. اختلطت التواريخ في الفيلم، وهذا ما لا يسع الفرنسي او الغربي ان يميزه، اذ ان الحرب واحدة له.

● كيف ينبغي في رأيك ان تكون سينما الحرب؟ واين المشكلة؟

- انجز الكثير مما اسموه سينما الحرب اللبنانية، تسمية ناتجة في رأيي من ثقافة تخص بيروت، وهي الثقافة السياسية. نحن مضطرون الى منح كل شيء عنوانا. هكذا بيروت وفي استطاعتنا تحقيق سينما بسيطة بلا عناوين، عن تجربة عادية جدا، خلل زمن الحرب. ويمكن بتركيبة صغيرة قول اشياء طبعتنا وصهرت سلوكنا. قد نراها في عصبية مرء، او في التعاطي البسيط بين جار وجاره او بائع وزبونه، وتكون الحرب حاضرة.

أ. ش.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
اني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٤٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(بعقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افديميان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٢٧٩
ابدمال	محطة العكاوي	٣٣١٢٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦١
بارتي	الاشرفية	-
مدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
باتكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
ندورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جارة	ساحة الساسي السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الخويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رابيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦٦
جورج شاكر	الحمراء	٣٤٦٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الناصرة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في اطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	سوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في حفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١١٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
ميمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥,٤٥ رسوم متحركة، ٦,٠٠ تعلم الرسم، ٦,٣٠ سوبر غول (افضل اصابات كرة القدم)، ٧,٠٠ الحل الوحيد (مسلسل مصري)، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ ادم (مسلسل اميركي)، ٩,٠٠ فيلم مصري، ١٠,٣٠ فيلم اميركي لهيتشكوك: نوتوريوس (كاري غرانت، انغريد برغمان).

البرنامج الثاني

٥,١٥ رسوم متحركة، ٦,٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٦,١٥ الاخبار بالانكليزية، ٦,٣٠ ميـوزيك سيكس (مسلسل اميركي)، ٧,٠٠ سوامب تينغ (مسلسل اميركي)، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,١٥ الابراج، ٨,٢٥ برايم تايم نيوز، ٨,٣٠ فيلم اميركي: ترم اوف انديرمنت (شرلي ماكلين، جاك نيكولسون)، ١٠,٠٠ الزنكلوني (مسلسل مصري)، ١١,٠٠ ابعد من السنة ٢٠٠٠.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):

١ - "موسوم للقتل" (ستيفن سيغل في حرب اخرى ضد المخدر وجماعته).

٢ - "بطاقات بريدية من الحافة" (ميريل ستريب ممثلة مدمنة، وشيرلي ماكلين امها تمد لها يدا).

٣ - "سفن مسطحة (جوليا روبرتس تكتشف ورفاق معهد الطب "المابعد").

٤ - "المدمر - ٢" (شرطي وعصابات في نزاع وقسوة مع داني غلوفر).

٥ - "قانون عسكري" (ابن ستيف ماكوين، شاد، الى السينما في مغامرة صغيرة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

١ - "دم الابطال" (حربي عنيف مع روتكر هوير).

٢ - "سينما باراديزو" (شريط دورناتوري الحنون عن ذكرى صالة قديمة).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):

"المدمر - ٢" (راجع برنامج اسباس).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):

٢ - "موسوم للقتل" (راجع برنامج اسباس).

٣ - "فور وورث" (مارك هارمون محتار بين ثلاث حسناوات - كوميدي).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):

١ - "الصرخة" (اللبناني لفؤاد شرف الدين).

٢ - "تسعة اسابيع ونصف" (اعادة للشريط الاباحي مع ميكي روركي وكيم بازنجر).

٣ - "امراة هيامانتي" (اورنيلا موتي وفيليب نواريه عاشقان غريبان).

٤ - "السرير" (اباحي ايطالي).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):

"اليوم زفتها" (مسرحية).

● جاندارك (ت: ٣٤٥٩٣٣):

- "اناومرتي والفيزون" (مسرحية).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):

"تحـول سلاحف النينجـا الفتيـة" (مغامرات طريفة في رفقة السلاحف العملاقة).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"الصرخة" (راجع برنامج بريزيدانس).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):

"الفيرا سيدة الظلام" (رعب كوميدي مع التلفزيونية الشهيرة الفيرا).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):

"سيرانو دوبرجوراك" (ديبارديو ذو الانف الطويل عاشق حزين، اخراج القدير رابونو).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):

١ - شرطي الحضانة" (كوميديا لذيذة مع شفارزنغر بين الاطفال - من الاثنين).

٢ - "شبح" (الكوميديا المبتكرة التي لها ارقام السنة، مع ووبي غولدبرغ).

٣ - "٤٨ ساعة اخرى" (ادي مورفي ونك نولته يغامران ثانية ويضحكان).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):

"سفن مسطحة" (راجع بـرنامـج اسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):

"رجل المطر" (داستين هوفمان في شخصية الانطوائي مع توم كروز).

● لاسيتيه (ت: ٩١٣٥٠٣):

١ - "مسجل خطر" (مصري مع عادل إمام).

٢ - "قساة طيبون" (سينما مارتن سكورسيزي في ذروة القها. عيش رجال العصابات اليومي، مع روبرت دونيرو وراي ليوتا وجوبيتشي).

٢ - "قدمي اليسرى" (شريط مؤثر عن حياة المعوق كريستي براون الذي رسم بقدمه).

٣ - "المتدرب" (كلينت ايستوود يلقن شارلي شين عمل الشرطي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):

"كوكي" (كوميديا بوليسية طريفة مع بيتر فولك).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):

"المساطيل" (شريط مصري لحسين كمال).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):

"صيد الدم" (ملاكمة وعنف).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):

(مقفلة حاليا).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): ضوء قمر جديد وفي الاخـرين تستفيق غرائـز وعلامات. وتراقب جيدا اغراضك ومالك.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): فرصة في الجو كم يحلو القبض عليها. وليس متأخرا ان تعالج تأخيرا وان تبرهن للاخرين نيتك الطيبة.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): قمر يطل ويمكن ان يخلق فيك ناحية الخرافات. وخيالك يمكن ان يجرك الى حكايات.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): مهمة شاقة عليك وانت تعرف ذلك، ولن تكون لامباليا. والصعاب حولك وان بعيدة لها صلة بك.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تسمع علامة، او صوتا، وهو ان الشريك يحتاج منك الى انتباه اكثر. ويكفي كلمة حلوة في اذنيه.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): يحق لك ان تحلم قليلا. وان تنظر الى الحياة نظرة اوسع واجمل.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): علامات فوقية تحضنك وتحملك على العمل وتحليلك البارد والواضح لوضع دقيق يسمح بان يتحسن.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): ترغب في البدء والمغامرة وتفحص بعض المشاريع كي ترتبها وتضع لها برنامجا.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): الاعمال الجريئة الى الامام والى الاحسن، لان القمر اطل ويحمل معه هذه الاشارات.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): ما انت وحدك مع ذاتك. وهكذا بين يديك افضل وسيلة لان تعرف من انت.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): القمر يخبىء لك بعض المفاجآت. واحدهم وكان غاب يظهر في حياتك لكنه عابر.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): الاعمال تتطور، وتترك للنقد ان يأخذ مداه حولك. فليس هو للاذى بل لخدمتك

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٣٠٧



افقيا:

١ - نهاية - منكشف. ٢ - عقل - طفح - بحف عامر. ٣ - افتراق - شديد. ٤ - قصد - الذي نال العافية. ٥ - اضطراب. ٦ - طالبو المعروف. ٧ - طهرت الاخلاق مما يعيبها - قال كلمة مؤلمة. ٨ - شف - مطلب. ٩ - زريبة - جوع.

عموديا:

١ - المرتفع - سال. ٢ - قضاء قاطع لا مناص منه - انطق. ٣ - احذري. ٤ - عقل لا خير فيه - تشق. ٥ - كره - عصى الولد والده. ٦ - نتسامى. ٧ - وقح - درة تعلق في شحمة الاذن. ٨ - تعب وكل - اشقى (معكوسة). ٩ - مدخل - عطش.

حل الشبكة السابقة

افقيا:

١ - اخني عليه. ٢ - جنح - شأوها ٣ - ناول - مص. ٤ - لمى - دهم. ٥ - مل - نشط. ٦ - ظاهر - ايمن ٧ - اشم - كيد. ٨ - ل ت - قر - قظ. ٩ - جنب - علق.

عموديا:

١ - اخني - ظالع. ٢ - خني - جاشت. ٣ - نحول - هم. ٤ - لم - قد. ٥ - نش س م - كرب ٦ - لام - أي. ٧ - موصد - ينفع. ٨ - هـ هـ - مشم - ظل ٩ - المطنب.

رياضة وألعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس ديفيس: فرنسا الى ½ النهائي بعد فوزها على اوستراليا ٣-٢


الفرنسي هنري لوكونت معانقا رفيقه غي فورجيه بعد فوزهما في الزوجي على الاوستراليين تود وودبريدج ومارك كراتزمان في الدور ربع النهائي لكأس ديفيس
(اف ب - تيليفوتو)

صعدت فرنسا الى الدور نصف النهائي من كأس ديفيس لكرة المضرب للمجموعة العالمية، بعدما فازت امس على اوستراليا ٣-٢ في الدور ربع النهائي الذي اقيمت مبارياته في مدينة نيم الفرنسية. وستلعب فرنسا مع يوغوسلافيا في الدور نصف النهائي.

في الزوجي فاز السبت الفرنسيان غي فورجيه وهنري لوكونت على تود وودبريدج ومارك كراتزمان ٦-٧ (٣-٧)، ٧-٥، ٥-٧، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٤. وامس الاحد فاز في الفردي الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ على فورجيه ٦-٧ (٣-٧)، ٧-٦ (١٠-٨)، ٦-٣، ٦-٣. والفرنسي فابريس سانتورو على والي ماسور ٦-٣، ٦-٤، ٤-٦، ٦-١.

دورة ميونيخ

● احرز الاسوجي ماغنوس غوستافسون بطولة دورة ميونيخ الالمانية الدولية المفتوحة البالغة قيمة جوائزها ٢٥٠ الف دولار بفوزه على الارجنتيني غييرمو بيريز رولدان المصنف سابعا ٣-٦، ٦-٣، ٤-٣ ثم بالانسحاب في الدور النهائي، بعدما اصيب الخاسر بتقلص في عضلة فخذه. علما انه وصل الى الدور النهائي من غير ان يخسر مجموعة واحدة.

وكان غوستافسون فاز في الدور نصف النهائي على التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول ٦-٤، ٧-٥. وبيريز رولدان على الاسوجي كريستيان بيرغستروم ٦-٠، ٦-٠ ونال غوستافسون بطل الدورة في ١٩٨٧ و١٩٨٨ ٣٢٤٠٠ دولار، فيما نال بيريز رولدان ١٩٩٠٠ دولار.

وشهد الدورة ٤٠ الف متفرج عنهم حصة الاف امس، في مقابل ٤٣ الفا العام الماضي. وقال المنظمون انهم سيزيدون قيمة الجائزة الاولى الى ٥٠ الف دولار.

دورة مدريد

● احرز الاسباني سيرخي بروغيرا المصنف سابعا بطولة دورة مدريد الاسبانية الدولية بفوزه على الاوروغوياني ماركو فيليبيني المصنف خامسا ٦-٣، ٦-٤ في الدور النهائي.

وكان اريسي فاز في الدور نصف النهائي على التشيكوسلوفاكي كاريل نوفاتشيك المصنف رابعا ٦-٤، ٦-٣. وفيليبيني على الاسباني خافيير سانشيز ٧-٥، ٦-١.

دورة تامبا

● انحصرت دورة تامبا الاميركية الدولية على الملاعب الطينية والبالغة قيمة جوائزها ٢٥٠ الف دولار، بين الاميركي ريتشي رينيبرغ المصنف اول والتشيكوسلوفاكي بتر كوردا المصنف رابعا.

في الدور نصف النهائي، فاز رينيبرغ على البيروفي خايمي ايزاغا ٦-٣، ٦-١، وكوردا المصنف ٨٦ في العالم، على الاميركي كريس غارنر ٦-٤، ٦-٤.

دورة هامبورغ

● حال المطر دون اكمال المباراة النهائية لدورة هامبورغ الالمانية الدولية بين اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة اولى والالمانية شتيفي غراف المصنفة ثانية. علما ان غراف كانت متقدمة ٧-٥، ٦-٧ (٤-٧)، ٢-١ بعد ساعة و٥٧ دقيقة. وشهد المباراة ١٠ آلاف متفرج. وهو رقم قياسي لمباراة للسيدات. خابوا اذ علموا ان تذاكرهم للمباراة النهائية لن تكون صالحة اليوم لان تذاكر الملعب الرئيسي بعدت لمباريات الدور الاول من بطولة المانيا المفتوحة للرجال.

وكانت سيليش فازت في الدور نصف النهائي على الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة ثالثة ٦-٢، ٦-٤. وغراف على النمسوية جوديت فيسنر ٦-٠، ٦-١.

نهائيات السلة الاميركية

في الادوار النهائية من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز بورتلاند ترايل بلايزرز على سياتل سوبرسونيكس ١١٩ - ١٠٧ وتقدمه ٣-٢ من اصل ٥ مباريات وصعد الى الدور الثاني.

وفي الدور الثاني، فاز شيكاغو بولز على فيلادلفيا ١٠٥ - ٩٢ وتقدمه ١-٠ من اصل ٧ مباريات.

بطولة العالم لكرة الطاولة

لقب السيدات لأصغر الصينيات

احرزت الصينية دنغ يا بينغ (١٨ عاما)، اصغر فريق ملابها سنا، بطولة الفردي للسيدات في بطولة العالم لكرة الطاولة التي تقام في مدينة تشيبا اليابانية بفوزها على الكورية لي بون - هي ٢١ - ١٣، ٢١ - ١٨، ٢١ - ١٤ في الدور النهائي. وبذلك احتفظت الصينيات باللقب للمرة السابعة على التوالي.

ويشار الى ان دنغ كانت المصنفة ثانية وانه سبق للي المصنفة رابعة ان خسرت في الدور النهائي.

وفي نهائي الزوجي للرجال، فاز الاسوجيان بيتر كارلسون وتوماس فون شيله على الصينيين وانغ تاو ولو لين ١٦ - ٢١، ٢١ - ١٦، ١٤ - ٢١، ١٨ - ٢١، ٢١ - ١٨. وهذا اللقب الثاني لاسوج بعد بطولة الفرق للرجال.

وفي نهائي الزوجي المختلط فاز الصينيان وانغ تاو وليو وي (١٠) على الصينيين كسي تشاو حي وتشن زي هي (٩) ٢١ - ١٤، ٢١ - ١٩، ٢١ - ١٤.

وفي الفردي للرجال، يلعب اليوم في الدور نصف النهائي الاسوجي يان اوفه فالدنر حامل اللقب والصيني ما ون غي الذي فاز على الانكليزي تشن كسين هوا الصيني الاصل والكوري يوو نام - كيو بطل الدورة الاولمبية، والاسوجي يورغن بيرسون ثاني العالم ١٩٨٩ والكوري كيم تايك - سو.

اسوج بطلة العالم للهوكي على الجليد

احرزت اسوج بطولة العالم للهوكي على الجليد بفوزها على الاتحاد السوفياتي ٢-١ (١-١، ٠-٠، ١-٠) في مدينة توركو الفنلندية. وحلت كندا ثانية والاتحاد السوفياتي ثالثا والولايات المتحدة رابعة.

وكان السوفيات يحتاجون الى الفوز للاحتفاظ بلقبهم، بينما كان التعادل في مصلحة كندا اذ تضمن البطولة نقاطا بعد فوزها على الولايات المتحدة.

إعلانات مبوبة

السطر ٥٠٠ ليرة لبنانية

عقارات

للبيع شقة جديدة ٣ و٤ نوم حونيه قرب مستشفى باستور - مولد كهرباء + بئر ارتوازية ٠٩/٨٣١٠٧٣

للبيع شقة في برج ابي حيدر بناية الحديقة الطابق العاشر مفروشة او بلا فرش دولوكس ثلاث غرف نوم صالونان سفرة غرفة خادمة اربعة حمامات بئر ارتوازية مولد كهرباء شوفاج مبردة مع كاراج خاص. التلفون بيروت ٦٣٢٥٨٧ طرابلس ٠٦/٦٠١٥٣٣

بسبب الحال الصحية الطارئة. للبيع ميني ماركت المزرعة، مجهزة باحدث التجهيزات، والمبيعات اليومية تفوق ٣٥٠ الف ل.ل. السعر مغر جدا. ت ٣٠٣١٥٣ - ٨١٦٤٨٩

خلو مكتب ط ١، ٣ غرف، تلفون وتلكس. كورنيش المزرعة ٣١٩٥٨٨

ارض في عجلتون مساحة ١٠٠٠ م² zone ٣٠ في المئة مطلة على البحر ٨٩٦٣٤٧

للبيع عقار مساحته ٥٥٠ ذراعا. الطيونة. التلفون ٣١٢٤٥٩

محل منطقة مار الياس مساحته ٥٠ م.م مع طابق علوي مساحته ٥٠ م.م مجهز بديكور وتكييف السعر مغر. بيروت ٣٠٣١٥٣ - ٨١٦٤٨٩

للبيع في الروشة شقة فخمة ٥٠٠ م مشرفة على البحر والجبل فرش كامل جديد وممتاز، موقف ٤ سيارات خاص بالشقة، مولد، بئر، ماء اضافي. الاتصال ٣٥٠٥٩٥ صباحا - ٨٠٥١١١ - ٨٠٧٥٩١ ب.ظ.

للايجار

Autsrd. Atlias. appt. mblé Mlle. Chkhani. Rectacter 04/925194 soir.

مستودع للايجار خلو مساحته ١٤٠ م². المزرعة ت ٣١٧٤٧٠

مطلوب

مطلوب شقة للاستثمار لمدة سنتين وما فوق. بيروت الغربية. ت ٣٠٣١٥٣ - ٨١٦٤٨٩

مطلوب شقة او محل يصلح لمشغل خياطة للاستثمار ٥ سنوات منطقة الحمراء. ت ٣٥٣٤٠٩

مطلوب ارض للمشاركة في البناء في منطقة مار الياس - رأس بيروت، كفالة مضمونة او نشتري العقار. للمراجعة شخصيا وبلا وسيط بيل ماريه الحمراء قبالة البيكاديللي.

للبيع أو للايجار

كابين مع دوش خاص وشاليه طبرجا بيتش ٩١٧٦٥٨ - ٩١٨٨١٩ - ٠٩/٩٣٦٥١٩

محل مساحته ١٦ م² طابقان. المزرعة شارع ابن خلدون قرب بربور. التلفون ٣١٧٤٧٠

متفرقات

الدكتور الفرد شعراوي

يعاود استقبال مرضاه الكرام على موعد في هفكو سنتر - سن الفيل. ت ٨٩٥٣٣٥

بيل ماريه
اسامة حمزة شهاب
بيروت الحمراء
قبالة البيكاديللي
قريبا في لبنان
طرابلس - شارع المائتين
صيدا - ؟
البقاع - ؟
مطلوب وكلاء للمناطق والبلاد العربية.

SI VOUS AVEZ FAIT DE LA GYM DU SPORT DU JAZZ DE L'AEROBIC
même débutant
SI VOUS AIMEZ DANSER...
VENEZ DANSER AVEC NOUS!
JEAN SAKR
DANCE TROUP THEATRE CHATEAU TRIANON AUT. JALL EL DIB DE 9 AM A 7 PM MLLE MAYA KASSIS

مبيدات

مؤسسة عبود
لإبادة جميع أنواع الحشرات
مع كفالة
- بيع أدوية
تلفون ٤٠٠٥٥٨ ٤٠٠٣٧١ ٤٠١١٦٨ ٤٠١١٦١ ٣٩٢٦٢٤ ٤٨٤٦٥٨
السيد ميشال عبود

وظائف

مطلوب مندوب/مفتش مبيعات. مشروبات غازية، مواد غذائية، مواد تجميل، مياه، خبرة وعلاقات. لكل المناطق. لديه سيارة ٨٦١٩٤٠

مطلوب مربيات لمدرسة حضانة اطفال في صيدا. يفضل من لمن خبرة في التمريض. الثقافة انكليزية. الهاتف ٧٢٥٤٤٣ لتحديد موعد.

Rassemb. hom. d'aff. lib dem. secret. direct. trilingue exp. 5 ans notions informatique. Tel: 332277 (9h à 13h) Achrafieh.

سائق نشيط اقل من ٣٥ سنة راتب جيد للعمل في كل انحاء لبنان ٣١٣٣٣٠ - ٨٦٠٨٨٩

Needed for the sales dept. of E. Beirut Trading Co. ambitious young B.A. graduate fluent in English, exp. in Bus. correspondance preferred. Tel 898269 — 897570

Dem. j. fille et j. homme (TS) élect. pr. salle d'exp. musique (Kaslik). 332899 — 337188 — 09/911151

Demandons délégué (e) medical pharmacien (ne) ou porteur d'un diplôme scientifique: chimiste, biologiste, etc... pour le Liban Nord. Tél: 06/431090 — 06/441328

لا بيل برنسيس
الحمراء - سنتر البافيون
بحاجة الى:
- خياطة درجة اولى
- آنسات للتطريز على النول
- بائعات ذوات خبرة في فساتين العرائس والسهرة.
المراجعة شخصيا.

مؤسسة صحافية تطلب سكرتيرة ادارية، مندوبين ومندوبات متمرسين في حقل الاعلان للعمل في لبنان والخارج براتب ثابت مغر مع عمولة. العنوان: الدكوانة ملك فتح الله قرب سوبرماركت سيف واي. الحضور من التاسعة الى الثالثة بعد الظهر. مجلة "اقتصاديات" الطابق الثاني.

مؤسسة صناعية تطلب عمالا وعاملات لخياطة الالبسة الخبرة ضرورية والمعاش مغر. المراجعة ٣٠٨٤٣٣ - ٣٠٩٣٣٨ او الحضور شخصيا ق.ظ البسطة الفوقا شارع المأمون بناية محمود نصرالله.

مؤسسة صناعية تطلب آنسة تجيد الكتابة والتحدث بالفرنسية. المراجعة ٣٦٤٣٠٠/٠١ بين العاشرة والاولى ظهرا.

Shipping Agency requires
a - English educated university graduates with sound accounting knowledge for promising jobs.
b - Young cashier with accounting ability + business computer education.
Candidates please contact tel 442932 — 445009 — 447162/3

مطلوب للعمل في منزل في اميون سيدة لوحدها او مع زوجها. ت ٦٥٠٧٥٠ - ٦٥٠٠٠٠

Active Secretary
Good English and French university degree. Attractive Salary
Age: Not less than 35 years old.
Office Work: 8 hours.
Commutation provided.
Tel: 354485-868544

LARGE INDUSTRIAL CO.
LOCATION: EAST-BEIRUT REQUIRES:
QUALITY CONTROL OFFICER
LEBANESE, 25-35 YEARS OLD, HOLDER OF A "BS" DEGREE (FOOD TECH, CHEMISTRY, BIOLOGY) FROM AUB OR EQUIVALENT FRESHLY GRADUATED. APPLICANTS WITHOUT EXPERIENCE BUT WITH STRONG PERSONNALITY ARE REQUIRED FOR THIS LAB/PLANT JOB.
TEL: 01/219798 — 01/321834
J.CHAMICHIAN — J.C CONSEIL.
P.O.BOX 16-6073 BEIRUT.

Khalidy Hospital needs a internal telephone operator — receptionist, high school, level, good English and ready to work all shifts.

C.B. Corp. Hamra requires secretary + typing + filing. Tel: 350392 — 345102

مؤسسة مصرفية كبرى بحاجة الى سكرتيرات يتقن الفرنسية والانكليزية "مقيمات في بيروت". الاتصال بالارقام ٣٥٤٥٧٣ - ٣٦٦٤٨١ - ٨٦٠٨٣٣

مطلوب سكرتيرة ادارية (انكليزي) ٣٤٥٥٠٦ - ٣٥٤٥٠٦ ق.ظ - ٨٠٧٨٤٧ ب.ظ. الحمراء.

Khalidy Hospital needs a medical clinic secretary fluent in English with good english typing.

مطلوب للعمل في فندق كفاليه الحمراء عاملات تنظيف للغرف (فام دو شامبر). الاتصال شخصيا او بالهاتف ٣٥٣٠٠١/٥ - ٣٧٣٠٠٥ - ٨٦١٤٣٦

مطلوب

Khalidy Hospital needs an experienced secretary fluent in english and arabic typing, english translation, filing microfilm and telex. Please call in person.

مطلوب موظفة للعلاقات العامة. للمراجعة صيدا ت ٧٢٤٣١١

معروض

مؤسسة حجار للخدمات والتجارة
تأمين خادمات من سيريلانكا على الطلب
بسعر ١٤٥٠$
رأس بيروت - شارع السادات
هاتف ٨٦٠٣٣٦ / ٨٠٧٨٤١

اعلانات رسمية

اعلان تبليغ
فقرة حكمية
صادرة عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان.
بدعوى القسمة الرقم ١٩٨٨/٤٧٦٣ والمقامة من منصور ناصيف زخور ضد بشارة يوسف طانيوس دانيال الملاح من مزرعة يشوع المجهول المقام صدر قرار في تاريخ ١٩٩١/٣/٥ رقم ٦٥ يقضي باعتبار العقار ١٧٩ زكريت غير قابل للقسمة العينية وبيعه في المزاد العلني
التكليف ٦٠٣ رئيس القلم
عبد خليل

اعلان
اجازة حرة
صادر عن امانة السجل التجاري في بعبدا
المؤجرة: ماريا انطونيوس متري - المقيمة في الدكوانة السلاف - بناية ابو زخم وسماحة.
المستثمر: نيقول رامز شعراوي - المقيم في حدث بيروت ملك اليس ساسيان.
موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم وايت ستار White Star الكائنة في بعبدا - محطة الحدث ملك اميل ماسيل والمسجلة بالرقم الخاص ٨٧٣٥ بعبدا.
مدة الاستثمار: خمس سنوات تبدأ من تاريخ تسجيل العقد.
مجموع بدلات الاستثمار: خمسة عشر الفا وستمائة دولار اميركي.
تاريخ العقد: ٩٩١/٤/١٨
تاريخ التسجيل: ٩٩١/٤/٢٢.
امين السجل التجاري في بعبدا
التكليف ٦٠٥ جوزف معتوق

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم
رياضـة والعـاب

سمبدوريا أسقط الانتر واجاكس اقترب من أيندهوفن


ايطاليا: لوثار ماتيوس من انترناسيونالي ميلانو وانطونيو سيريرو من سمبدوريا يتصارعان على الكرة. (رويتر تيليفوتو)


المانيا الشرقية: كابتن هانزا روستوك يوبري شلونتس وقد حمله رفيقه يمس نوفه عقب احراز الفريق بطولة "الاوبرليغه" (رويتر تيليفوتو)

اكد سمبدوريا امس زعامته للدوري الايطالي لكرة القدم اذ فاز على انترناسيونالي ميلانو وصيفه السابق، ٢-٠ في المرحلة الـ٣١. واقيمت المباراة على ملعب "سان سيرو" في ميلانو وشهدها ٨٠ الف متفرج. وجاءت اللعبة مثيرة وخشنة وطرد الحكم كابتن الانتر جيوسيبي برغومي وزميله الدولي روبرتو مانشيني مهاجم سمبدوريا قبل انتهاء الشوط الاول اثر قتال بين لاعبي الفريقين. ثم توقفت المباراة مرة اخرى في الشوط الثاني عندما اشتبكت الشرطة مع انصار الانتر الذين القوا مقذوفات شتى الى الملعب، فاصابوا حارس مرمى سمبدوريا جيانلوكا باليوكا، واضطر لاعبا الانتر الالماني لوثار ماتيوس ووالتر زينغا الى التدخل لتهدئة انصار فريقهما.

كان باليوكا نجم فريق جنوى الذي يسعى الى احراز اللقب للمرة الاولى منذ تأسيسه، وحرم الحارس في الدقيقة ١٦ مهاجم الانتر الالماني يورغن كلينسمان اصابة محققة. وتوج جهوده في الشوط الثاني، اذ صد ضربة جزاء "بنالتي" لماتيوس، علما انه حرم كلينسمان اصابة ثانية اواخر الشوط الاول. وقد اخذ سمبدوريا المبادرة على عكس مجريات اللعبة، في الدقيقة ٦٠ عبر ساعد دفاعه جيوسيبي دوسينا بقذيفة من خارج المنطقة. وبعد ١٥ دقيقة، اضاف هداف الدوري برصيد ١٨ اصابة جيانلوكا فيالي، اثر مجهود فردي، الاصابة الثانية.

ويذكر ان سمبدوريا لم يخسر في ١٦ مباراة في الدوري. وهو سيلعب مع تورينو ولتشي ولازيو في مبارياته الثلاث الاخيرة.

وفاز آ. سي. ميلان، الذي صعد الى المركز الثاني، على جوفنتوس ٣-٠ امام ٦٠ الف متفرج. وسجل اصاباته ماركو سيميوني وباولو ملديني والبيريغو ايفاني في الدقائق ٣ و١١ و٧٧.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

باري ١- لتشي ١
انترناسيونالي ميلانو ٠- سمبدوريا ٢
جوفنتوس ٠- آ. سي. ميلان ٣
نابولي ١- تشيزينا ٠
بارما ٠- تورينو ٠
بيزا ٠- لازيو ١
آ. اس. روما ٢ - اتالانتا ١
بولونيا ١- فيورنتينا ١
جنوى ٢- كالياري ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- سمبدوريا ٤٧ نقطة من ٣١ مباراة (٥٠-٢٠).
٢- آ. سي. ميلان ٤٣ (٣٩-١٧).
٣- انترناسيونالي ميلانو ٤٢ (٥٢-٢٨).
٤- تورينو ٣٥ (٣٩-٢٨).
٥- جنوى ٣٥ (٤٦-٣٦).

اسبانيا

زاد الفارق بين برشلونة متصدر لائحة الدوري الاسباني ووصيفه اتلتيكو مدريد الى ٩ نقاط بفوز الاول على سرقسطة ٢-١ في المرحلة الـ٣٣، وتعادل الثاني وقادش سلبا. ويكفي برشلونة احراز نقطتين فقط في مبارياته الخمس الاخيرة ليتوج بطلا. وسجل اصابتيه كومان وساليناس في الدقيقتين ٢٣ و٤٢، فيما سجل اصابة الخاسر الذي لم يفز في برشلونة منذ ٢٥ سنة، بويت في الدقيقة ٥٢. وشهد المباراة ٦٧٨٠٠ متفرج.

وتعادل اوساسونا الثالث ولوغرونيس ١-١. سجل للاول اوربان في الدقيقة ٥٣، وللثاني سيتين في الدقيقة ٣٢.

وفاز ريال مدريد الرابع على تينيريف ١-٠ سجلها ميشال في الدقيقة ٢٣ من ضربة جزاء "بنالتي".

وهنا النتائج:

اتلتيكو بلباو ٢- اوفييدو ١
اتلتيكو مدريد ٠- قادش ٠
برشلونة ٢- سرقسطة ١
بتيس ٢- فالنسيا ٢
بورغوس ١- اشبيلية ١
كاستيلون ٠- مايوركا ١
سبورتنغ خيخون ٢- ريال سوسييداد ١
تينيريف ٠- ريال مدريد ١
فالادوليد ٢- اسبانيول ٠
اوساسونا ١- لوغرونيس ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- برشلونة ٥٤ نقطة من ٣٣ مباراة (٧١-٢٥).
٢- اتلتيكو مدريد ٤٥ (٤٧-١٧).
٣- اوساسونا ٣٩ (٣٨-٢٩).
٤- ريال مدريد ٣٧ (٥٠-٣٢).
٥- سبورتنغ لشبونة ٣٧ (٤٣-٣٤).

هولندا

تقلص الفارق بين بي. اس. في. ايندهوفن متصدر لائحة الدوري الهولندي ووصيفه اجاكس امستردام، الى نقطة واحدة بتعادل الاول وفيتيس ١-١ في المرحلة الـ٢٨. سجل اصابة ايندهوفن البرازيلي روماريو في الدقيقة ٤٥، فيما سجل اصابة فيتيس فيسر في الدقيقة ٨٥.

اما اجاكس امستردام فسحق رودا ٤-١، وسجل اصاباته روي ويونك وفينتر وبليند في الدقائق ٨ و٣١ و٧٠ و٨٩، فيما سجل للخاسر ارنولد في الدقيقة ٤٦.

وهنا النتائج:

اجاكس امستردام ٤- رودا ١
فيتيس ١- ايندهوفن ١
غرونتغن ١- فولندام ٠
سبارتا روتردام ٠- فالفيك ٠
شيدام ١- هيرينفين ٢
فيللم ٢ ٠ - ماستريشت ١
اف. سي. تونتي انشكيده ١- اوتريشت ١
دن هاغ ٠- فينورد روتردام ٢
فورتونا سيتارد ٢- ان. اي. سي. نيماغن ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- ايندهوفن ٤٤ نقطة من ٢٨ مباراة (٦٨-٢٠).
٢- اجاكس امستردام ٤٣ (٦٥-٢٠).
٣- غرونتغن ٤٠ (٥٢-٢٧).
٤- اوتريشت ٣٢ (٣٢-٢٨).
٥- اف. سي. تونتي انشكيده ٣٠ (٤١-٣٣).

البرتغال

في المرحلة الـ٣٥ من الدوري البرتغالي، تعادل بنفيكا متصدر اللائحة وسبورتنغ لشبونة الثالث ١-١، وفاز بوافيستا الرابع على ناسيونال ماديرا ٤-٠، وبيرامار الخامس على تيرسنزي ٣-٢.

وهنا النتائج:

بيرامار ٣- تيرسنزي ٢
بنفيكا ١- سبورتنغ لشبونة ١
بوافيستا ٤- ناسيونال ماديرا ٠
فارنزي ٣- استريلا امادورا ٠
جيل فيتشنتي ٢- تشافيش ٢
بينافيل ٠- فاماليكاو ٠
سالفيروس ١- فيتوريا سيتوبال ٠
بيلينتسيس ٠- اونيون ماديرا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- بنفيكا ٦٣ نقطة من ٣٥ مباراة (٨٢-١٨).
٢- بورتو ٥٩ (٦٦-٢٠).
٣- سبورتنغ لشبونة ٥١ (٥٥-٢٣).
٤- بوافيستا ٤٠ (٤٩-٣٧).
٥- بيرامار ٣٦ (٣٩-٤٣).

فرنسا

سقط مرسيليا متصدر لائحة الدوري الفرنسي في فخ التعادل ٣-٣ وطولون الذي يصارع في القسم الثاني من اللائحة. في المرحلة الـ٣٥. واقيمت المباراة على ملعب "فيلودروم" في مرسيليا وشهدها ٣٧ الف متفرج.

وقد فاجأ طولون مرسيليا منذ البداية بثلاثة مهاجمين وسجل اصابتين في الدقائق الاربع الاولى بواسطة باتريك ريفاي وباتريس ماركيه في الدقيقتين الاولى والرابعة وصنعهما فريديريك ميريو اللاعب السابق لمرسيليا الذي عادل قبل انتهاء الشوط الاول عبر فيليب فيركرويس وبرونو جيرمان اثر ضربة حرة لكريس وادل في الدقيقتين ٣٢ و٣٦. لكن مرسيليا، الذي افتقد مدافعه البرازيلي كارلوس موزير لايقافه ومهاجمه جان بيار بابان لمرضه، بدا بعيدا عن مستواه اذ سجل ميشال بينيدا الاصابة الثالثة لطولون في الدقيقة ٥١ قبل ان يعادل لوران فورنيبه لمرسيليا في الدقيقة ٧٧.

وقلص موناكو الثاني الفارق بينه وبين مرسيليا الى نقطتين قبل المراحل الثلاث الاخيرة من الدوري، بسحقه برست ٥-٠ منها اربع اصابات في ١٤ دقيقة من الشوط الثاني. وكان برست خطف نقطة من مرسيليا الاربعاء الماضي بتعادله واياه ١-١. وسجل الاصابات الخمس الليبيري جورج ويه (٢) وفرانك سوزيه من ضربة جزاء "بنالتي" ويوري دجوركاف وروي باروش في الدقائق ١٩ و٦١ و٥٥ و٦٦ و٦٩.

وخاض مدافع نانت مكسيم بوسيس الذي لعب ٧٦ مباراة دولية، مباراته الـ٥٠٠ في الدوري، لكن فرحته لم تكتمل اذ خسر فريقه للمرة الاولى على ارضه هذا الموسم ٢-٣ امام اوكسير الثالث. علما ان بوسيس سجل الاصابة الاولى لاوكسير خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ١٣، فيما سجل الاصابتين الاخريين كوفاكش وديتويل في الدقيقتين ٦٦ و٦٩. وسجل اصابتي نانت ايدلي ويوم في الدقيقتين ٤١ و٤٣.

من جهة اخرى، ضمن نيم صعوده الى الدرجة الاولى، بعد الهافر.

وهنا النتائج:

بوردو ١- مونبلييه ٠
كان ٢- نيس ١
ليل ١- ليون ١
مرسيليا ٣- طولون ٣
متز ٢- سوشو ٢
موناكو ٥ - برست ٠
نانت ٢- اوكسير ٣
سانت اتيان ١- باريس سان جيرمان ١
تولوز ٢- رين ٠
كان ١- نانسي ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- مرسيليا ٥٠ نقطة من ٣٥ مباراة (٦٥-٢٨).
٢- موناكو ٤٨ (٤٨-٣٤).
٣- اوكسير ٤٥ (٦١-٣٤).
٤- كان ٣٨ (٣١-٣٧).
٥- ليل ٣٦ (٣٥-٣٤).

المانيا الغربية

عزز اف. سي. كايزرسلاوترن، الذي يسعى الى ان يصير ثاني فريق يحرم بايرن ميونيخ بطولة الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه" في المواسم السبعة الاخيرة، صدارته للائحة بفوزه الصعب على كارلسروه ٣-٢ في كايزرسلاوترن وامام ١٠ الاف متفرج. تقدم الفريق الضيف ٢-٠ سجلهما شول وشوتيرله في الدقيقتين ٦ و٤٢، لكن الفريق المضيف رد بثلاث والاخيرة في الدقيقة الاخيرة عبر شير وهوفمان وكونتس في الدقائق ٤٩ و٦٨ و٩٠. ورأى مدرب كايزرسلاوترن كارل هاينس فيلدكامب ان فريقه خطف نقطتي المباراة من النار لانه اعتاد قلب الامور بفضل روحه القتالية هذا الموسم.

وبفضل مهاجمه المخضرم كلاوس الوفس، تعادل فيردر بريمن وباير ليفركوزن ١-١ في بريمن وامام ١٥ الف متفرج. سجل كريستيان شرايرت اصابة ليفركوزن في الدقيقة ٣٢، وعادل الوفس لبريمن في الدقيقة ٨٥. فضمن بريمن البطل في ١٩٨٨، بقاءه منافسا للمتصدر قبل المراحل الست الاخيرة.

وبتعادل بريمن احتل بايرن ميونيخ المركز الثاني بفوزه امس على هامبورغ اس. في. ٣-٢.

وهنا النتائج:

اف. سي. كولونيا ٣- نورمبرغ ١
اينتراخت فرانكفورت ٥- هرتا برلين ١
فورتونا دوسلدورف ٠- في. اف. بي. شتوتغارت ٤
فيردر بريمن ١- باير ليفركوزن ١
بوروشيا مونشنغلادباخ ١- باير اوردينغن ١
بوروشيا دورتموند ٢- فاتنشايد ٢
كايزرسلاوترن ٣- كارلسروه ٢
في. اف. ال. بوخوم ٣- سانت باولي ٠
هامبورغ اس. في. ٢- بايرن ميونيخ ٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- كايزرسلاوترن ٤٠ نقطة من ٢٨ مباراة (٥٨-٣٨).
٢- بايرن ميونيخ ٣٦ (٥٧-٣١).
٣- فيردر بريمن ٣٦ (٤٠-٢٣).
٤- هامبورغ اس. في ٣٤ (٤٨-٣٩).
٥- اينتراخت فرانكفورت ٣٣ (٥٢-٣٢).

انكلترا

يكفي الارسنال متصدر لائحة الدوري الانكليزي التعادل ومانشستر يونايتد وكوفنتري في لندن في مباراتيه الاخيرتين، ليتوج بطلا بفارق الاصابات عن ليفربول الثاني او بفارق نقطة واحدة اذا خاز في احداهما، بعدما تعادل وسندرلاند سلبا في المرحلة الـ٣٦ ولم يشكل سندرلاند خطرا على مرمى الحارس ديفيد سيمان، لكن الارسنال اهدر فرصة ثمينة لتعزيز صدارته اثر خسارة ليفربول امام تشلسي ٢-٤ قبل ساعتين من لقائه سندرلاند.

في لندن، فاز تشلسي - الوحيد الذي انزل خسارة بالارسنال في الدوري هذا الموسم - على ليفربول ٤-٢. وكان الفريق الاحمر متخلفا باصابتين وعادل، لكن سباكه منيت باثنتين اخريين في الدقائق الـ١٥ الاخيرة. في الدقيقة ٧، سجل كيري ديكسون برأسه الاصابة الاولى لتشلسي اثر تمريرة لغوردون دوري. واضاف دنيس وايز الاصابة الثانية في الدقيقة ٣١ من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما اوقع راي هاوتون دوري داخل المنطقة المحرمة. ورد ليفربول، الذي انذر له الحكم بان مولبي وديفيد بوروز. في الشوط الثاني عبر ديفيد سبيدي اللاعب السابق لتشلسي في الدقيقة ٦٢، والاحتياطي روني روزنتال في الدقيقة ٧٢. وبعد ثلاث دقائق، تقدم تشلسي من جديد ٣-٢ عبر ديكسون اثر رمية ركنية لوايز، ثم ٤-٢ بواسطة دوري في الدقيقة ٨٥.

وهذا الفوز الثاني فقط لتشلسي في مبارياته التسع الاخيرة، والخسارة الاولى لليفربول في مبارياته الثلاث الاخيرة بادارة غريام سونس.

وهنا النتائج:

تشلسي ٤ - ليفربول ٢
ارسنال ٠ - سندرلاند ٠
كوفنتري سيتي ٠ - شيفيلد يونايتد ٠
دربي كاونتي ٦ - ساوثمبتون ٢
افرتون ١ - لوتون تاون ٠
ليدز يونايتد ٥ - استون فيلا ٢
مانشستر يونايتد ١ - مانشستر سيتي ٠
نوريتش سيتي ١ - كوينز بارك رينجرز ٠
توتنهام هوتسبر ١ - نوتنغهام فوريست ١
ويمبلدون ٠ - كريستال بالاس ٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ارسنال ٧٧ نقطة من ٣٦ مباراة (٦٥ - ١٦).
٢ - ليفربول ٧٢ (٧٤ - ٣٨).
٣ - كريستال بالاس ٦٦ (٤٧ - ٤١).
٤ - ليدز يونايتد ٦١ (٦٠ - ٤٢).
٥ - مانشستر سيتي ٥٩ (٦١ - ٥١).

اسكوتلندا

قفز ابردين الى صدارة لائحة الدوري الاسكوتلندي بفارق الاصابات عن الرينجرز المتصدر السابق، اذ فاز على سانت جونستون ٣-١، بعدما كان الخاسر متقدما ١-٠، في حين خسر الرينجرز امام مذرول ٣-٠.

وهنا النتائج:

ابردين ٣ - سانت جونستون ١
دندي يونايتد ٣ - هارتس ١
هيبرنيان ٣ - دنفيرملين ٠
مذرول ٣ - الرينجرز ٠
السلتيك ١ - سانت ميرين ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة.

١ - ابردين ٥٣ نقطة من ٣٥ مباراة (٦٢ - ٢٥).
٢ - الرينجرز ٥٣ (٦٠ - ٢٣).

- التتمة في الصفحة ١٠ -

شمال كمال الاجسام

احرز نادي زهرة الشباب بطولة لبنان الشمالي في كمال الاجسام التي نظمها اتحاد رفع الاثقال والقوة والتربية البدنية على ملعب كرة السلة في نادي الفوز في طرابلس، جامعا ١٦٨ نقطة. واحتل الفوز المركز الثاني ١٦٠ والنسر المركز الثالث ٤٢ واخيرا الكفاح والاولمبي من دون نقاط.

وهنا النتائج:

- وزن ٦٥ كلغ: ١ - محمد مرعي (زهرة الشباب)، ٢ - حان سرور (النسر)، ٣- بسام الاشرم (النسر).
- وزن ٧٠ كيلغ: ١ - خالد بريص (النور)، ٢ - محمود عبد الهادي (زهرة الشباب) ٣ - احمد نوح ومحمد عياش (الفوز).
- وزن ٧٥ كيلغ: ١ - احمد شعبان (الفوز)، ٢ - محمد حسام اغا، ٣ - خالد عباس.
- وزن ٨٠ كلغ: ١ - علي الشيخ ابرهيم (زهرة الشباب)، ٢ - نعيم القاف (زهرة الشباب)، ٣ - وليد الخواجة.
- وزن ٨٥ كيلغ: ١ - نبيل ديب (زهرة الشباب) ٢ - فايز حمزة النسر، ٣ - مصطفى شعبان (الفوز).
- وزن ٩٠ كلغ: ١ - محمد الحلبي (الفوز).
- وزن فوق ٩٠ كيلغ: ١ - حسام الخطيب (زهرة الشباب)، ٢ - نبيل العرجة (الفوز).

وقدم ابطال نادي الصحة والقوة الدوليون احمد حيدر وجورج مجدلاني ومالك عساف وحمدان حمدان ووليد مصطفى عروضا.

مثل الاتحاد الامين العام محمد القيسي ومساعده منير عليوان وحكم المباريات الحكام الدوليون عبدالرحمن شومان ونور الدين بدر والحكام الجدد الرائد رائف فتوني والمعاون رفعت غطاس وعمر عليوان والمساعدون الدكتور طه ناجي وحسن المقدم وشريف بنوت وعلي شقير.

سلة ابناء الخليج

تتابع دورة ابناء الخليج جونية في كرة السلة، فيلتقي الساعة ٧،٠٠ مساء اليوم احياء الرياضة وابناء الخليج ثم المركزي جونية والزهراء طرابلس.

اسكواش بيروت والشمال

اسفر لقاء منتخب الشمال ومنتخب بيروت في الاسكواش الذي اقيم على ملاعب نادي الزيتون طرابلس عن فوز منتخب بيروت المؤلف من الرياضي والانصار وشباب مارالياس وكورنر سبور على منتخب نادي الفوز والزيتون طرابلس ٣-١ .قاد المباريات الحكم عبد الحفيظ طبارة.

كوريا الشمالية تستضيف الولايات المتحدة

وافقت كوريا الشمالية على ان يلعب منتخبها لكرة القدم مباراة ودية مع منتخب الولايات المتحدة في بيونغ يانغ. وقال رئيس الاتحاد الكوري الشمالي لكرة القدم السيد تشوي ريونغ -هاي ان هذه المباراة، اذا تحققت، ستعزز العلاقات بين البلدين.

وستكون هذه اول زيارة لفريق رياضي اميركي لكوريا الشمالية منذ اشتراك الولايات المتحدة في بطولة العالم لكرة الطاولة في بيونغ يانغ ١٩٧٩.

الدوري المصري: المحلة استعاد الصدارة

عاد فريق غزل المحلة الى صدارة لائحة الدوري العام المصري لكرة القدم بفوزه على جمهورية شبين في شبين الكوم ٢-١ في المرحلة الـ٢٦ التي اقيمت امس. سجل اصابتي المحلة عاطف عبد الهادي واحمد رجب في الدقيقتين ٧٣ و٩٠، فيما سجل اصابة جمهورية شبين محمد جابر في الدقيقة ٧١.

اما الاهلي المتصدر السابق، فخسر امام المقاولون العرب ٠-١ السبت. وسجل الاصابة محمد السيد اواخر الشوط الاول.

وتعادل الاسماعيلي والمصري سلبا في الاسماعيلية.

ويلعب اليوم الزمالك والاولمبي، فاذا فاز الزمالك احتل المركز الثالث برصيد ٣٧ نقطة بعد الاهلي ٣٨ والمحلة ٤٠.

الملاكمة: كانيزاليس وديل احتفظا بلقبيهما

احتفظ الاميركي اورلاندو كانيزاليس بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن الديك (الاتحاد الدولي للملاكمة) بفوزه على متحديه البريطاني بيلي هاردي بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثامنة من المباراة التي اقيمت بينهما في لاريدو (تكساس).

وهذا الفوز الـ٢٨ في مقابل خسارة واحدة وتعادل واحد لكانيزاليس (٢٦ عاما) الذي فاز في كانون الثاني ١٩٩٠ على هاردي نقاطا في سندرلاند، فيما لقي هاردي خسارته السادسة في مقابل ٢٥ فوزا وتعادل واحد.

● في باريس، احتفظ الفرنسي جيلبير ديل بلقبه العالمي للوزن ما دون المتوسط (الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه الكوري الجنوبي هوانغ جون - سوك نقاطا.

شؤون البلد والناس

ريا رجا راسي

رزق السيد رجا راسي وقرينته الزميلة السيدة جمال المولودة بايع مولودا انثى هي باكورتهما سمياها ريا (مستشفى رزق).

كأس لبنان: صعود الانصار والسلام والتضامن صور وحركة الشباب والساحل

كتب علي حميدي صقر:

اجريت امس وقبله خمس مباريات في ختام دور الـ١٦ لكأس لبنان لكرة القدم، انتهت بفوز الانصار على التضامن بيروت ٣-١ والتضامن صور على الاهلي صيدا ٣-١ وحركة الشباب الطرابلسي على الارز بيروت ٢-١ والسلام زغرتا على السلام صور ٣-٢ وشباب الساحل على الاصلاح البرج الشمالي ١-٠. وبذلك انتقلت فرق الانصار والتضامن صور وحركة الشباب والسلام زغرتا وشباب الساحل الى الدور ربع النهائي الذي ستحدد لجنة المسابقات مواعيده حسب الآتي:

- النجمة - الرياضة والادب.
- شباب الساحل - التضامن صور.
- الانصار - السلام زغرتا.
- الفتيان - حركة الشباب.

وهنا شريط النتائج:

الانصار ٣- التضامن بيروت ١

على ملعب نادي الصفاء التقى بعد ظهر امس فريقا الانصار والتضامن بيروت امام جمهور غفير ضاقت به المدرجات واسفر لقاؤهما الذي كان مرتقبا وقاده طاقم حكام من سوريا عن فوز الانصار ٣-١ (الشوط الاول ٢-٠).

الاصابات: بعد ١١ دقيقة من ضربة البداية، تلقى عمر ادلبي الكرة من جمال طاهر فمررها الى عبد الفتاح شهاب فحضرها لنفسه برأسه واقتحم المنطقة مراوغا خالد الكردي وارسل الكرة الى الشباك التضامنية ارضية خادعة لحظة خروج حارسها محمود طراد مسجلا اصابة الافتتاح للانصاريين ١-٠.

وفي الدقيقة ٤١ تلقى فادي علوش الكرة من علي قبيسي فلمها واقتحم المنطقة وانفرد بالحارس طراد وارسلها ارضية قوية "فأخذت" اطراف اصابع يده اليسرى واكملت طريقها الى الشباك التضامنية مسجلة اصابة التعزيز للانصاريين ٢-٠.

وفي الدقيقة ٤ من الشوط الثاني ارسل حسين جلول الكرة من المنطقة الركنية فتطاول اليها سعيد اليتيم برأسه وهو تحت المقص الايمن فسقطت على الارض واخفق المدافعون في تشتيتها فخطفها محمد غو المتابع عبر الزاوية الارضية اليسرى مسجلا اصابة رد الاعتبار للتضامنيين ١-٢.

وفي الدقيقة ٢٤ اجتيح جمال طاهر داخل منطقة الجزاء فلم يحتسب الحكم لمصلحته ضربة جزاء "بنالتي" صحيحة.

وفي الدقيقة ٤٢ احتسب الحكم ضربة حرة مباشرة للانصار ضد حارس المرمى التضامني محمود طراد على مشارف المنطقة. فانبرى ناصر بختي للكرة واطلقها قنبلة علقت في شباك المقص الايمن وكانت واحدة من اجمل اصابات الموسم الكروي على الاطلاق ٣-١.

مثل الانصار الحارس محمد الشريف واللاعبون حازم الغور (عبد دوغان) وعصام قبيسي واحمد فرحات ونزيه نحلة وعمر ادلبي وجمال طه وعلي قبيسي (ناصر بختي) وفادي علوش وجمال طاهر وعبد الفتاح شهاب.

ومثل التضامن بيروت الحارس محمود طراد واللاعبون اسعد فاعور وياسر منصور وعلي شاهين وخالد الكردي وحسين جلول وسامي حيدر ومحمد نادر (حيدر حمدان) ومحمد غو وسعيد اليتيم وعبدالله سعد (علي مبارك).

قاد المباراة الحكم السوري الدولي قيس عبدالله وعاونه مواطناه مؤمن عبدالله وبسام طارش. وبلغ دخلها ٢،١٥٤،٠٠٠ ل.ل. وانذر الحكم ياسر منصور وسامي حيدر وعلي شاهين وجمال طاهر.

التضامن صور ٣- الاهلي ١

على ملعب نادي النجمة في المنارة التقى فريقا التضامن صور والاهلي صيدا فاسفر لقاؤهما عن فوز التضامن صور ٣-١ (الشوط الاول ١-٠).

سجل للتضامن صور محمد القزيح في الدقيقة ١٠ من الشوط الاول. وعدنان الدهيني في الدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني. ووائل نزهة في الدقيقة ٢٨. وسجل اصابة الاهلي الوحيدة حسن وهبي قبل النهاية بخمس دقائق.

وبذلك انتقل التضامن صور الى الدور ربع النهائي لملاقاة شباب الساحل.

مثل التضامن صور الحارس فؤاد ميرزا واللاعبون محمد حب الله واحمد بيطار وخالد قندقجي ومحمد زهير وداود عز الدين وحيدر حويلا ونعمة نصرالله (غزوان عابد) ومحمد القزيح وعدنان الدهيني ودانيال كرم (وائل نزهة).

ومثل الاهلي الحارس حبيب بشروش واللاعبون خالد خطاب وسمير ابو زيد ووليد الآغا (عامر بيضون) وفؤاد ليلا وخالد بديع وحسن خاسكية وحسن وهبي وحسن طحطح ومحمد البعلبكي.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه زهير المصري ومحمد علي سعد.

السلام زغرتا ٣- السلام صور ٢

على ملعب نادي الصفاء فاز بعد ظهر السبت فريق السلام الزغرتاوي على فريق السلام الصوري ٣-٢ (الشوط الاول ١-٠).

سجل كلود بو نعمة اصابة السبق للفريق الزغرتاوي بكرة الى يسار الحارس اثر تمريرة من فادي العمري في الدقيقة ١٧ من الشوط الاول.

وفي الدقيقة ٤٣ رأسية لطوني نخلة في المارقة الصورية اثر تمريرة من فوزي يمين.

وفي الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني اضاف جوزف ابو زيد اصابة التعزيز للزغرتاويين بتمريرة من كلود بو نعمة.

وفي الدقيقة ٢٦ سجل مصطفى جمير منفردا اصابة للسلام صور بتمريرة من صلاح شغري ١-٢.

وفي الدقيقة ٢٨ حقق مصطفى حمير برأسه اصابة التعادل للصوريين ٢-٢ اثر تمريرة هوائية من علي حاجو عبر المقص الايمن.

وفي الدقيقة ٣٤ عرقل رضوان حاجو جوني بطرس داخل المنطقة فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها فوزي يمين وارسل الكرة الى المقص الايسر لحظة تحرك جوزف ابو زيد. فالغى الحكم اللعبة وانذر ابو زيد وعاود فوزي يمين الاطلاق فارسلها ارضية الى يسار الحارس مسجلا للزغرتاويين اصابة الفوز ٣-٢.

وبذلك صعد السلام زغرتا الى الدور ربع النهائي لملاقاة فريق الانصار.

مثل السلام زغرتا الحارس بطرس حنا واللاعبون جوزف ابو زيد وايلي ساما وطوني عازار وجوزف بركات وفوزي يمين ومصطفى كريمة وانطونيو فنيانوس (جوني بطرس) وكلود بو نعمة وطوني نخلة وفادي العمري (باسكال الدويهي).

ومثل السلام صور الحارس نعمان ابو خليل واللاعبون رضوان حاجو وعلي حاجو ومحمد كساب (بلال فرج) وعباس عبدالله وهيثم عز الدين وحسين عوالي وصلاح شغري ومصطفى جمير وابرهيم غساني وناصر شغري.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه عفيف علي حسن ويوسف همدر وبلغ الدخل ٣٧١٠٠٠،٠٠٠ ل.ل. وانذر الحكم كلا من ابرهيم غساني وجوزف ابو زيد.

شباب الساحل ١- الاصلاح ٠

على ملعب نادي النجمة في المنارة فاز شباب الساحل على الاصلاح - البرج الشمالي ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) وسجل الاصابة علي الصبوري في الدقيقة ٤٠ من الشوط الثاني بتمريرة من عمر غندور.

وبذلك انتقل الساحل لملاقاة التضامن صور في الدور ربع النهائي.

مثل شباب الساحل الحارس علي الفقيه واللاعبون محمود الدويري وحسين مراد وخضر سليم واحمد الرفاعي وحسين مراد ومحمد خير الدين وجهاد الرفاعي (محمود علامة) وعلي بيطار وعلي الصبوري وعمر غندور ويوسف جابر.

ومثل الاصلاح الحارس عباس زيات واللاعبون اسماعيل الفقيه ويوسف فياض ومحمد مناع وعلي عبدالله وطلال الزيات وعادل بريبش ووسام خوري وخضر فياض ومحمد ظاهر وعاطف ظاهر.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه زهير المصري وفارس كرم. وبلغ دخلها ١٤٢٠٠٠،٠٠٠ ل.ل. وانذر الحكم احمد الرفاعي للخشونة.

حركة الشباب ٢- الارز ١

● بحمدون - من بلال العمري:

على ملعب بحمدون البلدي التقى فريقا حركة الشباب الطرابلسي والارز فاسفر لقاؤهما عن فوز حركة الشباب ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠).

الاصابات: في الدقيقة ١٠ من الشوط الثاني تصل الكرة الى شعبان سعد داخل المنطقة فيرسلها الى الزاوية اليسرى ارضية مسجلا اصابة التقدم للحركة ١-٠.

وفي الدقيقة ١٤ يسجل احمد كريم منفردا اصابة التعادل للارز ١-١ بتمريرة من عمر رمضان.

وفي الدقيقة ١٥ يخطىء خالد البطل في قطع الكرة فيخطفها شعبان سعد عبر المقص الايسر لمرمى حارس الارز سمير قبيسي مسجلا اصابة الفوز للحركة ٢-١.

وبذلك صعد حركة الشباب لملاقاة الفتيان في الدور ربع النهائي.

مثل حركة الشباب الحارس نزار اسعد واللاعبون علي ابرهيم واحسان رمضان ونصر صالح ومحمد سليم وناجي الحسيني وصالح ابرهيم وشعبان سعد وشعبان حمادة ومحمد يوسف (ربيع شحادة) وجمال مظلوم (محسن زيني).

ومثل الارز الحارس سمير قبيسي واللاعبون حسن كريم وخالد البطل وناصر الحاج وهندي خلو (يوسف الكردي) وعلي جمعة وعمر رمضان واحمد كريم ومحمد مسلماني وعباس نعنوع ووليد عزو (حسن دزنر).

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حسين صالح وخالد الحاج شحادة وبلغ دخلها ٩٥،٠٠٠ ل.ل. وانذر الحكم خالد البطل وجمال مظلوم وعلي ابرهيم.

دورات الاميركية

في نطاق دورات الجامعة الاميركية احياء للذكرى الـ١٢٥ لتأسيسها، يلتقي غدا الساعة ١٠،٣٠ على الملعب الاخضر لكرة القدم الاهلي صيدا والاهالي عاليه، والساعة ١٧،٠٠ التضامن بيروت والرياضة والادب طرابلس.

دورات سيدة اللويزة

في نطاق دورات جامعة سيدة اللويزة زوق مصبح، تبدأ اليوم دورة كرة السلة للرجال فيلتقي الساعة الخامسة الجامعة الاميركية وهايغازيان، ثم سيدة اللويزة وجامعة القديس يوسف.

اما دورة السيدات فتبدأ غدا الثلثاء.

شطرنج المتخرجين لاحمد نجار

احرز احمد نجار بطولة دورة الشطرنج السريع (مدة الجولة ساعة واحدة) التي نظمتها جمعية متخرجي الجامعات والمعاهد السوفياتية امس وقبله في مركزها في منطقة الاونيسكو، واشرف عليها الاتحاد اللبناني للشطرنج.

وشارك في الدورة ٤٨ لاعبا، وجرت على النظام السويسري من ٦ جولات. فلعبت ثلاث جولات بعد ظهر السبت وثلاث جولات قبل ظهر الاحد، جمع بنتيجتها نجار ٦ نقاط من ٦ ممكنة بعد فوزه بالجولات الست، وتلاه فادي عيد ثانيا برصيد ٥،٥ نقاط بعد خمسة انتصارات وتعادل.

وقد انتقل الى المباراة النهائية ١٥ لاعبا جمعوا ٤ نقاط وما فوق، وهم بترتيب النقاط:

احمد نجار (٦ نقاط)، فادي عيد (٥،٥)، شاكر كيله (٥)، علاء الدين موسى، محمود سعيد، امين حيدر (٤،٥)، هوفيك طوروسيان، محمد حيدر، خالد شهاب، مروان مفصوف، رفيق بركات، رافي دجيكريان، جوزف شديد، محمد الحلبي، كيفورك حداد (٤).

وينتقل ايضا الى المباراة النهائية، التي ستجرى الاحد ١٩ ايار ابتداء من التاسعة صباحا، الفائزون الاول في الدورات التي تنظمها الجمعية خارج بيروت.

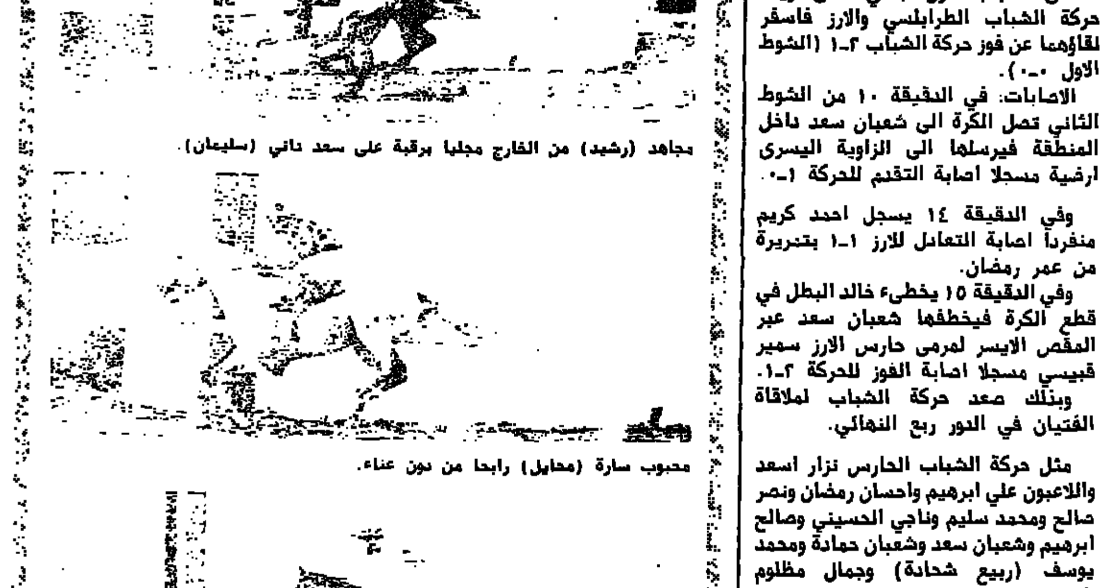
كذلك دعا رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج محمد سكر جميع اللاعبين دون الـ٢٠ ودون الـ١٤ الى الحضور في الموعد نفسه للمشاركة في دورة تقام على هامش البطولة وذلك للاطلاع على مستويات اللاعبين الشباب والاشبال استعدادا للمشاركة في بطولات دولية في هاتين الفئتين تقام هذه السنة منها بطولة آسيا للشباب في دبي، وبطولة العرب للشباب في الدوحة، وبطولة العالم للاشبال في بلغاريا.

نتائج سباق الخيل


معسول (علوش) محليا بعيدا.

علا (صالحاني) ربحت كما كان مطلوبا وابعدت عن المراهنات.

نصار (بلال) ربح بعيدا.


مجاهد (رشيد) من الخارج مجليا برقبة على سعد داني (سليمان).

محبوب سارة (مخايل) رابحا من دون عناء.


شم الهوا (مخايل) ربح كأنه وحده في السباق

كافور (طوني) رابحا برأس عن زاخر (رجيلي) (سامي عياد)

الشوط الاول - ١٦٠٠ متر

١ - معسول (٥٤ كيلو) علوش ١٧٠ ليرة.
٢ - ساهي (٥٤ كيلو) جورج.
٣ - عربان (٥٦ كيلو) زعتري.
٤ - شيخ الجبل (٥٤ كيلو) غازي.

ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقة و٥٩ ثانية.

المالك ايليا عراد. المضمر الياس متى.

الجياد المسحوبة: سعد.

الشوط الثاني - ١٦٠٠ متر

١ - علا (٥٢،٥ كيلو) صالحاني (ابعدت عن المراهنات).
٢ - بشار (٥٢ كيلو) الطاف ٢٨٠ ليرة.
٣ - سلطان الطرب (٥٢ كيلو) رشيد.
٤ - نمبية (٥٠،٥ كيلو) ديب.

ربحت بعيدا وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٥٢ ثانية.

المالك ممنوح قرانوح. المضمر علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: ظل وسرى الليل.

الشوط الثالث - ١٤٠٠ متر

١ - نصار (٥٢،٥ كيلو) بلال ٢٥٠ ليرة.
٢ - السابح (٥٧،٥ كيلو) مصطفى
٣ - نابوليون (٥٤ كيلو) ناصر.
٤ - رفيق (٥١ كيلو) الطاف.

ربح بعيدا وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية.

المالك كميل كرم. المضمر ميشال كرم.

الجياد المسحوبة: جيسي.

الشوط الرابع ١٦٠٠ متر

١ - مجاهد (٥١ كيلو) رشيد ٤٤٠٠ ليرة.
٢ - سعد داني (٥٤ كيلو) سليمان.
٣ - سيف الامير (٥٢،٥ كيلو) قاسم.
٤ - سري (٥٤ كيلو) الطاف.

ربح برقبة وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٥٩ ثانية.

المالك وليد عشي. المضمر سامي دبور.

الجياد المسحوبة. شروقي

الشوط الخامس - ١٤٠٠ متر

١ - محبوب سارة (٥٤ كيلو) مخايل ٢٨٠ ليرة.
٢ - الباهر (٥٤ كيلو) صالحاني.
٣ - ارزنا (٥٤ كيلو) الطاف.
٤ - عز الخيل (٥٤ كيلو) دانيال (ابعد عن المراهنات).

ربح بثلاثة اطوال الوقت دقيقة و٤٦ ثانية

المالك واصف البشارات. المضمر سامي دبور.

الجياد المسحوبة: سمير.

الشوط السادس - ١٤٠٠ متر

١ - شم الهوا (٥٤ كيلو) صالحاني ١١٠ ليرة
٢ - آخر ساعة (٥٤ كيلو) زعتري.
٣ - ابو الهول (٥٩ كيلو) فخر.
٤ - سيف العز (٥٦ كيلو) ديب.

ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٣ ثانية.

المالك شحادة مساعد. المضمر مالكه.

الشوط السابع - ١٦٠٠ متر

١ - كافور (٥٨ كيلو) طوني ٣٤٠ ليرة.
٢ - زاخر (٥٤ كيلو) رجيلي
٣ - كرارا (٥٢،٥ كيلو) زعتري. (مبعدة عن المراهنات).
٤ - نجمة الشرق (٥٢،٥ كيلو) سليمان

ربح برأس وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقتان و٣ ثوان.

المالك اسطبل فريج المضمر جورج عرب.

الجياد المسحوبة: ست الكل وصحاري.

الثنائية

الشوط الاول: معسول (٥) على ساهي (٨) ٢٥٠ ليرة.
الشوط الثاني: نصار (٧) على سلطان الطرب (٩) ٤٥٠ ليرة.
الشوط الرابع: مجاهد (٧) على سعدداني (٤) ٥٤٠ ليرة.
الشوط الخامس. محبوب سارة (٧) على الباهر (١١) ١٣٠٠ ليرة.
الشوط السادس. شم الهوا (٨) على آخر ساعة (٢) ٤٠٠ ليرة.
الشوط السابع: كافور (٢) على زاخر (٨) ٤٥٠٠ ليرة.

المزدوجة

الشوط الثالث على الرابع: نصار (٢) على مجاهد (٧) ٢٨٣٠٠ ليرة.

حذار الحرب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

التي هي لبنان الاقتصادي وتساعد في تهريب اليد العاملة، كالإسماعيل واصحابها. من اجل ماذا؟... من اجل شعبيات رخيصة يتهيأ لها انها ستخلف اسيادها اسيادا بدل اسياد الحرب السابقة !!!

ثالثا - اطلاق ورشات التعمير، ولو عشوائيا، فلا يموت فرحنا بوقف الدمار عن فرط استنظار التخطيطات الشاملة والمسح الجامع المانع... لان التخطيط قد يأتي اذ ذاك متأخرا عن الحياة، والارض تذوب، والمال يظن اننا اصبحنا مجتمع فقر، عالما ثالثا او رابعا، تقنع ببيروت تصير ضواحي فقر، وبوسط تجاري يصير معلبك اخرى من دون عظمة.

ومن المسلمات، عندنا، ان الحياة تجر الحياة، وكذلك العمار يصبح فعل ايمان بالحياة فيجر بعضه البعض عمارا اخر، والمال الذي ننفقه يستدرج المال الذي نطلبه. وآن لنا ان نكون تعلمنا من رصائد المساعدات التي كانت ترصد للبنان في الماضي وتظل حبرا على ورق لعجزنا عن انفاقها، او عجزنا عن اثبات قدرتنا على الانفاق.

• • •

هذه فقط خطوط عريضة...

من يتحمل مسؤوليتها؟... حكومة الثلاثين، ولا نقول الاربعين؟.

حقا، لا نعرف، ولكننا نعرف ان علينا ان ننطلق في طريق السلام، من السلام العسكري الى السلام الاقتصادي والاجتماعي...

اي ان ننطلق في صناعة شعب ومجتمع للوطن والدولة، قبل ان تدهمنا تيارات الحروب المنطلقة حولنا، فيضيع القليل من السلام الذي حققنا..

وتضيع مع السلام بقية السيادة التي نستعيد، لاننا سنجد انفسنا ذات صباح لا نستحق حتى السيادة على قطعة ارض او مصنع او قسطل مياه او طريق محفرة.. فكيف نستحق السيادة على وطن ودولة؟

وكيف نخير فرصتنا في السلام الاقليمي والدولي؟

غسان تويني

تأييد لموظفي المصارف

- تتمة المنشور في الصفحة ٥ -

الكثيفة التي قام بها المسؤولون عن هذا القطاع الامر الذي سيؤدي الى تنفيذ الإضراب العام في ١٩٩١/٥/٦.

واخذ المجتمعون علما باضراب اساتذة الجامعة اللبنانية المستمر والذين على رغم تحركهم والذي يعود الى اكثر من سنة وعلى رغم الاتفاق الذي تم مع وزير التربية، بقيت مطالبهم مهملة كأنها لا تعني المسؤولين. وكأن هناك نية مبيتة لضرب الجامعة اللبنانية ومستقبل التعليم الرسمي في لبنان لمصلحة التعليم الخاص. الامر الذي سيؤدي الى منع اولاد الفقراء من توفير العلم لهم.

كذلك فان مطالب قطاع المصالح المستقلة والمؤسسات العامة بقيت في غالبيتها من دون معالجة ولم يبت منها الا نقطة وحيدة يتيمة وبطريقة مجحفة. هذا القطاع الذي يحمل في طياته تململا يهدد بانفجارات كبيرة في القريب العاجل. على رغم محاولات قياداته النقابية المستمرة الرامية الى عدم تأزيم الوضع آخذة في الاعتبار اولوية مسيرة السلام على الحاجات المعيشية للشعب المقهور.

ان الاتحاد العمالي العام ومندوبي اساتذة الجامعة اللبنانية والمعلمين، من منطلق مسؤولياتهم الوطنية والنقابية، لا يسعهم ان يبقوا متفرجين على هذه المجزرة النقابية التي تجسدت في الهجمة الوحشية التي قامت بها جمعية المصارف ضد المضربين ورفضها وطعنها للعهود المقطوعة والالتزامات التي قبلت بها بواسطة وزير العمل الذي اعلنها في بيان رسمي متلفز نال عليه تقدير مجلس الوزراء .. وكم كنا نتمنى ان لا يتغيب وزير العمل في هذه الايام عن الازمة المتنامية والخانقة، فيذهب في رحلة صيدا واستجمام كأنه استحق هذه النزهة الممتعة بعد عناء طويل وناجح ادى بالنتيجة الى اعلان الاضراب العمالي في المصارف.

- اما على الصعيد العام، فيلاحظ المجتمعون ان تكاليف المعيشة تزداد كل يوم والحكومة توفر لنا الاسباب والمسببين. فبعد الغاء الدعم على الرغيف تضاعف سعره، ثم كان دور المحروقات التي زادت اسعارها اكثر من ٢٥ في المئة بعد زيادة الكهرباء بنسبة الف في المئة وكذلك المياه. ونحن في انتظار شحنة من الضرائب الجديدة التي ستؤدي الى ضرب آخر معقل للفقراء خصوصا بعد الهدية التي زفتها المدارس بفرض زيادات تزيد عن ٢٠٠ في المئة.

وهكذا تآكلت الزيادة على الاجور والتقديمات الاجتماعية قبل ان يستفيد منها العمال وفرضت اعباء اضافية كبيرة على الطبقات الفقيرة وبات لا يسمح للعمال والمثقفين ان يناضلوا في سبيل الحد الادنى لمطالبهم المشروعة.

لذلك قرر الاتحاد العمالي العام بالاشتراك مع سائر الهيئات النقابية المشاركة الآتي:

- استنكار التعدي على الحريات النقابية واستهتار هيئات اصحاب العمل والمسؤولين وتنكرهم للقضايا المطلبية والمعيشية.

- تأييد اتحاد موظفي المصارف ومكتب المعلمين واساتذة الجامعة اللبنانية بالاضراب الذي اعلنوه من اجل مطالبهم التي هي في الواقع تمثل مطالب الحد الادنى.

ومن اجل هذا كله واستنكارا للاعتداء الذي تعرض له النقابيون في القطاع المصرفي، يدعو سائر القطاعات العمالية الى اعلان الاضراب العام طوال يوم الخميس ١٩٩١/٥/٩.

- ابقاء جلسات الاتحاد مفتوحة لمتابعة التطورات".

وايد الاضراب "تجمع اللجان العمالية" والرابطة العمالية في "تجمع اللجان والروابط الشعبية".

رئيس جمعية المصارف

الا ان رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور جورج عشي انكر على اتحاد مستخدمي المصارف "ادعاءه" ان الحادث الذي حصل في "فرنسبنك" في اول ايام الاضراب وادى الى توقيف عدد من المستخدمين هو ضربة للحرية النقابية وقال في تصريح له في هذا الشأن:

"نحن نأسف لما يحصل. والصحيح هو ان بعض اعضاء مجلس المندوبين في اتحاد موظفي المصارف اتوا الى احد المصارف الكبرى وحاولوا اغلاقه بالقوة والعنف وعنوة عن الموظفين المتابعين عملهم اسوة بغيرهم في مصارف اخرى. وفي هذه الاثناء صادف مرور دورية لقوى الامن عندما رأت ذلك قامت بتوقيف العناصر الغريبة عن المصرف.

اننا نحترم الحرية النقابية. لكن هذه الحرية يجب ان تمارس ضمن الحريات العامة وضمن النظام ولا يجوز ارغام مصرف على الاقفال بالقوة وتهديد موظفيه اذا اراد هؤلاء الموظفون الاستمرار في العمل.

واننا نرفض استغلال الحادثة لاثارة البلبلة وتحويلها من خلاف في وجهات النظر بين جمعية المصارف واتحاد موظفي المصارف الى ما جرى ادعاؤه من انه ضربة للحرية النقابية وللعمل النقابي وتضخيمها بالشكل الذي حصل في الوقت الذي نتفق جميعا على احترام هذه الحرية".

رئيس جمعية الصناعيين

وعلق رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح على ما حدث، بقوله: "نحن لا نرى مبررا لهذه الحملة المضخمة في شأن حادث فردي ليس له علاقة لا بقمع الحريات ولا بالتجني عليها.

الذي عرفناه عن الحادث هو ان اشخاصا غريبين عن مصرف معين حاولوا اخراج موظفي المصرف من مركز عملهم فتحركت دورية من قوى الامن موجودة في الجوار وقامت بتوقيف العناصر الغريبة عن المصرف. حادث امني عرضي فردي حصل عفوا. لا يجوز ان يحول هذا الحدث الى قضية عامة وتصويره على انه حملة مركزة للحد من الحريات النقابية.

واننا نتمسك بالحريات، جميع الحريات، تمسكنا بهويتنا الوطنية ولكننا نعتبر ان الحريات ليست حكرا على فئة واحدة بل هي للجميع.

واننا اذ نؤيد هذه الحريات نعلن ان مصلحة النقابيين هي في صلب اهتمامنا ولكننا نسعى اليها بأساليب مختلفة ونرفض ان تستغل حادثة فردية للضغط على جو مفاوضات قائمة بين المصارف وموظفيها في اتجاه او في آخر لان ذلك سيشيع البلبلة ويحول دون الحوار الهادئ والبناء الذي هو وحده ضمان النقابي والمصرف على حد سواء".

اتحاد مستخدمي المصارف

ودعا اتحاد نقابات مستخدمي المصارف جميع موظفي المصارف الى جمعية عمومية تعقد في مقر الادارة المركزية للجامعة اللبنانية في منطقة المتحف العاشرة قبل ظهر اليوم الاثنين للبحث في سير الاضراب واتخاذ الخطوات المناسبة.

وكان عقد مساء السبت اجتماع في منزل مستشار وزير العمل السيد احمد منيمنة ضم السادة: المحامي انطوان عشقوتي مستشار الوزير، الدكتور هشام الساط نائب رئيس جمعية المصارف في لبنان، الدكتور نديم مخيبر رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية في جمعية المصارف، انطوان اسمر رئيس اتحاد نقابات مستخدمي المصارف، حبيب زيدان الامين العام للاتحاد العمالي العام، زهير مرعي وماتون منصور عضوي المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات مستخدمي المصارف. وبحث المجتمعون في نقاط الخلاف بين المصارف ومستخدميها، سعيا الى ازالتها.

القمة تنتظر انجازهما

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الوزارية المكلفة الاشراف على تنفيذ قرار حل الميليشيات برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر قبل انعقاد جلسة مجلس الوزراء بعد غد لايجاد الحلول المناسبة لهذه القضية.

وعلمت "النهار" ان اللجنة ستضع في اجتماعها تقريرها النهائي الذي يحدد سبل استيعاب عناصر الميليشيات والعدد الذي تسمح الامكانات المتاحة للدولة باستيعابه وسيرفع هذا التقرير الى مجلس الوزراء ليتخذ في ضوئه القرارات المناسبة.

وفي المعلومات ايضا ان المفاوضات في شأن العدد المطروح للاستيعاب تتناول حتى الآن رقما يراوح بين ١٦ الف عنصر و١٨ الف عنصر من الميليشيات والمدنيين لكن هذا الرقم قد يصل الى ٤٠ الفا حدا اقصى لان الدولة بامكاناتها الحالية لا تستطيع ان تستوعب اكثر منه. وستقترح اللجنة ان تبدأ الدولة بدفع راتب شهري مقداره مئة الف ليرة لكل من العناصر ابتداء من نهاية الشهر الجاري.

وقال احد الوزراء البارزين لـ"النهار" ان عدد العشرين الفا من عناصر الميليشيات والمدنيين هو الرقم الواقعي الذي يمكن استيعابه، وان قادة الميليشيات مقتنعون بذلك. وان ما يطلقونه من مواقف في هذا الصدد غايته استعجال عملية الاستيعاب كونها جزءا اساسيا من حل الميليشيات اللبنانية وتسليم اسلحتها الى الدولة.

اما القمة اللبنانية - السورية، فكان يمكن ان تنعقد في عطلة الاسبوع الماضي، لكن تأخر المسؤولين في انجاز مشروعي العلاقات اللبنانية - السورية وتعديل قانون الانتخاب حال دون ذلك. ويبدو ان القيادة السورية، حسب بعض القريبين منها، "غير مرتاحة" الى هذا التأخر في الوقت الذي تقدم الى الحكم كل الدعم الذي يطلبه منها لاستكمال تنفيذ ما بقي من بنود اتفاق الطائف.

وفي هذا المجال قالت مصادر مطلعة على عمل لجنة العلاقات المميزة ان ما يؤخر انجاز مشروع هذه العلاقات هو توقف بعض الوزراء الاعضاء في اللجنة عند عبارة "نقاط اخرى" التي يمكن القوات السورية ان تنتشر فيها لدى اعادة انتشارها في مدخل البقاع الغربي في حمانا والمديرج وعينداره، حسبما هو وارد في وثيقة الوفاق الوطني.

رغبة صاحب الغبطة

ومن المؤكد ان يكون رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة اجرى مشاورات مع البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في نحو الاسبوع الماضي في شأن المشروع المطروح للعلاقات المميزة، بعدما ابدى لزملائه اعضاء اللجنة الوزارية رغبة في ذلك قبل انجاز درس هذا المشروع.

وكان للبطريرك صفير امس موقف اعلنه في العظة التي القاها امس في حريصا، اذ قال: "لسنا في حاجة الى ان نؤكد لكم ان اللبنانيين، على ما عرفتموهم وعرفناهم، يمدون ايديهم ويفتحون قلوبهم لعقد اتفاقات واقامة علاقات تؤمن ما يجب ان يقوم بينهم وبين سواهم من تعاون صادق مخلص على الا تفقدهم هويتهم وتنتقص من سيادتهم او تقيد قرارهم الوطني".

وقد رد الرئيس الهراوي مؤكدا "حتما سيكون هناك تعاون يجب ايجاده في كل الحقول، ضمن سيادة كل من البلدين (لبنان وسوريا) والجيران احرى بالتعاون من الابعدين. ورغبة صاحب الغبطة، نؤكد له اننا سنحققها في اقرب وقت ممكن".

وينكر ان الوزير سعادة اثار موضوع العلاقات المميزة في زيارته الاخيرة لدمشق. واتفق على ان يوضع الاتفاق لتنظيم هذه العلاقات حسبما ورد في وثيقة الوفاق، على ان يتفق على التفاصيل وتوضع خطيا، وان يكون التنسيق بين البلدين في كل المجالات ويوضع بتعابير دقيقة وواضحة لا لبس فيها. وعلم ان محادثات سعادة تناولت ايضا المراحل التي قطعتها عملية استكمال تنفيذ اتفاق الطائف وكان هناك تأكيد ان هذا الاتفاق كل لا يتجزأ. وعاد رئيس الكتائب بانطباع ان المعالجات للوضع الفلسطيني تأخذ منحى مقبولا. وان سوريا تقف على مسافة متساوية من الجميع بمقدار مساهمتهم في مسيرة الطائف.

وسيسافر الوزير سعادة الى القاهرة اليوم للمشاركة في مؤتمر وزراء المواصلات العرب ("عربسات") على ان تكون له لقاءات على هامش هذا المؤتمر مع عدد من المسؤولين المصريين.

زيارة رسمية

والى دمشق يتوجه الوزير المر في الساعات الثماني والاربعين المقبلة في اول زيارة رسمية له منذ توليه حقيبة وزارة الدفاع الوطني، لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين الكبار السياسيين والعسكريين تتناول مرحلة ما بعد انتشار الجيش اللبناني في جبل لبنان والكورة والبترون والتعاون العسكري بين البلدين، فضلا عن البحث في آخر التطورات السياسية والامنية والعسكرية في لبنان.

الى ذلك، فان الورشة العسكرية ستتركز ابتداء من هذا الاسبوع على تعزيز انتشار الجيش في جبل لبنان والكورة والبترون. يواكبها عمل حثيث ستقوم به وزارة الدفاع وقيادة الجيش لتنظيم شؤون المؤسسة العسكرية على كل المستويات. وستبرز ملامح هذا العمل ميدانيا على الارض واجراءات ستتخذ وتتناول الشأن العسكري الاداري والتنظيمي والامني وغيره.

ويتسلم الجيش بعد ظهر اليوم اسلحة "المردة" التي جمعت في مقر مؤسسة "المردة" في بنشعي، وبذلك تكون "المردة" اول تنظيم مسلح بدأ تسليم الاسلحة التي يمتلكها الى الجيش اللبناني الذي اتخذ له مواقع في بعض مراكز هذا التنظيم في الكورة وتسلم منه اربع مصفحات تابعة للجيش.

اضرابات

على صعيد اخر، وفيما يستمر اضراب اساتذة الجامعة اللبنانية، واضراب موظفي المصارف وان جزئيا، يبدأ اليوم اضراب المعلمين. ودعا الاتحاد العمالي العام الى اضراب عام الخميس المقبل تأييدا لموظفي المصارف والاساتذة والمعلمين (راجع ص ٢ و٣ و٤ و٥).

اقترحت اجتماعاً عربياً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بالبعد الفلسطيني في النزاع العربي - الاسرائيلي".

وقد شرح الملك حسين للوفد "موقف المملكة من مبادرة السلام الاميركية بمختلف ابعادها". فيما استمع من الوفد "الى شرح مفصل عن الموضوع ونتائج اتصالات المنظمة بعدد من الدول ذات العلاقة".

وكان الوفد الفلسطيني التقى السبت رئيس الوزراء الاردني السيد مضر بدران. وقال مصدر اردني ان المحادثات تناولت "تنسيق المواقف" حيال الجولة الجديدة المتوقعة لوزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر، وتلك التي يبدأها نظيره السوفياتي السيد الكسندر بسمرتنيخ بعمان الخميس.

وابلغ عبد ربه الى الصحافيين بعد الاجتماع ان الجانبين اتفقا على "ضرورة عقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنيين، بما فيهم وفد فلسطيني مستقل (...) لا يمكن ان يكون هناك مؤتمر سلام من دون المشاركة الكاملة لوفد فلسطيني تعينه منظمة التحرير الفلسطينية". واكد ان الوفد سيكون ممثلا للفلسطينيين داخل الاراضي المحتلة وخارجها.

لكن المسؤول الفلسطيني لم يشأ اسقاط امكان تأليف وفد مشترك بين الاردن والمنظمة. وشدد على ان هذا شأن "اردني - فلسطيني".

الى ذلك قال عبد ربه ان الوفد ناقش مع بدران الحاجة الى اجتماع تنسيقي بين الاطراف المعنيين مباشرة بالعملية السلمية مصر والاردن وسوريا ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية، وذلك لرأب الصدع الذي نتج من ازمة الخليج. واعرب عن امله في ان يتيح هذا الاجتماع الذي اقترح ان يكون على هامش الاجتماع الوزاري للجامعة العربية في القاهرة في ١٥ ايار تحسين العلاقات بين المنظمة والاطراف الاخرين.

واشار "ابو مازن" في هذا السياق الى ان زيارة الوفد للقاهرة قبل مجيئه الى عمان "سجلت خطوات ايجابية" نحو تحسين العلاقات مع القاهرة.

من جهة اخرى قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد محمد ملحم في حديث نشرته امس صحيفة "الدستور" الاردنية ان الملك حسين ورئيس دولة فلسطين ياسر عرفات سيلتقيان في عمان قبل منتصف ايار وان لقاءهما سيسجل "انطلاقة جديدة في العلاقة المميزة بين الشعبين الاردني والفلسطيني". واوضح ملحم ان زيارة عرفات ستتوج بـ"اعلان تأليف وفد اردني - فلسطيني مشترك لمفاوضات السلام المقبلة". ولم يستبعد "امكان توقيع اتفاق على الكونفيديرالية بين الاردن والمنظمة".

ومعلوم ان العاهل الاردني ابدى استعداده مرارا لتأليف وفد اردني - فلسطيني مشترك الى محادثات السلام، لكن شرط ان توافق منظمة التحرير عليه.

• في دمشق، استقبل الرئيس حافظ الاسد وزير الخارجية الهولندي السيد هانس فان دن بروك في مستهل محادثات رسمية تتناول الصراع العربي - الاسرائيلي والدور الذي يمكن ان تضطلع به في المنطقة المجموعة الاوروبية التي تتولى هولندا رئاستها الدورية في تموز.

واكد فان دن بروك للصحافيين لدى وصوله ان لسوريا دورا مهما وان المجموعة الاوروبية تسعى الى ان تكون جزءا من جهود السلام ولم يدخل في تفصيلات الدور المحتمل للمجموعة الاوروبية. لكنه قال: "نظرا الى اهمية الدور الذي نشعر بانه يتعين على سوريا ان تقوم به في عملية السلام... ونظرا الى كون المجموعة الاوروبية طرفا، كان ثمة ما يدعو الى هذه الزيارة".

واجرى فان دن بروك لاحقا محادثات مع وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع. [illegible]

يبدأ

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واوضح وليامس ان جولة تشيني التي تشمل المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر وعمان والبحرين قد لا تنتج عنها اتفاقات متوقعة "لكن اعتقد ان المحادثات مهمة لانها ستسير بالعملية نحو مراحلها الاخيرة في الاعداد لاتفاقات توقع لاحقا".

وفيما يسعى وزير الدفاع الى وجود اميركي واضح في المنطقة، قد تغتنم الحكومات الخليجية الفرصة للمطالبة بمبيعات اسلحة كبيرة.

لكن وليامس ومسؤولين اخرين في البنتاغون لم يتوقعوا اي اتفاقات رئيسية في شأن مبيعات الاسلحة خلال جولة تشيني. لكنهم قالوا ان المحادثات ستتضمن مسألة تخزين الاف الاطنان من المعدات العسكرية الاميركية في الخليج تحسبا لاي تكرار لحرب الخليج.

وقال مسؤول كبير في البنتاغون طلب عدم كشف هويته: "نحتاج الى طمأنة هؤلاء الزعماء الى اننا نستطيع الرد في سرعة على احتياجاتهم الامنية اذا تعرضوا لتهديدات واننا نستطيع ان نفعل ذلك من دون اي وجود رئيسي للقوات على اساس دائم".

واعرب ومسؤولين آخرين عن اعتقادهم ان اعضاء مجلس التعاون الخليجي سيكونون اقل اعترافا في المستقبل على قبول شكل ما من الوجود العسكري الغربي منهم في الماضي بسبب الحرب الاخيرة.

(ي ب، رويتر)

بوش: تقسيم العراق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

فرض عليهم سنين طويلة (...) كان ذلك مفروضا عليهم دائما انه امر فظيع".

وسئل هل يعني توسع القوات المتحالفة شمال العراق منطقة آمنة دائمة للاكراد، فاجاب: "يصعب علي تفسيرها على هذا النحو". وابدى ارتياحه الى جهود الاغاثة الاميركية "فالعملية ممتازة. كل ما اتمناه ان يتحقق حل سلمي لكي يتمكنوا جميعا من العودة الى ديارهم وهذا ما يريدونه".

"مخيمات الذل"

• في بغداد واصلت الصحف العراقية انتقادها للمناطق الآمنة وكتبت صحيفة "العراق" الرسمية الناطقة باسم الاكراد ان "الشعب الكردي يرفض بشدة مخيمات الذل الاميركية" لانها تشكل "محاولة دنيئة لمنع عودة النازحين الى مساكنهم" واعتبرت ان "انشاءها يخدم في الدرجة الاولى المخططات الامبريالية المعادية للوطن العراقي".

وزار الرئيس صدام حسين مدينة الموصل الشمالية اول من امس والتقى المسؤولين فيها وقال انه خلال الاحداث التي شهدها العراق في الاشهر الاخيرة "كانت الدروس بليغة لجميع العراقيين وعميقة لاصحاب المبادئ حتى يتمسكوا بمبادئهم اكثر واكثر ولمن زاغ عن خط المبادئ حتى يعود اليه (...) وهذه الدروس (...) ستشفي امراضا كثيرة داخل مجتمعنا وتنبه اصحاب الغيرة والشرف الى امور كثيرة ربما كانوا غافلين عنها سواء ارتكبوا خطأ او الذين بقوا على مواقفهم السابقة". ولم يوضح ما عنى بكلامه.

لا قيود على الصحافيين

من جهة اخرى اعلنت وزارة الاعلام العراقية انها رفعت القيود عن التغطية الاعلامية التي فرضتها على الصحافيين الاجانب اثناء الحرب وقالت انه لم يعد على الصحافيين الغربيين في بغداد عرض تقاريرهم على الرقابة قبل ارسالها الى مؤسساتهم الاعلامية، ولكن لا يزال يتعين عليهم ان يكونوا في رفقة مرشدين من الوزارة في رحلاتهم خارج بغداد لحمايتهم، الا انهم احرار في التنقل بمفردهم داخل العاصمة.

محادثات الحكم الذاتي

• في نيقوسيا صرح ناطق باسم "جبهة كردستان العراق" ان وفدا برئاسة زعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" السيد مسعود البارزاني سيتوجه اليوم الى بغداد لاجراء جولة جديدة من المحادثات مع المسؤولين العراقيين حاملا مجموعة من الافكار لما وصفه بتسوية سياسية للمشكلة الكردية "في اطار عراق ديموقراطي متحد". واوضح ان هذه الافكار تتعلق "بمستقبل الديموقراطية في العراق والاستعدادات لانتخابات حرة والحدود الجغرافية للمنطقة الكردية ذات الحكم الذاتي". مضيفا ان كركوك وهي مركز مهم لانتاج النفط العراقي "يجب ان تكون داخل تلك الحدود".

واشار الى ان الوفد سيحمل ايضا مقترحات لضمانات دولية لاي اتفاق يتم التوصل اليه مع حكومة بغداد.

• في سيلوبي (تركيا) اعلنت القيادة العسكرية للقوات المتحالفة امس ان اطباء يعملون في مخيمات للنازحين الاكراد في جنوب شرق تركيا عزلوا ١٣٠ شخصا يعانون اعراضا متصلة بالكوليرا مثل الاسهال والجفاف في مخيم كوكوركا، وان هذه الحالات ليست حالات مؤكدة للاصابة بالكوليرا.

وكانت تركيا نفت السبت معلومات نشرتها منظمة "اطباء بلا حدود" الفرنسية عن ظهور وباء الكوليرا في مخيمات اللاجئين الاكراد واكد وزير الصحة التركي السيد خليل سيفجين انه "لم تنقل اي معلومات بهذا المعنى الى السلطات التركية" واصفا اعلان المنظمة بانه "استعراض" ومشيرا الى انها "تلقت التحذيرات اللازمة" لكنها لن تمنع من متابعة مهمتها.

وكذلك نفى الجيش التركي السبت ان تكون قواته نهبت امدادات اغاثة دولية ارسلت الى اللاجئين الاكراد ووجه تحذيرا الى القوات الاجنبية والصحافيين الاجانب العاملين في الاراضي التركية. وجاء في بيان له ان التقارير التي تحدثت عن عمل كهذا "كاذبة وخادعة ومبالغ فيها".

وسبق لتركيا ان طردت الصحافي البريطاني روبرت فيسك مراسل "الاندبندنت" بسبب تقرير جاء فيه ان قوات تركية نهبت امدادات في مخيم يسيلوفا في جنوب شرق تركيا الاسبوع الماضي.

تركيا: قيود على الصحافيين

• في سنغافورة صرح الرئيس التركي تورغوت اوزال في مؤتمر صحافي عقده السبت ان قيودا ستفرض على دخول الصحافيين الاجانب الى تركيا. وقال ان في مقدوره ان يجزم بعد التحقق من المسؤولين العسكريين الاميركيين والبريطانيين والاتراك الموجودين في مخيمات اللاجئين ان المعلومات التي نشرتها "الاندبندنت" خاطئة و"اقتيد (الصحافي فيسك) الى خارج البلاد وسنفرض قيودا على الصحافيين الذين يأتون الى تركيا".

طهران

• في طهران اتهم حجة الاسلام احمد الخميني واشنطن بالسعي الى تقسيم العراق. وقال: "ان هدف الولايات المتحدة من انشاء مخيم لخمسين الف لاجئ في شمال العراق هو تقسيم هذا البلد"، في حين "لا يزال مليونا لاجئ عراقي يعيشون بعيدا عن ديارهم". واضاف ان "الولايات المتحدة مهدت الطريق لصدام حسين وعلمته ذبح الشعب (العراقي) خشية ان تقوى شوكة الشيعة في جنوب العراق ويقيموا نظاما حكوميا مشابها للجمهورية الاسلامية" في ايران "فمثل هذه الحكومة ستكون اخطر على الغرب من نظام صدام حسين".

وافادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان وزارة الصحة الايرانية بدأت امس التخلص من "الاغذية التالفة والفاسدة التي ارسلها بعض الدول الغربية على سبيل المساعدة الى اللاجئين العراقيين في ايران". ونقلت عن مسؤول في وزارة الصحة "ان معظم الاغذية والادوية التي قدمها بعض الدول الغربية انتهت صلاحيته او ستنتهي في غضون ثلاثة او اربعة ايام".

(رويتر، ي ب، و ص ف، اب)

العراق يطلب امهاله ٥ سنوات لتعويض الكويت

نيويورك - وص ف - طلب العراق في رسالة وجهها الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار امهاله خمس سنوات لدفع التعويضات عن الاضرار التي لحقت بالكويت في حرب الخليج نظرا الى التدمير الهائل الذي اصيب به على ايدي القوات المتحالفة.

واعلن هذا الطلب فجر السبت اي مساء الجمعة في الامم المتحدة، في اليوم الذي عرض ديكويار على مجلس الامن توصياته المتعلقة بانشاء صندوق للتعويض يغطي كلفة الاضرار الناجمة عن اجتياح القوات العراقية الكويت.

ولم ترد في توصياته اي اشارة الى حجم المساهمة العراقية في هذا الصندوق، لكنها تضمنت في المقابل اقتراحات عدة تتفق كلها على اقتطاع نسبة كبيرة من الصادرات النفطية العراقية.

قلب بوش

واشنطن - وص ف - قال الرئيس جورج بوش امس انه لا يعرف متى سيخرج من المستشفى الذي نقل اليه السبت اثر اضطراب في دقات القلب اصيب بها عندما كان يمارس رياضة الركض. واكد انه لن يتخلى عن هذه الرياضة.

واطل بوش من نافذة الطبقة الرابعة من مستشفى بيثيسدا التابع للبحرية في ضاحية واشنطن ومازح الصحافيين الذين كانوا يسألونه ان كانت دقات قلبه لا تزال مضطربة، فاجاب: "اجل، الا تسمعونها؟". واشار الى انه قد يمضي ليلة ثانية في المستشفى لكنه يشعر انه "في حال جيدة" مضيفا: "لا تقلقوا في شأني".

وكان الاطباء فضلوا ان يبقى بوش تحت المراقبة طوال يوم امس لمراقبة استجابته للادوية التي تناولها على رغم انهم "مطمئنون الى حاله".

وجاء في بيان للبيت الابيض ان بوش سيمضي ليلة ثانية في المستشفى.

اسرائيل تكرر استعدادها لمبادلة الاسرى اللبنانيين بالرهائن وجنودها

القدس - و ص ف - صرح امس الناطق باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية داني نافيه ان اسرائيل مستعدة لاطلاق معتقلين لبنانيين في اطار مفاوضات في شأن اطلاق الرهائن الغربية المحتجزة في لبنان والجنود الاسرائيليين المفقودين فيه.

واشار الى ان اسرائيل اعربت في الماضي عن ارادتها المشاركة في الجهود المبذولة للافراج عن الرهائن الغربية وقامت باكثر من مبادرة في هذا الاتجاه و"نحن مستعدون لتكرار هذه المبادرات شرط ان يكون الاسرائيليون الاسرى في لبنان من بين الذين يتم اطلاقهم".

بسمرتنيخ يبدأ جولة في الشرق الاوسط

القاهرة - و ص ف - افادت وزارة الخارجية المصرية السبت ان وزير الخارجية السوفياتي السيد الكسندر بسمرتنيخ سيصل الى القاهرة في ١٠ ايار في زيارة رسمية تستغرق ٢٤ ساعة يلتقي فيها الرئيس حسني مبارك.

وسيجري بسمرتنيخ ايضا محادثات مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد تتناول اساسا الدور الذي يمكن ان يضطلع به الاتحاد السوفياتي في دفع جهود السلام في المنطقة.

وتندرج زيارة بسمرتنيخ لمصر في اطار جولة له في المنطقة تشمل ايضا سوريا والمملكة العربية السعودية والاردن واسرائيل.

وسيصل الوزير السوفياتي الى القاهرة قادما من اسرائيل.

رئيس الجمهورية

- تتمة المنشور في الصفحة ٢ -

تجاوبوا مع هذه المبادرة ان في المناطق التي دخلها الجيش او في المناطق المرتقب دخولها. نأمل ان يكون التجاوب كما حصل في منطقة الجبل وكسروان وجبيل والبترون والكورة ومنطقة عاليه والشوف من غير ان ننسى اقليم الخروب. هذا امل، والامل الذي كان لنا تحقق بارادة ابنائه وليس بقوة لا المدفع ولا البندقية. اللبنانيون آمنوا بالسلام والطريق بدأ والظرف الذي نمر به، علينا ان نبرهن فيه نحن كلبنانيين اننا اهل للسلام ولان نحكم بلدنا: هذا البلد الذي نريده مستقلا حرا كما اخذناه من اجدادنا.

نعم لقد تحدث غبطته في كلمته عن التعاون. حتما سيكون هناك تعاون. والتعاون الذي سنوجده سيكون في كل الحقول من ضمن سيادة كل من البلدين. والجيران احرى بالتعاون عن البلدان التي هي ابعد منها بكثير. رغبة صاحب الغبطة نؤكد له اننا سنحققها في اقرب فرصة ممكنة ونأمل من كل المواطنين اللبنانيين اينما وجدوا وعلى اي بقعة من لبنان ان يكونوا متجاوبين لان الدولة العادلة والتي ستتعاطى مع كل الامور بحكمة الا مع الذين سيخرجون عن القانون فلن يعاملوا بحكمة [illegible]

منذ وقت، فيعنا من مسيرة السلام سنة ونصف سنة حتى اليوم ان شاء الله لن نضيع بعد اليوم اي نهار.

امنيتي من صاحب الغبطة ان تكون الرسالة التي وجهها في الكنيسة قدوة للجميع وفي صلاتك وعظاتك التي هي متعددة كل اسبوع نتمنى ان يقتدي بما الجميع حتى نستطيع ان نحقق ما يريده كل لبناني وموجود على الاراضي اللبنانية.

واكرر من هذا المكان المقدس، كل الذين يعيشون على الارض اللبنانية سيكون امنهم في يد الدولة اللبنانية. لا نريد بعد اليوم ان يكون هنالك لا جيوش ضمن الجيش اللبناني ولا دويلات ضمن السلطة اللبنانية السلطة هي للدولة والجيش هو جيش لبنان وقوى امنه هي قوى امن لبنانية وكل من يعيش على الارض اللبنانية يتمتع بالحقوق الامنية نفسها التي يتمتع بها الغير.

أمل ان تكون رسالتي صريحة ويفهم الجميع اننا ذاهبون الى كل المناطق بغصن زيتون في يدنا وبمحبة وتعقل، وان شاء الله لا يقابلنا احد الا بغصن زيتون ووردة".

وبعد الظهر استقبل البطريرك صفير في بكركي النائب شفيق بدر ونائب رئيس حزب الكتائب المحامي منير الحاج. وهو [illegible]

دوما التقى امير الكويت

امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح لدى استقباله وزير الخارجية الفرنسي في الكويت امس. (اف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

شخصية اقيمت بين رئيسي الدولتين اثناء ازمة الخليج".

وكانت الدولتان قطعتا العلاقات الديبلوماسية من عام ١٩٨٧ الى ١٩٨٨ بعدما اتهمت فرنسا مسؤولا ايرانيا بانه على صلة بعمليات ارهابية.

وفي موازاة محادثات دوما وولايتي التي امتدت اربع جولات، توصل الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية السيد فرنسوا شير ونائب وزير الخارجية الايراني السيد محمود واعظي الى اتفاق مبدئي على نزاع مالي عكر ايضا العلاقات بين البلدين فترة طويلة. وافادت مصادر فرنسية ان اي ارقام لم تحدد لتسوية الخلاف الذي يعود الى ١١ سنة، وانه لا يزال على الحكومتين توقيع الاتفاق.

ويرقى هذا النزاع الى الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ عندما طالبت طهران بتسديد قرض قيمته مليار دولار كان الشاه الراحل قدمه الى باريس. وسددت فرنسا ٦٣٠ مليون دولار. الا انها لا تزال مدينة لايران بمبلغ ٢٧٠ مليون دولار عدا الفوائد.

عن جهة اخرى، ابدى ولايتي ودوما في مؤتمرهما الصحافي قلقهما البالغ للوضع في العراق، خصوصا مسألة النازحين. وقال دوما ان اي حل اقليمي يستوجب اخذ موقع ايران في الاعتبار لانها "قوة كبيرة في المنطقة والعالم".

وتطرق الوزيران ايضا الى مسألة الرهائن ودعوا الى اطلاقها جميعا سواء منها المحتجزة في لبنان او غيره. وقال الوزير الايراني: "لا بد من الافراج عنهم جميعا اكانوا غربيين ام لبنانيين ام ايرانيين (...) ويجب على كل الدول التي لها نفوذ مباشر او غير مباشر على هذه الدول او المجموعات التي تحتجزهم ويمكنها المساعدة ان تستخدم نفوذها لاطلاقهم".

وتفقد وزير الخارجية الفرنسي لاحقا مخيما للاجئين العراقيين قرب مدينة الاحواز في جنوب ايران يؤوي نحو ٨٠٠٠ شخص، في وقت نقلت طائرة عسكرية فرنسية عشرة اطنان من المساعدات الى هؤلاء. واعلن دوما استعداد بلاده لارسال مزيد.

وختم الوزير الفرنسي زيارته لايران والتي بدأها الجمعة، بجولة قصيرة في مدينة اصفهان العاصمة السابقة المشهورة بمعالمها الاثرية.

• في الكويت، توقف وزير الخارجية الفرنسي ثلاث ساعات في طريق عودته الى بلاده، واجرى محادثات مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح. ثم تفقد في طائرة هليكوبتر حقول النفط المشتعلة.

وابلغ دوما الى الصحافيين قبيل سفره انه وعد الشيخ جابر بان تساعد فرنسا في العمل على اعادة الكويتيين الذين لا يزالون محتجزين في العراق، والبالغ عددهم وفقا لتقديرات الحكومة الكويتية نحو ٣٠٠٠ شخص. واضاف انه وامير الكويت ناقشا ايضا اعادة بناء الامارة والخطوات التي تتخذ نحو الاخذ بالديموقراطية وضمان حقوق الانسان.

وكانت وكالة الانباء الكويتية "كونا" افادت قبيل وصول دوما ان الوزير الفرنسي سيناقش دور الشركات الفرنسية في مشاريع اعادة البناء.

وسئل دوما هل ان فرنسا مستعدة لابقاء جنود لها في منطقة الخليج، فاجاب: "انها مسألة تستحق النظر فيها وهي قيد المناقشة حاليا". لكنه لاحظ "ان على المرء ان يفكر اولا في المبادئ التي ستحل جميع مشكلات السلام والاستقرار في المنطقة".

ومعلوم ان فرنسا ارسلت ١٢ الف جندي شاركوا القوات المتحالفة في حرب الخليج.

(رويتر، ي ب، اب، و ص ف)

البطولات الاوروبية

- تتمة المنشور في الصفحة ٩ -

٣ - دندي يونايتد ٤١ (٤١ - ٢٨).
٤ - السلتيك ٣٩ (٤٩ - ٣٦).
٥ - مذرول ٣٣ (٥٠ - ٤٨).

بلجيكا

في المرحلة الـ٣٢ من الدوري البلجيكي، فاز اندرليكت متصدر اللائحة على فاريغيم ٢-٠، وميشيلين الثاني على جنت الثالث ١-٠، وتعادل اف. سي. بروج الرابع وشارلروا ١-١.

وهنا النتائج:

لوكيرين ٢ - اف. سي. لياج ٠
مولنبيك ٥ - كورتراي ٠
فاريغيم ٠ - اندرليكت ٢
سيركل بروج ٠ - سانت ترودن ٤
ميشيلين ١ - جنت ٠
بيرشوت ٠ - ايكيرين ١
ستاندارد لياج ٠ - ليرس ٠
شارلروا ١ - اف. سي. بروج ١
جنك ٢ - انفير ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اندرليكت ٥٠ نقطة من ٣١ مباراة (٧٢ - ٢٠)
٢ - ميشيلين ٤٦ (٥٤ - ٢٣).
٣ - جنت ٤٣ (٦٠ - ٣٤).
٤ - اف. سي. بروج ٤١ (٥١ - ٢٤).
٥ - ايكيرين ٤٠ (٥٤ - ٣٥).

النمسا

في المرحلة الـ٣١ من الدوري النمسوي، خسر اوستريا فيينا امام البابن ٠-١ متصدر اللائحة تيرول بفوزه على ادميرا فاكر ٣-١.

وهنا النتائج:

اوستريا سالزبورغ ٥ - فورفارتس شتاير
شتورم غراتس ٢ - رابيد فيينا ١
تيرول ٣ - ادميرا فاكر ١
اوستريا فيينا ٠ - البابن ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة.

١ - تيرول ٣٠ نقطة من ٣١ مباراة (٦٧ - ٢٦).
٢ - اوستريا فيينا ٢٩ (٦٥ - ٢٨).
٣ - شتورم غراتس ٢٧ (٥٥ - ٣١).
٤ - رابيد فيينا ٢٣ (٥٩ - ٣١).
٥ - اوستريا سالزبورغ ٢٢ (٥٣ - ٣٩).

سويسرا

في المرحلة الثامنة لدورة التصفية النهائية من الدوري السويسري، سجلت النتائج الآتية.

نوشاتيل ٢ - لوسيرن ٠
سيرفيت جنيف ١ - غراسهوبرز زوريخ ٥
سيون ١ - يونغ بويز ١
لوغانو ٠ - لوزان ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سيون ٢٤ نقطة من ٨ مباريات (٨ - ٨).
٢ - غراسهوبرز زوريخ ٢٤ (١٤ - ٦).
٣ - نوشاتيل ٢٣ (١٠ - ٧).
٤ - لوزان ٢٢ (١٠ - ٧).
٥ - لوغانو ٢١ (٧ - ٩).

الدانمارك

في المرحلة الثامنة من الدوري الدانماركي، فاز لينغبي متصدر اللائحة على برونديي الثالث ٣-٠، وفريم الثاني على ب ١٩٠٣ كوبنهاغن ١-٠.

وهنا النتائج:

برونديي ٠ - لينغبي ٣
اودنسي ٠ - البورغ ١
ب ١٩٠٣ كوبنهاغن ٠ - فريم ١
ارهوس ٢ - سيلكبورغ ١
ايكاست ٠ - فايله ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - لينغبي ١٣ نقطة من ٨ مباريات (١٨ - ٦).
٢ - فريم ١١ (١٢ - ٧).
٣ - برونديي ١٠ (١١ - ١٠).
٤ - البورغ ٩ (١٤ - ٩).
٥ - ارهوس ٩ (١٠ - ١٠).

اليونان

في المرحلة الـ٣٠ من الدوري اليوناني، فاز باناثينايكوس متصدر اللائحة على بانسيرايكوس ٢-١، وتعادل اولمبياكوس بيرايوس الثاني وهيراكليس سلبا، وفاز ايك اثينا الثالث على ابولون ٥-٢.

وهنا النتائج:

بانسيرايكوس ١ - باناثينايكوس ٢
اولمبياكوس بيرايوس ٠ - هيراكليس ٠
ابولون ٢ - ايك اثينا ٥
اثينايكوس ١ - يانينا ٢
باوك سالونيك ٣ - كسانتي ٠
اريس ٢ - ايونيكوس ١
لاريسا ٢ - اوفي ٠
ليفادياكوس ٢ - بانيونيوس ١
باناشايكي ٢ - دوكسا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - باناثينايكوس ٤٨ نقطة من ٣٠ مباراة (٦٧ - ١٨).
٢ - اولمبياكوس بيرايوس ٤٢ (٥٧ - ٢٢).
٣ - ايك ٣٨ (٥١ - ٢٨).
٤ - اثينايكوس ٣٥ (٣٥ - ٢٤).
٥ - هيراكليس ٣٥ (٣٦ - ٢٦).

تركيا

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري التركي، فاز بشيكطاش متصدر اللائحة على ساريير ١-٠، وغلطة سراي الثاني على فنربخشه ٤-١، وخسر طرابزون سبور الثالث امام انقرة كوجو ٠-١.

وهنا النتائج:

غلطة سراي ٤ - فنربخشه ١
طرابزون سبور ٠ - انقرة كوجو ١
بشيكطاش ١ - ساريير ٠
بورصة سبور ٠ - زيتنبور نوسبور ١
بكيركوي سبور ٣ - بولو سبور ١
اضنة سبور ٢ - ايدن سبور ٢
كارسياكا ٠ - قونية سبور ١
كنجلربرلكي ٢ - غازيانتب سبور ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بشيكطاش ٦٥ نقطة من ٢٨ مباراة (٥٨ - ٢١).
٢ - غلطة سراي ٦١ (٥٧ - ٢٨).
٣ - طرابزون سبور ٤٩ (٥١ - ٣٣).
٤ - ساريير ٤٢ (٣٦ - ٣١).
٥ - فنربخشه ٤١ (٥١ - ٥١).

المانيا الشرقية

احرز هانزا روستوك بطولة الدوري الالماني الشرقي "اوبرليغه" قبل المراحل الثلاث الاخيرة، بفوزه على دينامو دريسدن الثاني ٣-١ في المرحلة الـ٢٣، مبتعدا عن وصيفه سبع نقاط وضامنا اشتراكه في الدوري الالماني الموحد للدرجة الاولى في الموسم المقبل. اما دينامو دريسدن وروت فايس ايرفورت وكيمنتس، فتتنافس على المركز الثاني الذي يؤهلها لمرافقة هانزا روستوك. وقد سجل اصابات هانزا روستوك شلونتس (٢) وفوخس في الدقائق ١٥ و٦٨ و٨٣، فيما سجل اصابة دريسدن غوتشوف في الدقيقة ٥١.

وهنا النتائج:

هانزا روستوك ٣ - دينامو دريسدن ١
برلين ١ - ساكسن ليبزيغ ١
شتال براندنبورغ ٢ - شيمي هاله ١
كارل تسايس يينا ١ - كيمنتس ٢
ايسنهوتنشتات ٣ - فيكتوريا ٩١ فرانكفورت ٠
لوكوموتيف ليبزيغ ٢ - روت فايس ايرفورت ٠
ماغدبورغ ٥ - اترجي كوتبوس ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - هانزا روستوك ١٤ نقطة من ٢٣ مباراة (٤١ - ١٨).
٢ - دينامو دريسدن ٢٧ (٤٣ - ٢٤).
٣ - روت فايس ايرفورت ٢٦ (٣٦ - ٣٥).
٤ - كيمنتس ٣٦ (٤١ - ٣٠).
٥ - شتال براندنبورغ ٣٥ (٢٩ - ٣٦).

المطبخ المتوسطي يحدّ من ضرره
الكولسترول "مرض الأزمنة الحديثة" في المركز الأول قبل الأمراض المعدية

في مؤتمر عقد في نهاية الاسبوع في بندول (فرنسا) ونقلت تقريرا عنه "وكالة الصحافة الفرنسية"، رأى اطباء القلب الذين شاركوا في المؤتمر الخاص بفن الطبخ في دول حوض البحر الابيض المتوسط، ان العادات الغذائية في حوض المتوسط ولاسيما في جنوبه جيدة وتساعد على انتاج الكولسترول "الجيد" وان الكولسترول "المضر" مسؤول عن عدد مضاعف مرتين او ثلاث مرات عن الاصابات بين الاميركيين والاوروبيين.

وشدد هؤلاء على اهمية هذا الموضوع نظرا الى ان الكولسترول يشكل العامل الرئيسي للعصاد، او ترسب الدهون في الشرايين، المسؤول في الدول المتطورة عن اعلى نسب من الاصابات والوفيات في صفوف البالغين اكثر من ٥٠ عاما. واكد رئيس الجمعية الفرنسية لامراض القلب روبير سلاما ان العصاد والنبحة القلبية الناجمة عنه يتسببان سنويا في فرنسا في وفاة ٢٠٠ الف شخص من البالغين اكثر من ٥٠ عاما، في حين ان السرطان مسؤول عن وفاة ١٠٠ الف شخص من البالغين اكثر من ٥٠ عاما وحوادث السير ١٠ الاف شخص من الفئة ذاتها.

واوضح عالم التغذية برنار فياليت العامل في مستشفى مرسيليا ان المطبخ المتوسطي المتميز بالبساطة والاعتدال يساعد على انتاج الجسم الكولسترول "الجيد" ويحد من كمية الكولسترول "المضر". فالتغذية في دول حوض المتوسط ترتكز على ثلاثة انواع من الاغذية هي الزيتون والقمح والعنب التي تقوم بدور ايجابي. وتعزز العادات الغذائية في دول جنوب المتوسط هذه العوامل الايجابية، اذ تستند الى الخضر والاسماك اكثر منها الى اللحوم ولاسيما منها لحم الخنزير كما في دول الشمال.

وقال طبيب القلب روجيه لوتشيوني ان الكولسترول "الجيد" مادة قريبة من الدهون ينتجها الكبد ويحصل عليها الجسم من الغذاء. وتساهم هذه المادة في انتاج الخلايا العصبية واغشية خلايا الجسم الاخرى، كذلك تساهم في انتاج الهورمونات وخصوصا الهورمونات الكظرية والجنسية. في المقابل يتثبت الكولسترول المضر على الشرايين ويعوق سريان الدم فيها ويمكن ان يسبب النبحة القلبية.

وتشير الدراسات التي اجريت في سبع دول الى وجود فروقات في معدلات الكولسترول بين المواطنين. فنسبة الذين يعانون معدلات غير عادية من الكولسترول، اي ٢٠٥ غرام في كل ليتر دم، تصل الى نحو ١٥ في المئة في دول المتوسط فيما ترتفع هذه النسبة الى ٥٦ في المئة في الدول الشمالية. ولوحظ ان فنلندا تسجل اعلى نسبة من معدلات الكولسترول المرتفعة بين الدول الاوروبية وان اليونان تسجل ادناها.

وتحتل الولايات المتحدة موقعا وسطا اذ تصل نسبة الذين يعانون ارتفاع معدلات الكولسترول فيها الى ٣٠ في المئة وتشكل اليابان حالا خاصة اذ تتدنى هذه النسب فيها الى ٧ في المئة فقط. اما في الدول النامية، فان نسبة ارتفاع الكولسترول ادنى من ذلك بكثير ولا يخشى سكان هذه الدول "مرض الدول الغنية".

ويمكن السياح الذين يتدفقون من شمال اوروبا الى سواحل المتوسط لتمضية عطلة الصيف ان يتناولوا الاطباق الغنية بزيت الزيتون من دون تردد لان هذه المادة الغنية بالدهون غير المشبعة تساهم مثل الاسماك في انتاج الكولسترول "الجيد".

ولا يشكل الخبز ولا الاطباق المصنوعة من المعجنات خطرا على الصحة، فهذه المواد الغنية بهيدراتات الكاربون (السكر) وبالسكر البطيء التمثل في الجسم. اما الخضر فتشكل مصدرا للفيتامينات. ولا يعتبر تناول النبيذ بالوتيرة المحلية مصدر خطر.

غير ان الدكتور فياليت حذر المتوسطيين من "تدهور عاداتهم الغذائية تدريجا بفعل التصنيع ونتيجة انتقال اعداد كبيرة منهم الى المدن والتغييرات التي تشهدها مجتمعاتهم". وشدد على انه "من المهم جدا احياء العادات الغذائية التقليدية المتوسطية التي تؤمن وقاية من الاصابات بالعصاد ومن بعض انواع السرطان ايضا".

وقد توفر العقاقير المضادة للكولسترول امكان الحد من الارتفاع المثير للقلق لمعدلاته في الدم، لكنها مرتفعة الكلفة ويخشى ان تقوم بدور الطامس لاعراض الاصابات الاخرى او من ان تصبح واحدة من الحاجات الدائمة. ولما كانت العوامل المسببة للكولسترول متعددة وتتعدى عملية التغذية فقط فان الوقاية تبقى افضل العلاجات "لمرض الازمنة الحديثة الذي احتل المركز الاول قبل الامراض المعدية".

الربو الأكثر شيوعًا والمجهول الأسباب هل دواؤه من عوامل زيادته ؟!

هل يكون اتساع نطاق العلاج وتنوع الادوية احد عوامل الزيادة المطردة في نسبة الوفيات بالربو؟

هذا السؤال طرحته كاثرين ارنست المراسلة العلمية لوكالة "رويتر" في تحقيق علمي لها.

والربو اكثر الامراض المزمنة شيوعا في العالم. وعلى رغم التقدم الكبير في علاجه، فقد زاد انتشاره وحدته ومعدل الوفيات الناجمة عنه في العالم الصناعي في السنين العشر الاخيرة الى درجة تثير القلق. ولا اجابة حاسمة عن ارتفاع الاصابة به.

فالدكتور ستيوارت كلارك رئيس قسم الامراض الصدرية في المستشفى الملكي العام في لندن قال ان "الاجابة السهلة هي تفاقم تلوث الهواء". لكنه لاحظ انه، على رغم التقدم في تخفيف حدة الربو في العقدين الاخيرين، قد تكون كثرة الادوية لعلاج هذا المرض الذي يصيب الجهاز التنفسي احد عوامل تأخر حالات الاصابة به.

ولم يتم حتى الآن التوصل الى معرفة اسباب الربو الذي يصيب الشعب الهوائية بالالتهاب او اكتشاف دواء او علاج يشفي المريض تماما. والادوية التي يتناولها المريض تخفف حدة المرض فقط.

ويصيب الربو ما بين اربعة وستة في المئة من البالغين على مستوى العالم و٢٠ في المئة من الاطفال. واحيانا كثيرة يختفي المرض من الاطفال عند سن البلوغ. والسبب ايضا غير معروف.

وعند حدوث الازمة الربوية، يضيق تنفس المريض ويسعل او يعطس واذا كانت الازمة حادة ولم يتم اسعافه فقد يتوقف تنفسه تماما ويموت.

ولكن على رغم ان الربو لا يسبب عادة الوفاة اذا امكن مساعدة المريض، فان دراسة اجريت اخيرا في الولايات المتحدة اشارت الى ارتفاع نسبة الوفيات التي لها صلة بالربو بنسبة ٦،٢ في المئة سنويا في الفترة بين ١٩٧٨ و١٩٨٧، بعد هبوطها بنسبة ٧،٨ في المئة في السنين العشر السابقة. وسجل ارتفاع مشابه في دول اخرى.

وابدى خبراء طبيون قلقهم من ان تخفي ادوية جديدة حدة المرض عند البعض او تسبب مشاكل علاجية. والذي يثير القلق خصوصا نوع من الادوية اطلق عليه "بيتا ٢" ويعتبر اكثر العقاقير انتشارا في تخفيف حدة الازمة.

و"بيتا ٢" منشط للجهاز التنفسي وفاتح للشعب الهوائية ويؤخذ عن طريق الاستنشاق ويظهر مفعوله في دقائق ويستمر نحو ست ساعات. لكنه مسكن وليس مانعا لحدوث الازمة.

وظهر صنف جديد من "بيتا ٢" يمتد تأثيره ١٢ ساعة بدل ست ساعات. ونظرا الى ان معظم الازمات الربوية يحدث ليلا، فان الدواء الجديد يتيح للمرضى نوما هانئا اثناء الليل.

وفي الاونة الاخيرة نشرت مجلة "لانست" الطبية البريطانية بحثا اجري في نيوزيلندا اظهر ان ٧٠ في المئة من عينة من المرضى تتفاقم اصابتهم بالربو نتيجة تناولهم دواء "بيتا ٢" في انتظام بدل تناوله عند حدوث الازمة فقط. واثارت الدراسة النيوزيلندية تحفظات عن "بيتا ٢" عموما. وقال الباحثون ان الوقت لا يزال مبكرا للتوصل الى عقار ممتد المفعول يمكن المرضى تناوله من دون التعرض لآثار جانبية.

ودعم هذه الدراسة بحثان هولنديان اكتشفا وجود صلة بين العلاج بدواء "بيتا ٢" وتفاقم حال المريض.

ولا يعرف احد حتى الان سبب زيادة حدة الازمة بتناول هذا الدواء. ويعتقد اطباء ان سرعة تناول المريض له قد يؤدي الى اختفاء اعراض تشير الى تفاقم المرض.

ونظرا الى عدم التيقن التام من "بيتا ٢"، نصحت جمعية امراض الصدر البريطانية الاطباء بتقليل جرعات الدواء.

وتثير الجدل ايضا عقاقير شبيهات الكولسترول "ستروئيدز" التي يؤخذ نوع منها بالاستنشاق وآخر في شكل اقراص. وهي مانعة للازمة وتعمل على توسيع الشعب الهوائية. لكنها لا تلقى حماسة في الولايات المتحدة بسبب اعراض جانبية تحدثها.

ويقول خبراء ان استنشاق شبيهات الكولسترول قد يكون اقل ضررا لانها تدخل الصدر مباشرة ولا تذهب الى الدم مثل الاقراص.

ويدافع الدكتور كلارك عن "الستروئيدز" المستنشقة بقوله: "انها انجح الادوية في علاج الازمة الربوية".

وقد نصحت جمعية امراض الصدر البريطانية المرضى الذين يستخدمون "بيتا ٢" بالتحول الى شبيهات الكولسترول المستنشقة.

على ان الدكتورة سونيا بيويست من جامعة اوريغون للعلوم الصحية لفتت ان لا شواهد واضحة تؤكد ان شبيهات الكولسترول علاج فعال للازمة. وقالت ان "استخدام الستروئيدز لا يساعد المرضى كثيرا".

وعلى خلاف اوروبا، تطبق الولايات المتحدة علاج زرع المناعة في مرضى الربو. ويقوم هذا النوع من العلاج على حقن المريض بجرعات صغيرة منتظمة من مواد تثير حساسية صدرية تؤدي في النهاية الى اكتسابه مناعة ضد الربو. لكن هذا النوع من العلاج لا يلقى قبولا في بريطانيا حيث يعتبره اطباء كثيرون غير مؤكد وقد ينطوي على اخطار. اما في الولايات المتحدة، فيستخدم على نطاق واسع ويبلغ عدد حقن المناعة التي تعطى للمرضى نحو ثمانية مليارات حقنة سنويا. ويكلف العلاج بهذه الوسيلة نحو ٥٠٠ دولار كل ثلاثة اشهر.

إلى وزير التربية: نحن الأساتذة مصيرنا واحد والجامعة اللبنانية

معالي وزير التربية الوطنية المحترم، المحامي بطرس حرب،

تحية طيبة وبعد،

يسرني معالي الوزير، ان اكتب اليكم في شأن اوليتموه، منذ زمن، اهتمامكم، مرات عدة، وفي حكومات مختلفة. ولاني اظن ظناً قوياً ان الجامعة الوطنية، اي الجامعة اللبنانية تحتل مركز اهتمامكم، فهي خميرة النخب، وصانعة الرأي العلمي والوطني الذي يحفظ هذه الارض من كل اذى، ويحافظ على تفاعل الانسان فوقها تفاعلا حراً مبدعاً. ولأني لا اشك لحظة واحدة في ان اي وزير في العالم يتمنى ان يربط مستقبله السياسي بالجامعة الوطنية، فكيف اذا كان هذا الوزير هو بطرس حرب، الذي يعرف ان طريق المجد السياسي المبدع لا يمر فوق اجساد اساتذة الجامعة، او فوق لقمة خبزهم او فوق دفترهم وكتابهم، بل يمر في عقولهم اولا، وفي قلوبهم ثانيا.

معالي الوزير.

اننا مضطرون الى طرح قضية الجامعة الوطنية طرحا مبسطا لأن الحكومات التي يمتلك اركانها "فكر دولة" وفكر مؤسسات وفكرا وطنيا لم يلوث بالدم وبأنات المعذبين والمشردين، وبذل المهجرين وبعرق الكادحين لا ينظرون الى الجامعة الوطنية نظرة مادية صرفة لأن الجامعة الوطنية، في كل الدول المتقدمة، هي صانعة الانسان وهو اغلى شيء على الارض. ولأننا واثقون، معالي الوزير، انكم لا تريدون تهجير من لم يستطع القتلة تهجيرهم.

ان غاية الاستاذ الجامعي هي الطالب الانسان. ونحن - وانت وزيرنا - نريد ان نجعل هذه الجامعة مصنع الانسان الوطني المتفوق. ونريد، في الوقت عينه، ان يتنافس الرؤساء والوزراء والنواب والميسورون من ارسال اولادهم الى جامعتنا الوطنية التي من حقها ان تتمتع بكل الامكانات المادية والمعنوية التي تؤهلها لخوض لعبة المنافسة الشريفة مع الجامعات الخاصة او الاجنبية في لبنان، بحيث تتبارى جميعا من اجل مصلحة الوطن، واهل الوطن، أوليست الجامعة اللبنانية هي الجامعة الوطنية التي ورد ذكر دعمها في اتفاق الطائف المبارك؟

اننا نسعى - معالي الوزير - وبكل ما اوتينا من قوة الى جعل الجامعة اللبنانية تسير جنباً الى جنب مع الجامعات الخاصة، وطموحنا لا ينحصر في المنافسة العلمية الشريفة فحسب، بل يتعدى ذلك الى جعلها جامعة الجامعات، في اعداد الطالب، وتزويده كل تقنيات العصر ومناهجه وعلومه ولكن - بالله عليكم - كيف يتسنى للاستاذ في الجامعة الوطنية اللبنانية ان يجاري زميله في اي جامعة خاصة عطاء وبذلا وتضحية، اذا كان راتبه لا يتجاوز عشر راتب اي استاذ في اي جامعة خاصة على الارض اللبنانية؟

اننا لا نطرح قضية تحسين وضع الاستاذ الجامعي من منطلق مادي بحت، لاننا لو اردنا المادة فقط لهاجرنا الى بلاد الله الواسعة، التي عرضت على اعداد كبيرة من اساتذتنا - وانا واحد منهم - رواتب شهرية مغرية قد تتجاوز راتب الاستاذ، في جامعتنا، بعشرين ضعفا، مضافا اليها "السكن المؤثث"، والتقديمات الاجتماعية، والصحية، والعلمية. ولكنني رفضت - كما رفض غيري - مثل هذه العروض لايماني بلبنان ارضا وشعبا ونحن واثقون انكم لا تريدون تهجير من صمد حتى الآن.

معالي الوزير.

انتم تعرفون ان راتب الاستاذ الجامعي الشهري في جامعتنا الوطنية هو اقل من اجرة اي حرفي في يوم واحد، وان راتب الاستاذ التقاعدي قد لا يتجاوز الحد الادنى للأجور، ومع ذلك فنحن نطالب الحكومة اللبنانية بانصاف الاستاذ الجامعي، هذا الاستاذ الذي لا يطالب ببناء القصور الفخمة ولا يبتغي امتلاك السيارات الانيقة المصفحة ضد الرصاص، ولا يحلم بارتداء البدلات الفرنسية او الاميركية، ولا يفكر في اقتطاع العقارات واكل المشاعات، ولا يريد تأسيس شركات الاستثمار والاستيراد والتصدير. ولا يعرف كيف يحتكر اي سلعة، ولا يستطيع اخلاقيا فرض اي "خوة" - عفوا ضريبة طرقات - على اي سلعة، او شهادة، كما لا يطمع في منافسة اي رئيس، او اي وزير، او اي نائب، انه يكتفي، حتى الآن، براتب شهري لا يكفي لاصلاح "حنفية ماء" في حمام او لاصلاح عطل في سيارة عتيقة ان وجدت. ومن اين له ان يؤمن ذلك، وهو الذي يتقاضى مئة وستين ليرة لبنانية بالتمام والكمال بدل اشراف على رسالة دكتوراه دولة، علما ان المئة والستين ليرة لبنانية تشمل الاشراف لمدة سنتين على الاقل والمناقشة معا؟

معالي الوزير.

اننا نطالبكم بجعل راتب الاستاذ في الجامعة الوطنية اللبنانية مساوياً لراتب الاستاذ في اي جامعة خاصة معترف بها في لبنان، لأننا أهل لذلك، ولأن لنا الحق في ذلك. نطالب بمساواة رواتبنا برواتب زملائنا في الجامعة الاميركية او اليسوعية او في جامعة بيروت العربية. لنستطيع النهوض بواجباتنا كما نطمح ونريد، ولنخلق انسانا عالما فاضلا، ولنبنيَ وطنا حراً سعيداً.

اننا فضلنا البقاء في لبنان رغم كل المغريات المادية، لنكون نقطة جذب للانسان، وخميرة علم واخلاق وتضحية ووطنية، نتسامى فوق الفقر، وفوق الارهاب، لان وطننا في حاجة الينا. فلا تدخلوا اساتذة الجامعة اللبنانية في التجربة. ولا تضعوهم امام واحد من اثنين، الجوع او الهجرة، لأننا واثقون، معاليَ الوزير، انكم ممن يقولون عن قناعة: لنا الشرف - وطنيا وسياسيا وعلميا - ان نربط مصيرنا بمصير الجامعة اللبنانية وبمصير اهلها. ولاننا واثقون، ايضا، من معرفتكم ان الجامعة اللبنانية واهلها لن ينسوا من يقف مع مطالب الجامعة واهلها، لأن اصدقاء الجامعة اللبنانية الوطنية هم الوطنيون. اما اعداء الجامعة الوطنية فانهم اعداء الجمهورية واعداء الوطن والتاريخ، واعداء الانسان في كل زمان ومكان.

الدكتور عصام نور الدين

(● استاذ في الجامعة اللبنانية)

أحكام جمالية كالحياة مبسطة ومعقدة، غنية ومغتنية

الاحكام الجمالية؟(١)

من ينظر فيها فيحكم؟ والجمال ملء الابصار والاسماع، يتضوع ويحلو، ينعم ويرق يهدر ويعصف، ينساب ويتدفق، يتفجر ويجمد، ينبلغ ويخمد، ينسكب ويتماطل، يورق فيثمر، يفيض مواسم بهاء وعطاء يتجسدان خيرا وبركة؟

من ينصب نفسه قاضيا على قوسها القدسية؟ والجمالية قوس تتلألأ حول الكون من شكل ووزن ولون، فتنهمر منها انوار الالوهة غامرة؟

من يفتي فيها ويشرّع؟ وهي احكام الحياة، التي يعجز ابناؤها عن اكتشاف اسرارها، وسبر اغوارها، وان استطاعوا احياءها بما يروق لهم ويطيب، واطلقوا فيها الاراء والنظريات، فيخطئ بعضها او يصيب؟

الاحكام الجمالية؟

عنوان كبير لامع، جامع، مانع، اقف حياله متهيبا، متأملا، متسربلا بألف لون ولون، مبحرا في الف عباب وعباب، غائصا على ملايين الدرر، فاظفر بواحدة منها او اعجز.

أنى لي حكم بها عادل؟ وقانونها يخضع لاجتهاد، وحيثياتها تنأى عن ثبات؟ ولا عجب واحراج، لانها الحياة، مبسطة ومعقدة، غنية ومغتنية، مليئة وخاوية، مخصابا ومعطاء. انها الانسان المادة والعقل والوجدان، والانسان نام متغير وفق زمان ومكان، فالاحكام هذه مرتبطة، اذن، بهذا المخلوق على صورة خالقه ومثاله، وهو تاليا الجمال المنبثق من جمال الله مالئا الكون.

نظرة الانسان الى الجمال مختلفة المعايير والمقاييس، والله برأ كل شيء في الكون جميلا كاملا، وما نراه فيه من عجز او نقص، انما هو عجز او نقص في نظرتنا، لذلك لا يرى الانسان الجمال الا من خلال جمال يملأ نفسه، فيصح في هذا قول ابي ماضي:

ايهذا الشاكي وما بك داء
كن جميلا ترَ الوجود جميلا

ونحن، مؤسسي "دار الاحكام الجمالية"، لا ندعي امتلاك الموازين الدقيقة، واني لامرئ ان يدعي ذلك؟

ولا ننسب لانفسنا كمال العلم والمعرفة كي لا يصح فينا القول النواسي في النظام:
فقل لمن يدعي في العلم فلسفة
حفظت شيئا وغابت عنك اشياء

ولا ننصب انفسنا قضاة يصدرون احكاما مبرمة، وما الابرام في الحكم، ايا كان، بعادل في جوهر الحق مطلقا الا لله. فكيف في قضية يعتمد النظر فيها على الاحساس والذوق، والنظرات المختلفة دقة ورهافة. فنرى الشيء جميلا ولا يراه الآخرون. ويراه هؤلاء حيث لا نراه نحن. فالمسألة نسبية، وان حاول العلم وضع اسس ثابتة لها، ومتبدلة رغم المحاولات لتقعيدها وضبطها.

ولا بد من سائل يسأل: وكيف لهؤلاء، اذن، ان يحكموا؟ وباية مقاييس؟ وبموجب اي قانون؟ وبناء على اية وقائع وحيثيات؟ ان القانون الذي سنحكم بموجبه، ايها السائلون، هو الانسان، جمالية الانسان، جمالية الحياة. هذه الجمالية المتخطية الزمان والمكان الى الشمولية، فكل ما نراه جميلا في حياة الانسان، ومجملا هذه الحياة، هو في نظرنا الجميل الواجب صونه واغناؤه واتباعه.

والجمال لا نراه مجسدا في وجه من الحياة وحيد، وانما يتجسد فيها كلا غير مجزأ او منجزئ، نراه في الانسان مادة وعقلا ووجدانا.

نراه الصحة والقوة والشكل السوي،
نراه العلم والاطلاع والمهارات والكفايات،
نراه الادب والفن المتعدد الوجوه.

ونراه تاليا فردا متكاملا، فالتكامل، اذن، هو الجمال. وكل علم من العلوم الثابتة والمتحولة يحقق جمالية الانسان وتكامله، نراه جميلا،

فعلم القانون، موفرا العدالة وقاضيا على الظلم، جمال.

وعلم السياسة، سائسا امور الناس بمساواة وعدل لحياة كريمة حرة، هو جمال.

وعلم الكيمياء، دارسا عناصر المادة لتأمين حياة سليمة راقية، فيه جمال.

وعلم الذرة المتجه لخدمة الانسان والحياة، لا لقتله وتدميرها، فيه جمال.

ناهيكم بالآداب والفنون، وهي جمال مجسد في الكلمة، واللون، والشكل، والصوت، والحركة.

اننا ننظر الى النتاجات الفكرية، والادبية، والفنية، والعلمية نظرة باحث عن هذا الجمال، فنحكم عليها من خلال قدرتها على اغناء جمالية الانسان، وكل اثر او نتاج لا يغني هذه الجمالية، لا نراه جميلا.

فرسالتنا، اذن، نقدية، توجيهية، تربوية، انمائية، عقيدية، تلتزم جمالية الانسان، الحياة.

والحياة التزام، وما تولده العقول والمواهب، ايا كان، هو بدوره التزام. فلا ادب، ولا فن، ولا علم بغير التزام. انه التزام الانسان بالانسان، *التزام الحياة بذاتها*.

وفي احكامنا الجمالية لن نلتزم منهجا وحيدا بشكله، وانما نلتزم جوهرا واحدا، هو تسليط الاضواء على جمالية هذا الانتاج، لتلج اشعتها العقول والنفوس، فتغني الانسان جمالا.

على ضوء هذه المفاهيم، وبموجب هذه المعايير، تصدر احكامنا مستعينين برجال العلم والاختصاص، حريصين على ان تكون عادلة، صادرة عن مراجع صالحة.

فيا اصحاب الكفايات والمهارات، ويا اصحاب الاختصاص، والنظر السليم، والذوق الرفيع، والحس الرهيف، والعلم الوفير، والرأي الصحيح، دار الاحكام الجمالية داركم. ابوابها مشرعة لكم. اقلامها طيعة في انامكم. فنحن وانتم في خدمة الانسان في وطن الله والانسان.

عن "دار الاحكام الجمالية":

الياس ابي رعد

(١) "دار الاحكام الجمالية" مؤسسة تعنى بالنقد الجمالي، اسسها سليمان ابو زيد، جورج كساب، جهاد داود والياس ابي رعد.

ليست ورقًا وحبرًا ليست سلعة تباع

قبل عيد الصحافة، كان لنا عيد العمال، ثم كان انتشار الجيش ووثبته! وثب، فهل ولدت الطمأنينة في النفوس؟ انه عاد الى ارضه. الى تلاله. الى دروبه، فهل عادت الى الارض الحياة؟! هل عادت الى التلال اقواس الافتخار والزغردة والازهار؟ هل عات الى دروبه قوافل الغناء والتواشيح والمواويل؟! هل يلتقي اللبنانيون حول حربة واحدة وبندقية واحدة وسيوف واحدة. فيكون لنا عيد واحد، هو عيد انتشار السلام، وتوطيد العدل، وتحقيق الحق واحترام القانون وتلاشي مظاهر الاستغلال وتكالب الغلاء وجشع الجشعين الكبار وذوي النفوذ؟.

امام الجيش اللبناني قرى مهجرة وبيوت خربة واراض قاحلة ووجوم مخيف. هل يعود الى هذه القرى اهلوها الذين تشتتوا وهربوا وابتعدوا؟ هل يعود الذين اسسوا وشيدوا وعمروا تلك البيوت حجرا حجرا لهم ولابنائهم؟ هل يعود الى تلك الارض فلاحوها الذين نقبوا وزرعوا وغرسوا لتعود الارض الى خصبها ونرعها وعطائها؟ هل تعود الى عيد حصادها وغلالها وبيادرها كما كانت عهد السلف. فيرقص شبابها وتزغرد نساؤها في غمرة القطاف؟ سيكون لنا عندئذ علم واحد وجيش واحد تلوح لهما صبايا الجبل بمناديل البهجة والانتصار، ويكون انتشار الجيش ليس على مفارق الطرق، وفوارق القرى والمدن، بل يكون انتشاره في العقول والضمائر والقلوب لابناء لبنان وان السلام صار لنا حقيقة ساطعة والفرح صار من حقنا، والعدل صار من اصالتنا في حرص حريص لا تزعزعه جحافل السماسرة والتزلف والكذب والرياء. هنا ما ينتظره اللبنانيون. حتى يستتب الامن وتنتشر اعلام السلام مع اعلام جيش لبنان، لا في خفقة نهار وزهقة ليل، بل مدى الزمن، بشرى حبيبة لاجيال واجيال على ارض هذا الوطن الذي طال ذبحه ونجيعه ونحيبه!

اما عيد الصحافة الذي اعلنت نقابة الصحافة بيانه وتفاصيله: فهو ليس عيدا بالمعنى الحقيقي للاعياد، بل غصة للامجاد التي ذهبت، للكلمة التي تاهت، للجهد المتواصل، للاتعاب التي تتراكض لكي يظل وجهها مشرقا، وصوتها مسموعا. وحقها مصونا، واعلامها مرتفعة كما عهدنا ليس في لبنان فقط، بل في جميع ارجاء العالم العربي، انها تقاسي لكي تثبت وجودها وتنخر عطاءها، عطاء الحرية والفكر المطلق. فهي رهينة الغلاء المستعر الذي يفد اليها هي رهينة الضنى ركضا ويقظة وسهرا لئلا يفوتها القطار وتمسي غير سباقة في النهج في المبدأ. في الرسالة التي نذرت لها نفسها، وكم لرسالتها الوطنية الحقة من خلق، من ابداع. من شجاعة واستعداد من حرمة قانون. بل للرسالة الصحافية في لبنان اكثر من جسور، عليها ان تبنيها لكي يستطيع جنودها ان يجتازوها بأمان وتجرد وحكمة. ان الصحافة ليست ورقا وحبرا وطباعة، ليست سلعة تباع في الدكاكين وعلى ارصفة الشوارع، بل هي جرس يقرع، هي مئذنة تؤذن صباح مساء للخير للحق للصدق للتبشير للفلاح، هي دم يجب ان يتجدد كل يوم. هي ضمير يجب أن يطهر كل يوم، لانه ضمير الامة، والامة الصالحة الرشيدة الواعية لا تبيع ابدا ابناءها مهما ارتفع الثمن ومهما زاد عدد الباعة والمبايعين على ابوابها ومخادع اصحابها. والذي يبيع مخدعة، يجب ان ينبذ ويطرح خارج هيكل الصحافة، انه هيكل القداسة والطهر والصلاة في كل يوم، فعار على الصحافة ان تدنسه وتستجيب لصوت اللصوص. ولنا أن نتساءل في هذا العيد، هل استطاع اي لص مهاجمة هيكل الصحافة في لبنان؟ ولا. ابدا. فهي برغم المحن، والصعاب، والعراقيل، لا تزال واعية جدا رسالتها الوطنية، رسالة الحضارة والثقافة والعلم والتقنية الحديثة المتجددة كل يوم، واعية رعاية العائلة الصحافية ضد كل الشوائب. ولي الا انسى ما تقوم به نقابة الصحافة في عهدة النقيب الاستاذ محمد البعلبكي من جهود جبارة في صيانة حق الكلمة واطلاق حرية الرأي وصون الفكر وردع اغتيال الطاقة الصحافية في مجال الدفاع عن حصونها وابراجها. فهي عالية وحصينة مهما هبت عليها زوابع الخوارج، هي حصينة بجنودها الذين يحملون مشاعل الاتعاب والفني، وكان لهم شهداء في سبيل حرية الرأي والكلمة والفكر. من هنا يجب ان تحتفل الصحافة بعيدها، يجب ان تتباهى وتفتخر برسالتها، يجب ان تتباهى بدفاعها القوي وارتباطها عائلة واحدة هدفها وحدة لبنان ارضا وشعبا. وهي الآن مع الجيش اللبناني تحمل بيارق السلام، وتقيم الجسور المتينة الصلبة لكي يجتاز الشعب اللبناني هذه الجسور ويصل بأمان وسلام بعد حرب شرسة طاحنة ويقيم عائلة واحدة في قراه ومدنه، كما هي عائلة الصحافة اليوم في ود وتفاهم ويقظة ايمان لوطن واحد وشعب واحد يؤمن بجيشه وبصحافته.

وديع عون

الأستاذ القدير والواسع المعرفة

(في اربعين الدكتور جبور عبد النور)

في النائبات يرتبك المرء، وفقدان الجبابرة يهز الكيان، وسقوط النسور من اعالي الجبال الشامخة دليل على تعاسة الزمن. والارتباك وهز الكيان وتعاسة الزمن شؤون حدثت بفقد عميد اللغة العربية والادب والبيان الاخ والصديق الدكتور جبور عبد النور.

ذلك النسر الذي لم يتعود التحليق الا في الاجواء العالية في مجالات اللغة والفلسفة والعلم والمعرفة. وذلك الشهم الابي الذي تعود الصراع بين كبريائه وشهامته في المواقف الصعبة.

عرفت الدكتور عبد النور في الجامعة عندما كان عميدا لكلية التربية - الجامعة اللبنانية - وعميدا لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اليسوعية، عندما كنت احضر اطروحة الدكتوراه فيها وكان لي آنذاك قيّما ومرشدا وهاديا. كان ملقاه مهيبا صادقا وحميما فيه كثير من الود والعنفوان. وكان مجلسه مرجعا لاركان العلم والمعرفة. وفي حياته تعرض لمحطات الالم البالغ بفقد الابناء وكان اثناءها يزداد عبرا وشموخا وكبرياء. لم تلتو هامته ابدا، وكان شجاعا عنيدا في مواجهة الشدائد. كان صديقا، محبا، انوفا هماما، حاضرا ابدا لاسداء المشورة والعون في المجالات التي خصه الله بها. وكان استاذا قديرا ومحاضرا واسع المعرفة. ربي في الجبل في بلدة بحمدون الزاهرة واكتسب من ناموس الطبيعة الصلابة والبهاء والصدقية.

كان الدكتور عبد النور علما من اعلام الفكر، وانسانا صديقا صدوقا ومثابرا بين الكادحين في الارض. واذا كان الانبعاث الجديد حقيقة فهو اجدر المؤهلين للانبعاث وان كان الاثر الذي ابقاه، والانسانية التي اتصف بها والشجاعة التي مارسها امورا تصح فيها الشهادة لتجعله من ابرز الخالدين. رحم الله الدكتور عبد النور وكثر من امثاله واعان آله بتحمل عبء فراقه وانا لله وانا اليه راجعون.

د. هاني خير الدين

"زد غروب" للكتاب معرض في مدرسة الحكمة

تقيم "زد غروب" للمعارض معرضا للكتاب في مدرسة الحكمة في بيروت من ٢ الى ١٢ ايار، رعى افتتاحه المطران خليل ابي نادر.

يشارك في المعرض دور نشر لبنانية واجنبية باحدث ما صدر عنها، في العام ٩١ واهم الدور المشاركة: مكتبة لبنان، دار العلم للملايين، دار الفارابي، دار الكتاب اللبناني، المؤسسة الجامعية للدراسات، المكتبة الشرقية، الدار العربية للعلوم، منشورات الساقي، مركز الابحاث والدراسات، منشورات ميريم. كما شاركت باصدارات عن دور النشر الفرنسية والاميركية كل من: مؤسسة اسطفان، مكتبة سمير، مؤسسة الشرق الاوسط.

حضر الافتتاح المطران خليل ابي نادر والمطران الياس عودة والمطران شكرالله حرب والارشمندريت اليكسي مفرج وعدد من الآباء الروحيين، والمهندس الفرد ماضي وفاعليات.

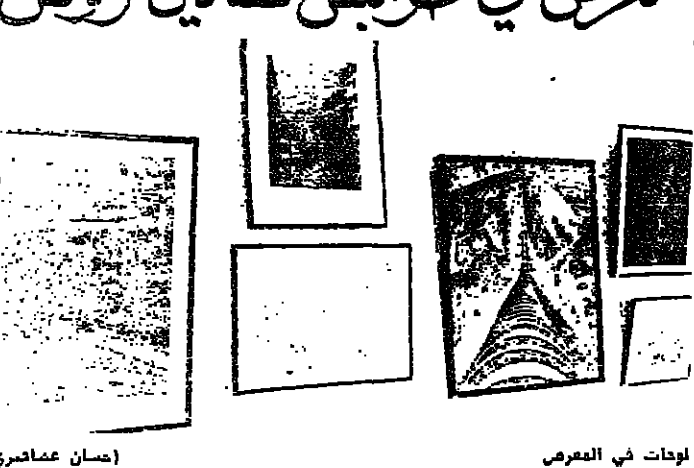
والقى كلمة الافتتاح السيد سليم بيطار رئيس "زد غروب" قال: "قطرة من الحكمة خير من بحر من الثروة.

ونحن في معقل الحكمة حيث ثقافة العقل وشمس المعرفة وريادة خريجين ادباء وحكماء وحكام. نقيم اسبوع الكتاب في رحاب هذا الصرح الوطني الكبير، لنعرض نتاج بعض الادباء الذين تربوا ونشأوا هنا، ومن هذا المكان بالذات، ليقطف النشء ثمارهم من بعدهم".

ثم تكلم المهندس الفرد ماضي، فاشاد بدور الكتاب في وقتنا الحاضر، خاصة في لبنان بلد الحضارة، ليبقى ويظل منارة للعلم، والثقافة والرقي.

وتكلم المطران خليل ابي نادر على اهمية دور لبنان الثقافي والحضاري، والدور الذي قامت وما زالت تقوم به مدرسة الحكمة في تخريج العديد من اللبنانيين، اصحاب المناصب والمراكز الادبية والعلمية والسياسية، وعلى استمرار هذا الدور.

معرض في طرابلس لفنانين روس

لوحات في المعرض (حسان عماصري)

طرابلس - "النهار":

في رعاية رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين وبدعوة من المركز الثقافي السوفياتي في بيروت وجمعية متخرجي جامعات الاتحاد السوفياتي ومعاهده - فرع الشمال، افتتح في مركز الجمعية في طرابلس معرض "غرافيك ولوحات فنية" من نتاج اعمال فناني روسيا الاتحادية حضره حشد من الفنانين وممثلين للاحزاب في الشمال والفصائل الفلسطينية وقيادات سياسية وجمعيات شمالية.

ويستقبل المعرض زواره حتى آخر هذا الاسبوع.

معرض الكتاب العربي في صيدا مهرجان ثقافي من ٩ أيار الى ١٩ منه

السيد القطب في المؤتمر الصحافي. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

عرض مدير "مؤسسة الحريري" في صيدا السيد محيي الدين القطب برنامج المهرجان الثقافي لمعرض الكتاب العربي السابع في صيدا، في مؤتمر صحافي عقده في مبنى المؤسسة في صيدا وحضره مسؤولة الاعلام الآنسة سهاد الاطرش ومدير "مجمع صيدا الرياضي" السيد نزار الرواس.

وتلا السيد القطب بيانا فيه: "ان مؤسسة الحريري، كعادتها في كل سنة، تقيم معرض الكتاب العربي وهذه السنة يحمل الرقم السابع. وان جاء متأخرا لبعض الوقت عن موعده المعتاد، فذلك يعود الى الظروف التي مرت بها المنطقة خلال الاشهر المنصرمة. ان معرض الكتاب العربي ليس سوقا لبيع الكتب، فالمكاتب منتشرة في كل حيّ وشارع وقرية في لبنان. لكن اصرارنا على اقامة هذا المعرض كل سنة انما هو مظهر من مظاهر الحضارة ومناسبة يجتمع فيها الانتاج الادبي والعلمي ولقاء يضم مختلف الهيئات التي تهتم بالامور الثقافية والادبية والعلمية. وان اهتمام كل المناطق القريبة والبعيدة باحياء معارض للكتاب لدليل على اهمية هذه المعارض ومدى فائدتها وجدواها".

واعلن ان الافتتاح الخميس ٩ ايار ويستمر الى ١٩ منه. وعرض البرنامج المرافق للمعرض:

"افتتاح معرض الكتاب العربي السابع الرابعة والنصف بعد ظهر يوم الخميس ٩ ايار، وعرض للوحات الفنان علي مرابط في قاعة الندوات.

- الخامسة والنصف بعد ظهر الاحد ١٢ آيار: ندوة عن الاديب الكبير عمر ابو ريشة يشارك فيها: الشاعر فؤاد الخشن، الدكتور ميشال جحا، السيد معن بشور.

- الخامسة والنصف بعد ظهر الثلثاء ١٤ ايار: لقاء تكريمي للاديب جبرائيل جبور تقدمه الدكتورة نور سلمان.

- الاربعاء ١٥ ايار: الزيارة التقليدية لنقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي ونقيب الناشرين السيد يحيى خليل. الى زيارة متوقعة للاديب سلام الراسي لتوقيع كتابه الجديد "جود من الموجود".

- الخامسة والنصف بعد ظهر الخميس ١٦ ايار: لقاء تكريمي للخطاط الصيداوي الراحل كامل البابا يصاحبه عرض لوحاته.

- الخامسة والنصف بعد ظهر الجمعة ١٧ ايار: تكريم الموسيقار الكبير عبد الرحمن الباشا ينوب عنه والده الفنان توفيق الباشا ويشارك فيها عازف البيانو نبيل جعفر.

- الخامسة والنصف من بعد ظهر السبت ١٨ ايار: امسية شعرية مع جديد الشاعر الجنوبي محمد علي شمس الدين".

معرض كتب الأطفال والنساء

السيد مرعي يقص شريط الافتتاح.

افتتح "التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني" معرضه السنوي السادس المتخصص لكتب النساء والاطفال والالعاب التربوية في الصالة الزجاجية لوزارة السياحة. وحضر رئيس دائرة التعليم الرسمي في وزارة التربية الوطنية السيد الياس مرعي ممثلا الوزير.

ترحيب لامينة السر في التجمع السيدة منى درويش واعلنت ان التجمع في صدد القيام بدراسة عن اوضاع المرأة العاملة في لبنان.

والقى السيد مرعي كلمة شكر فيها للمؤسسات الاهلية دورها المهم في الكثير من الميادين وخصوصا في الميدان الثقافي وخص "التجمع النسائي الديموقراطي" لمساهمته في توعية الطفل والام عبر معرضه السنوي هذا.

وشاركت في المعرض ٢١ دارا للنشر وخمس وكالات للالعاب التربوية وراوحت الحسومات بين ٢٥ و٥٠ في المئة. ويستمر الى مساء ١٢ ايار يوميا من العاشرة الى السادسة مساء.

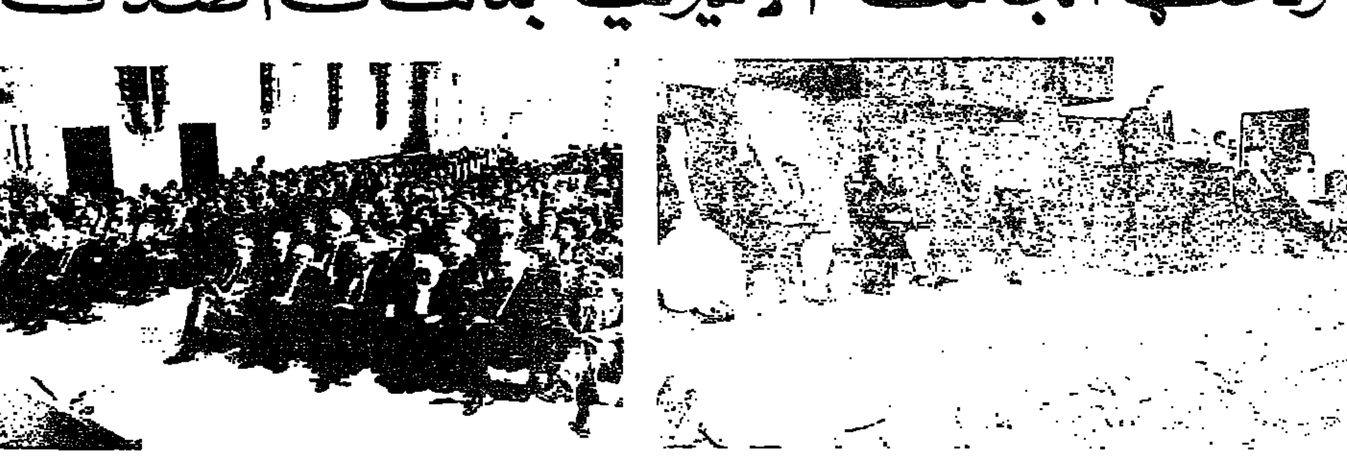
"الزاهر" تعرض أشغال المكفوفين

في الافتتاح

افتتحت مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان - "الزاهر للمكفوفين والصم" معرضها السنوي وفيه اشغال من قش وحياكة الحبال والتطريز والرسم على الزجاج والفخار. وفي الافتتاح قدم الاطفال المكفوفون والصم لوحات تعبيرية وتمثيلا ايمائيا.

والقى المدير العام للمؤسسات السيد محمد بركات كلمة عن دور مؤسسة "الزاهر" في خدمة المعاقين.

سلوى دمشقية السعيد "حبيبة الحوار" ودعتها الجامعة الأميركية بكلمات أصدقاء



خطباء الاحتفال من اليسار: السيدة نصرالله، السيدة سعد، السيدة سوبرة، غسان تويني، الدكتور سلطي (الى المنبر)، الدكتور اسكندر، السيدة عريضة، السفير دمشقية



جانب من الحضور وبدا في الصف الاول الوزير علي الخليل، السفير البريطاني ديفيد تيتم، الرئيس امين الحافظ، الوزير محمد جارودي، الرئيس شفيق الوزان. (محمود الطويل)

سلوى دمشقية السعيد، حبيبة الحوار وسيدة الشجاعة والتواضع، ودعتها الجامعة الاميركية في بيروت امينة في مجلس امنائها في احتفال تأبيني يليق بمن "كانت من اصدق ومن اجرأ من تصدى لتيارات التجزئة التي عصفت بالجامعة والمجتمع". والى قاعة الاحتفال في "الاسمبلي هول" في حرم الجامعة حضر محبون لسلوى السعيد واصدقاء كثر وآخرون عرفوها في مجالات عطائها المتعددة ومنهم وزراء ونواب وشخصيات رسمية وثقافية واكاديمية والعائلة. وكانت كلمات لغسان تويني باسم مجلس امناء الجامعة الاميركية، وللرئيس المنتدب للجامعة الاميركية الدكتور ابرهيم سلطي وللسيدة وجدان سوبرة باسم اللجنة المركزية للصليب الاحمر اللبناني، وللسيدة مي عريضة باسم لجنة مهرجانات بعلبك الدولية، وللسيدة ليلى سعد باسم اصدقاء الفقيدة، وللسفير نديم دمشقية شقيق الفقيدة باسم العائلة، ولعريفة الاحتفال السيدة اميلي نصرالله. الى رسالة من رئيس الجامعة الدكتور فريديريك هيرتر.

نصرالله

وفي كلمة السيدة نصرالله: "لست ادري اذا كان الحديث بالنبرة العالية يخدش رهافة تلك النفس المتوارية في ظلال ذاتها. ذلك انه ما يحضرني لدى ذكر اسمها هو وجه السيدة المرهفة الحس الى حدود التلاشي. لطيفة المعشر والخلق مثل اي كائن اثيري، متواضعة الحضور حتى حدود المحو التام، وبهمة بناء اطلالة المنفسح متجذرة في اصالتها واقفة لمسؤولياتها مكرسة نفسها بايمان القديسين والانبياء.

نلتقي اليوم على ذكرك. وذكرك يزرع الفرح والبهاء يا ناثرة الجمال والاصالة في تربة حضارتنا العصرية (..) اسمحي لنا، يا سلوى. يا ابنة لبنان الفرح والحرية والجمال، اسمحي لنا ان نذكرك لانك اتحت هذه الفرصة لجمع الشمل ولقاء الافكار والارواح فكان موتك مثل حياتك مناسبة حضارية، تاريخية فريدة التجلي. هل هي مصادفة زمنية ان تموت حبة البركة وتدفن في تربة وطنها لتبعث من جديد في وقت يحاول هذا الوطن ان يبعث من موته وفي وقت يحاول ابناؤه التقاط انفاسهم الهاربة واستعادة آمالهم المفقودة؟ هل هي مجرد مصادفة ان تتواري ووطنك يحاول تمزيق اكفانه ليعود الى حياته الطبيعية الجميلة وما هو دورك في ذلك كله وما هي علاقتك به... لا لا تقولي من انا واهل انا مستحقة ولماذا انا؟"."

هيرتر

وفي رسالة رئيس الجامعة الاميركية الدكتور فريديريك هيرتر التي تلاها نائب رئيس الجامعة الدكتور عدنان اسكندر اشاد بالجهود التي بذلتها صاحبة الذكرى ودورها الفاعل والريادي على صعيد الجامعة، الى مآثرها ومناقبيتها وتكريسها حياتها لخدمة وطنها والمكانة المرموقة التي احتلتها في المجتمع اللبناني.

تويني

وفي كلمة غسان تويني باسم مجلس امناء الجامعة:

"ماذا يقول الامناء، امناء الجامعة، في سلوى السعيد، في الامينة سلوى السعيد؟ لا اعرف غير الحزن، الحزن الكبير الذي احسست به وكأنه ضباب ثقيل غمرنا في اول اجتماع عقدناه بعدها الا اني اتذكر ان الذين منا مضوا يستذكروننا. كانوا يشفعون الحزن بابتسامة. كان واحدنا لا يقدر ان يتحدث عن سلوى عابسا باكيا لانها هي لا تريد ذلك. الم تقل هي نفسها انها تكره الموت، ومع ذلك لا تخافه ولا تخشى مجالسة اخطاره؟ اظنها في مجلس الامناء كما في كل امر آخر تعاطته، كانت تمثل الاستخفاف بالمخاطر كما بالفشل. من هنا هذه الابتسامة المطمئنة على كونها باعتراف صاحبتها وليدة قرار لم يخل من القلق بل الارق. ولا اقول الخوف كانما الاطمئنان هنا هو ظاهرة اقتناع عميق بان النجاح بل التفوق يوازينا في تناول الذي نعتمده. وهذا هو بالذات اقرأه في كلام قاله رئيس سابق للجامعة يفاخر دوما بدعوته سلوى السعيد الى مجلس الامناء. نعم الرئيس الدكتور كارل بلمبتون كان يدلي بالشهادة تلو الشهادة بان نجاحات سلوى في المحافل الاساسية فضلا عن شجاعتها في بذل النفس، هي بالذات التي فرضت ان يختار مجلس الامناء هذه المرأة الفريدة من بيروت. ويتذكر بلمبتون كيف انه ذات يوم من ايامنا السود الحالكات في ايلول ١٩٨٤ كانت امرأة هي التي جعلت الرجال يتصرفون كرجال. فأصرت على ان تبقى الجامعة مفتوحة الابواب على رغم اختطاف نائب الرئيس ديفيد دودج. ثم شجعت سلوى السعيد الرئيس بلمبتون نفسه على الحضور خلافا لآراء الحكماء واعلنت لقاء وتبيين عن "المعنيين" في السفارة الاميركية لنسمع ما كان مطروحا من تساؤلات.

فيا اهل التساؤلات، معي ما احلاها عند النساء تظهر كم هي حكمة الرجال مقصرة في ادراك حقائق الحياة. تعرفون لماذا تنجح سلوى؟ هي نفسها باحت بالسر البسيط مرة وفي حديث الى "النهار" لعله الوحيد فريد من نوعه. قالت انها كانت تطير فرحا كلما نجحت. نعم بهذه البراءة الفرح لا الحزن. هو حسن العمل والكد والجد في سبيل التميز والتفوق. وكأننا بوالدة سلوى جوليا طعمة دمشقية رائدة النهضة الادبية النسائية هي التي ترى ابنتها هكذا فتقول لها باستمرار وهي بعد طفلة ثم صبية "انت غير شكل". وقد اهدت جوليا الى ابنتها هذه الوصية مرسومة على لوحة في غرفتها: "اعاهد الله ونفسي ان لا افكر او اقول او اعمل شيئا في الخفاء اخجل من التصريح به امام الله والناس".

هكذا جاءت سلوى دمشقية السعيد في قدرها هي والجامعة توأمان. سيدة مسلمة وليدة اول زواج مختلط في تاريخنا الحديث المعروف، امينة جامعة نشأت هي ايضا من زواج مختلط، زواج الارسالية البروتستانتية مع حاجاتنا التعددية. الى تربية مدنية تجمعنا ثقافة واحدة وامة واحدة. جامعة رفضت ان تصبح متراسا ثقافيا او خندقا يتحصن فيه اهلها وابناؤها او "غيتو"، حارة تتكفىء على نفسها فيخبو لها انها دولة اشعاع.

يا اصدقاء سلوى والصديقات. المعذرة ثم المعذرة لاني اخشى ان اكون جرحت تواضعها وهي من كانت تصف نفسها بانها نحلة. تخون تواضع النملة انا هي تحتشد عن امور الكبار. فيا سيدة التواضع. يا سيدة السيدات. لقد كنت كذلك سيدة الحوار الذي لا معنى للجامعة ولا لامة جامعة من دونه يوم قبلت الامانة علت ان طموحك كان في ان تكوني صلة وصل ليس الا بين الشباب والمؤسسة، الشباب الذي كان آنذاك غاضبا على كل شيء ومن كل شيء، ثائرا على كل شيء ومن كل شيء، على المؤسسات والاجيال يطلب حقه من الحياة متعلقا ابدا باهداب المستحيل. وما احلى الحكمة في الطموح ابدا الى المستحيل. اوليس ذلك هو الحوار الاعظم، الحوار مع التاريخ؟

فيا حبيبة الحوار انا لا انكرك في مجالس الجامعة. الا اني لن انساك في بعلبك حيث كنت تحاورين التاريخ كما قلت مرة. ترى الم تقتنعي حيث انت بان التاريخ انما كان هنا بالذات وليس هناك؟ التاريخ الحق في حوارك النابع عن الحب. والحب ابدا من الانسان الى الانسان بلا حواجز ولا اسوار ولا هياكل حتى ولو بعلبك.

حبك الكبير معنا كان هذه الامانة عن جيل الى جيل امانة في عهدة من سقيناهم التربية بقلوبنا قبل العقول. او ليست الجامعة مثلك مثل الام، اما وتحب؟"

سلطي

وفي كلمة الرئيس المنتدب للجامعة الدكتور ابرهيم سلطي "منذ تأسيسها وطوال تاريخها الممتد عبر قرن وربع قرن كان من حسن طالع الجامعة الاميركية في بيروت انها حظيت برعاية الكثير من الشخصيات الفذة وعنايتها. كان من سماتها في البدء من ساهم في انطلاقتها الاولى. ومن ثم كان منهم من حمل لاحقا مسؤولية امانتها، فساهم مساهمة فاعلة في المحافظة على مسيرتها المظفرة، وحرص دوما على استمرار رسالتها النبيلة.

ولو شئنا ان نحدد ما هو القاسم المشترك بين هؤلاء، لوجدنا ان اكثر ما كان يجمع بينهم ما هو الا اقتناعهم الراسخ وايمانهم العميق بالمبادئ النبيلة التي قامت عليها هذه المؤسسة والتي والحمدلله لا تزال من اهم صفاتها المميزة.

وفي هذه المناسبة الجليلة، في ذكرى الصديقة العزيزة والامينة الوفية السيدة سلوى دمشقية السعيد، لا اجد خير ما يخلد سيرتها الطيبة، اكثر من انها، رحمها الله، كانت اصدق مثال عن هذه النخبة من اسرة الجامعة، اي ممن تربين على مبادئها وحرصن على ممارستها في حياتهن، ماثلة اكبر جهد كي تستمر الجامعة حصنا منيعا لهذه المبادئ العظيمة.

اول هذه المبادئ لدى الجامعة، كما لدى سلوى، كان الحرص الاكيد له على تقديس كل ما يجمع المواطن مع اخيه المواطن وتعزيزه، والترفع بل النفور من كل ما قد يفرقهما او يباعدهما. تلك كانت ممارسة الجامعة عبر عمرها المديد. وذلك كان الرابط المقدس الذي كان دوما يشد سلوى نحو الجامعة ويعزز تعلقها بها.

ولقد تجلى هذا الرابط المتين اكثر من اي وقت مضى في السنوات الصعاب الاخيرة التي كانت فيها عواصف التجزئة والتفرقة تعصف بالجامعة كما تعصف بالمجتمع. فكانت سلوى من اصدق ومن اجرأ من تصدى لهذه التيارات الهدامة. وكما كانت طوال عمرها المديد تمارس الوحدة الوطنية عملا وليس فقط قولا، وجدناها منذ عام ١٩٧٥ حتى وفاتها تكرس الكثير من وقتها وجهدها، على رغم الكثير من عناء المرض والمعاناة، لكي تبعد عن الجامعة السموم التقسيمية، ولتحافظ على روح الانفتاح فيها وعلى مناعتها ضد الطائفية البغيضة او التقوقع الفكري.

ولعل ما يعطينا بعض العزاء، نحن من تعلم الكثير من سلوى ومن استلهم من شجاعتها وحكمتها القدرة على الاستمرار والصمود طوال سني المحنة، انها رحمها الله قد غادرت هذه الحياة، وقد اطمأنت الى ان جهودها قد اثمرت، فساهمت قبل وفاتها، ورأت الجامعة قد توحدت من جديد، حتى قبل ان تكتمل الخطوات السياسية والامنية التي وحدت العاصمة ومن ثم بقية الوطن. وقد كان اكثر ما يسعدها، في الاشهر الاخيرة من حياتها والتي قضتها في بيروت، ان تتابع معنا هذه الخطوات المهمة، وان تدرك كما وجد الكثيرون ان وحدة الجامعة المبكرة، اصبحت رمزا سباقا لما كان يصبو اليه المواطنون من عافية الوحدة، ومن سعادة العيش المشترك المبني على احترام مختلف الافكار والعقائد، الرافض للاكراه والقائم على الانفتاح والتسامح والانصاف.

اما ثاني هذه المبادئ التي كانت تجمع سلوى وجامعتها، فقد كان السعي الدائم نحو العطاء. فكما ان هذه المؤسسة قامت وازدهرت بفضل عطاء مؤسسيها وروادها، ومن ثم مساعدات من خريجيها ومحبيها، رأينا ايضا السيدة سلوى وزوجها المرحوم السيد فؤاد السعيد يمارسان العطاء نفسه، ومن ايمانهما بأن النعمة لا تكتمل ان لم تقترن بعمل الخير. وقد تجلى عطاؤها منذ سنين عدة، بأوجه عدة كان احدها تحمل نفقات تعلم الكثير من الطالبات والطلاب، عبر منحة سلوى السعيد التي تمنح سنويا لطالبة في كلية الطب ومنحة فؤاد السعيد التي كانت ولا تزال تمنح سنويا لاكثر من طالب من مختلف كليات الجامعة.

الى هذين الرابطين اللذين جمعا ما بين سلوى والجامعة، كان هنالك رابط ثالث لا يقل متانة وعمقا عنهما، وهو الرابط الفكري القائم على قاعدة بالغة الاهمية في رسالة الجامعة التربوية والتي كانت سلوى تؤمن ايمانا راسخا بها. وهي ان الانفتاح نحو الثقافة الغربية، مع كل ما فيها من اغناء فكري او حضاري او علمي، لا يمكن ان تكون على حساب الانتماء الى الوطن او ان تعني الابتعاد عن تراثنا الحضاري ـ تلك هي اساس رسالة الجامعة، وتلك كانت ايضا ممارسة السيدة سلوى التي مع وسع افق ثقافتها وانفتاحها على ثقافات الغير، لم تتخل يوما واحدا عن تعلقها واعتزازها بتراثها الحضاري، او على حرصها على انمائه وابرازه بأجمل وجوهه. وقد تجلى هذا الانسجام الفكري المبني على الثقة بالنفس، في كل نشاطاتها الاجتماعية والثقافية طوال عمرها المديد.

ان خسارتنا بغياب سلوى كبيرة، والجامعة الاميركية، وهي تشارك عائلتها الكريمة واصدقاءها كافة في الحزن والاسى، تدرك ان اصدق وفاء لذكراها الطيبة هو في السعي الدؤوب كي يظل كل ما آمنت به وسعت اليه مثالا رائدا وحيا للحاضر كما وللمستقبل".

سوبرة

وفي كلمة السيدة وجدان سوبرة باسم الصليب الاحمر اللبناني "حين اولتني رئيسة الصليب الاحمر اللبناني شرف تأبينها، عادت بي الذاكرة الى سنوات عدة خلت تراءت لي فيها سلوى السعيد صورة صادقة للمرأة المقاومة اذا جاز التعبير. المقاومة في مستهل حياتها الزوجية خلال حرب فلسطين. حتى اذا استقرت في لبنان انخرطت في ميدان العمل الاجتماعي وقاومت شتى المشكلات والمصاعب اثناء ترؤسها برئاسة مهرجانات بعلبك ونجحت فكانت ان رفعت اسم لبنان عاليا. ثم كان نشاطها عضوا في اللجنة المركزية للصليب الاحمر اللبناني حيث برزت وقاومت بكل ما اعطيت من تفكير سليم وبعد نظر طوال سنوات الحرب الاليمة التي عاشها لبنان.

اما دورها عضوا في مجلس الامناء في الجامعة الاميركية، فلها فيه مواقف مشرفة وقد حرصت دوما على حضور اجتماعاته حيثما عقدت ولو في الولايات المتحدة على رغم شدة مقاومتها لمرضها في الآونة الاخيرة. وتجلت انسانيتها ضمن محيط عائلتها بشكل ملحوظ اذ برزت مقاومتها باسمى معانيها يوم قاومت واللوعة تنتزع قلبها مرض ابنها الشاب الذي حمته بشجاعة نادرة ورباطة جأش المرض العضال الذي اقعده سنوات عدة، فكانت تأتي في الصباح الى الصليب الاحمر لتعطي من نفسها للآخرين وتذهب بعد الظهر الى البيت لتخفف عنه وطأة المرض الخبيث حتى الرمق الاخير من حياته. لكن مقاومة سلوى السعيد لم تقف عند هذا الحد اذ كان القدر الغاشم لها في المرصاد، فدب فيها المرض فقاومت. قاومته بارادة قوية وطول اناة وشجاعة فائقة اذ تابعت نشاطها تناقش وتستقبل وتبتسم وكأن شيئا لم يكن.

ثم مرض زوجها فاستمرت تقاوم وتقاوم وأبت الا ان تقف بنفسها الى جانبه لتؤاسيه فترة طويلة حتى اللحظة الاخيرة من لحظات حياته على رغم ما كانت تعانيه شخصيا من آلام نفسية وجسدية. ثم هوت سلوى السعيد ولما يمض على وفاة شريك حياتها ايام معدودات. تلك هي سلوى السعيد المرأة المقاومة في حياتها العامة والخاصة".

وتحدثت عن دورها في الصليب الاحمر منذ كانت عضوا في لجنة الاعلام عام ١٩٦١ التي كانت ترئسها السيدة الكسندرا عيسى الخوري، ثم رئيسة لهذه اللجنة، ثم عملها في اربع من لجان الصليب الاحمر وتمسكها في عملها وحياتها بالمبادئ السبعة للصليب الاحمر: الانسانية، عدم الانحياز، الحياد، الاستقلال، الصفة الطوعية، جمعية واحدة، الشمولية. واشارت الى دورها ابان الاجتياح الاسرائيلي "غير عابئة بأزيز الرصاص وخطر القصف العشوائي لتطلق النداءات، منها ما يدعو الى وقف النار ومنها ما يطلب حماية الجرحى والمدنيين الشيوخ والنساء والاطفال". وختمت: "لئن كنا في هذا الحفل المهيب نحيي ذكرى كفاحك في الصليب الاحمر اللبناني خلال ثلاثين عاما، فنحن في المقابل نعاهدك على ان لا ننسى ما تعلمناه منك. الصمود والمقاومة والتضحية الكبرى، الزمالة المثلى والعمل الصامت البناء".

عريضة

وفي كلمة السيدة مي عريضة باسم لجنة مهرجانات بعلبك الدولية: "انا فخورة ان اختار لالقي كلمة عن صديقتي سلوى التي عملت معها في لجنة مهرجانات بعلبك منذ عام ١٩٥٦ عندما اختارنا الرئيس كميل شمعون لتشكيل لجنة تهتم بمهرجانات دولية في بعلبك".

وعددت ما قامت به سلوى السعيد لاحياء التراث اللبناني: "جابت لبنان من اقصاه الى اقصاه من اجل تكوين فكرة واضحة ادت الى ولادة الفولكلور اللبناني الذي اعطته سلوى السعيد الكثير من جهدها وتضحياتها (..) كانت تبتسم دائما في عملها وتقوم بالجهد الذي ادى الى تخليد مهرجانات بعلبك كما اشرفت على استخدام الفرق العالمية في العزف الموسيقي واللوحات المسرحية والفنية".

سعد

وتحدثت السيدة ليلى سعد باسم اصدقاء الفقيدة عن مآثر سلوى السعيد ودورها ومناقبيتها وثقافتها العالية وقالت: "كانت صديقة، ادركت معنى الصداقة وقيمتها".

دمشقية

واخيرا في كلمة السفير نديم دمشقية باسم العائلة: "اني لعاجز عن ان اعبر عن الفراغ الذي تركه غياب شقيقتنا العزيزة في حياتنا، اذ سلوى كانت الجامع لافراد العائلة من كبيرهم الى صغيرهم فبيتها كان ملتقانا ان كان ذلك للتسلية والهرب عن شواغل الحياة ومتاعبها او لحل المشكلات التي تعترض عادة افراد العائلة وذلك بما كنا نعهده فيها من حكمة ورغبة اكيدة في احقاق الحق مهما كلفها ذلك من عناء. وكنا مهما طال الجدل وتنازل الحجج نخضع في النهاية بل نساق بوفق الى تبني رأيها واثقين دائما من ان وجهة نظرها هي الافضل. بل كنا نجد في بيتها اكثر من ذلك بكثير، اذ كان بيتها منتدى فكريا واجتماعيا تبحث فيه قضايا مجتمعنا العربي من سياسية وثقافية وفنية بصراحة قل وجودها، ذلك ان فقيدتنا بحكم البيئة التي نشأت فيها وبحكم نفسيتها البعيدة عن التعصب والتزمت الفكري تمكنت من ان تخلق لشخصها جوا من التسامح رافقها اينما كانت".

وشكر للجامعة الاميركية احياءها الاحتفال وللخطباء كلماتهم وللحضور مشاركتهم.

سامي أبو شقرا المتنوع التجربة تكريم له في الجبل ووسام

السيد الرامي يقلد المحتفى به وسام المعارف. (ناصيف ناصيف)

بيت الدين ـ "النهار":

احتفل مكتب الثقافة والفنون في "الادارة المدنية" في الجبل بتكريم المربي والاديب والشاعر الدكتور سامي ابو شقرا في "قاعة الشيخ حليم تقي الدين" في "قصر الشعب" في بيت الدين وحضر السيد هشام ناصر الدين ممثلا وزير الدولة السيد وليد جنبلاط ورئيس دائرة التربية في جبل لبنان السيد اميل الرامي ممثلا وزير التربية الوطنية وقاضي المذهب الدرزي الشيخ شريف ابو حمدان ممثلا شيخ عقل الدروز الشيخ محمد ابو شقرا وحزبيون وشعراء وتلامذة للمحتفى به وعارفون وقادرون لفنه ومناقبه وثقافته.

وتكلم في الاحتفال السيد نعمان ابو شقرا، الدكتور علي سعد باسم اتحاد الكتاب اللبنانيين، الامين العام للمجلس الثقافي للبنان الشمالي الدكتور نزيه كبارة، الشاعر نوفان عبد الصمد، الشاعر احمد الحمصي، السيد محمود ابو شقرا باسم مكتب الثقافة والفنون، السيد اميل الرامي، والمحتفى به، وعرف بالخطباء الدكتور طارق قاسم.

نعمان ابو شقرا

وعرف السيد نعمان ابو شقرا بالمحتفى به وحياته:

ـ ولد في عماطور في ١٣ نيسان ١٩١١

ـ مارس التعليم الخاص بضع سنوات وعام ١٩٣٥ انتسب الى التعليم الرسمي واستقر فيه اربعين عاما

ـ نال الاجازة في الفلسفة من معهد الاداب الشرقية عام ١٩٤٦ واكمل فنال الدكتوراه في الفلسفة من جامعة السوربون في فرنسا عام ١٩٧٤.

ـ مؤلفاته المطبوعة: "مناقب الدروز في العقيدة والتاريخ"، "اعصار على شاطئ"، "كمال جنبلاط يوضح ويعتذر"، "خطوتان على اللهب"، "فلسطين عبر مجازر وفداء"، "صوارم الدروز صواعق على كل طغيان"، "التوحيد الدرزي في دينه ودنياه"، "التوحيد الدرزي في مضمونه الانساني"، "عقيدة الدروز في عميق جذورها"، "جراح المكرمات"، "جرأة وضمير في عطار اللد"، "نافذة على علم الروح الحديث"، "موسوعة الانبياء" الى مخطوطات.

سعد

وفي كلمة الدكتور علي سعد: "ما اكثر الابواب التي يقوم خلفها عالم الدكتور سامي ابو شقرا، المتعدد الوجه، المتنوع التجربة والنضال! ولكن ما اقل الضجيج الذي يحدثه حوله! فهو من النوع الذي يفضل ان يكون في موقع الجذور من الشجرة، حيث الظل والصمت، بدل ان يكون في موقع الاوراق المتألقة في الهواء والضياء. ولكن فيما تتساقط الاوراق بفعل الشمس والريح، تبقى الجذور تنعم بالقدرة على ابقاء جذوة الحياة والاخصاب والتكاثر في الشجرة بفضل النسغ المحيي الذي تستمده شعيراتها من خبايا التراب".

كبارة

وحيا الدكتور نزيه كبارة الى المحتفى به "من فيحائك التي احببتها واحبتك تحية حب واكبار، ومن المجلس الثقافي الذي اسعده انتماؤك اليه دعاء خالصا اليه تعالى، ان يطيل عمرك حتى تطاول سرحة عطائك الثر، ومن منتدى طرابلس الشعري اطيب الاماني ان يزداد حضورك الشعري تألقا" وطالب بوزارة للثقافة تأخذ على عاتقها تنسيق الانشطة الثقافية وتوجيهها في سبيل خدمة المرحلة المقبلة من تاريخ الوطن.

والقى الشاعر نوفان عبد الصمد قصيدة واهدى الشاعر احمد الحمصي اثنتين مماثلتين الى المحتفى به واحدة باسم "منتدى طرابلس الشعري" والاخرى باسمه. ثم قدم مدير المدرسة الرسمية في عماطور السيد شوقي ابو شقرا باسم طلاب سامي ابو شقرا والهيئة التعليمية وتلامذة مدرسة عماطور الرسمية لوحة من الرسامة حياة ابو حسن الى المحتفى به عربون وفاء.

محمود ابو شقرا

الى كلمة رئيس مكتب الثقافة والفنون السيد محمود ابو شقرا ومما قال: "نكرم اليوم رجلا مميزا، هو نسيج لانسان حقيقي، ونموذج ما احوجنا اليه في صوغ وطن الغد. معلم ناجح، سهر على ايصال المعارف بالطرق التربوية الحديثة، فارتقى بتلامذته الى مستوى التفوق. وخرج جيلا كاملا من الرجال قلما خلت منهم مدرسة او مؤسسة في المنطقة. مرب سليم لنسج علاقة ود وصداقة مع تلامذته فكانت مدرسته خلية عمل تضج بالحياة. دأب على تطوير المدرسة الرسمية انطلاقا من كونها مؤسسة وطنية، ونجح في رفع مستواها وادخل اليها اساليب التربية الحديثة. صادق، جريء في قول كلمة الحق. صاحب مدرسة في الانسانية ومثال في التضحية، كريم حتى السخاء، مثله اليومي عمل الخير (...)".

ثم قدم امين سر "الادارة المدنية" السيد هشام ناصر الدين الى المحتفى به "درع مكتب الثقافة والفنون في الجبل".

الرامي

ثم كلمة ممثل وزير التربية السيد اميل الرامي ومما قال: "المحتفى به يمثل بوفرة انتاجه، بخصب عطائه، بخلقيته، بابائه، بعناده، بعلمه، بمعرفته، يمثل هذا الانسان اللبناني المتفوق. كتب والف فأغنى بمؤلفاته ومجلداته المكتبات اللبنانية، وقيل انها بلغت العشرين. انشد فابدع واطرب وكان شعره انعكاسا لرقة قلبه، لعذوبته ولرهافة حسه. صاغ الحرف كلمات مدبجة ثمينة. كان اديبا ومفكرا، لم يكن سطحيا، بل كان عميقا بالفلسفة التي اقتنع بها وعمل من اجلها (...)".

ثم قلد المحتفى به باسم وزير التربية وسام المعارف من الدرجة الاولى.

سامي ابو شقرا

واخيرا كلمة المحتفى به سامي ابو شقرا وفيها شكر لوزارة التربية التي "تعهدتني من مطلع شبابي حتى تقاعدي وختمت حنانها بمنحي هذه المنة النفيسة عن نزر عطاء متواضع". ولمكتب الثقافة في الجبل "لنشاطه المتواصل دفعا للثقافة والفن". وللخطباء والشعراء المشاركين.

الرباعي الوتري السوفياتي في القاعة الأثرية لدير البلمند

الرباعي السوفياتي في دير البلمند.

في مقدم الحضور من اليمين السفير الفرنسي رينه الا وقرينته، الوزير حمادة، السفير البريطاني ديفيد تيتم وقرينته، الشاعر ميشال طراد. (حسان عصافيري)

البلمند ـ "النهار":

بعد الجامعة الاميركية في بيروت و"قصر الشعب" في بيت الدين، كانت المحطة الثالثة للرباعي الوتري السوفياتي امسية موسيقية في القاعة الاثرية لدير سيدة البلمند التي عمرها يربو على ٨٠٠ سنة. وضجت بين جدرانها ٧٠٠ زائر اتوا من طرابلس وقرى الكورة والشمال للاستماع الى موسيقى كلاسيكية وفي مقدمهم وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة والوزير السابق الدكتور ايلي سالم وسفير فرنسا السيد رينه الا وسفير بريطانيا السيد ديفيد تيتم والمستشار الشرقي في السفارة الفرنسية السيد فرنسوا ابي صعب والمستشار الثقافي السوفياتي السيد الكسندر نوفيكوف والمطارنة الياس قربان، جورج خضر، الياس عودة ورئيس دير البلمند الاسقف جورج ابو زخم والاسقف اثناسيوس حلبيا ورئيس الجامعة غسان تويني واعضاء مجلس الامناء والسيدة ماريان سليمان فرنجية والسيدات مي عريضة، ماري غبريل، مي سعادة والمهندس رشيد جمالي والشاعر ميشال طراد.

افتتح الامسية رئيس الشبيبة الموسيقية في لبنان السيد انطوان مدور بكلمة شكر فيها للسفارة السوفياتية جهودها في تقديم افضل الموسيقيين السوفيات الى اللبنانيين. ثم ترحيب من غسان تويني.

واستهل الرباعي السوفياتي لعبة الاوتار بافتتاحية لهاندل تلتها معزوفتان لبروكوفييف من اجواء الاحتفالية الريفية الروسية. وقبل الاستراحة انفعل الرباعي مع شوستاكوفيتش وكان تصفيق. واستهل الفترة الثانية بسيرينادا لموزار وتجاوب الجمهور مع "موسيقى ليلية قليلة". ومع تشايكوفسكي جاء عزف الاربعة كأنه بآلة واحدة. لكنه بدا لاحقا كأنه من فرقة فيلهارمونية كاملة وفي كلتا الحالين نجاح في ترجمة تشايكوفسكي بنبرات حادة متعددة وناجحة في ايصال الحدث الموسيقي. وبعده كانت مقطوعة لراخمانينوف العاطفي.

وتكريما لبطريركية انطاكية وسائر المشرق ولدير البلمند، قدم الرباعي مقطوعة دينية "صلاة الصباح" خارج البرنامج.

اما السوبرانو نيللي دوغاليفا، فتجانس صوتها الاوبرالي مع الاداء الوتري وانساب مخمليا مرافقا خطابات الاوتار في تسارعها وهبوطها حتى السكون فتترك للنغم استكمال ملامح القصة.

"هيئة الأسعاف الشعبي" افتتحت مؤتمرها العام السادس



المنصة الرئيسية في المؤتمر.

في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي افتتحت "هيئة الاسعاف الشعبي" مؤتمرها السنوي العام السادس بجلسة عقدتها امس في فندق "الكارلتون". وحضر محافظ بيروت المهندس جورج سماحة ممثلا رئيس الجمهورية، السيد عادل شويري ممثلا رئيس مجلس النواب، وزير الدولة لشؤون البيئة المحامي جاك جوخادريان، وزير الصناعة والنفط المحامي محمد جارودي، السيدة فوزية النصولي ممثلة وزير الصحة والشؤون الاجتماعية، السيد عصام علي حسن ممثلا وزير الداخلية، الامير سعيد ارسلان ممثلا وزير السياحة، النائب عبدالله الراسي والنائب بيار دكاش وممثلون لسفارات وقيادة الجيش ودار الافتاء والمؤسسات الاجتماعية.

تعريف لعضو مجلس الامناء في "الاسعاف الشعبي" السيدة بسمة طرابلسي، ثم القى رئيس رابطة "كاريتاس ـ لبنان" الاب بولس مطر كلمة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ومما قال: "للعمل الانساني وجهان انقاذي واسعافي في حالات الطوارئ، والثاني تنموي عندما تسمح الظروف باعادة ما تهدم في البشر والحجر ونتمنى ان يعاد بناء الوطن وتنبري الاسعاف الشعبي الى هذا العمل الكبير بالايمان والعزم المعروفين عندها ونتكاتف معها. كلنا مسؤول من موقعه في اي قطاع كنا. لقد دقت ساعة البناء وعلينا التكيف مع الظروف المستجدة فنطور عملنا تبعا للمرحلة الراهنة، همنا تنمية الانسان في بلدنا".

الى كلمة رئيس "المؤتمر الشعبي اللبناني" المشرف العام على الهيئة السيد كمال شاتيلا القاها نيابة عنه المحامي حسن مطر، ومنها: "ان يوم الاسعاف الشعبي هو يوم المؤسسات الاتحادية وهو يوم كل المؤسسات الديموقراطية التوحيدية في البلاد، رسمية وشعبية. انه يوم بداية التحول، من تحكم الميليشيات الى سلطة المؤسسات، وحتى يتم الانتقال من تحكم الميليشيات الى سلطة المؤسسات نقول: اننا دفعنا مع الشعب اغلى التضحيات من اجل ايجاد حل لبناني عربي متكامل للازمة اللبنانية. واذا كان اتفاق الطائف يجسد الحل الوطني التوحيدي، فانه يتعين على اللبنانيين، رسميين وشعبيين، ان يتحملوا مسؤوليتهم في تطبيق الاتفاق بامانة".

الى كلمة الامين العام لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر العربية الشيخ عبد الغني الاشي، وتمنى فيها ان تخصص الدولة موازنة للمؤسسات الانسانية خصوصا "اننا نرى بشائر الخير والسلام ترفرف على لبنان".

وتسلم من رئيس "الهيئة" السيد عماد عكاوي "درع الهيئة" تقديرا لعطاءاته وجهوده الانسانية.

الى كلمة الامم المتحدة القاها السيد كريستيان دوكلرك وتحدث فيها عن الدور الكبير للمؤسسات الصحية والانسانية غير الرسمية وما قامت به في مجالات الاسعاف والانقاذ. وتطرق الى التعاون بين منظمات الامم المتحدة والهيئات الانسانية المحلية.

الى كلمة ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتور ابو الفضل الرحماني الذي رأى انه في مرحلة السلام والبناء يجب وضع خطة وطنية للانقاذ تهدف الى منع الكوارث، وايجاد نظام انقاذي بمسؤولية الهيئات والمؤسسات الموجودة على الساحة، والقيام بدورات تدريب لمختلف المستويات.

فالى كلمة رئيس "الهيئة" السيد عماد عكاوي وفيها لخص دور الهيئة: "الاسعاف الشعبي منظمة توحيدية انسانية، انقذت آلاف الشباب اللبناني من الانحراف والمخدرات والسلبية والتقاتل، وعملها يتلخص بما قال قائدها: فلنتنافس على تقديم المنافع بدل التقاصف بالمدافع".

نشاطات في كفررمان

النبطية ـ "النهار":

في عيدي العمال والشهداء احيت الجمعيات الكشفية في بلدة كفررمان حملة نظافة في شوارع البلدة شارك فيها مئة كشاف من كشافة التربية الوطنية وكشافة الرسالة الاسلامية وكشافة الجراح.

● عاود "نادي التحرر" في كفررمان نشاطه بعد توقف استمر طوال سني الحرب واقام احتفالا في المقر الموقت للنادي تكلم فيه السيد حسين جميل ضاهر ورئيس النادي السيد عمر نصار.

كشافة الجراح

صور ـ "النهار":

احيت قيادة صور في جمعية كشافة الجراح حفلتها السنوية على مسرح ثانوية صور الرسمية وحضر رئيس اتحاد كشاف لبنان السيد عصام علي حسن ورئيس الجراح السيد عبد الرحمن يموت. والقيت كلمات ووزعت اوسمة على القادة الكشفيين، وختاما احتفال فني.

"شارع الفنان رشيد وهبي" احتفال بازاحة الستار عن اللوحة

ازاح اول من امس وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب الستار عن لوحة "شارع الفنان رشيد وهبي" في احتفال دعت اليه "دار الندوة" وحضره جمع من المواطنين يتقدمهم قائد شرطة بيروت العميد سمير شعراني ورئيس مجلس ادارة "دار الندوة" السيد منح الصلح والسادة معن بشور وبشارة مرهج وفؤاد رستم وبهاء الدين عيتاني وفنانون وممثلون عن جمعيات وهيئات.

النشيد الوطني افتتاحا عزفته موسيقى قوى الامن الداخلي، ثم تعريف للفنان عبد الحميد البعلبكي، الى كلمة للسيد منح الصلح، ومما قال: "مثلما جرى ويجري بسط سيادة الدولة على ارض لبنان وتسلم سلاح الميليشيات وفرض الامن الرسمي وحكم القانون، تبدأ اليوم هنا في العاصمة اللبنانية مرحلة جديدة هي اعطاء مدينة بيروت وجهها التاريخي كمنارة ابداع ثقافي وحضاري وشريك رئيسي في نهضة الامة العربية. فاللوحة الرخامية التي نزيح الستار عنها الآن باسم عميد الفنانين اللبنانيين رشيد وهبي على هذا الشارع الحيوي من منطقة عريقة في تمثيل روح بيروت ومطامحها وذكرياتها، تجسد وفاء لبنان لمبدع كبير من مبدعيه انفق العمر في خدمة قيم الحضارة والجمال. فكان الى جانب مصطفى فروخ وعمر انسي وقيصر الجميل وصليبا الدويهي ركنا من اركان النهضة الفنية لا في لبنان وحده بل في الشرق".

ثم القى الوزير الخطيب كلمة فيها: "من دواعي اعتزازي واعتزاز الوطن ان امة او شعبا يكرم مبدعيه ويكرم فنانيه. فهذا دليل صحة وعافية وهو برهان جديد واكيد على ان هذا الشعب جدير بالحياة. فالشعب الذي يقدر فنانيه يقدر الابداع والخلق والفن هو شعب يقدر الانسان المعطاء. ورشيد وهبي الذي اعطى من نفسه وروحه وكيانه وعقله لهذا الفن الذي يجسد ديمومة وكرامة وتراثا للبنان وعظمة لبيروت، فنان كبير وتقديره الآن هو تقدير لبيروت ولبنان ولكل من ساهم ويساهم في العطاء من اجل بقاء الوطن (...)".

واخيرا كلمة الفنان رشيد وهبي الذي قال: "اجدني الآن في هذه المناسبة امام نقلة حضارية تحمل اسمى المعاني في مبادرة مشهورة اذ يكرم المبدع في حياته خلافا للتقليد السائد. فلقد كسرتم القاعدة وجاء عملكم احياء لذكرى العمل والابداع وطمأنينة للسائرين على تلك الدروب الطويلة". وشكر للوزير الخطيب رعايته ولـ"دار الندوة" التفاتتها.

والشارع يقع شمال مستشفى البربير.

اضيئوا شمعة في ٨ ايار

من الصليب الاحمر اللبناني هذا النداء:

"للمرة الاولى في تاريخ الانسانية يشهد العالم في وقت واحد مبادرة تضامنية تعم ارجاءه

وبفضل كل منكم وما سيبرهن عنه من تضامن انساني ستنير سلسلة الاضواء هذا العالم من اقصاه الى اقصاه

وبواسطة التقنية المتقدمة والاقمار الاصطناعية للاتصالات سيرى العالم على شاشاته الصغيرة تألق سلسلة الاضواء هذه.

ومن اجل دعم الحملة العالمية لحماية ضحايا الحروب وانجاحها يتوجب علينا جميعا اتخاذ الخطوات التالية والعمل على تنفيذها:

يوم الاربعاء الواقع فيه ٨ ايار وتحديدا الساعة الثامنة مساء يبادر كل منا باضاءة شمعة على احدى نوافذ منزله. ففي هذه الليلة ستتلألأ الانوار على نوافذ العالم اجمع. وبفضل التوقيت المحلي الذي يختلف بين بلد وآخر، سيضاء في كل ساعة بلد من بلدان العالم وهذا ما سيدفع الشعوب باسرها الى التفكير مليا في الالوف المؤلفة من هؤلاء الذين وقعوا ضحايا الحروب والذين لهم الحق في الحماية والمساعدة كما ان لهم الحق في ان يبدد النور ظلماتهم فلا تكونوا من يحرمهم اياه.

وانطلاقا من اهمية مشاركتكم لنا نتوجه الى كل منكم حيثما كان وكائنا ما كان اكان ابا ام اما، جدا ام جدة، ابنة ام ابنا، رجل اعمال ام موظفا، مفكرا ام حرفيا، عاملا ام طالبا.

موعدنا مع كل منكم يوم الاربعاء ٨ ايار الساعة الثامنة مساء ليضيء شمعته وليدرك ما لهذه الشمعة المضاءة بحرارة من معان على صعيد خدمة الانسانية المعذبة"

"مهرجان الفرح" في بعقلين

فرسان وفارسات وحمامة السلام (ناصيف ناصيف)

بعقلين ـ "النهار":

احيا اول من امس فرع بعقلين في الحزب التقدمي الاشتراكي "مهرجان فرح" في اول ايار، عيد العمال وذكرى تأسيس الحزب.

وانطلق موكب المهرجان من مقر الفرع في بعقلين وتقدمه قياديون في الحزب ووجهاء البلدة واهاليها. وسارت فرق الكشافة في الطليعة، ثم الفرقة الموسيقية والخيالة من نادي الفروسية في بيت الدين ولاعبو السيف والترس، ثم موكب العرس التقليدي والعروس والعريس على جوادين. وخلفهم سارت مجسمات كبيرة منها مجسم لحمامة السلام عليها علم الحزب و"جبهة التحرر العمالي"، وشاركت "منظمة الشباب التقدمي" بمجسم الديك "ليظل الديك يصيح والظل النهار يطلع ويستمر فرح العطاء" الى مجسمات لمراكب وطائرات واشكال فنية مختلفة، الى صور كبيرة لكمال جنبلاط وللوزير وليد جنبلاط ورافقت المجسمات فرق الدبكة وفرق الموسيقى والفولكلور.

ورشق الموكب بالارز والزهور والى الملعب الاخضر في آخر البلدة حيث كلمات وعروض فنية ودبكات واغان وموسيقى واناشيد وتومبولا وجوائز الى ساعة متأخرة.

"الطبيعة اللبنانية" معرض جماعي

في رعاية وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب دعت جمعية خريجي كلية بيروت الجامعية وقسم الانسانيات في الكلية الى افتتاح المعرض الجماعي عن "الطبيعة اللبنانية". الرابعة بعد ظهر الثلثاء ٧ ايار في "قاعة الشيخ زايد" في حرم الكلية ويستمر الى ١٣ منه يوميا من العاشرة الى الخامسة

والفنانون المشاركون هم (بحسب الترتيب الابجدي): قيصر الجميل، صليبا الدويهي، عمر الانسي، حسن جوني، خليل زغيب، بول غيراغوسيان، مصطفى فروخ، حسين ماضي، جميل ملاعب، بوريس نوفيكوف، رشيد وهبي، امين الباشا.

تمديد معرض

من المركز الثقافي السوفياتي في بيروت انه قرر تمديد معرض الفنان نيقولا بروتسنكو الى الثلثاء ٧ ايار.

الشهداء عاتبون على أهل الحكم

يا رجال السلطة في لبنان،
نخاطبكم من دنيانا، البعيدة عن دنياكم، معاتبين.
خمس عشرة سنة انقضت على الغاء الاحتفالات بعيدنا في لبنان.
خمس عشرة سنة انتظرنا خلالها، ولكن عبثاً، رد الاعتبار الى عيد السادس من ايار.

انتم تعرفون — او لا تعرفون — قيمة هذا العيد العظيم.

انه يرمز الى اليوم التاريخي الذي فيه علقنا على اعواد المشانق وفاضت ارواحنا ونحن نهتف باسم الوطن والاستقلال والحرية وسقوط المحتل المغتصب.

ويرمز الى رقاد رفاتنا، منذ ذلك اليوم، الرقدة الاخيرة في كثيب من الرمال في بيروت.

أعدمنا لاننا كنا نقود حركة الصمود والجهاد في ميادين السياسة والصحافة – وبيننا اثنا عشر صحافياً – ونتصدى لحكم الاجانب والاغراب في بلادنا، حين كانت الاشارة، (مجرد الاشارة!) الى المعارضة، او الجهر بالحق، او عدم الاذعان للحكم الطاغي، يعرض للقتل، وحين كان المطالبون بالحرية ابطالا يعدون على الاصابع.

نحن الشهداء راقبنا مواطنينا، ورافقنا مساعيهم لجعل هذا اليوم يوماً في مستوى الشهادة، فكانوا عند حسن ظن الوفاء بهم، فاحتفلوا بذكرانا، واقاموا لنا تمثالا في قلب العاصمة، وجعلوا من السادس من ايار يوم تعطيل عن العمل، ومسيرات وطنية شعبية، ونشاطات قومية مكثفة، والقاء خطب حماسية، ونشر بيانات توعية.

وكان رئيس الجمهورية يرأس الاحتفالات الشعبية والرسمية على الساحة التي تحمل اسمنا.

الى ان وقعت الواقعة بسبب تنكر اللبنانيين لرسالتنا ومبادئنا، وشهد لبنان اسوأ واشرس حرب شنت عليه. فجرفت في طريقها الكثير من القيم اللبنانية، وفي مقدمتها الاحتفال بيوم السادس من ايار والغاء التعطيل فيه بنقله الى اقرب يوم احد اليه تحت ذريعة التقشف واختصار ايام البطالة.

يا لها من خطوة ناقصة تدل على العقوق!

حين يتوجه الرئيس السوري حافظ الاسد كل سنة الى نصب الشهداء ويضع عليه اكليلا باسم الوفاء والتحية والتقدير، نرى سلطاتنا متقاعسة عن القيام بهذا الواجب تجاه شهدائها.

وحدها الصحافة وعت الحقيقة وتسلمت الوديعة فكانت خير امانة في خير يد.

اليوم نراقبكم، يا اهل الحكم في لبنان، وننتظر منكم، بعد طول الهجر والنكران، ان تعوضوا عن تقصير مضى، فنرى رئيس الجمهورية يتوجه على رأس موكب من اركان الدولة، الى التمثال الذي يرمز الى استشهادنا، او الى ضرائحنا فينحني امام ذكرانا وشهادتنا ورسالتنا، ويحث الشعب على الاقتداء بنا، ويضع اكليل الوفاء على بلاطاتنا، ويمجد روح الفداء، ويعيد تعويد الشعب والمسؤولين على الاحتفال بيومنا مع الصحافة الابية الوفية.

هذا ما نفكر فيه. وندعو الى تحقيقه.
نحن في غنى عن تكريم الارض.
ولكن هل تستطيع الارض ان تستغني عن شهدائنا؟

فاضل سعيد عقل

الحسيني نصح المعلمين بعدم الأضراب "والاّ فأن أي موضوع يصلنا لن يبتّ"

حذر رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني المعلمين من تنفيذ الاضراب العام المفتوح المقرر اليوم "والا فان اي موضوع يصل الى المجلس النيابي لن يبت وسيعاد النظر فيه".

وجاء تحذيره في لقائه وفدا من رابطة المعلمين الرسميين في البقاع زاره في منزله في بعلبك، اذ قال: "لكم المقام المهم بالنسبة الى كل الناس واسمع ان هناك اعدادا لاضراب. والمشكلة ليست في مجلس النواب، وفي الجلسات الماضية وحدنا في اول جلسة علاوة التعليم في اللجان المشتركة فور وصولها الينا".

وعن اقتراح وزير التربية تعيين لجنة مشتركة للبحث في مشاريع القوانين، تساءل: "كيف يمكننا ان نعين لجانا مشتركة قبل قراءة المشاريع ودرسها؟ والواقع لم يصلنا بعد شيء حتى الآن. فالمرسوم له اهمية خاصة عندنا من دون ادنى شك".

وقال للمعلمين: انتم معنيون مباشرة بما يجري على الارض، وهل يعقل ان تقابلوا ذلك بالاضراب؟ اذا كانت المشكلة مع احد فلنعالجها ليس بالنسبة اليكم وانما الى بقية القطاعات، وحتى الزيادات التي تطرحونها. في رأيي لا تحل مشكلة، فالمشكلة عامة، والزيادات ليست شيئا نهائيا وانما نداوي الامور بالتي هي احسن (...) انني ارى، بعد بسط سلطة الدولة على الارض، ان الامور سترسو على وضع اقتصادي معين حيث يجب اعادة النظر في الراتب والحد الادنى والقيمة الحقيقية ليعيش المواطن بكرامة ومهما اعطيتم الآن فالامور لن تصل الى حد ان يعيش المواطن بكرامة". ونصحهم وجميع القطاعات الاخرى بعدم اللجوء الى الاضراب لان "هذه الدولة التي تولد هي دولتكم والاضراب ضد مطالبكم ونصيحتي ان تتعاملوا مع المواضيع المطروحة باسلوب ايجابي ونحن بدورنا سنكون ايجابيين مع كل مطلب يفك ضيق الناس ويعطيهم حقوقهم ومطالبهم". ولفتهم الى التزاماتهم السابقة لعدم تنفيذ الاضراب، "والا فان اي موضوع يصل الى المجلس النيابي لن يبت وسيعاد النظر فيه".

وكان صدر عن مديرية الاعلام في المجلس النيابي هذا التوضيح: "نشرت الصحف في تاريخ ١٩٩١/٥/٤ نقلا عن مكتب وزير التربية الوطنية خبرا عن نية دولة رئيس المجلس النيابي دعوة اللجان النيابية المشتركة للاجتماع. لذلك ان مديرية الاعلام في المجلس توضح ان مكتب معالي وزير التربية الوطنية ليس مكلفا اعلان نيات دولة رئيس مجلس النواب. اما الموقف المناسب في القضايا التربوية المطروحة فسيتخذه رئيس المجلس بعد الاطلاع على مشاريع القوانين المحكي عنها ووفقا للاحوال البرلمانية وفي الوقت الذي يراه مناسباً".

وفي صور ("النهار") تساءل وزير المال الدكتور علي الخليل عن الغاية من تنفيذ اضراب المعلمين بعدما لبت الحكومة مطالبهم وارسلت مشاريع قوانين تحوي تلك المطالب الى المجلس النيابي. واعرب عن امله في "ان يعيد المعلمون النظر في موقفهم هذا، على الاخص في هذه الفترة الدقيقة والحساسة من تاريخ الوطن وفي الوقت الذي تقوم الدولة بتنفيذ مقررات الطائف، الامر الذي يستوجب ان يتعاون الجميع كل من موقعه لما فيه خير الوطن والمواطن ومصلحتهما".

واكدت "هيئة تنسيق قطاعات التعليم في الجنوب" الالتزام التام للاضراب العام المفتوح الذي اعلنه مكتب المعلمين. وقررت عدم التدريس في ايام الاضراب بما في ذلك الصفوف الخاصة والنهائية، وتقيد افراد الهيئة التعليمية بدوامهم في مدارسهم. وشددت على المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص وجوب المشاركة في الجمعية العمومية التي ستعقد صباح الاربعاء ٨ ايار الساعة العاشرة في ثانوية البنات الرسمية في صيدا.

وعقدت رابطة المعلمين الرسميين في قضاء النبطية جمعية عمومية ناقشت فيه ما آلت اليه مطالب المعلمين، وشددت على تنفيذ الاضراب.

مدارس المقاصد تضرب ليوم واحد

من جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية هذا البيان:

"ان المقاصد تأييدا للمطالب المشروعة للمعلمين في لبنان ودعما لتحصيل حقوقهم وحرصا على مصلحة التلامذة في هذه المرحلة المصيرية من مسيرة البناء والسلام، تعلن تعليق الدروس في كل مدارسها يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩١/٥/٦ ليوم واحد.

وهي في هذه المناسبة تتوجه الى جميع المراجع الرسمية المعنية متمنية سرعة بت المطالب المشروعة للمعلمين انصافا لهم وصونا لمصلحة ابنائنا التلامذة".

تنسيق طالبي

من "اتحاد الشباب الديموقراطي" ان وفودا طالبية من "منظمة الشباب التقدمي" والمكتب الطالبي لـ"التنظيم الشعبي الناصري" والمنظمة الطالبية في الحزب الشيوعي اللبناني ومصلحة الطلاب في "القوات اللبنانية" و"التعبئة التربوية - حزب الله" زارت مركزه وتوافقت هذه المنظمات في اللقاءات الثنائية التي عقدت مع كل منها على ضرورة دعم تحرك اساتذة الجامعة اللبنانية واستنهاض الحركة الطالبية.

كذلك استقبل وفدا من قيادة "منظمة الشبيبة الفلسطينية في لبنان" وآخر من الرابطة-الطالبية في الفرع الثالث لكلية الهندسة في الجامعة اللبنانية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

مروان جورج السمراني

زوجته ايلياس نحاس
ولداه راجي وريم
والدته عفيفة فاضل ارملة المرحوم جورج السمراني
اشقاؤه راجي وعائلته والمهندس هادي وعائلته وماري زوجة الدكتور موريس ناصيف في المهجر.
وعموم عائلات حاج واميون واقرباؤها في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى
تقبل التعازي اليوم الاثنين وغدا الثلثاء ٦ و٧ ايار في منزل الفقيد في اميون

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

احسان عبد الهادي العرب

ارملة المرحوم محمود عز الدين العرب
شقيقة عبد السلام والمرحومين عثمان وابرهيم
صهراها فيصل العرب واسامة حنتس.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاثنين ٦ ايار في جامع العرب الحرج وتوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل المرحوم المفوض عبد العزيز العرب في الحرج شارع الاوزاعي قرب بيت الاطفال للنساء وللرجال
الاسفون آل العرب وحنتس.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المأسوف عليه

خضر حسن حيدر
(ابو حسن التوني)

والد حسن وزهير وغسان
شقيق سعد الدين والمرحومين محمد وشكري
اصهاره حسين ملحم واحمد رعد ووهيب ذيب وعبدالله علامة
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٦ و٧ ايار في منزله في بيروت المصيطبة شارع عبدالله الحاج مفرق فرن ملكاس.
الآسفون آل حيدر وعلامة وعموم اهالي حوش

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج طانيوس بشور

زوجته تريز جورج خوري. اولاده المهندس رياض ولما ولارا. اشقاؤه المرحومان توفيق وفيكتور وبادرو في المهجر وملكينا ارملة المرحوم لطف الله سلطاني في المهجر. رينه ارملة شقيقه المرحوم فيكتور واولادها المهندس توفيق وماجي ورلي، خاله ميلاد الحداد في المهجر، خالته ابريزا ارملة المرحوم نجيب كساب
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ٦ ايار في كنيسة مارمتر في الاشرفية ويوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٧ و٨ منه في منزله في الاشرفية شارع عبرين بناية المشرق.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

آل البرجاوي
وكالة "رويتر" في لبنان
ينعون المأسوف على شبابه الصحافي

محمد سعدالدين البرجاوي

والد سعدالدين ووليد
شقيقاه الحاج حسن وعبد السلام
اصهاره هاني الحلبي ومصطفى الحصري وقاسم نجم وسامي معيون والمرحوم موسى حيدر
تقبل التعازي بعد ظهر اليوم الاثنين في حلبة حمد شارع البكاوي الطريق الجديدة للرجال، وللنساء في منزله في الطريف شارع السوق بناية بالبان الطابق الاساسي.

ذكرى اسبوع

تصادف الاربعاء ٨ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

شيري سعيد ياسين شيري (ام علي)

ارملة المرحوم احمد عنو غريب
اولادها المرحوم علي ومحمد وكامل وحسين وسام
صهراها حسين سويدان واحمد غريب
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية بلدتها الخيام.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٠ و١١ و١٢ منه في منزل ولدها محمد شارع مشرف لسان بناية الشلاح الطابق الخامس قرب جريدة "النهار"
الاسفون آل غريب وشيرى وعموم اهالي الخيام.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليهما

عادل جرجي شاهين
وزوجته
ثريا عازوري

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٦ و٧ ايار في صرلهما في ساحل علما ملك خوفاني وامتراوس
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

اوديت حنين صحناوي

يقام قداس لراحة نفسها الخميس ٩ ايار الساعة الثانية عشرة في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية. اتخيناك.
تقبل التعازي بعد القداس في الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ منه في بيت استها ناديا زوجة بيار فرعون في الاشرفية شارع نجيب طراد حي مرسق بناية التنسس ميترلوس
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في مرور سنة على استشهاد المرحوم

الرائد وليد غزاوي

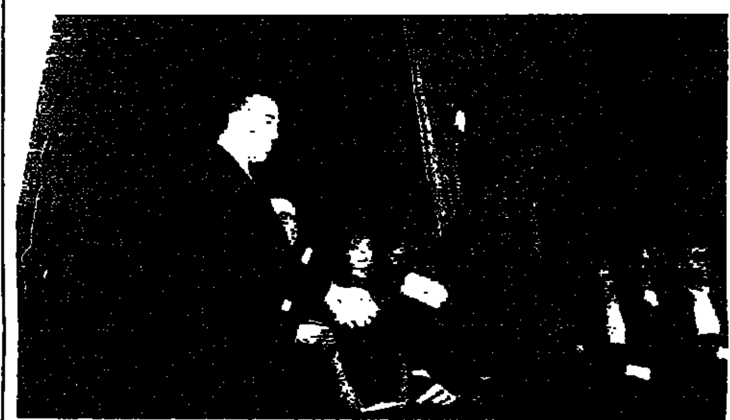
آل الفقيد وقيادة الجيش والمدرسة الحربية يدعون الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار ميخائيل في وادي شحرور، الثانية عشرة قبل ظهر الاحد ١٢ ايار.
وتقبل التعازي الاربعاء ٨ منه في منزل والد السعيد في "غرين اوتيل"، كراكاس، رأس بيروت الطابق الثالث.

ادارة جمال ترست بنك ش.م.ل. وموظفوه ينعون بمزيد من الاسى المرحوم

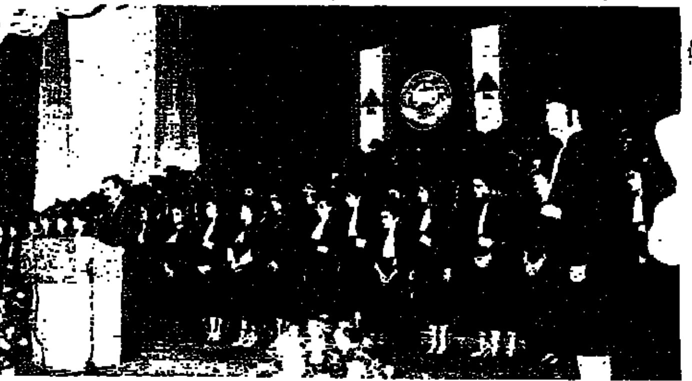
عبدالله حسن الجمال
(ابو علي)

والد علي الجمال (رئيس مجلس ادارة جمال ترست بنك ش.م.ل.)
وحسن وحسين ومحمد والمهندس احمد ومحمود ويوسف
شقيقه محمد
اصهاره الشيخ عبدالحفيظ سليمان والدكتور محمد مكي والمهندس علي هواز.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٦ و٧ ايار في منزل ولده علي الجمال في بيروت شارع رشيد كرامي (فردان) للرجال، وللنساء في منزل الفقيد شارع مارالياس قبالة ثكنة الحلو
الاسفون ادارة جمال ترست بنك ش.م.ل. وموظفوه

١٧٣ مجازاً في الحقوق و٤٣ في السياسة فوج معرفة من الفرع الثاني



شهادة من الوزير بويز.



المتخرجون. (ساكو بيكاريان)

خرج الفرع الثاني لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية طلاب دورة ١٩٨٩ - ١٩٩٠ وعددهم ١٨٧ مجازا في الحقوق و٤٣ مجازا في العلوم السياسية، في احتفال في قاعة الفرع في جل الديب حضره وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز وعميد الكلية الدكتور محمد المجذوب ممثلا راعي الاحتفال وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة وافراد الهيئة التعليمية وذوو المتخرجين، الى ممثل لنقابة المحامين.

الطليعان

ترحيب من امين سر الفرع السيد مقبل ريشا، ثم القى طليع دورة الحقوق الطالب الخريج كميل طانيوس كلمة طلاب الدورة، قال: "كما لبنان يعلق آماله على جهود المخلصين من ابنائه، كذلك نحن نعلق امالنا على التفاتة نبيلة كريمة تنظر بعين العطف والمسؤولية الى هذا الدفق من الطاقات الواعدة وتعمل على توفير الفرص العادلة لها، هذه الفرص التي تتيح لنا استثمار كفاياتنا ومؤهلاتنا في خدمة لبنان الوطن والانسان، آملين أن يقترن دعمكم لنا بمجهود عملي وفعلي يأخذ في الاعتبار هذا الواقع واعدين أن يكون حضوركم احتفال تخرجنا حافزا لنا على تلمس الطريق الصحيح والسبيل القويم الذي اخذنا على انفسنا منذ طرقنا باب هذا الصرح ان نخلص له ونرفع شأنه".

والقى طليع دورة العلوم السياسية والادارية الطالب الخريج جورج خوند كلمة الدورة، ومما قال: "نحن صامدون، وهل اروع من صمود جامعات لم تزل تخرج افواج المعرفة على دوي المدافع؟ وهل من قامة اصلب من اساتذة جامعات تحدوا الموت لاثبات رسالة لبنان الحضارية الخالدة؟ اليوم ننطلق جديا في الكفاح. لبنان بالاساتذة سيبقى واحة سلام".

كرم

الى كلمة مدير الفرع الدكتور جوزف كرم توجه فيها الى الطلاب قائلا: "انتم مطالبون اليوم اكثر من امس بالاستجابة لامال اللبنانيين، فلا تفوتوا الفرصة عليكم، لا تهربوا من المواجهة. عودوا الى ذاتكم وضميركم وفكروا في لبنان. بالامس قلنا ان لبنان مفتاح السلام في المنطقة، فان عمه السلام كانت امكانات تحقيقه في المنطقة اكثر احتمالا. ان لبنان غير قابل للحياة من دون ديموقراطية وحرية، ويكون ديموقراطيا في نظامه السياسي، عندما يسمح بمشاركة المواطنين مشاركة منظمة مدركة وواعية، ويكون حرا في ممارسة هذا النظام عندما يعمل الجميع ضمن اطار القوانين والانظمة (...) علينا ان نتشبث بالحرية ونصونها من اجل المحافظة على ارادة شعب قوي لا يحب الجمود او الموت. ويجب ان يدرك الجميع ان الخير والعدالة هما هدف الانسان في مجتمعه والا لا يكون للمجتمع اي وجود. ان المجتمع الذي يعمه الخير والعدل هو مجتمع قابل للانفتاح والتغيير والتغيير يعني التجديد ويعني حياة".

وتحدث عن كلية الحقوق التي تعتبر منذ القدم اداة تغيير في المجتمع. طالبا من المسؤولين "ان نعطي لهؤلاء الطلاب برامج وانظمة متطورة كي يستطيعوا بدورهم ان يعطونا تخصصا واختصاصا".

المجذوب

ونقل الدكتور محمد المجذوب تحيات وزير التربية الى المتخرجين الذين اجتازوا بحصولهم على الشهادة مرحلة مهمة في حياتهم الخاصة، والى الاهل الذين شاطروهم ايام الدراسة وكوابيس الامتحانات. وشكر لاساتذة الكلية جهودهم الجبارة التي بذلوها تطويرا للفرع. واكد ان كلية الحقوق التي تفرعت الى خمسة لم تفقد عنصر الوحدة والابداع والدليل "النجاح الباهر الذي حققه طلابها في دورة القضاء الاخيرة".

ووزع والوزير بويز ومدير الفرع الشهادات على الخريجين.

"اسرة الجبل الملهم" في الرابطة الادبية

تستضيف الرابطة الادبية "اسرة الجبل الملهم" ويتحدث منها وعنها السادة: جورج سكاف، احمد أبو سعد، علي سعد، محمد تكروب. ويقدمهم الشاعر فؤاد الخشن، الخامسة بعد ظهر الاربعاء ٨ ايار في مقر الجمعية الخيرية الدرزية، كورنيش المزرعة.

"للقلب ولبعض المدينة"

دعا نادي اللقاء الثقافي الى امسية شعرية عنوانها "للقلب ولبعض المدينة" للشاعرين كامل صالح وعلي مطر، الخامسة بعد ظهر الثلثاء ٧ ايار في مقر النادي في الحمراء، نزلة البيكاديللي، كنيسة مار بطرس وبولس.

لابقاء العقوبات على العراق وتدمير أسلحته

مجلس التعاون الخليجي: اعلان دمشق لاستراتيجية عربية جديدة بعد الحرب


وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي في اجتماعهم في الكويت امس. (اف ب تيليفوتو)

عقد وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي في الكويت امس اجتماعا استثنائيا للدعوة الى تبني استراتيجية عربية جديدة بعد الحرب في الخليج يحدد "اعلان دمشق" ابعادها ومدى استجابتها للتطورات الدولية في المنطقة.

ورأى وزير الخارجية البحراني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة في كلمة القاها في الجلسة الافتتاحية ان التجربة التي مرت بها دول المجلس والتحديات المستقبلية تتطلب تغييرا في اسلوب التفكير الذي كان سائدا قبل الغزو العراقي للكويت. وقال انه يتعين على هذه الدول أن تبني معا استراتيجية جديدة تتماشى مع التطورات الدولية والنظام العالمي الجديد.

ودعا نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم صباح السالم الى جعل "اعلان دمشق" الاساس لاعادة تنشيط العمل العربي المشترك.

ومعلوم ان مصر وسوريا ودول المجلس الست وهي السعودية والكويت والبحرين وسلطنة عمان وقطر والامارات العربية المتحدة كانت اتفقت في دمشق في اذار على تأليف نظام امن اقليمي بعد انسحاب القوات الاجنبية من الخليج تؤلف مصر وسوريا نواته العسكرية في مقابل حصولهما على مساعدات اقتصادية.

واعتبر الشيخ سالم الصباح ان "اعلان دمشق" يمثل التحرك الصحيح نحو عمل عربي مشترك. وفي ما بدا اشارة الى الجامعة العربية أوضح وزير الخارجية الكويتي ان الاعلان لا يلغي المؤسسات العربية الاخرى ولا يتجاهلها لكنه يسعى الى تطويرها.

ولاحظ وزير الخارجية القطري السيد مبارك علي الخاطر الذي رأس الجلسة ان الغزو العراقي للكويت في ٢ آب من العام الماضي كشف بوضوح الثغرات في الانظمة الدفاعية والامنية لدول المجلس. وقال ان هذا يدعو دول المجلس الى العمل على تجديد انظمتها الدفاعية والتنسيق بين ميكلياتها العسكرية.

ويشار الى ان الامين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد عبدالله بشارة قال في مقابلة صحافية قبل ساعات من بدء الاجتماع الوزاري ان الغزو العراقي للكويت اظهر ان الجامعة العربية عفاها الزمن وان دول المجلس ستبني استراتيجيتها الجديدة على اساس "اعلان دمشق" مع مصر وسوريا.

وعلى اثر الجلسة الافتتاحية بدأ وزراء الخارجية اعمالهم في جلسة مغلقة.

ونقلت وكالة "اليونايتدبرس" عن مصدر حكومي خليجي ان الترتيبات الامنية التي سيناقشها المجتمعون يمكن ان تلحظ دورا محتملا لايران على رغم المخاوف التقليدية لدى دول المجلس من تمدد نفوذ طهران في شؤونهم الداخلية. وقال المصدر ان سلطنة عمان تحاول ان تقنع شركاءها في المجلس بأهمية التحول في السياسة الخارجية الايرانية وانفتاحها على الواقع الجديد في المنطقة.

الى ذلك من المقرر ان يبحث الوزراء في الجهود المبذولة لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي وان يعرضوا الاوضاع العربية تمهيدا لاجتماع المجلس الوزاري للجامعة العربية في ١٥ ايار في القاهرة للمرة الاولى منذ انتهاء حرب الخليج. وسيسعى الوزراء ايضا الى تنسيق مواقفهم قبل لقائهم في ١٠ و١١ ايار الجاري في بروكسيل نظراءهم في المجموعة الاقتصادية الاوروبية لمناقشة اجراءات تعاونهم البتروكيميائي.

وكان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح استقبل الوزراء الستة صباح اليوم قبل الاجتماع. الاول للمجلس يعقد في الكويت منذ انتهاء حرب الخليج.

واصدر وزراء الخارجية مساء في ختام اجتماعهم بيانا مشتركا اوردته وكالة الانباء الكويتية "كونا" دعوا فيه الى ابقاء العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق الى ان يفرج عن سائر المعتقلين الكويتيين ويعيد الممتلكات الكويتية. وطالبوا ايضا بتدمير اسلحة الدمار الشامل لدى العراق قبل رفع العقوبات. ودعوا الى مساهمة المنظمات الدولية في الجهود المبذولة لاطفاء الحرائق المشتعلة في ابار النفط الكويتية. وايدوا عقد مؤتمر للسلام في وقت قريب لتسوية الصراع العربي - الاسرائيلي معتبرين ان الوقت الآن مناسب للتوصل الى تسوية واستعادة الحقوق الفلسطينية.

(رويتر، ي ب، و ص ف)

٣ جرحى اسرائيليين في مواجهة مع الدروز

شارون العائد من واشنطن أكد اقامة مستوطنة جديدة

اكد امس وزير الاسكان الاسرائيلي اريل شارون ان الدولة العبرية ستواصل بناء مساكن في الاراضي المحتلة وترفض اي ضغط اميركي لوضع حد لهذه السياسة. في تصعيد جديد بينه وبين الادارة الاميركية التي رفضت استقباله رسميا بسبب اعلانه خططا لبناء مستوطنات جديدة.

ونقلت اذاعة اسرائيل عن شارون قوله وهو في الطائرة التي نقلته من زيارة للولايات المتحدة: "سنواصل بناء المستوطنات في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة لان الامر يتعلق بسياسة في المدى الطويل تهدف الى ضمان امن دولة اسرائيل وسكانها". واضاف ان "لا وجود لاي رابط بين عملية السلام والمستوطنات (...) رئيس الوزراء (الاسرائيلي اسحق) شامير سيرفض اي طلب تقدمه الولايات المتحدة لوقف بناء مساكن جديدة في مقابل مساعدة اميركية لاستيعاب المهاجرين اليهود السوفيات الجدد. على اسرائيل ان تبقى حازمة في مواقفها".

وتوجه انصار وزير الاسكان الاسرائيلي الى مطار بن غوريون يتقدمهم رئيس الكنيست دوف شيلانسكي وعدد من النواب من اليمين المتطرف لاستقبال شارون والاعراب عن تضامنهم معه.

واعلن شارون في المطار قرب انشاء مستوطنة اسرائيلية جديدة قرب الخليل في الضفة الغربية. وقال ان مقطورات سكنية سترسل الى هضبة هارمانواه قرب مستوطنة كريات اربع اكبر مستوطنة جنوب الضفة الغربية. لكنها "ليست مستوطنة جديدة وانما هي حي جديد في كريات اربع".

المساعدات غير اكيدة

وانتقد اول من امس السفير الاميركي في تل ابيب السيد وليم براون نشاطات الاستيطان وحذر من ان المساعدات الخارجية الموعودة التي تصل الى مليارات الدولارات لاستيعاب المهاجرين ليست امرا مؤكدا. وابلغ الى اجتماع لكبار رجال الاعمال في تل ابيب: "اعطيت اولوية هائلة لاقامة مساكن في الاراضي. واكتشفنا اخيرا ان المنازل المتنقلة التي يستغرق نصبها في هذا الجانب من الخط الاخضر (الاراضي المحتلة) شهورا في بعض الاحيان، تبنى بين ليلة وضحاها".

ورأى ان على اسرائيل الا تعول على الحصول على مساعدات لاستيعاب المهاجرين السوفيات، قائلا: "كصديق. لا بد ان اقول لكم ان تعليق الآمال على سخاء الحكومات الاجنبية بما فيها حكومتي ليس الحل الكامل. وليست هناك تأكيدات ان وعودا بتقديم عشرات مليارات الدولارات ستتحقق".

تظاهرة الدروز

من جهة اخرى، علم من مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان ثلاثة من رجال الشرطة ومتظاهرا جرحوا في مواجهة بين الشرطة ومئات من المتظاهرين الدروز الاسرائيليين جاؤوا للاحتجاج امام مقر رئاسة الوزراء في القدس.

وكانت الشرطة سمحت بالتظاهرة التي ضمت دروزا اتوا من قرى الجليل للاحتجاج على "التمييز في المعاملة" الذي تعانيه قراهم بالنسبة الى المستوطنات المحلية اليهودية. وهاجم المتظاهرون احد رجال الشرطة فجأة واستولوا على بندقيته التي تطلق قنابل غاز مسيل للدموع واستخدموا السلاح في محاولة للدخول الى مبنى رئاسة الوزراء. وتدخلت الشرطة في قوة مستخدمة الغاز المسيل للدموع لتفريق التظاهرة التي اوقعت ثلاثة جرحى من الشرطة وجريحا من المتظاهرين.

(وصف، ي ب، رويتر)

أرمينيا ودّعت ضحاياها في حداد وطني

غورباتشيوف أوقف "عمليات الترحيل" وموسكو حمّلت يريفان التبعة

الوف من الارمن احتشدوا في ساحة الاستقلال في يريفان في يوم الحداد الوطني على ضحايا الاشتباكات في انربيجان اول من امس

(رويتر تيليفوتو)

طغت الاحداث في القوقاز بين الارمن والانربيجانيين على عودة عمال المناجم السوفيات الى اعمالهم في ما اعتبر انتصارا لرئيس جمهورية روسيا الاتحادية، وازدادت الضغوط على ارمينيا بعدما اخذت السلطات المركزية في موسكو جانب انربيجان في آخر اشتباكات حدودية بين الطرفين.

وفي الوقت الذي اقامت ارمينيا حدادا وطنيا على ٣٦ شخصا قتلوا في اعمال عنف داخل انربيجان وقرب اقليم ناغورني - كاراباخ في الايام الاخيرة، اصدرت وزارتا الدفاع والداخلية السوفياتيتان بيانا مشتركا متحديا ليل السبت - الاحد حمّل حكومة يريفان التي تطالب بالانفصال عن موسكو تبعة ما حدث. وجاء في البيان ان "التبعة الكاملة عن الجرائم التي ارتكبت، وعن اي تطور مأسوي محتمل للاحداث، تقع على عاتق القيادة الارمنية واولئك الذين يسعون الى اشعال النزاع وتأجيجه". وأكد ان "عناصر متطرفة من الارمن" اقدمت على تنفيذ هجمات ضد رجال الشرطة والجيش الذين اعطوا اوامر "باتخاذ كل الخطوات الضرورية لتجنب تصاعد اعمال العنف".

"عمليات الترحيل"

وكان الرئيس الارمني ليفون تيربتروسيان اعلن اول من امس في موسكو بعد لقائه الرئيس ميخائيل غورباتشيوف ان موسكو وافقت على وقف "عمليات الترحيل" التي تطاول السكان الارمن في انربيجان ووقف العمليات العسكرية ضد قريتي غيتاشين ومارتوناشين الارمنيتين المتاخمتين لاقليم ناغورني - كاراباخ.

واوضح تيربتروسيان ان البحث في لقائه وغورباتشيوف والذي استمر ساعة ونصف ساعة تناول اساسا "عمليات ترحيل الارمن" من انربيجان. واوضح ان اللقاء تم على مرحلتين، الاولى اجتماع ثنائي استمر ٤٥ دقيقة جرى بعده لقاء آخر في حضور وزير الداخلية السوفياتي السيد بوريس بوغو ورئيس الاستخبارات السوفياتية "ك. ج. ب" السيد فلاديمير كريوتشكوف. واضاف ان الهجمات التي نفذت الاسبوع الماضي على قريتي غيتاشين ومارتوناشين والتي شاركت فيها وحدات من قوات الامن التابعة لوزارة الداخلية في موسكو واوقعت ٣٦ قتيلا، "تعد دليلا على ارهاب الدولة المنظم الذي يهدف الى دفع ارمن انربيجان الى مغادرتها والتوجه الى ارمينيا".

ونقل كريوتشكوف جواب الرئيس السوفياتي الى الرئيس الارمني الذي اكد في هذا الصدد "انه اتصل بي هاتفيا ليبلغ الي ان مسألة الترحيل يجب ان تسحب من المحادثات بين موسكو ويريفان". وقال رئيس الممثلية الارمنية في العاصمة السوفياتية السيد فيليكس ماميكونيان ان ذلك يعني ان الكرملين تراجع عن "سياسة الترحيل".

حداد وطني

وخرج نحو ٢٠٠ الف ارمني الى شوارع يريفان السبت في يوم حداد وطني على ارواح ضحايا اعمال العنف في انربيجان. وبث التلفزيون السوفياتي مشاهد لحشود ترفع عاليا نعشين لـ"آخر ضحايا اعمال العنف بين ارمينيا وانربيجان".

وافادت وكالة "ريا" الروسية للانباء ان تعزيزات من المظليين السوفيات شملت نحو ٧٠٠ مظلي وصلت الى يريفان في ١٥ طائرة هليكوبتر تابعة للجيش السوفياتي. وقالت ان المظليين ربما استقدموا لحراسة مباني الحزب الشيوعي وخصوصا مقر اللجنة المركزية للحزب بعد تصاعد اجواء التوتر بين ارمينيا وانربيجان وانحياز السلطات السوفياتية الى جانب انربيجان.

نهاية اضراب

من جهة اخرى، انهى عمال مناجم الفحم في اوكرانيا في سيبيريا الغربية اضرابهم الذي استمر نحو تسعة اسابيع، وصرح ناطق باسم لجنة الاضراب ان عمال مناجم دونباس الضخمة قرروا العودة الى العمل السبت. وقال ان خمسة مناجم فقط من بين ١٣٧ منجما في دونباس في اوكرانيا رفضت العودة الى العمل بعدما اعلن عمال مناجم كوزباس في سيبيريا وقف اضرابهم.

ورأى المراقبون في انتهاء اضراب عمال مناجم الفحم الذي هدد الصناعات الثقيلة في الاتحاد السوفياتي بالتوقف، انتصارا لرئيس جمهورية روسيا الاتحادية بوريس يلتسين الذي وقع وزعماء العمال اتفاقا يقضي بنقل سلطة المراقبة على المناجم من موسكو الى جمهورية روسيا، الامر الذي يعزز وضعه قبل الانتخابات الرئاسية المباشرة المقرر اجراؤها بعد ستة اشهر في الجمهورية.

وقال يلتسين في مقابلة مع تلفزيون موسكو السبت ان غورباتشيوف قدم تنازلات واعترف فعلا بسيادة الجمهوريات في الاتفاق الذي وقعه في ٢٣ نيسان الماضي. واضاف: "اصبح من المعترف به ان دور كل جمهورية في الاتحاد تغير الى حد كبير، وهي الآن دول ذات سيادة تنتهج سياسة مستقلة (...) لم يوافق الرئيس على هذه الصيغة من قبل. هذا اعتراف فعلي بسيادة هذه الدول. هذا تنازل واضح".

(أ ب، ي ب، و ص ف، رويتر)

لأنها تهدد بحرب أهلية في يوغوسلافيا

المجلس الرئاسي فوّض الى الجيش منع الاشتباكات بين الصرب والكرواتيين

متظاهرون من الحزب الراديكالي الصربي امام "بيت الازهار" ضريح الزعيم اليوغوسلافي الراحل الماريشال جوزف بروز تيتو اول من امس.

(رويتر. تيليفوتو)

فوّض امس المجلس الرئاسي اليوغوسلافي الى الجيش الفيديرالي التدخل لمنع الاشتباكات العرقية التي اودت بـ١٧ شخصا على الاقل في الايام الثلاثة الاخيرة وحذر من ان البلاد "على شفير حرب اهلية" تهدد مستقبل الاتحاد.

وجاء في بيان للمجلس الذي اجتمع الاحد استثنائيا عقب تجدد المواجهات بين الصرب والكرواتيين شمال شرق جمهورية كرواتيا، ان "الرئاسة الفيديرالية تطالب بوقف فوري وغير مشروط لكل الانشطة في انحاء البلاد التي يمكن ان تثير اضطرابات واشتباكات جديدة (...) سيمنع الجيش الفيديرالي اليوغوسلافي اندلاع اشتباكات عرقية جديدة تهدد بنزاعات ذات ابعاد اكبر جعلت البلاد على شفير حرب اهلية".

وافادت وسائل الاعلام وشهود عيان انه فور صدور البيان عزز الجيش مواقعه في جمهورية كرواتيا وارسل دبابات وعربات مدرعة اضافية الى البلدات التي تسكنها اكثرية من الصرب. واوضحت ان قوافل الدبابات التي تنقل جنودا سارت في منطقة فوكوفار حيث اقام مسلحون من الصرب وكرواتيون حواجز طرق بعدما قتل قرويون صرب الخميس الماضي في منطقة بوروفو سيلو المجاورة ١٢ شرطيا كرواتيا بالرصاص.

وقال احد المراسلين الغربيين ان الانفجارات واطلاق النار واعمال العنف اصبحت من الاحداث اليومية شمال شرق كرواتيا حيث تعيش الاقلية الصربية التي تعد ١١ في المئة من عدد سكان الجمهورية الخمسة ملايين واعلنت التمرد والانفصال عن كرواتيا وطلبت الانضمام الى صربيا المجاورة. واشار الى ان قتيلين جديدين وقعا ليل السبت في كرايينا وأن مدنيين كرواتيين ضربوا مصورا يعمل لوكالة "رويتر" ونهبوا سيارته عند حاجز طرق قرب فوكوفار.

ويعود النزاع بين صربيا وكرواتيا الى نظرة كل منهما الى الاتحاد اليوغوسلافي منذ وفاة الزعيم جوزف بروز تيتو، اذ تطالب جمهورية صربيا الشيوعية ببقاء نظام المركزية الشديد وعاصمته بلغراد في كبرى الجمهوريات الست التي تؤلف الاتحاد، فيما تطالب كرواتيا بشكل جديد لاتحاد يمنح الجمهوريات استقلالا اوسع. وللنزاع بعد تاريخي، اذ انضمت كرواتيا ابان الحرب العالمية الثانية الى المانيا النازية واشتركت في مجازر ضد الصرب الذين يخشون اليوم تجدد هذه المجازر اذا انفصلت كرواتيا عن الاتحاد، الى بعد ديني ذلك ان الصرب من الارثوذكس فيما ينتمي الكرواتيون الى الكنيسة الكاثوليكية الرومانية.

تعبئة الشرطة

وكانت وزارة الداخلية الكرواتية اعلنت اول من امس التعبئة العامة في صفوف قوات الشرطة الاحتياطية التي انشئت عقب تدهور الوضع في جمهورية صربيا ومهمتها حماية المناطق والبلدات المتاخمة لمناطق الصرب.

وابلغ نائب وزير الداخلية الكرواتي السيد ميلان بريزاك ان التعبئة بدأت فجر السبت بعد مقتل رجال الشرطة الـ١٢ وشملت خصوصا منطقتي زاداروسيبينك حيث وقعت اعمال الشغب. ولم يدل بريزاك بتفاصيل اضافية مكتفيا بان التعبئة امر بها الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان.

رفات تيتو

من جهة اخرى، تظاهر في العاصمة بلغراد نحو الف عضو في الحزب الراديكالي الصربي قرب ضريح الماريشال تيتو في مناسبة الذكرى الحادية عشرة لوفاته وطالبوا بنقل رفاته الى كرواتيا مسقط رأسه.

وانتشر عدد كبير من قوى الامن حول المقر السابق للزعيم اليوغوسلافي الذي وحد البلاد وتوفي في ٤ ايار ١٩٨٠، وحول حديقته حيث الضريح. وكان زعيم الحزب الراديكالي السيد فويسلاف سيسيلغ اعلن قبل ايام عزم الحزب على تدمير "بيت الازهار" الاسم الرسمي الذي يطلق على ضريح تيتو، لكنه صرح بعد ذلك ان حزبه عدل عن رأيه بعدما تحدثت السلطات الكرواتية عن بعض الخطوات الرامية الى نقل رفات تيتو الى قرية كومروفيتش مسقط رأسه. (اب، ي ب، رويتر، و ص ف)

التقى الملك فهد وسعود الفيصل

هيرد: القوات البريطانية تنسحب قريبا لكننا سنناقش أي طلب لبقائها

صرح وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد السبت في ختام محادثاته مع المسؤولين السعوديين ان القوات البريطانية المتبقية في الخليج وقوامها ١٥٠٠ جندي ستنسحب في غضون اسابيع، لكنه اشار الى ان بلاده ستدرس اي طلب للدول الخليجية لاقامة وجود بريطاني عسكري في اطار الترتيبات الامنية التي تناقش لفترة ما بعد الحرب.

ونقلت وكالة الانباء السعودية "واس" عن هيرد: "لدينا (في الخليج) ١٥٠٠ جندي. وستنسحب هذه القوات في الاسابيع المقبلة. وليس لبريطانيا اي نية لابقاء قواتها في المنطقة (...) واذا طلبت دولة خليجية مساعدة بريطانيا في جوانب الامن ونشر القوات، حينئذ ستدرس بريطانيا ذلك وترسل قوات جوية وبحرية لتنتشر هناك جزئيا".

وأوضح ان محادثاته التي اجراها في جدة مع الملك فهد ووزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل تناولت الوضع الامني في المنطقة بعد حرب الخليج واحتمالات السلام في الشرق الاوسط. واضاف ان الجانبين اتفقا على ضرورة "تشجيع المبادرة التي يقوم بها حاليا وزير الخارجية الاميركي" السيد جيمس بايكر. واشار الى ان السعودية وبريطانيا كانتا "شريكين اساسيين (في حرب الخليج) في تحقيق انتصار الحق على الباطل (...) علينا الان أن نعمل بالاصرار نفسه على اتخاذ سلسلة من الاجراءات الرامية الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط وضمان مستقبل المنطقة".

من جهة اخرى اكد وزير الخارجية البريطاني انه لم يكن لحرب الخليج "تأثير كبير" على صفقة اسلحة قيمتها ٢٠ مليار جنيه استرليني بين بريطانيا والسعودية. ونسبت اليه "واس" من غير ان يخوض في تفصيلات "ان مشروع اليمامة يسير على نحو بناء".

وكانت مصادر عسكرية تتخذ السعودية مقرا لها افادت في تشرين الاول من العام الماضي ان الرياض تنوي الغاء طلب شراء ٤٨ طائرة "تورنادو" مقاتلة نظرا الى وجود اتفاقات جديدة للحصول على طائرات "ف - ١٥" الاميركية. وكان هذا الاجراء سيقلص اتفاق اليمامة بما يصل الى ٤٥ في المئة، الا ان شركة "ايروسبايس" البريطانية التي تصنع طائرات "تورنادو" نفت اي الغاءات سعودية.

وانهى هيرد بالسعودية جولة في المنطقة شملت مصر والاردن والكويت.

(رويتر، و ص ف)

سويسرا تحدّ من السرية المصرفية والخبراء يتوقعون "نتائج محدودة"

حدت سويسرا من السرية المصرفية باعلانها قانونا جديدا يفرض قيودا على الحسابات المصرفية السرية لكن لا يتوقع لنتائجه العملية ان تكون كبيرة.

والقانون الذي اصدرته اللجنة الاتحادية للمصارف الجمعة، على ان يوضع موضع التنفيذ في الاول من تموز، سد ثغرة مكنت المحامين والكتاب العدول من فتح حسابات لموكليهم من دون كشف هوياتهم، مما ساعد في ازدياد عمليات التدليس ولاسيما لاموال المخدرات.

الا ان هذا القانون لن يؤثر على المسألة الشائكة التي لا تزال موضع جدل في سويسرا والمتعلقة بجهود الحكومة الفيليبينية لاسترجاع اموال اودعها الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس المصارف السويسرية. ويستبعد ايضا ان يساعد في كشف حقيقة التقارير غير المؤكدة التي اشارت الى ان الرئيس العراقي صدام حسين اودع اموالا طائلة في سويسرا. ومعلوم ان المصارف السويسرية الرئيسية نفت ان تكون لديها مثل هذه الاموال وقالت الحكومة ان ليس لديها ما تستند اليه لفتح تحقيق في الامر.

وكذلك لن يؤثر القانون على اصحاب الحسابات السويسرية المرقمة. فهويات هؤلاء المودعين يعرفها عدد قليل من المسؤولين داخل المصرف الملزمين كشف اسماء عملائهم في حال اية ملاحقة جزائية.

واهمية القانون بحسب الخبراء هي في كونه سلاحا ضد المتلاعبين بالضرائب.

ويطاول القانون تحديدا الحسابات التي يطلق عليها اسم "العقد ب" الذي يسمح للمودعين الحقيقيين بالاختباء وراء اشخاص اخرين. فقد حرم القانون هؤلاء الاشخاص "الواجهة" حقهم في عدم كشف هويات عملائهم.

وبموجب هذا القانون ستلغى كل حسابات "العقد ب" في الاول من تموز ويكون امام المصارف مهلة حتى ٣٠ ايلول ١٩٩٢ لتسأل مودعيها كشف اسماء عملائهم. وفي حال رفضهم، سيطلب من المصارف وقف التعامل معهم.

وقد حاربت المصارف السويسرية الغاء "العقد ب" بحجة انه غير ضروري وان العملاء الذين يفضلون السرية سيتحولون ببساطة الى اللوكسمبور وليشتنشتاين، الجار الصغير لسويسرا. لكن المصارف عادت عن معارضتها مطلع السنة الجارية بعد محادثات مع السلطات المالية التي جادلت بان "العقد ب" لا يتفق والاجراءات الجزائية الجديدة للقانون المتعلق بتدليس الاموال الذي اصبح ساريا في الاول من آب ١٩٩٠.

وفي خطوة اخرى لتخفيف السرية المصرفية التقليدية في سويسرا، اقترحت الحكومة في اذار الماضي اعطاء الحق للمسؤولين الماليين في أن يبلغوا الى السلطات اية معاملة يشتبه فيها. حتى انها اقترحت ايضا تعميم هذا الحق على الشركات. ودعت الى سلطات اوسع في ما يتعلق باجراء تحقيقات لحجز الودائع المشتبه فيها. ولا تزال الاقتراحات قيد الدرس.

لكن اللجنة الاتحادية للمصارف اوضحت ان للقانون بعض الاستثناءات. فعلى غرار السرية المهنية التي يضمنها القانون للمحامين والكتاب العدول، تستطيع المصارف رفض كشف هوية المودع لديها اذا كان له عنوان قانوني في سويسرا في اربع حالات فقط هي تلك المتعلقة بعمليات دفع سلف او نفقات قضائية وبتقاسم ارث وبتصفية زواج وببعض الحسابات المجمدة.

ويذكر ان المصارف السويسرية وافقت في ١٩٨٧ على التعاون احيانا مع الشرطة كما كانت الحال بالنسبة الى ودائع الرئيس الفيليبيني السابق ماركوس والهايتي جان كلود دوفالييه. غير ان الثورة الحقيقية بالنسبة الى السرية المصرفية جرت في آب ١٩٩٠ وهدفت الى الحد من الفضائح السياسية - المالية ومن التغطية الشرعية لاموال المخدرات وغيرها من موارد الجريمة.

وينص القانون على عقوبات بالسجن وغرامات قد تصل الى خمس سنوات ومليون فرنك سويسري ضد كل شخص يعمل في الاوساط المالية ويعرقل عملية كشف مصدر ممتلكات احد المودعين او مصادرتها اذا كان يعرف او يقدر انها ناجمة عن جريمة كما يحدد القانون الجزائي السويسري معناها. والممتلكات المعنية هي العملات الاجنبية والاوراق النقدية والمعادن والديون وغيرها من العقارات والمنقولات.

(اب، و ص ف)

بنغلادش: ضحايا الأعصار ١٢٥ ألفا والعدد يرتفع كل ساعة

بلغت امس الحصيلة الرسمية الموقتة لضحايا الاعصار الذي اجتاح سواحل بنغلادش الاثنين الماضي ١٢٥،٧٢٠ قتيلا لكن مسؤولي اغاثة اكدوا ان العدد يرتفع كل ساعة وتوقعوا ان يصل الى ٢٠٠ الف بعد ان تتمكن فرق الانقاذ من دخول المناطق المعزولة.

وصرح السيد علي حسن قريشي الامين العام لجمعية الهلال الاحمر البنغالي اكبر الجمعيات الخيرية في بنغلادش: "يتعذر الوصول الى اماكن كثيرة. وعمال الانقاذ يعثرون على جثث كل ساعة وسيرتفع عدد القتلى قطعا الى ٢٠٠ الف (...) انهم يجدون جثثا جرفها التيار الى الشاطىء وعلقت على الاشجار في الغابات".

وافادت اجهزة الاغاثة المركزية في دكا ان اكبر عدد من القتلى سجل في منطقة مرفأ شيتاغونغ في جنوب شرق البلاد حيث قضى ٧٧٨٠٠ شخص حتى الآن. ويأتي بعدها ساحل كوكسز بازار في المنطقة نفسها حيث بلغ عدد القتلى ٢٩٧٩٧ شخصا، ثم مقاطعة نواخالي حيث قتل ٧٨٧٨ شخصا. وقد سجلت في جزيرة ساندويب في شيتاغونغ وحدها وفاة ٢٥ الفا بعد مرور الاعصار وتلاطم الامواج التي بلغ ارتفاعها ستة امتار والتي اجتاحت الاراضي حاملة معها الاف الاشخاص الى مياه خليج البنغال لا تزال جثث معظمهم طافية عليها.

والحق الاعصار الذي اجتاح في ثماني ساعات ١٦ مقاطعة من اصل ٦٤ مقاطعة بنغالية، اضرارا بنحو ٩٠ في المئة من المحاصيل واكتسح اكثر من ٧٠٠ الف مبنى. وهذا الاعصار هو الاسوأ يضرب بنغلادش منذ ١٩٧٠ عندما اودى اعصار آنذاك بـ٣٠٠ الف شخص.

وحالت رداءة الطقس دون تسهيل عمل فرق الانقاذ وظلت "مئات الجزر مدفونة تحت المياه ولا نعرف حتى الآن ما هو مصير سكانها" كما قال وزير الطيران والسياحة البنغالي السيد عبد المنان.

عاصفة قوية

واعلن خبراء الارصاد الجوية قرب هبوب عاصفة قوية مصحوبة بعواصف رعدية من الشمال الغربي تراوح سرعة الرياح فيها بين ١٣٢ و١٥٤ كيلومترا في الساعة، على تسع مقاطعات شمالية وعلى مقاطعة نواخالي الشرقية وكذلك على منطقة العاصمة دكا. وبث التلفزيون نداءات الى المراكب والسفن العابرة قبالة السواحل الجنوبية لتوخي الحذر وخصوصا بعدما غرقت باخرة كانت استأجرتها منظمة "كير" الانسانية الاميركية لنقل مساعدات الى منكوبي الاعصار وفقدان عشرة عاملين في المنظمة كانوا على متنها وجميعهم بنغاليون.

"مأساة لا نظير لها"

وحطت طائرة هليكوبتر كانت تنقل رئيس الوزراء الباكستاني السيد نواز شريف ورئيسة الوزراء البنغالية البيغوم خالدة ضياء بهبوط اضطراري في منطقة سريناغار على مسافة ٣٠ كيلومترا من دكا بسبب سوء الاحوال الجوية.

وكان شريف وضياء يقومان بجولة تفقدية في الهليكوبتر فوق المناطق الاكثر تضررا ورافقهما في الجولة وزير الدولة الفرنسي لشؤون العمل الانساني السيد برنار كوشنير والام تيريزا اللذان وصلا الى بنغلادش السبت.

وكان شريف وصل امس الى دكا في اول زيارة له لبنغلادش منذ اصبح رئيسا للوزراء في باكستان اواخر العام الماضي. وصرح لدى وصوله ان "ملايين من اخواننا واخواتنا اصبحوا مشردين وفقد مئات الالاف منهم حياتهم وفقد كثيرون اخرون كل ما يملكون. انها مأساة لا نظير لها".

وقدم شريف الى بنغلادش طائرتي هليكوبتر لتعزيز الطائرات الست التي تستخدمها لاسقاط الامدادات على الجزر المنكوبة واغذية تشمل كميات من الارز وثيابا وادوية وخيما.

● في جنيف طلبت الامم المتحدة من المجتمع الدولي ان يبذل وسعه لمساعدة منكوبي الاعصار وناشدته تقديم اموال نقدية لشراء امدادات الاغاثة محليا وطائرات هليكوبتر لتعجيل العملية.

● في سيدني اعلنت الحكومة الاوسترالية انها ستقدم مساعدات الى ضحايا الاعصار قيمتها ١٩٥ الف دولار اميركي.

(رويتر، وصف، ي ب، أ ب)

بعد انتخابه رئيسا للدولة في البانيا

رامز عليا استقال من مناصبه الحزبية انسجاما مع قانون الدستور الجديد


الرئيس الالباني رامز عليا - الثالث من اليمين - وزعماء حزب العمل الالباني تحت نصب "ابطال الامة" الذين سقطوا في الحرب العالمية الثانية في اليوم الوطني امس.

(رويتر تيليفوتو)

بثت اول من امس اذاعة تيرانا ان الرئيس الالباني رامز عليا استقال من كل مناصبه في حزب العمل الالباني الشيوعي انسجاما مع الدستور الجديد الذي يفرض على رئيس الدولة الا يشغل اي منصب رسمي اخر.

واوضحت ان عليا الذي انتخب رئيسا للبلاد مطلع الاسبوع الماضي استقال من مناصبه امينا عاما للحزب الشيوعي الذي فاز في الانتخابات العامة التي اجريت للمرة الاولى في البانيا في نهاية اذار الماضي، وعضوا في المكتب السياسي للحزب الحاكم ومن لجنته المركزية. واضافت ان اللجنة المركزية للحزب قبلت قرار عليا الاستقالة من مناصبه.

واشارت الى ان قرارا صدر عن الحزب بالدعوة الى مؤتمر استثنائي لانتخاب خلف للرئيس الالباني الذي تولى الزعامة الشيوعية بعد وفاة الزعيم الالباني انور خوجا مؤسس البانيا الحديثة الشيوعية عام ١٩٤٥. ويحظى عليا باحترام زعماء حركة المعارضة الديموقراطية خصوصا انه الرجل الذي اقر الانتخابات الحرة القائمة على التعددية الحزبية وفتح الطريق امام البانيا الستالينية للسير على خطى دول اوروبا الشرقية نحو الديموقراطية الاجتماعية والتعددية السياسية ونظام اقتصاد السوق.

وفي وقت لاحق نقلت وكالة الانباء الالبانية الرسمية عن عليا قوله في مقابلة مشتركة اجرتها معه صحيفتا "زيري اي بوبوليت" الناطقة باسم حزب العمل الالباني و"ريلينديا ديموكراتيك" الناطقة باسم الحزب الديموقراطي الالباني المعارض، ان القانون الدستوري الجديد يلزمه ممارسة مهمة واحدة هي رئاسة الجمهورية. وقال: "انتخبني رئيسا للجمهورية برلمان تعددي (...) المسؤوليات لم تعد جماعية كما في الماضي وانما اصبحت فردية تماما، وعلى رئيس الدولة ان يتحدث من الان فصاعدا بشخصه وباسمه امام المجلس الشعبي الاعلى".

وافادت الوكالة ان قيادة جماعية ستتولى زعامة الحزب الحاكم الى انتخاب خلف لعليا في العاشر من حزيران المقبل، مؤلفة من السادة سبيرو ديدي وخليل غيوني وعبدالله باكا. ويعتبر ديدي وغيوني من ابرز المرشحين لخلافة الرئيس الالباني في زعامة الحزب.

من جهة اخرى، صرح ناطق باسم عمال المناجم في البانيا ان نحو ٤٥٠٠ عامل في مناجم معدن الكروم في البلاد قرروا مواصلة اضراب عن العمل مدته اسبوعان على رغم استجابة الحكومة لبعض مطالبهم.

(اب، و ص ف، رويتر)

رفسنجاني يصف الاميركيين بـ"الارهابيين" وينفي أي علاقة لايران بالرهائن

وصف امس الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني الاميركيين بـ"الارهابيين" مستبعدا اي علاقات مع واشنطن ومؤكدا ان لا علاقة لايران باحتجاز الرهائن الغربية في لبنان.

وقال لطلاب جامعة طهران ان ايران تريد علاقات طيبة مع كل الدول "فالمبدأ هو اقامة علاقات (مع الدول الاخرى)، لكن الولايات المتحدة لها وضعها الخاص واسرائيل غير شرعية في رأينا".

وعن احتجاز ١٣ غربيا رهائن في لبنان، وهو موضوع يؤثر على علاقات ايران بالغرب، قال رفسنجاني ان "الاميركيين يعرفون انهم هم انفسهم ارهابيون وان الكتائبيين اللبنانيين الذين يحتجزون رهائننا عملاؤهم"، مشيرا بذلك الى اربعة ايرانيين خطفوا عام ١٩٨٢ ويعتقد انهم قتلوا. واضاف انه لا يمكن احدا ان يثبت وجود اي علاقة بين ايران وخاطفي الرهائن الغربية.

وابدى قلقه من المناطق الآمنة التي تقيمها قوات التحالف للنازحين في شمال العراق قائلا: "ان الاميركيين يضمرون السوء واننا قلقون من ذلك. واذا وسعت الخطة الى الحدود الايرانية، فسنرفضها ونمنعها".

واتهم واشنطن ايضا بالضغط على الامم المتحدة لمنع دفع العراق تعويضات الى ايران نتيجة الحرب العراقية - الايرانية، مشيرا الى وعد الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار بتعيين لجنة الشهر الماضي لاتخاذ قرار في شأن هذه التعويضات. وقال ان الاميركيين يتمتعون بنفوذ في مجلس الامن وهم في الوقت نفسه يكرهون ايران. "وفي رأيي ان هذا المجلس يعمل في اشراف الولايات المتحدة".

واوضح ان العلاقات مع العراق في المستقبل تعتمد على طريقة معاملة السلطة العراقية للشعب و"نعتقد انه يجب اجراء انتخابات حرة في العراق في اشراف الامم المتحدة حتى تتاح الفرصة للشعب كي ينتخب الانظمة الحكومية التي يريدها". وذكر انه اتفق مع الزعماء السوريين والاتراك على الحاجة الى وجود عراق حر لدى زيارته البلدين الاسبوع الماضي.

(رويتر)

العراق يقر انشاء مصارف خاصة ويواصل رفع التقنين عن المحروقات

بعدما قرر مجلس الوزراء العراقي في آخر نيسان، وللمرة الاولى في تاريخ العراق، انشاء بورصة للاسهم والعملات اطلق عليها اسم "سوق بغداد للاوراق المالية"، قرر امس السماح بانشاء مصارف خاصة تتمتع بوضع الشركات المغفلة.

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن وزير الاعلام العراقي السيد حامد يوسف حمادي ان المجلس تبنى القرار في اجتماع امس رأسه رئيس الوزراء السيد سعدون حمادي. ولم تورد تفاصيل.

وواصلت السلطات العراقية محاولاتها لاعادة بعض من مظاهر الحياة الطبيعية الى البلاد. فاعلنت وزارة النفط انهاء نظام التقنين في توزيع الكيروسين الذي اعتمد بعد الغارات الجوية التي شنتها القوات المتحالفة على المصافي العراقية لتكرير النفط. وقالت ان الطاقة الانتاجية باتت كافية لتلبية الاحتياجات.

واكد وزير الدفاع العراقي المشرف على قطاعي النفط والصناعة والتصنيع العسكري الفريق الركن حسين كامل حسن ان "انتاج البنزين سيكون فائضا عن الحاجة المحلية وجاهزا للتصدير"، موضحا ان "الايام المقبلة ستشهد زيادة كبيرة في انتاج البنزين وتحسنا ملحوظا في النوعية". وقال وكيل وزارة النفط السيد طه محمود موسى ان "انتاج العراق من مادة البنزين سيصل الى ١٣ مليون ليتر يوميا في غضون اسبوع".

ويذكر ان العراقيين لم يتمكنوا من الحصول على التموين المعتاد من البنزين والكاز الا في ٢٨ نيسان في مناسبة عيد الميلاد الـ٥٤ للرئيس العراقي وذلك بعد اعادة تشغيل مصفاتين للنفط هما الدورة قرب بغداد وبيجي على مسافة ٢٥٠ كيلومترا شمال العاصمة.

الصحافة

واصر اتحاد الصحافيين العراقيين وعدد اعضائه الفان على الاستفادة من وعد الرئيس العراقي بحرية الصحافة عندما وجه نداءه اليهم ان يكتبوا دونما تردد او خوف واكدوا انهم واعون مسؤولياتهم وانهم سيرقون الى مستوى المهمة بالمشاركة الفعالة في تعميق مسيرة الديموقراطية في العراق.

ولكن بدا ان عدي، النجل الاكبر لصدام، لا يثق بهم اذ وصفهم بـ"الافاعي" في صحيفة "بابل" التي بدأ اصدارها منذ ازمة الخليج لتتنافس مع صحف بغداد التي تديرها الدولة.

وقالت الصحيفة في مقال غير موقع ان "بعض الصحافيين مثلهم مثل انياب الافاعي السامة" وان من الواضح ان "انياب الافاعي هذه لا تزال موجودة ولم تكتشف بعد". وانتقدت قيادات اتحاد الصحافيين ورئيسه السيد صباح ياسين، وهو كاتب صحافي يعمل ايضا لحساب والد زوجة عدي نائب رئيس مجلس قيادة الثورة السيد عزت ابرهيم الدوري.

(رويتر، وصف)